alrai

الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٢ صفحة — ٥٠ فلسا

العدد ٥٠٤٠ — الجمعة ٢٨ جمادى الثانية ١٤٠٤هـ — الموافق ٣٠ اذار ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — عمان — المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 30. 1984 No. 5040 VOL. 13 AMMAN — JORDAN

اللجنة المركزية ل "فتح" تبحث توحيد العمل الفلسطيني

تونس — وكالات — بحثت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في اجتماعاتها امس، ردود فصائل المقاومة الفلسطينية على ورقة العمل التي تقدمت بها مؤخرا، وتضمنت مجموعة من المبادىء لتوحيد العمل الفلسطيني المشترك واعادة ترتيب الساحة الفلسطينية.

كما ناقشت اللجنة التي يشارك في اعمالها السيد ياسر عرفات نتائج الاتصالات الجارية حاليا بما في ذلك مساعي بعض الدول العربية من اجل تقريب وجهات النظر لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة في الجزائر في اقرب وقت ممكن الى جانب نتائج اعمال اللجنة المكلفة بالتحضير للمؤتمر العام لحركة "فتح".

البقية ص ١٨

اليوم.. يوم الارض

الانتفاضة تعم كافة المدن والقرى الفلسطينية

عرفات: لا خيار أمامنا سوى الصمود.. والتمسك بالهوية

عمان — "الرأي" — ووكالات الانباء — اليوم .. هو يوم الارض .. ففي مثل هذا اليوم منذ ثماني سنوات ٣٠ اذار ١٩٧٦، عندما انتفضت جماهير المواطنين العرب في كافة الارض الفلسطينية، معلنة تمسكها بالارض وتشبثها بكل ذرة من ترابها، واستعدادها للتضحية بكل شيء، للمحافظة على وجودها في ارض وطنه.

وتأتي هذه الذكرى وانتفاضة الاهل تعم جميع مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لتؤكد رفضهم للاحتلال ومقاومتهم لممارساته وتصديهم لمخططاته التوسعية.

وفي يوم الارض سنة ١٩٧٦ اكد عرب فلسطين رفضهم لسياسة تهويد الارض والاستيلاء عليها، في محاولة للقضاء على مقومات الوجود العربي في مختلف مدن وقرى فلسطين عندما كثف العدو من مخططاته الاستيطانية واجراءاته الارهابية، لحمل المواطنين على هجر اراضيهم وقد امتدت انتفاضة عرب الجليل، في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، عندما اندلعت في الثلاثين من اذار عام ١٩٧٦، لتشمل سائر انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وشعارها الارض عربية وستبقى عربية مهما كانت التضحيات.

وقد تقرر في هذا العام ان تقام بمناسبة يوم الارض ثلاثة مهرجانات رئيسية في عرابة بالجليل والطيبة بالمثلث والنقب في الجنوب، الى جانب مسيرات وندوات ومعارض داخل الارض المحتلة وخارجها، بحيث يحتفل بيوم الارض في كل مكان يتواجد فيه الفلسطينيون.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان الاستعدادات ظلت قائمة منذ بضعة اسابيع بمشاركة كافة الهيئات العربية الفلسطينية للاحتفال بهذا اليوم رغم حملات الاعتقال التي تقوم بها سلطات الاحتلال والحشود العسكرية التي تشهدها مداخل المدن استعدادا لقمع التجمعات والمظاهرات وكافة النشاطات الاخرى.

ولا توجد احتفالات وطنية تزعج الكيان الصهيوني اكثر من احتفالات يوم الارض ذلك انها تؤكد مجموعة من الحقائق التي تنقض النظرية الصهيونية ومخططها الرامي الى انهاء العنصر العربي الفلسطيني

البقية ص ١٨

دماء شهداء سخنين تزرع التشبث بالارض في فلسطين المحتلة

ص ١٤ — ١٥

مهرجان في قصر الثقافة اليوم بمناسبة ذكرى يوم الارض

عمان — "الرأي" — بمناسبة ذكرى يوم الارض التي تصادف اليوم تقيم "اللجنة الشعبية التحضيرية" مهرجانا شعبيا خطابيا في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة، في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

ويتحدث في المهرجان عدد من السيدات والسادة هم سماحة الشيخ عبدالحميد السائح، الدكتور عبدالله هارون الجازي، السيدة عصام عبدالهادي، السيد فهد القواسمي، الدكتور فوزي شاكر طعيمة داود، السيد عبدالجابر تيم، الدكتور مطر عواد، وعريف الحفل السيد محمد رمضان فارس.

هذا وتتكون "اللجنة الشعبية التحضيرية" من السيدات والسادة: الشيخ عبدالحميد السائح، السيد روحي الخطيب، الدكتور يحيى خريس، فهد القواسمي، الدكتور عبدالله هارون الجازي، عبدالعزيز صقر، داود حسن الزير، الدكتور فوزي علي السمهوري، الدكتور احمد مرشد عقل، هاني ابو حجلة، عبدالجابر تيم، الدكتور فوزي شاكر طعيمة، السيدة عصام عبدالهادي، السيدة هيفاء البشير، السيد محمد رمضان فارس، السيد داود محمد سليمان، الدكتور مطر عواد.

واهابت اللجنة بجمهور المواطنين، المشاركة في هذا المهرجان، تأكيدا لقيم الصمود والتضحية التي يجسدها شعبنا في الاراضي المحتلة، وتأكيدا لوحدة المصير والدم بين ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني.

برقية شكر للحسين من المؤتمر الاقليمي للسكان في الوطن العربي

عمان — بترا — رفع المشاركون في المؤتمر الاقليمي للسكان، في الوطن العربي، الذي اختتم اجتماعاته في عمان امس برقية الى جلالة الملك الحسين، اعربوا فيها عن شكرهم لانعقاد المؤتمر في الاردن والتسهيلات التي قدمت لانجاحه.

كما رفعوا برقية شكر اخرى، الى سمو الامير حسن ولي العهد، على رعايته للمؤتمر، مما زاد في فرص نجاحه، واشادوا بحسن التحضير للمؤتمر على المستويات كافة.

الترفيعات وملء الشواغر تبدأ في مطلع نيسان

عمان — علمت الرأي ان السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء قد قرر البدء في اقرار الترفيعات واملاء الشواغر الواردة في نظام تشكيلات الوظائف للسنة المالية الحالية ١٩٨٤ ابتداء من مطلع نيسان المقبل.

وفي ضوء هذا القرار الذي وجه لديوان الموظفين ستبدأ لجنة انتقاء الموظفين في عقد اول اجتماع لها خلال الاسبوع القادم لاقرار ترفيعات الموظفين واملاء الشواغر في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية.

بصحبة الحسين ونور

الملكة اليزابيث والامير فيليب يزوران مدينة البتراء الاثرية

(تصوير: بترا)

●● لقطتان من زيارة ضيفي الحسين ونور، الملكة اليزابيث والامير فيليب لمدينة البتراء امس.

البتراء — بترا — اصطحب جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور، ضيفي الاردن الكبيرين جلالة الملكة اليزابيث، وسمو الامير فيليب، في زيارة لمدينة البتراء الاثرية.

ورافق اصحاب الجلالة والسمو في هذه الزيارة، الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، والسيدة قرينته، والسيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام، والسفير البريطاني في عمان، والسيدة قرينته.

وكان في استقبال الموكب الملكي، عند وصوله المدينة، وزير الثقافة والشباب والاثار، ومحافظ معان، ومدير دائرة الاثار العامة، ومدير قضاء وادي موسى، ورئيس بلديتها ومدير شرطة معان وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة.

وحيا طلبة المدارس والكشافة، وجمهور غفير من ابناء المدينة، جلالة الحسين وجلالة الملكة نور، وضيفي الاردن، ورحبوا بزيارتهم لمدينتهم.

ثم استقل اصحاب الجلالة والسمو سيارات مكشوفة الى المواقع الاثرية، وزاروا قصر الحكم، وشارع الاعمدة، كما شاهدوا موقع الخزنة وقصر البنت.

وقدم الدكتور عدنان الحديدي، مدير دائرة الاثار، شرحا حول اهمية مدينة البتراء التاريخية والحضارية، ومميزات فن العمارة النبطية، ودور دائرة الاثار العامة، في حماية اثار المدينة وصيانتها، لابرازها بالمستوى السياحي الجيد، على المستويين المحلي والعالمي.

وفي موقع قصر البنت، قويل الموكب

البقية ص ١٨

لقطات

❋ استقل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وجلالة الملكة اليزابيث وسمو الامير فيليب، السيارات من قصر العقبة الى مدينة البتراء الاثرية، المسافة المقطوعة تقدر بحوالي ١٧٠ كيلومترا .. والعودة ايضا كانت بالسيارات.

❋ جلالة الحسين وسمو الامير فيليب، ارتديا بدلات "سفاري" ذات اللون ال "كاكي".

❋ الابتسامة لم تفارق محيا الحسين، الذي حرص طوال الوقت على تبادل الحديث الودي مع الصحافة المحلية والعالمية.

❋ احد الصحفيين المحليين، سال جلالته سؤالا باللغة الانجليزية، وفاجاه الحسين بان اجابه باللغة العربية.

❋ استفسر جلالة الحسين من الفريق الاعلامي المكلف بتغطية الزيارة عن احوال العمل، لديهم واوصاهم خيرا بزملائهم الصحفيين الاجانب.

❋ رسائل الصحفيين والاعلاميين الاجانب، ابرزت لقاء جلالة الملكة اليزابيث في مدينة البتراء مع سيدة نيوزيلاندية متزوجة من احد ابناء عشائر البدول المقيمين في البتراء، السيدة النيوزيلاندية كانت ترتدي واطفالها الزي البدوي، وقدمت الى جلالة الملكة اليزابيث، هدية عبارة عن زجاجة بداخلها رمل ملون.

❋ احد شيوخ منطقة البتراء قدم، كذلك هدية الى الملكة اليزابيث، .. عبارة عن دلة قهوة نحاسية.

❋ قدمت القهوة العربية لجلالة الحسين وضيوفه خلال زيارتهم للبتراء في احد بيوت الشعر الذي نصب للترحيب بهم.

❋ الشريف زيد بن شاكر، القائد العام كان يرتدي اللباس المدني (قميص وبنطلون..).

❋ فريق الخدمات الطبية الملكية المزود بسيارات اسعاف وطائرة عمودية، كان متواجدا طوال الوقت.

❋ تولت شرطة البادية، حراسة الطرق التي سلكها الموكب الملكي وكان رجال الشرطة يمتطون الابل...

❋ اثنان من جنود البادية يركبان سفينة الصحراء (الجمل) حيا جلالة الحسين وضيوفه لدى وصولهم الى مدخل الخزنة في البتراء.

❋ خلال تنقلهم داخل المدينة الاثرية استقل جلالة الحسين وجلالة الملكة اليزابيث سيارة مكشوفة كما استقلت جلالة الملكة نور وسمو الامير

البقية ص ١٨

بدء اجتماع الدورة ٨١ لمجلس الجامعة في تونس

القليبي يدعو الى الاسراع بعقد قمة الرياض لمعالجة التحديات التي تواجه الامة العربية

تونس — بترا — دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، الدورة الحادية والثمانين لمجلس الجامعة، الى ايجاد صيغة عملية، لتوفير اسباب انعقاد مؤتمر القمة الثالث عشر بالرياض، في اقرب وقت ممكن.

واشار السيد القليبي، الى الظروف الخطيرة التي تتطلب الاسراع في عقد القمة العربية، لمعالجة الوضع المتدهور في لبنان، واستمرار الحرب العراقية الايرانية، وتصاعد الهجمة الاسرائيلية، على الامة العربية وخاصة داخل الاراضي المحتلة حيث تتواصل عمليات الاستيطان وتهويد الاراضي والتنكيل بالسكان، والعبث بالمقدسات الاسلامية والمسيحية، الى جانب المحاولات الرامية الى نقل سفارة امريكا الى مدينة القدس.

وقال الامين العام للجامعة، في كلمته التي القاها ظهر امس في افتتاح اعمال الدورة الجديدة لمجلس الجامعة، ان ايجاد صيغة مشتركة لمواجهة تلك التحديات، هو هدف هام، لدفع دم جديد في شريان التضامن العربي.

واوضح ان الكيان الاسرائيلي، رفض مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر قمة فاس، لانه لا يقبل بالقانون الدولي، ويسعى الى ابتزاز المزيد من الاراضي العربية.

وحيا السيد القليبي، الغاء

البقية ص ١٨

لجنة دولية لدراسة الاوضاع الصحية بالاراضي المحتلة تصل اليوم

عمان — بترا — تصل الى عمان اليوم "الجمعة"، اللجنة الدولية الخاصة بدراسة الاوضاع الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة، والمنبثقة عن منظمة الصحة العالمية.

وستجتمع اللجنة على مدار يومين، مع عدد من المسؤولين في وزارتي الصحة وشؤون الارض المحتلة ونقابة الاطباء، للاستماع الى شرح عن اوضاع المواطنين، في الاراضي العربية المحتلة.

ومما يذكر ان اللجنة تقوم بزيارة لعدد من الدول ذات العلاقة، لاستقصاء الاوضاع الصحية للمواطنين، في الاراضي المحتلة.

مجلس النواب يجتمع الاحد:

توقع فوز فراج بمقعد القدس بعد انسحاب منافسه د. خوري

عمان — "الرأي" — ذكرت مصادر مطلعة ل "الرأي" ان الدكتور سهيل خوري، المرشح لملء المقعد الشاغر بمجلس النواب، عن منطقة القدس، قد قرر مساء امس الخميس سحب ترشيحه لهذا المقعد، وذلك اثر اتصالات مكثفة شارك فيها عدد من الشخصيات النيابية.

وبانسحاب الدكتور خوري، يصبح السيد فؤاد فراج هو المرشح الوحيد لملء مقعد القدس بمجلس النواب، ويصبح في حكم المقرر، ان يتم اعلان فوزه بهذا المقعد، ب "التزكية".

ومن المقرر ان يعقد مجلس النواب

البقية ص ١٨

العدو يمنع د. ابو غوش من التوجه الى عمان

عمان — "الرأي" — منعت سلطات الاحتلال الصهيوني امس الاول، نائب منطقة رام الله، الدكتور موسى ابو غوش من التوجه الى عمان، لحضور جلسة مجلس النواب الاخيرة.

انتخابات المهندسين الزراعيين تجري اليوم

اجراءات احترازية لمنع تكرار تجربة الاسبوع الماضي

عمان — "الرأي" — يتوجه اليوم حوالي ٦١٩ مهندسا زراعيا لانتخاب نقيب ومجلس نقابة جديد لنقابة المهندسين الزراعيين للدورة العاشرة.

وقرر مجلس النقابة في اجتماعه الذي عقده مساء اول امس، ان يقوم الدكتور سليمان عربيات نقيب المهندسين برئاسة لجنة الاشراف على الانتخابات التي ستتشكل من اعضاء مجلس النقابة من غير المرشحين.

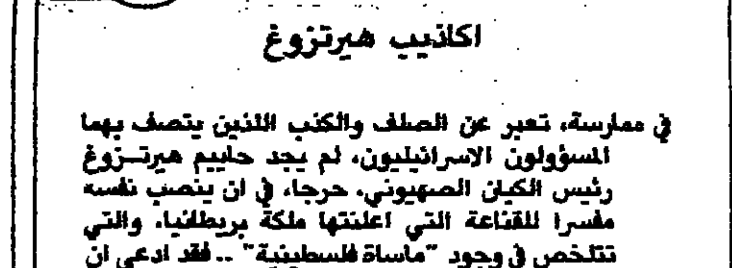
كما قرر المجلس عدم قبول ترشيح اي شخص باستثناء الذين رشحوا انفسهم حتى اجتماع الهيئة العامة في يوم الجمعة الماضي، والا يشارك في انتخابات اليوم غير الذين شاركوا في انتخابات الاسبوع الماضي التي اعتبرت باطلة.

وستقوم النقابة بطباعة اسماء الذين سددوا اشتراكاتهم حتى الجمعة الماضي على قوائم بارقام متسلسلة وتوزيعها على اعضاء لجنة الاشراف وتعليقها في اماكن بارزة في قاعة الانتخابات.

وتأتي هذه الاجراءات الاحترازية منعا لاي خطأ قد يقع، وتحوطا من تكرار تجربة الاسبوع الماضي اذ تبين ان عدد اوراق الاقتراع تزيد عن عدد الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات.

وعلمت "الرأي" ان اعضاء فرع

البقية ص ١٨



اكاذيب هيرتزوغ

في ممارسة، تعبر عن الصلف والكذب اللذين يتصف بهما المسؤولون الاسرائيليون، لم يجد حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني، حرجا، في ان ينصب نفسه مفسرا للقناعة التي اعلنتها ملكة بريطانيا، والتي تتلخص في وجود "ماساة فلسطينية" .. فقد ادعى ان هذه الماساة، تتمثل في رفض الفلسطينيين التفاوض مع اسرائيل!!

وواضح، ان هذا الادعاء، ينضح بالكذب من اوله، الى اخره .. فحتى الان، لا يزال المسؤولون الاسرائيليون، يعلنون بالسنتهم، بمناسبة وبدون مناسبة، رفضهم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من علمهم، واقرار العالم بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .. ولكثر من ذلك فان اسرائيل لا تزال تمارس ضغوطها على الادارة الاميركية، لتستمر في رفضها التفاوض مع المنظمة.. ومعنى هذا ان اسرائيل، هي التي لا تريد لنفسها او لغيرها، الدخول في اية مفاوضات مع الفلسطينيين.. ثم ياتي رئيس الكيان الصهيوني هيرتزوغ، ليدعي بان الفلسطينيين هم السبب في الماساة الفلسطينية، لانهم يرفضون التفاوض مع اسرائيل!!

ان احدا لا يشك، في ان اكاذيب هيرتزوغ وغيره من المسؤولين الاسرائيليين، لن تنطلي على اي انسان يحترم عقله.. ويبقى المغزى، الذي يتمثل في الافضاء بهذه الاكاذيب، في لندن، وبينما تواصل الملكة اليزابيث الثانية زيارتها للاردن.. وهذا المغزى، يوحي بان اسرائيل تريد ان تجرب مع الحكومة البريطانية، الاسلوب ذاته، الذي تستخدمه في التعامل مع الادارة الاميركية!!

لقد استعملت اسرائيل، طوال المراحل التي تعاقبت على الماساة الفلسطينية، اسلوبا ذا صفة مميزة فوق الساحة الدولية.. وهو الذي يقوم على الضغط والكذب في آن واحد.. ويبدو، ان نجاح هذا الاسلوب، فوق الساحة الاميركية، هو الذي يوحي للمسؤولين الاسرائيليين الان، بامكان تحقيق نتائج مماثلة، وبالاسلوب ذاته فوق الساحة الاوروبية..

واذا كان البيان الاوروبي، الذي صدر قبل يومين، وطالب اسرائيل بوضع حد لاحتلالها للارض العربية، هو بمثابة رفض للاكاذيب الاسرائيلية، فان عودة هيرتزوغ

البقية ص ١٨

بيروت: هدوء حذر بعد ليلة دامية

مراقبون فرنسيون ورجال أمن لبنانيون ينتشرون على الخط الأخضر

بيروت — وكالات — انتشر رجال قوى الامن الداخلي ومراقبون فرنسيون على امتداد قسم حساس من الخط الاخضر الوهمي في بيروت امس للعمل بصورة قوة عازلة بين الجماعات المتقاتلة بعد انسحاب الجنود الفرنسيين يوم السبت

وقامت جماعات من رجال قوى الامن الداخلي يرافق الواحدة منها مراقبان فرنسيان بجولة في مواقع الفرنسيين في نقطة المتحف للعبور وحول هذه النقطة التي هي المعبر الوحيد المفتوح حاليا بين القسمين الشرقي والغربي من بيروت

ويجري تحرك هذه القوة العازلة بموجب اتفاق يهدف الى منع القوات المتنازعة وهي الجيش اللبناني والمليشيات المسيحية في القسم الشرقي من العاصمة والميليشيات التقدمية في القسم الغربي من السيطرة على مواقع الفرنسيين بعد انسحابهم

البقية ص ١٨

نبيل بدر يغادر عمان اليوم بعد انتهاء عمله في الاردن

عمان — "الرأي" — يغادر عمان، عائدا الى القاهرة اليوم، السيد نبيل بدر، رئيس قسم المصالح المصرية في عمان، بعد انتهاء عمله في الاردن.

وكان السيد وليد طاش الامين العام لوزارة الخارجية، قد اقام اول امس حفل غداء وداعيا تكريما للسيد بدر، قلده خلاله وسام الاستقلال من الدرجة الاولى الذي انعم به جلالة الملك الحسين على الدبلوماسي المصري.

وسيكون في وداع السيد نبيل بدر في مطار الملكة علياء مندوب عن وزارة الخارجية وجمع من الاصدقاء.

حول استبدال المدراء العرب في وكالة الغوث بمدراء أجانب

جاءنا ما يلي: السيد رئيس تحرير "الرأي" الغراء.

تحية طيبة وبعد

اشير الى ما نشر في الصفحة الاولى من عدد جريدتكم الغراء هذا اليوم "امس" بعنوان "الاونروا تبدأ تنفيذ مخطط استبدال المدراء العرب بالاجانب" وارجو ان اعلق بما يلي —

١. ليس لدى الاونروا اية نية على الاطلاق لاستبدال المدراء العرب في مكتب الاونروا الاقليمي بالاردن بموظفين دوليين.

٢. تم تعيين السيد سي. بي. غارلند مديرا لخدمات الاغاثة في الاردن (من قبل المفوض العام للاونروا) ليحل محل السيد برنارد ميلز الذي نقل الى لبنان.

٣. تم تعيين السيد جي اي روزيلوت مديرا للتقليات والتموين في

البقية ص ١٨

سورية تطرد مسؤولا كبيرا في وكالة الغوث

فيينا — رويتر — قالت مصادر رسمية في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الانروا" ان سورية ابرقت الى الوكالة في فيينا امس لتبلغها بانها قررت طرد مدير الوكالة في دمشق.

واضافت المصادر قولها ان البرقية التي وصلت صباح امس، قالت ان السيد روبرت جالاجر — ٥٣ عاما — وهو كندي، امهل ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد.

المحليات

حبر ... ورق

يوم الأرض في ذكراه الثامنة

"الى اخواننا الصامدين في الوطن السليب"

عذرا فقد عقد الخنوع لساني … مـاذا اقـول "لارضي"، للاخوان
ليل المذلـة ارخـى ظـلم سدوله … وغفت عيون العـرب في الاجفان
رقـدوا فلا هم يؤرق نوما … فالبـال مرتـاح بلا اشجان
صمتوا على عار الهزيمـة والخنا … والخصم يمرح في ربـى الاوطان
فالخصم ليس وحده خصمـا لنا … فخصومنـا اليـوم بنـو اوطاني
ابن العروبة خصم ابـن عروبة … يتاهـب الاخـوان في الميدان
هذا يهـدد بالسـلاح، وغيره … حشد الجيوش على حدود الثاني
امسى السبـاب نعيـق كل اذاعة … وغدا الهجـاء حديـث كل لسان
اين وعـودكم بان نلقـي العدى … في البحـر اقولتـا الى الحيتان؟
ايـن وعـودكم بتطهـير الحمى … مـن كل وغـد ماكر شيطان؟

* * *

عفوا فلن اشـكو جراح شعوبنا … فالجرح لن يشفـى بطيـب بيان
فجراحنا لن تشفـى الا اذا غدا … قلـب العـدو بصامـت الخفقان
عيـب وريـب ان نرى اوطاننا … في ايـدي انجـاس من العبدان
عيـب وريـب ان نرى احياننا … يحيـون عيش مذلـة وهوان
فمتى نرى ركب العروبـة زاحفا … للثـار، للتحريـر، للشطآن
ومتـى تقـول لشرحبيـل وخالد … بشراكمـا في جنـة الرضوان
ونرى صلاح الدين يبسـم قائلا … حررتهـا في سالـف الازمان
عينان لابن العاص ترقب خطونا … وتقـول هذي مهبـط الاديان
عضوا عليها بالنواجذ وارخصوا … مهج القلـوب، حذار من هجران
فالقدس قدس العرب قبلة اهلنا … فهـي لنـا كالماء للظمآن

* * *

وهنـاك غرب النهـر اخـوان لنا … كفـروا بعـار الـذل والخذلان
سئموا الحياة بظل عصبـة زمرة … مـن اشرس الاقـوام في الالوان
صبروا السنين كانها جمر اللظى … فالحـر يابـى عيش عيش جبان
ضحـوا بارواح وجـادوا بانفس … فهـم الابـاة وصفـوة الشجعان
حملوا السلاح حجـارة وسواعدا … والقلـب تعمره تقـى الايمان
قالوا سنبقى ها هنا في ارضنا … سنـذود عنهـا باقـدس الاثمان
لن نبرح ارض الجدود ولو غدت … اجسامنـا في رمـدة الاكفان
امالنـا ان نلقـى خـير شهادة … مـن بارىء الاكوان والرحمن
كي يرفع الاحفـاد بعـد رحيلنا … علـم البطولـة فوق كل مكان
عار علينـا ان سكتنـا وارضنا … في قبضـة السفـاح والسجان

* * *

(يا يوم ارضنا) انت ذكرى لارضنا … في كل يوم بل وكل زمان
فالارض رمـز كياننـا ووجودنا … ومقامهـا في القلـب والوجدان
لن ننسى ما عشنا ترابـا طاهرا … اغلى من اليـاقـوت والمرجان
ضحى الاوائـل واشتـروا حبانه … بالـروح والمال وبالجثمان
فالعـار ان يبقـى اسـير عصابة … قـد جرعتـه مرارة الاحزان
مهلا (فلسطـين) الابيـة واعذري … قومـا سلاحهـم فصيـح لسان!!
قد اشبعـوك عواطفـا براقة … كالماء لوحـوا فيهـا للظمآن
فصبرت حتى مل صبـرك صبره … وكفـرت بالـكذب وبالبهتان:
صبرا فقد نصحو وتجمع شملنا … في غضبـة الاعصـار والبركان
او ربمـا «جيل» يجـيء بثورة … فيهـا يعيـد كرامـة الانسان

* * *

(اديب نفاع)

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم .. الجمعة

عمان – الرأي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

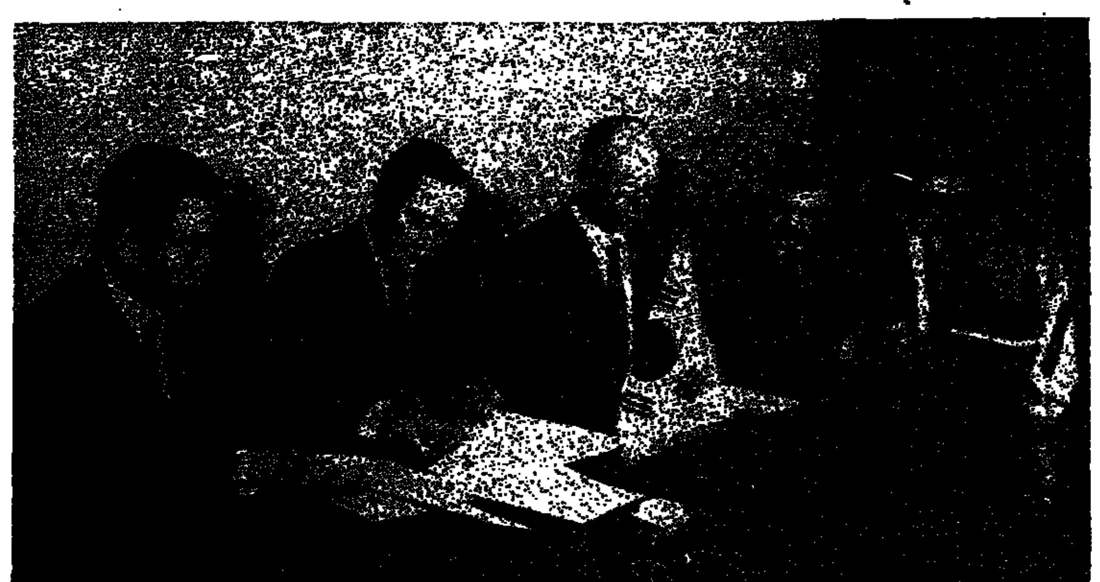
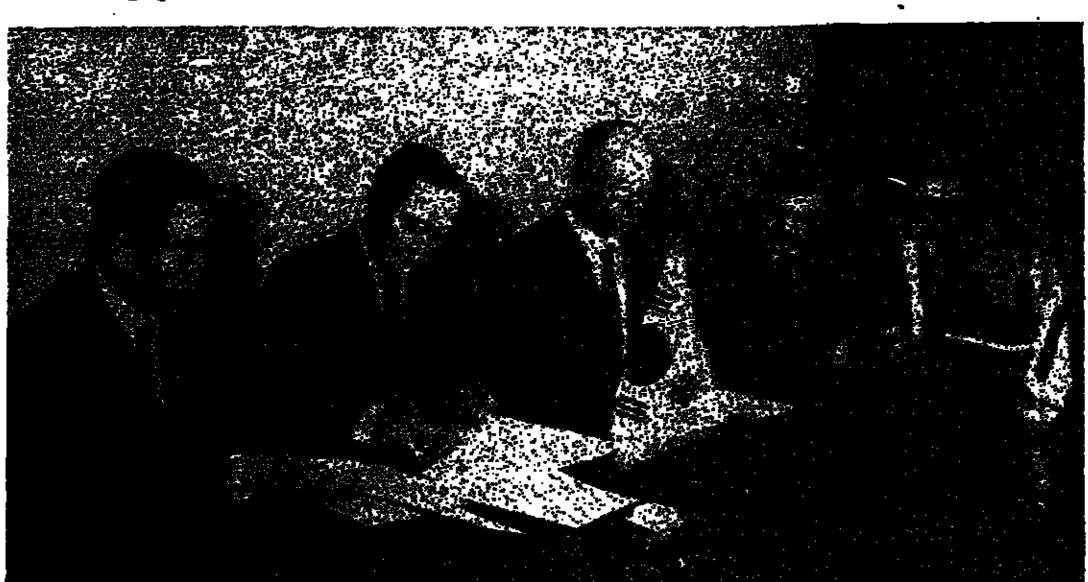
الحسيني الكبير د. محمد عقله – د. يوسف علي، الامير حسن فضيلة الشيخ عز الدين الخطيب، الاشرفيه ابراهيم خشان، حمزه بن عبدالمطلب د. علي الفقير، صلاح الدين محمد شقرا، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي ادم ابو اسنينه، الحسين الشرقي محمد نبيل البكري، صويلح الكبير د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين د. شرف القضاة، القدس – الوحدات نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء المتولي علي المتولي، منور الحديد – سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات – الشميساني محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد عايش عوض الزبيدي، مرج الحمام محمد طاهر موسى، ابو علندا الجديد محمد ذيب حوا، ناعور الكبير ابراهيم شويخ، التكروري عبدالله نعناعه، القويسمه عفيف ابو مطر، خربة السوق احمد جبر قويدر، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجه سليم الزهد، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسني الشريف، صهيب بن سنان نمر خليل خشاشنه، ضاحية الامن العام جمال الفرا، ابو جسار حامد سلامه الضمور، ابو غويله عباس اللبدي، المنصور د. محمود سالم شحادة، ابو هريرة صالح مصلح، ابراهيم الخليل سامي النجار، طلحه جميل عبدالصمد، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عاليه فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير مثقال حسن، النصر الكبير محمد طاهر ابو فياض، النظيف الاوسط ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، عمار بن ياسر ابراهيم بسيوني، مالك – مخيم الحسين حسن الرزوق، الشابسوغ طه خلف، المؤمنون علي محمد علي، زيد بن حارثه محمود العشري، السعدي سعيد عبدالحفيظ، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان محمد عثمان، الامام علي – ماركا حمدي عبدالفتاح، النور – ماركا الجنوبية د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان الجمل، النور – الخرابشه يونس قبلان، الامام علي – الوحدات فالح يوسف، سهيل وائل وليد، خالد بن الوليد صالح بلعاوي، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامه حسن، التوحيد طه عبدالرحيم، الرحمه قاسم الحوراني، القناوي خالد ابو زيتون، ابو حنيفه امين مصطفى، حي الضباط محمد السفاريني، الابرار اسحق اماره، ابو ذر مروان الديري، سفيان الثوري احمد عبدالقادر، ابو انشيش – الوحدات ضيف الله الشوابكه، السالك محمد شريف مصطفى، عائشة احمد خليل، انس بن مالك داود عبدالقادر، احمد قاره عاطف تهامي، الامير حسن الثانوية ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار محمد زين العابدين، بلال بن رباح نبيل الشريف، التلهوني عباس عدوي، حي نزال حسين احمد شحادة، مصعب احمد ابو صبيح، طارق / النظيف رفيق الخطيب، الجوفه عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي سلامه، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود د. راجح الكردي، بدر نعيم مجاهد، وادي الحداده محمد حسن ابراهيم، ابو بكر – التاج عبدالرحمن ابو غليون، ابو بكر الصديق عبدالباقي جمو، عمر احمد المومني – يوسف برقاوي، الحسين يحيى الطلوزي، خالد بن الوليد وليد عزيز، الدياس محمد كمال ارسلان، جعفر خالد الحاج، الثانوية مطيع البغدادي، العرب عبدالمؤمن ابو عسل، الامير حسن علي الملكاوي، خديجه احمد الصمادي، علي بن ابي طالب سعد رزق، الخالدي عبدالملك ابو نبيل، عبدالرحمن بن عوف احمد قدوره، ابو عبيده محمد القضاة، ابو قاعود احمد حسين.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير – وسط البلد والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

اربد

اربد الكبير حسين العمري – ابراهيم الشياب، الصديق علي الهامي – محمود الزعبي، حمزه محمود جرادات، المخيم مصطفى البطيمه – ناجي علاونه، الغربي نايف الهيجاوي، بلال فريح عوض، الابرار صالح قبعية – عبدالحميد العمري، ابو حشمه عبدالحليم ابو الهيجاء، الهامي عز الدين المهيدات، الامير رشدي مريش، الكردي حسني ديات، المصطفى عيسى الصمادي، صلاح الدين نائل شباب، العباس عبدالحكيم زعيتر، الفاروق علي موسى – محمد شحادة، معاذ بن جبل امين الخطيب، نوي النورين زياد ابو شريعه، امينا سعيد الطيطي – خالد الطيطي، ابو دبوس احمد البصول، الارقم محمد كنعان، زيده محمد هلال، البارحة الجنوبي محمد الزعبي، البارحة الشمالي ابراهيم ابو جويد، سماره عبدالكريم خلف، عبدالله التل ضيف الله طلفاح – احمد المقدادي، البياضه سعدي الخطيب.

توقيع محضر اجتماعات اللجنة الاردنية الكورية
تصدير ٢١٠ الاف طن من الفوسفات والبوتاس

عمان – بترا – تم امس في المجلس القومي للتخطيط التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية الكورية المشتركة بحضور ممثلي الجانبين في اللجنة.

واتفق الجانبان بموجب المحضر على ان تستورد كوريا من الاردن ١٥٠ الف طن من الفوسفات و٦٠ الف طن من البوتاس سنويا وتشجيع القطاع الخاص في البلدين على زيادة وتنويع التجارة بينهما.

كما وافق الجانب الكوري على دراسة امكانات تسويق المنتجات الاردنية في كوريا وغيرها من البلدان المجاورة.

وذكر مصدر مسؤول في المجلس القومي للتخطيط ان الجانبين اتفقا على ضرورة اقامة المشروعات المشتركة لتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين ودراسة امكان اقامة مشروعات صناعية مشتركة مشيرا الى ان وفدا كوريا صناعيا سيزور الاردن لاستطلاع فرص الاستثمار المشتركة.

وفي مجال التعاون الفني قال المصدر ان الجانب الكوري وافق على تقديم ١٥ دورة تدريبية للاردن في حقول الكهرباء، الهندسة المدنية، المياه، التطوير الريفي، الزراعة، والاعلام.

وفي المجال الثقافي اشار المصدر الى ان الجانبين وافقا من حيث المبدأ على مسودة البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين البلدين للاعوام ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦.

واعرب الجانب الكوري عن رغبته في اشتراك الاردن بمعرض المنتوجات الذي سيقام في كوريا خلال العام الحالي.

واضاف المصدر ان محضر الاجتماع ينص على ان يعقد الاجتماع الثاني للجنة في سيؤول العاصمة الكورية في موعد يحدد في حينه.

ووقع المحضر السيد عمر عبد الله دخقان رئيس المجلس القومي للتخطيط والسيد شن شانج صب مساعد وزير الخارجية في جمهورية كوريا.

بحث ترتيبات مؤتمر اتحاد الغرف العربية

عمان – بترا – جرى في اجتماع عقد امس بغرفة صناعة عمان بحث الترتيبات المتعلقة بعقد الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر اتحاد الغرف الصناعية والتجارية والزراعية في الوطن العربي بعمان في السادس عشر من نيسان القادم.

احتفال بذكرى الكرامة في حي نزال

عمان – بترا – احتفل مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال بعد ظهر امس بالذكرى السادسة عشرة لمعركة الكرامة.

وتضمن الاحتفال القاء محاضرات حول سير المعركة واناشيد وطنية هادفه.

وتأتي اقامة هذا الاحتفال ضمن خطة المركز الرامية الى نشر الوعي الوطني لدى الاطفال.

اتفاقية قرض "تجمع بنكي" لصالح شركة البوتاس

عمان – الراي – جرى ظهر امس في فندق الاردن بعمان توقيع اتفاقية قرض تجمع بنكي نظم لصالح شركة البوتاس العربية المحدودة بمبلغ خمسة ملايين دينار اردني، يسدد خلال سبع سنوات بحضور الدكتور حنا عودة وزير المالية، والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي، والمهندس عوني المصري رئيس مجلس ادارة الشركة، والسيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي المحدود، والمحامي الاستاذ ابراهيم بكر المستشار القانوني للتجمع البنكي، والدكتور عبدالله المالكي مدير عام جمعية البنوك وممثلون من مختلف البنوك المشاركة في القرض.

وقام بتنظيم هذا القرض والتعهد بتغطيته البنك العربي المحدود، وقد شارك في تقديمه بالاضافة الى البنك العربي كل من بنك الاسكان، بنك كريندليز المحدود، سيتي بنك ن.أ، ذي تشيس منهاتن بنك، البنك البريطاني للشرق الاوسط، البنك الاردني الكويتي، شركة الاردن للاستثمار والتمويل، البنك العقاري العربي، بنك المشرق وبنك الاردن والخليج.

وذكرت مصادر مسؤولة ان هذا القرض سيستعمل كجزء من التمويل اللازم لانشاء مصنع لتكبيس البوتاس بالاضافة الى مواجهة جزء من احتياجات رأس المال العامل الناتجة عن الزيادة في الطاقة المستغلة وبالتالي الزيادة في الانتاج الامر الذي سيساهم في دعم قدرات الشركة التصديرية ويحسن عائدات المملكة من العملات الاجنبية.

وزير البلديات يزور بلدية اربد

عمان – بترا – يجتمع المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة يوم الاحد القادم برئيس واعضاء المجلس البلدي لمدينة اربد وذلك خلال زيارة يقوم بها للمدينة.

كما يفتتح معرض الكتاب الذي تنظمه البلدية وحديقة الاطفال.

وتشمل زيارة السيد الوزير تفقد المدينة الصناعية ومنطقة الشاحنات والاطلاع على سير العمل فيها.

استعراض سير العمل في ديوان الموظفين

عمان – الراي – ترأس السيد علي خريس رئيس ديوان الموظفين اجتماعا امس لمدراء الدوائر في الديوان، تم خلاله بحث واستعراض سير العمل في الديوان ووضع خطة لتيسير اجراءات التعيين وكذلك متابعة شؤون الموظفين في الدوائر والوزارات الحكومية.

وزير الصحة يتفقد مستشفى مادبا

مادبا – بترا – تفقد الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة امس العمل في مستشفى مادبا الحكومي وعيادات الاختصاص في مديرية صحة اللواء ومستوى الخدمات الطبية التي تقدمها للمواطنين في اللواء.

ورافقه في جولته وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة ومدير صحة لواء مادبا.

تحديد اجور الركاب الى جسري الملك حسين والامير محمد

عمان – بترا – حدد السيد طاهر حكمت وزير النقل اجرة الراكب الواحد بالباصات العاملة على خطي عمان – جسر الملك حسين وعمان – جسر الامير محمد عن طريق وادي شعيب كما يلي

سيارات الركوب المتوسطة والحافلات عمان – جسر الملك حسين (٣٥٠ فلسا، عمان جسر الامير محمد (٤٥٠ فلسا)، عمان – جسر الامير محمد (٦٠٠ فلس).

بحث تحديد الحمولات المحورية والاوزان على الطرق

عمان – الراي – ترأس السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اجتماعا امس حضره السادة طاهر حكمت وزير النقل وحمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ورائف نجم وزير الاشغال العامة تم خلاله بحث موضوع الحمولات المحورية والاوزان على الطرق

وعلم ان الحكومة ستعطي مهلة مدتها حوالي شهر وتصف قبل تحديد الحمولات المحورية الواجب التقيد بها في النقل على طرق المملكة

كما علم ان السادة الوزراء سيعقدون اجتماعات اخرى لاستكمال بحث هذا الموضوع

وحضر الاجتماع السيدان سالم ابو حسان ويعقوب حداد من وزارة النقل والسيد فيصل خصاونه من وزارة الداخلية

الهيئة العامة لنقابة الصحفيين تجتمع .. اليوم

عمان – بترا – تعقد الهيئة العامة لنقابة الصحفيين الاردنيين اجتماعا في مجمع النقابات المهنية اليوم "الجمعة" لدراسة عدد من التقارير حول اعمال المجلس وموضوع التأمين الصحي.

وجدير بالذكر ان الهيئة لم تعقد اجتماعها الذي كان مقررا يوم الجمعة الماضي لعدم اكتمال النصاب القانوني.

الهيئة العامة لنقابة الأطباء تجتمع... اليوم

عمان – بترا – تناقش الهيئة العامة لنقابة الاطباء في اجتماع تعقده اليوم التقريرين المالي والاداري كما تستمع الى تقرير من نقيب الأطباء حول انجازات المجلس خلال العام الماضي اضافة الى مناقشة مشروع الموازنة العامة للعام الحالي.

كما تبحث الهيئة امور صندوق التقاعد خاصة لاطباء الضفة الغربية المحتلة ووسائل دعمهم ماديا.

لجنة بعثات الموظفين تجتمع .. غدا

عمان – الراي – تعقد لجنة بعثات الموظفين اجتماعا يوم غد السبت برئاسة السيد علي خريس رئيس ديوان الموظفين للنظر في ايفاد عدد من موظفي الدولة في بعثات ودورات للخارج.

اعادة عضوية مصر الى المكتب العربي للمرشدات

عمان – بترا – [illegible] التاسع للمرشدات الذي اختتم اعماله امس في فندق ريجنسي بالاس بعمان باعادة عضوية جمهورية مصر العربية الى المكتب العربي للمرشدات التي جمدت منذ توقيعها على اتفاقيات كامب ديفيد قبل خمس سنوات.

وقالت السيدة ام سلمة سعيد عبد اللطيف الامينة العامة للمرشدات العربيات في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان المؤتمر انتخب السيدتين قمرية امين امينه عامة جديدة للمكتب للسنوات الاربع القادمة وعفاف محمد فتحي من مصر مفوضة عربية للمرشدات.

واضافت ان المؤتمر اوصى برفع رسوم اشتراك الدول الاعضاء من ٢٠٠ دولار الى ٣٠٠ دولار سنويا وضرورة عقد دورة تدريبية لقائدات المرشدات خلال شهر ايلول القادم وتشكيل لجنة لدراسة اعادة اصدار مجلة المرشدة العربية واعادة صياغة النظام الاساسي للمكتب.

وقالت ان المؤتمر وافق على قبول دعوة الكويت بشأن استضافة الدورة الادارية لاعضاء مجالس الجمعيات الارشادية في شباط القادم.

كما وافق على عقد المؤتمر العاشر المكتب خلال عام [illegible] الجمهورية العربية اليمنية.

ويذكر ان المكتب العربي للمرشدات تأسس عام ١٩٦٦ في ليبيا ويضم في عضويته الان ست عشرة دولة عربية هي الجمهورية العربية اليمنية، ليبيا، تونس، الجزائر، البحرين، المغرب، فلسطين، لبنان، سورية، الكويت، الامارات العربية، سلطنة عمان، الأردن، العراق، السودان، ومصر.

المشاركة في اجتماع دولي للتعرفة الجمركية

عمان – علمت الراي – ان الاردن سيشارك في اجتماع دولي مهم للجنة التعرفة الجمركية الذي سيعقد في عاصمة كوريا الجنوبية في العشرين من ايار المقبل.

وسيبحث في هذا الاجتماع نظام التعرفة الجمركية التي ستطبقها الدول في بداية عام ١٩٨٧.

وسيمثل الاردن في هذا الاجتماع وفد برئاسة السيد عادل القضاة مدير عام الجمارك.

افتتاح اليوم العلمي الثالث لكلية الطب في الجامعة الاردنية
تقديم ٢٢ بحثا طبيا متخصصا في المجالات الطبية

عمان – بترا – من نايف المحيسن:

اقامت كلية الطب في الجامعة الاردنية على مدرج مستشفى الجامعة امس يومها العلمي الطبي الثالث الذي شارك فيه اعضاء هيئة التدريس في الكلية بتقديم ٢٢ بحثا طبيا متخصصا.

د. عبد الوهاب البرلسي

وتحدث الدكتور عبد الوهاب البرلسي نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات العلمية مندوبا عن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة فقال:

ان الابحاث العلمية من النواحي الكمية والنوعية التي يقدمها اعضاء هيئة التدريس في الكلية تستحق اكثر من لقاء علمي خلال العام الدراسي الواحد.

ودعا اعضاء هيئة التدريس الى الاستمرار بتقديم الابحاث العلمية المشتركة بين اقسام الكلية ونشر التعليم الطبي خارج اسوار الجامعة خاصة وان هناك تعاونا من وزارة الصحة لتقديم جميع التسهيلات اللازمة في مستشفياتها والمراكز الصحية التابعة لها وذلك للتغلب على مشكلة قلة الحالات المرضية التعليمية.

واشار الى اهمية تدريب الطلبة على شؤون طب المجتمع وخاصة فيما يتعلق بطب الاسرة ورعاية الامومة والطفولة.

وقال ان هناك اجتماعات دورية بين المسؤولين في الجامعة ووزارة الصحة لدراسة اسس وانظمة التعليم.

وقال ان الدراسات الانسانية لطلبة كلية الطب هي من الاهمية بمكان مثلها في ذلك مثل الدراسات الطبية مؤكدا اهمية اللقاءات الاسبوعية لاعضاء هيئة التدريس مع مجموعات الطلبة خارج قاعات الدرس وذلك نظرا للفائدة الكبيرة التي تحققها.

د. فؤاد الصايغ

وكان الدكتور فؤاد الصايغ عميد كلية الطب قد تحدث عن اهمية اليوم العلمي مؤكدا ان اعضاء هيئة التدريس في الكية اثبتوا اهمية العمل الجماعي في الابحاث العلمية حيث قدموا ٢٢ بحثا متخصصا كانت نتاج الخبرة العلمية والعملية لاعضاء هيئة التدريس من خلال ممارساتهم العملية في مستشفى الجامعة.

د. غسان فرح

ثم تحدث الدكتور غسان فرح مقرر اللجنة التحضيرية لليوم العلمي فاستعرض نشاطات لجنة البحث العلمي في الكلية ومشاركات اعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات الطبية المتخصصة في الاردن وخارجه مشيرا الى ان الكلية تساهم مساهمة فعالة في عقد المؤتمرات الطبية على المستوى الدولي في الكلية.

وعن الابحاث التي القيت في هذا اللقاء العلمي قال الدكتور فرح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان اليوم العلمي اشتمل على خمس جلسات حيث القيت في الجلسة الاولى اربعة ابحاث تناولت مشكلة الاكياس المائية في الكبد ومضاعفاتها وكيفية التغلب على ذلك من خلال تجربة مستشفى الجامعة وتقريرا عن حالة السرطان في حوض الكلية الناتجه عن سرطان اولي في الرحم، وهذه اول حالة اكتشفت في التاريخ الطبي ومدى جدوى معالجات حالات السرطان بالجراحة والاشعة والمواد الكيماوية المضادة للسرطان.

النزيف الحاد

وناقش فريق جراحي الاعصاب موضوع النزيف الحاد والمزمن تحت الغشاء الخارجي للدماغ والناتج عن الحوادث وعن كيفية تشخيصها بالتصوير الطبقي المحوري وكيفية علاجها من خلال التجربة الكلنيكية في مستشفى الجامعة. كما تمت مناقشة كيفية التنظيم والقيام باسعاف المرضى الذين تتوقف قلوبهم والذين لا يستطيعون التنفس داخل المستشفى وقد لوحظ ان ٢٠٪ من هؤلاء تم اسعافهم.

الجلسة الثانية

واضاف ان الجلسة الثانية ناقشت اربعة ابحاث حول استخدام الغازات السامة ضد طالبات المدارس في الضفة الغربية من سلطات الاحتلال الاسرائيلي في صيف العام الماضي بالدلائل العلمية القاطعة واستخدام احدث الاجهزة والوسائل المتوفرة حتى الان ونتائج استئصال الطحال في امراض الدم المختلفة ونوعية حصى الكلى في الاردن والحالات النادرة لورم الكلية.

واشار الى ان الجلسة الثالثة ناقشت دراسات متعلقة بانسداد صمامات القلب وكسور الاطفال وعمليات ترميم الانف في حين ناقشت الجلسة الرابعة دراسة اسباب الوقاية من اصابات الحروق في الاردن ودواعي استئصال الرحم عند النساء من الامراض المختلفة نتيجة لحالات ادخلت في مستشفى الجامعة ودراسة تشتمل على نتائج وقف نزيف الانف بواسطة اللفافات الطبية.

واضاف ان الجلسة الخامسة تناولت تجربة مستشفى الجامعة الاردنية في الولادة الطبيعية بعد اجراء عملية قيصرية في حالة ولادة سابقة ودراسة تشريحية عن بعض الاورام الدموية في البطن وتقريرا عن حالات مرضية نادرة في الاذن بالاضافة الى دراسة عن بعض اسباب الالام المعوية.

وجاءت اقامة اليوم العلمي ضمن سياسة الانفتاح التي تنتهجها الجامعة الاردنية على المجتمع الاردني لتقديم خبراتها العلمية والعملية المتخصصين في المجالات المختلفة للافادة من التقدم العلمي في الاردن والمنطقة العربية.

وحضر افتتاح اليوم العلمي الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة وعميد البحث العلمي وعميدة كلية التمريض في الجامعة ومدير مستشفى الجامعة وعدد من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية.

مراكز تدريبية لاطباء الامتياز الذين لم يجتازوا امتحان المجلس

عمان – بترا – صرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية بانه تم تامين مراكز تدريبية للاطباء الذين لم يحالفهم الحظ في امتحانات المجلس الطبي الاردني بالتنسيق ما بين الوزارة والخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية.

وتنفيذا لذلك تدعو وزارة الصحة الاطباء التالية اسماؤهم مراجعة نقابة الاطباء من أجل التسجيل المؤقت وتم تحديد مراكز تدريبهم اعتبارا من ١٩٨٤/٤/١ على النحو التالي:

الجامعة الاردنية: فرع الجراحة العامة طريف تيسير عارف، رشيد جمعة رشيد.

جلدية وتناسلية: قدري عبد الرحيم العقاد.

تخدير وانعاش: عبد الفتاح عبد الله فارس.

انف واذن وحنجرة: وليد يعقوب عبد الرحيم وهشام نصري زيدان وزيان عبد الحليم الحياصات.

الاطفال: احمد طه اليوسف، سليم زيد الكيلاني.

عيون: عاطف عبد الله صلاح.

عظام: محمد خليل الحارس، نواف محمد عبد الرحمن، حسام علي الكردي.

باطنية: نسيم جبرائيل زايد، عزمي عبد القادر، حميدان عواد.

الخدمات الطبية:

اعصاب: سمير عيسى خليل.

قلب: اسعد يعقوب معمر.

مستشفى البشير: جراحة عامة: راتب نقولا، جهاد عيسى سالم العيسى، يوسف سالم مسلم، قاسم جمعة.

جلدية وليد شفيق خليل، قاسم محمد مصطفى.

تخدير وانعاش: احمد محمد حسين، اسامة داود.

انف واذن وحنجرة: امجد فؤاد عبد الكريم، عمر محمد امين، منذر عبد الوهاب.

اطفال: محمد عبد ربه، ساما الياس، عبد العزيز امين، قاسم ياسين عبد الرحمن.

اشعة تشخيصية: نايف سليمان.

باطنية: نزار راشد، هشام حمدان، محمود محمد، هشام احمد، احمد محمد سالم، كريم عيسى.

عظام: عبد العزيز عبد الله، فارس هاشم، هشام محمد.

نسائية وتوليد: انور نصاره، احمد عبد الحاج، خلف عباس.

رعاية صحية: علي حيدر [illegible]

المحليات

نزهة اليوم
والحفاظ على المزروعات ؟!

المتنزهون .. الذين ينتظر ان يتوجهوا اليوم الى المناطق "الربيعية" في مختلف المناطق، بعد الامطار الاخيرة التي لحالت مساحات شاسعة الى خضرة تبهج النفس، ينبغي ان يكون في اعتبارهم، ان الكثير من السهول والجبال الخضراء ليست مجرد اماكن للهو بمختلف انواعه، وانما هي مستغله زراعيا ويجب الحفاظ عليها.

فالامطار الاخيرة .. التي هطلت بعد طول انقطاع احيت الامل بموسم زراعي جيد في بعض المناطق التي لم "يفت اوانها" حيث عادت الحياة الى المحاصيل الشتوية التي بذرت فيها، ولم يبق الا العناية بها لكي لا تذهب اموال المزارعين وجهودهم التي بذلت فيها عبثا؟!

نقول ذلك .. وفي علمنا ان بعض المتنزهين الاكارم واطفالهم يتناسون هذه الحقيقة، فيمعنون في اتلاف المزروعات المختلفة تحت اقدامهم اللاهية اثناء لعب الكرة وغيرها، متناسين ان الارض التي يتراكضون عليها ليست "بورا" على الاطلاق وانما هي مستغلة للانتاج الزراعي ؟!

وما نأمله .. ان يكون رائد جميع المتنزهين هذا اليوم، الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية، الملقاة على عاتقهم تجاه الاخرين، ومحاولة قضاء اوقات هانئة في احضان الطبيعة، بعيدا عن اي اضرار باموال الاخرين واملاكهم، ما دامت "النزهة" ستتحول الى "نقمة" اذا ما كانت على حساب الاخرين ..؟!

"نزيه ..."

رحلة مدرسية الى الاغوار




الزرقاء — الراي — قامت مدرسة مسلمة بن عبدالملك الابتدائية الثانية برحلة الى الاغوار الجنوبية والبحر الميت، في اطار الاهتمام باطلاع الاطفال على معالم بلدهم، والعناية بتثقيفهم.
واشرفت على الرحلة المعلمتان ليلى قطامي وفادية خضيري.

المؤتمر الاقليمي للسكان يختتم اجتماعاته ويصدر:
"اعلان عمان" حول السكان والتنمية في الوطن العربي
المطالبة بتوزيع سكاني ضمن استراتيجية انمائية شاملة

عمان — بترا — من مروان الشريدة — اصدر المؤتمر الاقليمي للسكان في الوطن العربي امس، اعلان عمان، حول السكان والتنمية في الوطن العربي.

وتلي الاعلان خلال الجلسة الختامية التي عقدها المؤتمر صباح امس برئاسة الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل رئيس المؤتمر.

وجاء في مقدمة الاعلان انه انطلاقا من نصوص ميثاق العمل الاقتصادي القومي الصادر عن مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان سنة ١٩٨٠ الذي عبر عن ايمان القادة العرب بان الانسان العربي هو صانع التنمية وهدفها والتزاما بميثاق جامعة الدول العربية ودساتير منظماتها المتخصصة وتمسكا بمواثيق الامم المتحدة ولجانها ومنظماتها الساعية الى نصرة قضايا الانسان وتعبيرا عن المسؤولية القومية في تحقيق التنمية العربية الشاملة والاعتماد على الذات وتطوير القوى المنتجة وادراكا لجسامة التحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية في التجزئه والتبعية والهجمات الاستعمارية الشرسه وعمليات التهجير القسريه التي يمارسها الكيان الصهيوني وشعورا بان انجازات العقد الماضي في مجال السياسات السكانية والتنمية البشرية في الوطن العربي لم تبلغ مستوى الطموحات رغم الجهود المبذولة فان الضرورة تقضي بوضع سياسة سكانية عربية واضحة -المعالم تتضمن استثمارا وتوزيعا امثل للعنصر البشري ضمن استراتيجية انمائية شاملة متكاملة.

وقد تضمن "اعلان عمان" التوصيات التي تم التوصل اليها بعد المناقشات المستفيضه التي جرت اثناء انعقاد المؤتمر الذي استمر خمسة ايام.

ففي مجال استراتيجيات التنمية والسياسات السكانية اوصى المؤتمر بمبدأ التخطيط الشامل برؤيا واضحة للسياسة السكانية وللاثار التي يمكن ان تفرزها الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وكذلك التخطيط للوفاء بالحاجات الاساسية في العمل والتعليم والصحة والغذاء والمسكن مع قدوم عام ٢٠٠٠ وتوفير مقومات الانتاج والابداع للانسان العربي بضمان قنوات المشاركة الشعبية في المجهودات الانمائية.

مكانة المراة

كما اوصى بتوفير الظروف والامكانات التي تحقق تطوير مكانة المراة ومشاركتها الفعاله في جهود التنمية من خلال اقرار مبدأ مساواة المراة والرجل في العمل والاسهام في مختلف النشاطات المجتمعية ودعم استقلال اقتصاد المراة بتوجيه العناية الخاصة بها في مجالات التعليم والتدريب والتشغيل في قطاعات الانتاج المنظم وغير المنظم وتشجيع مشاركة المراة في الحياة العامة.

كما اوصى المؤتمر باعتماد مبداي الكفاية المتمثلة في تعظيم الانتاجية والعدالة الاجتماعية في صياغة الخطط الانمائية وتنفيذها واعطاء اولوية للتنمية الريفيه المتكامله متضمنه.

* تطوير اساليب الانتاج والربط بين استراتيجيات التصنيع والتنمية الزراعية واستخدام انماط الاستثمار الملائمة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية ودمج عوائدها في عملية التنمية والعمل على تطوير القدرات التكنولوجية الذاتية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنظيم انتقال قوة العمل ورأس المال بين اقطار الوطن العربي بما يحقق تعظيم الناتج من جهود التنمية القومية وتعزيز التعاون مع بلدان العالم الثالث ومواصلة الحوار مع البلدان الصناعية في كافة مجالات التنمية.

وفي مجال السياسات السكانية، اوصى المؤتمر بتوفير البيئه الاجتماعية الاقتصادية المواتية لتحقيق معدلات الانجاب التي تتوائم مع معدلات النمو السكاني المرغوبة عن طريق جهود التنمية والسياسات العامة لتوجيه السلوك الانجابي للازواج.

الصحة للجميع

كما اوصى المؤتمر بتحقيق مبدأ الصحة للجميع مع حلول عام ٢٠٠٠ وصولا لاهداف خطة العمل العالمية للسكان في مجال الوفاة، واقامة الرعاية الصحية للمواطنين على المنهج الوقائي وتوفير التغذية المناسبة والمياه الصالحة للشرب والبيئه المواتية لبناء الانسان الصحيح وتوجيه العناية الصحية للمناطق المحرومه والنائيه وتوفير التغذية والرعاية الصحية للامهات في فترة الحمل وتشجيع الامهات على الرضاعة وكذلك توجيه الجهد الخاص للقضاء على الامراض المعدية وتشجيع البحوث العلمية والتطبيقية في هذا المجال.

وفي مجال الهجرة الداخلية والتوزيع الجغرافي اوصى المؤتمر بنشر مواقع الانتاج بعيدا عن مراكز التكدس البشري الحاليه في اطار التخطيط الاقليمي وصولا لتوزيع افضل للسكان في الرقعة الجغرافية للاقطار العربية ودفع مجهودات التنمية الريفية المتكاملة ودعم امكانات الانتاج والحياة بالمراكز الحضرية الصغيرة والمتوسطة وانشاء مراكز تجمع سكنية جديدة مخططة بعناية.

وفي مجال الهجرة الداخلية اوصى المؤتمر بضمان حقوق العمال العرب المهاجرين الى البلدان المصنعة ورعايتهم.

كما اوصى بالحصول على تعويض مناسب من البلدان المصنعة لقاء هجرة الكفاءات العربية للعمل والاقامة بهذه البلدان والسعي لوقف نزيف الكفاءات عن طريق تقديم فرص جادة لها للانتماء والمساهمة في انماء الوطن العربي وتوفير الشروط الكفيلة بتفضيل العرب في العماله الوافده على الاجانب وادماج الوافدين العرب في النشاط الاجتماعي والاقتصادي بها مما يرفع من مساهمتهم في التنمية في بلدان الاستقبال وتجنيس العرب الذين اقاموا وساهموا في بناء بلدان الاستقبال.

استعراض نشاطات الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

عمان — بترا — عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجتماعا للهيئة العمومية امس برئاسة السيد عبد السلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية رئيس الهيئة.

وتم في الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي للاتحاد وموضوعات اخرى تتعلق بنشاطات الاتحاد الخيرية.

تنفيذ مشروعات تنمية ريفية في لواء المفرق

عمان — بترا — صادق المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على اتفاقية مشروعات التنمية الريفية بالجهود الذاتية في لواء المفرق والمتضمنة قيام الوزارة بموجبها بتقديم الاسمنت والحديد والابواب والشبابيك اللازمة لهذه المشروعات.

احتفال رابطة المسرحيين بيوم الارض

عمان — الراي — يقام في الخامسة من مساء اليوم على مسرح دائرة الثقافة والفنون احتفال خاص بمناسبة ذكرى يوم الارض تقيمه رابطة المسرحيين الاردنيين.

ويشتمل الاحتفال على قصيدة للشاعر حيدر محمود وعرض غنائي لفرقة الرايات واعادة لمقاطع من مسرحيات معين بسيسو.

انتخابات النقابة العامة للعاملين في الاسمدة فرع العقبة

عمان — بترا — تجري في مجمع النقابات المهنية اليوم انتخابات النقابة العامة للعاملين في الاسمدة فرع العقبة.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر اتحاد نقابات العمال انه ستجري في العشرين من نيسان المقبل انتخابات اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية وذلك بعد ان انتهت انتخابات جميع النقابات العمالية في المملكة وعددها ١٧ نقابة

نقل مسؤولية مياه ومجاري جرش لسلطة المياه

جرش — الراي — ذكر المهندس علي رواشده مدير مكتب سلطة المياه في جرش انه تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بخصوص نقل مسؤولية المياه والمجاري الى سلطة المياه فقد شكلت لجنة من اجل دراسة نقل هذه المسؤولية وستقوم السلطة بتولي مسؤوليتها عن مياه جرش اعتبارا من ١٩٨٤/٦/١

اما بالنسبة لمشروع المجاري فقد ذكر المهندس رواشده ان السلطة قامت باجراءات فعلية من اجل تشغيل محطة التنقية بالتنسيق مع الخبراء الهنغاريين والشركة المنفذة كما بدات دائرة المجاري بارسال فرق صيانة من اجل التاكد من الشبكة المنفذة في المدينة تمهيدا للبدء بتوصيل العبارات على الخطوط الرئيسية.

كما قامت السلطة بدراسة الاحياء والمناطق داخل حدود البلدية غير المشمولة بالمرحلة الاولى تمهيدا للتصميم وطرح العطاء ويتوقع ان يتم ذلك خلال الشهر القادم بحيث تشمل هذه المرحلة جميع العقارات داخل المدينة.

إسم وخبر

د. فاروق الروسان
ود. خولة يحيى

وافقت الجامعة الاردنية على اشتراك الدكتور فاروق الروسان مدير مركز التربية بالجامعة الاردنية ود. خولة يحيى مدرسة التربية الخاصة بالجامعة في الحلقة الدراسية التي يعقدها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية الاثنين المقبل.

ورقة عمل اردنية الى لجنة المستوطنات البشرية

عمان — الراي — تلقت الحكومة الاردنية دعوة لحضور الدورة السابعة للجنة المستوطنات البشرية التي ستعقد في ليبرفيل في الغابون من ٣٠ نيسان وحتى ١١ ايار القادم.

ويتضمن جدول اعمال الدورة نقطتين هامتين هما اتباع نهج منتظم وشامل ازاء التدريب في مجال المستوطنات البشرية واتباع نهج منتظم وشامل للاعلام في المستوطنات البشرية

وقد اعدت الجهات المختصة ورقة عمل مفصلة عن السياسة السكانية في الأردن والنمو السكاني غير المنتظم بسبب الظروف غير الطبيعية التي مرت بها المنطقة العربية وانعكست بشكل رئيسي على الأردن وما نتج عن ذلك من تغييرات في السياسات الاجتماعية والاقتصادية والزراعية لاستيعاب النمو المتسارع للسكان

كما تم اعداد فيلم وثائقي عن مشاريع الاسكان والمشاريع التنموية الأخرى في الأردن

وسيتم تشكيل وفد يضم في عضويته ممثلين عن وزارة البلديات ومؤسسة الاسكان والجهات المعنية الأخرى.

بحث تسهيل نقل الركاب بين العقبة والموانىء المصرية

عمان — بترا — استعرض السيد طاهر حكمت وزير النقل امس مع اللواء البحري مهيب هلال رئيس مصلحة الموانىء والمنائر المصرية والمهندس مصطفى فوزي مدير عام التفتيش البحري في المصلحة العلاقات الثنائية في مجال النقل البحري بين البلدين وامكان تسهيل سفر الركاب بين ميناء العقبة والموانىء المصرية ومجابهة المشكلات التي تصادف نقل الركاب.

كما تمت مناقشة السبل الكفيلة بمنع التلوث لمياه البحر وسلامة الارواح على السفن.

واعرب اللواء هلال عن سعادته البالغة لزيارة الاردن لاول مرة مشيرا الى ان الزيارة تهدف الى دعم العلاقات الثنائية بين الاردن ومصر في جميع المجالات وخاصة في مجال النقل.

وقال انه سيتم بحث عدة موضوعات هامة خلال المباحثات التي ستجري بين الوفد المصري والمسؤولين في مؤسسة الموانىء يوم غد السبت في مدينة العقبة.

وحضر اللقاء السيد مرضي قطامين مدير عام مؤسسة الموانىء.

تأجيل ندوة علمية حول الطلاق

عمان — بترا — تقرر تأجيل الندوة العلمية عن الطلاق التي كانت كلية الخدمة الاجتماعية ونادي صاحبات المهن سيقيمانها برعاية سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة يوم السبت المقبل وذلك لاشعار اخر يعلن عنه في حينه.

المجتمع

شكر وتقدير

عجلون — تتوجه عشيرة الريضية في عجلون بالشكر الجزيل لعشيرة المومنية الممثلة بالسادة علي باشا الامين ومحمد الفاضل المومني وضيف الله عكاشا المومني وعلي سعيد المومني وفؤاد سعيد المومني على موقفها المشرف اثناء اللقاء الاخوي الودي الذي تم في بلدة عبين يوم الثلاثاء الماضي لازالة الخلاف الذي حدث بين بعض الطلاب من العشيرتين ولتقوية روابط الاخوة والمحبة الصادقة بين العشيرتين وان عشيرة الريضية تشكر عشائر المومنيه على حسن اللقاء وكرم الضيافة والتسامح مؤكدين الحفاظ على الروابط الاخوية التي تربط ابناء العشيرتين منذ القدم في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

عشيرة الريضية

تهنئة من الأعماق الى الدكتور هاني جميعان

رابطة ال جميعان العائلية تتقدم بوافر التهنئة والتبريك باعتزاز وفخر من النطاسي

الدكتور هاني جميعان
الاختصاصي في امراض الدم والسرطان

لحصوله على اعلى شهادتين في الطب هما (F.A.C.P.) زميل في الكلية الملكية البريطانية في الطب و F.R.C.P. زميل في الكلية الامريكية في الطب، ادام الله الدكتور هاني فخرا للعائلة وللمجتمع الاردني.

بطاقة تهنئه

يتقدم الدكتور بركات المناصير واخوانه مبارك وفضيل ومحمد بفيض من مشاعر الغبطة والسرور من صهرهم العزيز والصديق الوفي المقدم عيد شيحان العيطان بمناسبة قدوم نجله "محمد" الذي جاء بعد انتظار كان عطاء الباري فيه كبيرا حيث غمرت الفرحة القلوب وخيمت السعادة على قلوب الزهرات شقيقاته، اقر به عيون والديه وجعله من ابناء السعادة — انه قدير بالاجابة جدير.

عيد ميلاد سعيد

يصادف اليوم الجمعة الموافق ٣٠/٣/٩٨٤ عيد ميلاد طه قاسم ابو جوهر حراشه وبهذه المناسبة السعيدة يقيم له والداه حفلا بهيجا يضم لفيفا من الاهل والاقارب والاصدقاء ويتقدم منه والداه باسمى واجمل ايات التهنئة والتبريك وعقبال المائة عام والف مبروك يا حبيب والديك

تهنئة من الاعماق

مفروشات خصاونه اخوان التجارية تتقدم باحر التهاني الى السيد القاضي يوسف الحمود قاضي محكمة بداية الزرقاء بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الحقوق ونرجو له كل توفيق ونجاح

تهنئة من الاعماق

وكالة القرشي للدعاية والاعلان تتقدم باحر التهاني واخلص التبريكات الى السيد القاضي يوسف الحمود قاضي محكمة الزرقاء البدائية بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الحقوق وترجو له كل تقدم ونجاح لخدمة بلده وامته.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل الاراضي — الكرك

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة رقم ٦ لسنة ٩٦٤ تقدم الي السيد محمد عودة الله عليان الحباشنة بطلب تسجيل عقاره الواقع ضمن القطعة رقم ١ من حوض رقم ١٧ من اراضي قرية راكين المستثناة من التسوية والمحدودة شرقا سليم عبدالغني الجعافرة وغربا نخلة وملك محمدموسى الرهايفة وشمالا ملك مطيع لال الحباشنة وشمالا ملك مطيع لال الحباشنة وجنوبا ملك زياد محمد عودة الله الحباشنة والمقام عليها بناء مؤلف من غرفتين من دكة الاسمنت فمن له اي اعتراض على هذا الطلب عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي الكرك خطيا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان في احدى الصحف المحلية
مدير تسجيل الكرك
نشات هلسة

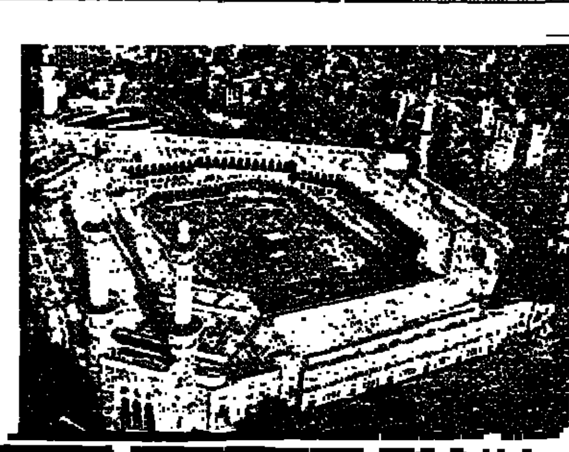
فقدان جواز سفر

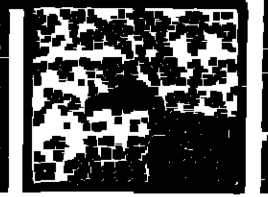
فقد المواطن سعيد يوسف سعيد ابو شهيل جواز سفره الاردني الذي يحمل رقم ب ٢٨٩٧٠٨ والصادر من الزرقاء بتاريخ ١٩/١/٩٨٣ الرجاء ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز للشرطة او الاتصال بهاتف ٨٥٦٩٨ الزرقاء



الـرأي الديـني

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



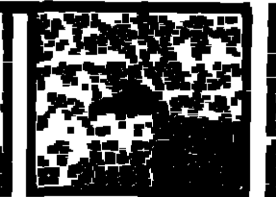














آية.. وتفسير

قال تعالى في سورة الحج الايات ٣٨ ـ ٤١

"ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور * اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير * الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز * الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور *".

اذن: رخص.

صوامع: واحدها صومعة، وهي معابد الرهبان خارج المدن.

وبيع: واحدتها: بيعة، وهي الكنيسة.

وصلوات: معابد اليهود.

ومساجد: معابد المسلمين.

ان الله يدفع عن عباده المؤمنين شر المعتدين، ويحميهم وينصرهم بايمانهم. وفي الاية تمهيد لما في الاية التي بعدها من الاذن في القتال. فهو يدافع عن الذين امنوا لانه يدافع عن دينه. ولا يحب الخائنين لاماناتهم، المبالغين في كفرهم بربهم.

وكان المؤمنون وهم في مكة يسألون النبي (صلى الله عليه وسلم) ان يطلب من الله الاذن بالقتال، وكان المشركون يؤذونهم ويظلمونهم، فياتون الى النبي الكريم بين مضروب ومشجوج في راسه، ويتظلمون اليه. فيقول لهم: صبرا صبرا، فاني لم اوذن بالقتال، حتى هاجر وانزل الله تعالى هذه الاية: (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا، وان الله على نصرهم لقدير).

وهذه، كما يقول العلماء، اول اية نزلت بالاذن بالقتال بعد ما نهي عنه في نيف وسبعين اية كما رواه "الحاكم" في: المستدرك، عن ابن عباس.

لقد ابيح للمؤمنين ان يقاتلوا المشركين دفاعا عن انفسهم واموالهم ووطنهم، وان يردوا اعتداءهم عليهم، بسبب ما نالهم من ظلم صبروا عليه طويلا.

ثم وعدهم الله بالنصر ودفع اذى المشركين عنه: (وان الله على نصرهم لقدير). سبق ما ذكره القران الكريم في هذه الاية من الاذن بالقتال، جميع القوانين الوضعية، وهو ان الدفاع عن النفس والمال والوطن والعقيدة ـ امر مشروع مهما كانت نتائجه، وان المدافع عن نفسه وماله ووطنه وعقيدته، لا يؤاخذ امام الله وامام العدالة ولو قتل نفسا وازهق ارواحا. وقد قررت الاية ان المسلمين ماذون لهم في الدفاع عن انفسهم اذا اعتدي عليهم.

والان وقد اعتدى علينا العدو الاسرائيلي وحلفاؤه الغربيون، وسلب ارضنا، فان الله تعالى اذن لنا بالدفاع عن مالنا وانفسنا ووطننا، فيجب علينا ان نعد العدة ونتسلح بالايمان الصادق ونعمل على استرداد مقدساتنا، ولا يستطيع احد ان يلومنا اذا فعلنا ذلك، بل اننا مقصرون في حق ديننا ووطننا اذا لم نفعل ذلك ومؤاخذون عند الله والرسول.

روى احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابن عباس: قال لما اخرج النبي (صلى الله عليه وسلم) من مكة قال ابو بكر: اخرجوا نبيهم، انا لله وانا اليه راجعون، ليهلكن القوم. فانزل الله تعالى (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا...) قال ابو بكر: فعرفت انه سيكون قتال.

ثم وصف الله هؤلاء المؤمنين بقوله: (الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله).

الذين ظلمهم المشركون وارغموهم على ترك مكة والهجرة منها بغير حق، لانهم امنوا بالله وحده.

ولولا ان سخر الله للحق اعوانا يردعون الطغاة بالقوة لسادت الفوضى وعم الفساد في الارض، واخمدوا صوت الحق، وهدموا صوامع الرهبان وكنائس النصارى، ومعابد اليهود، ومساجد المسلمين التي يذكر فيها اسم الله كثيرا.

وقد تعهد الله بان ينصر كل من نصر دينه، ووعد الله لا يتخلف. ان الله قوي على تنفيذ ما يريد، عزيز لا يغلبه غالب.

ثم وصف الله الذين اخرجوا من ديارهم بقوله: (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة، وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، ولله عاقبة الامور).

هؤلاء المؤمنون الذين اخرجوا من ديارهم هم الذين ان قوينا سلطانهم في الارض، حافظوا على صلواتهم، وعلى صلتهم بالله، وادوا الزكاة وامروا بالمعروف، وحثوا على كل خير، ونهوا عن كل ما فيه شر، ولله وحده مصير الامور، واليه المرجع.

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

كبائر الآثام والمعاصي في العقيدة الاسلامية ضمن الله لمن اجتنبها ان يكفر عنه الصغائر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعد مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية، دراسة مستفيضة وقيمة، حول الكبائر في العقيدة الاسلامية.

ونظرا لاهمية هذه الدراسة، وحتى تبقى حدود الله واضحة بينة في اذهان المسلمين، كي لا يتجاوزوها يسر "الراي الديني" ان تنشر هذه الدراسة على حلقات وبالقدر الذي تسمح به مساحة الصفحة.

٥ ـ الكبيرة الخامسة: منع الزكاة:

قال الله تعالى: (ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم، بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة). وقال الله تعالى: (وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة) فسماهم الله المشركين. قال رسول الله وسلم: (من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع "حية ذكرا" له زبيبتان يطوقه يوم القيامة فياخذ بلهزمتيه "شدقيه" فيقول: انا مالك، انا كنزك). ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: (ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم، بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) اخرجه البخاري.

٦ ـ الكبيرة السادسة: افطار يوم من رمضان بلا عذر

صيام رمضان احد اركان الاسلام الخمسة، وقال صلى الله عليه وسلم: (من افطر يوما من رمضان بلا عذر لم يقضه صيام الدهر وان صامه).

٧ ـ الكبيرة السابعة ـ ترك الحج مع القدرة عليه:

قال الله تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا). وقال عمر بن الخطاب، لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظروا كل من له جدة (مال) ولم يحج فليضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. قال ابن عباس: ما من احد لم يحج ولم يؤد زكاة ماله الا سأل الرجعة عند الموت. فقيل له: انما يسأل الرجعة الكفار. قال: وان ذلك في كتاب الله تعالى: (وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق (اي اؤدي الزكاة) واكن من الصالحين) اي احج. (ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون). قال سعيد بن جبير: مات لي جار موسر لم يحج فلم اصل عليه.

٨ ـ الكبيرة الثامنة ـ عقوق الوالدين

اقرا قوله تعالى: (وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا) اي برا بهما وشفقة وعطفا عليهما. (اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما) اي قولا لينا لطيفا. (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا). والمعنى: ان لا تخاطبهما بتبرم وتافف واستثقال، بل يجب عليك ايها الابن ان تتولى خدمتهما بعد ان كبرا مثلما توليا خدمتك وانت صغير، وقد كان والداك يحملان اذاك راجين حياتك بينما انت اليوم ترجو موتهما. قال ابن عباس: ثلاث ايات نزلت مقرونة بثلاث لا تقبل منها واحدة بغير قرينتها: احداهن قول الله تعالى: (اطيعوا الله واطيعوا الرسول) فمن اطاع الله ولم يطع الرسول لم يقبل منه. الثانية قول الله تعالى: (واقيموا الصلاة واتوا الزكاة) فمن صلى ولم يزك لم يقبل منه. الثالثة قول الله تعالى: (ان اشكر لي ولوالديك) فمن شكر الله ولم يشكر لوالديه لم يقبل منه. وقال صلى الله عليه وسلم: (لعن الله من سب اباه، لعن الله من سب امه). جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (يا رسول الله ارايت اذا صليت الصلوات الخمس، وصمت رمضان، وأديت الزكاة، وحججت البيت، فماذا لي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فعل ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الا ان يعق والديه).

٩ ـ الكبيرة التاسعة ـ هجر الاقارب

قال الله تعالى: (واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام) اي واتقوا الارحام ان تقطعوها وقال الله تعالى: (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم). فهؤلاء الذين اعرضوا عن الحق وافسدوا في الارض وقطعوا ارحامهم قد لعنهم الله اي طردهم من واسع رحمته. وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يدخل الجنة قاطع رحم). والرحم هم الاقارب الذين لهم بك صلة القربى عن طريق ابيك وامك من ذكور واناث. فمن قطع اقاربه الضعفاء وهجرهم وتكبر عليهم ولم يصلهم ببره واحسانه وكان غنيا وهم فقراء فهو محروم من دخول الجنة الا ان يتوب الى الله عز وجل ويحسن اليهم. وقال صلى الله عليه وسلم (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه).

١٠ ـ الكبيرة العاشرة ـ الزنا

قال الله تعالى: (ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا). وقال تعالى: (والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون، ومن يفعل ذلك يلق اثاما، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب). فانظر كيف كان الزنا قرين الشرك وقتل النفس وافحش الزنا ما كان بزوجة الجار. وعقوبة الزنا في الدنيا لمن كان عزبا سواء كان ذكرا او انثى مائة جلدة قال تعالى: (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين) فان كانا متزوجين فانهما يرجمان بالحجارة الى ان يموتا، هذا ما ثبت في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١١ ـ الكبيرة الحادية عشرة: اللواط

اول من فعل فاحشة اللواط هم قوم لوط، ولذلك سمي هذا العمل الخبيث باسمهم. وكان اسم قريتهم (سدوم). وقد عاقبهم الله فقال (فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود) ومعنى سجيل منضود، طين حمي بالنار حتى تحجر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخوف ما اخاف عليكم عمل قوم لوط ولعن الله من عمل عمل قوم لوط. لعن الله من عمل عمل قوم لوط. لعن الله من عمل عمل قوم لوط). وقال: (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به). وجاء في الحديث الشريف الذي رواه البخاري ومسلم (زنا العين النظر، وزنا اللسان النطق، وزنا اليد البطش، وزنا الرجل الخطى، وزنا الاذن الاستماع، والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه). ويلتحق باللواط اتيان المرأة في دبرها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ملعون، من اتى حائضا او امرأة في دبرها) وقال صلى الله عليه وسلم: (من اتى حائضا او امرأة في دبرها، او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد). فالذي جامع امرأته وهي في حالة الحيض او جامعها في دبرها فهو ملعون وكذلك الذي يذهب الى الذين يدعون انهم يعرفون المغيبات ويصدق اقوالهم فعلى من فعل ذلك ان يتوب الى الله توبة صادقة نصوحا ولا يعود الى هذه الفواحش المستقذرة، وعليه ان يكثر من العبادات والاعمال الصالحة لأن الحسنات يذهبن السيئات.

١٢ ـ الكبيرة الثانية عشرة ـ الربا

قال الله تعالى: (الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا). فاذا بعث الله الناس يوم القيامة خرجوا مسرعين الا اكلة الربا فانهم يقومون ويسقطون كما يقوم المصروع، كلما قام صرع. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اربعة حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها: مدمن الخمر واكل الربا، واكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه الا ان يتوبوا). قال عبدالله بن مسعود: اذا كان لك على رجل دين فاهدى لك شيئا فلا تاخذه فانه ربا، وقال الحسن البصري: اذا كان لك على رجل دين فما اكلت من بيته فهو سحت. وهذا ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم: (كل قرض جر نفعا فهو ربا). وقال صلى الله عليه وسلم (لعن الله اكل الربا وموكله).

حديث شريف

"ان شر الرعاء الحطمة"

ازدانت العقيدة الاسلامية بالرفق، وتوشحت بالدعوة الاكيدة لالتزام العدل، واكدت في كثير من مواقف المنهج الاسلامي على الاحسان، وحذرت من الظلم والمنكر والبغي، وقبحت التمييز القائم على العرق او اللون او المذهب.

ـ قال تعالى: "واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين"

ـ وقال تعالى: "ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون"

ـ وقال تعالى: "واقسطوا ان الله يحب المقسطين"

* وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته: الامام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع ومسؤول عن رعيته".

* وعن ابي يعلي معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة" وفي رواية "فلم يحطها بنصحه، لم يجد رائحة الجنة" وفي رواية "ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهدهم وينصح لهم الالم يدخل معهم الجنة".

* وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا: "اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به".

* وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وانه لا نبي بعدي، وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون" قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: "اوفوا ببيعة الاول فالاول، ثم اعطوهم حقهم واسألوا الله الذي لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم".

* وعن عائذ بن عمرو رضي الله عنه انه دخل على عبيد الله بن زياد فقال له: اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ان شر الرعاء الحطمة" والرعاء: جمع راع. والحطمة: العنيف برعاية الابل.

* وعن ابي مريم الازدي رضي الله عنه انه قال لمعاوية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من ولاه الله من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيامة".

* وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان المقسطين عند الله على منابر من نور: الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا".

* وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم" قلنا: يا رسول الله افلا ننابذهم؟ قال: "لا ما اقاموا فيكم الصلاة، لا ما اقاموا فيكم الصلاة".

* وعن عياض بن حماد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال". (صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم).

رسائل القـــراء

(المهـــر)

١ ـ فعن عامر بن ربيعة ان امراة من بني فزارة تزوجت على نعلين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ارضيت عن نفسك ومالك بنعلين؟".

فقالت: نعم، فاجازه".

رواه احمد، وابن ماجة، والترمذي، وصححه.

٢ ـ وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت:

يا رسول الله اني وهبت نفسي لك، فقامت قياما طويلا، فقام رجل، فقال: يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء تصدقها اياه؟.. فقال: ما عندي الا ازاري هذا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك، فالتمس شيئا، فقال: ما اجد شيئا فقال: التمس ولو خاتما من حديد، فالتمس فلم يجد شيئا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: هل معك من القران شيء؟ قال: نعم، سورة كذا، وسورة كذا، لسورة يسميها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتكما بما معك من القران.

رواه البخاري ومسلم.

وقد جاء في بعض الروايات الصحيحة:

"علمها من القران".

وفي رواية ابي هريرة: انه قدر ذلك بعشرين اية.

٣ ـ وعن انس: ان ابا طلحة خطب ام سليم، فقالت:

"والله ما مثلك يرد .. ولكنك كافر وانا مسلمة، ولا يحل لي ان اتزوجك، فان تسلم فذلك مهري، ولا اسالك غيره .. فكان ذلك مهرها".

فدلت هذه الاحاديث على جواز جعل المهر شيئا قليلا . وعلى جواز جعل المنفعة مهرا. وان تعلم القران من المنفعة.

وقد قدر الاحناف اقل المهر بعشرة دراهم، كما قدره المالكية بثلاثة ... وهذا التقدير لا يستند الى دليل يعول عليه، ولا حجة يعتد بها.

قال الحافظ: وقد وردت احاديث في اقل الصداق لا يثبت منها شيء، وقال ابن القيم ـ تعليقا على ما تقدم من الاحاديث: "وهذا هو الذي اختارته ام سليم من انتفاعها باسلام ابي طلحة وبذل نفسها له ان اسلم .. وهذا احب اليها من المال الذي يبذله الزوج، فان الصداق شرع في الاصل حقا للمراة تنتفع به، فاذا رضيت بالعلم والدين، واسلام الزوج، وقراءته القران ـ كان هذا من افضل المهور، وانفعها، واجلها .. فما خلا العقد عن مهر. واين الحكم بتقدير المهر بثلاثة دراهم، او عشرة من النص، والقياس الى الحكم بصحة كون المهر ما ذكرنا نصا وقياسا .. وليس هذا مستويا بين هذه المراة وبين الموهوبة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهي خالصة له من دون المؤمنين، فان تلك وهبت نفسها هبة مجردة من ولي وصداق، بخلاف ما نحن فيه فانه نكاح بولي وصداق، وان كان غير مالي .. فان المراة جعلته عوضا عن المال: لما يرجع اليها من منفعة. ولم تهب نفسها للزواج هبة مجردة: كهبة شيء من مالها بخلاف الموهوبة التي خص الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم.

هذا مقتضى هذه الاحاديث .. وقد خالف في بعضه من قال: لا يكون الصداق الا مالا، ولا يكون منافع اخر، ولا علمه ولا تعليمه صداقا كقول ابي حنيفة، واحمد ـ رحمهما الله ـ في رواية عنه.

ومن قال: لا يكون اقل من ثلاثة دراهم كمالك ـ رحمه الله ـ وعشرة دراهم كابي حنيفة ـ رحمه الله.

وفيه اقوال اخرى شاذة لا دليل عليها من كتاب ولا سنة، ولا اجماع، ولا قياس، ولا قول صاحب.

ومن ادعى في هذه الاحاديث التي ذكرناها، اختصاصها بالنبي صلى الله عليه وسلم وانها منسوخة، او ان عمل اهل المدينة على خلافها فدعوى لا يقوم عليها دليل .. والاصل يردها .. وقد زوج سيد اهل المدينة من التابعين ـ سعيد بن المسيب ـ ابنته على درهمين ولم ينكر عليه احد، بل عد ذلك من مناقبه وفضائله. وقد تزوج عبدالرحمن بن عوف على صداق خمسة دراهم واقره النبي صلى الله عليه وسلم ولا سبيل الى اثبات المقادير الا من جهة صاحب الشرع.

اما من حيث الكثرة ـ فانه لا حد لاكثر المهر.

فعن عمر ـ رضي الله عنه: انه نهى وهو على المنبر، ان يزاد في الصداق على اربعمائة درهم. ثم نزل، فاعترضته امراة من قريش، فقالت:

--اما سمعت الله يقول:

"واتيتم احداهن قنطارا"؟

فقال:

اللهم عفوا، كل الناس افقه من عمر، ثم رجع، فركب المنبر، فقال:

"اني كنت قد نهيتكم ان تزيدوا في صدقاتهن على اربعمائة درهم، فمن شاء ان يعطي من ماله ما احب".

رواه سعيد بن منصور، وابو يعلى بسند جيد.

وعن عبدالله بن مصعب ان عمر قال:

"لا تزيدوا في مهور النساء على اربعين اوقية من فضة، فمن زاد اوقية جعلت الزيادة في بيت المال، فقالت امراة: ما ذاك لك. قال: ولم؟

فقالت: لان الله تعالى يقول.

"واتيتم احداهن قنطارا".

فقال عمر: امراة اصابت ورجل اخطأ.

كراهة المغالاة في المهور:

ومهما يكن من شيء فان الاسلام يحرص على اباحة فرص الزواج لاكثر عدد ممكن من الرجال والنساء، ليستمتع كل بالحلال الطيب .. ولا يتم ذلك الا اذا كانت وسيلته ذللة، وطريقه ميسرة، بحيث يقدر عليه الفقراء الذين يجهدهم بذل المال الكثير، ولا سيما انهم الاكثرية، فكره الاسلام التغالي في المهور، واخبر ان المهر كلما كان قليلا كان الزواج مباركا، وان قلة المهر من يمن المراة.

فعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ان اعظم النكاح بركة، ايسره مؤنة".

وقال:

"يمن المراة خفة مهرها، ويسر نكاحها، وحسن خلقها، وشؤمها غلاء مهرها، وعسر نكاحها، وسوء خلقها".

وكثير من الناس جهل هذه التعاليم، وحاد عنها، وتعلق بعادات الجاهلية من التغالي في المهور، ورفض التزويج الا اذا دفع الزوج قدرا كبيرا من المال يرهقه، ويضايقه، كان المراة سلعة يساوم عليها، ويتجر بها.

وقد ادى ذلك الى كثرة الشكوى، وعاني الناس من ازمة الزواج التي اضرت بالرجال والنساء على السواء ونتج عنها كثير من الشرور والمفاسد، وكسدت سوق الزواج، واصبح الحلال اصعب منالا من الحرام.

حكم الدين

حكم الاوقاص: الاوقاص: جمع وقص، وهي ما بين الفريضتين، وهو باتفاق العلماء عفو لا زكاة فيه. فقد ثبت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل: "فاذا بلغت خمسا وعشرين، ففيها بنت مخاض انثى، فاذا بلغت ستا وثلاثين، الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى"

وفي صدقة البقر يقول: "فاذا بلغت ثلاثين فيها عجل تابع، جذع او جذعة، حتى تبلغ اربعين، فاذا بلغت اربعين، ففيها بقرة مسنة".

وفي صدقة الغنم يقول: "وفي سائمة الغنم، اذا كانت اربعين، ففيها شاة، الى عشرين ومائة".

فما بين الخمس والعشرين، وبين الست والثلاثين من الابل وقص، لا شيء فيها. وما بين الثلاثين، وبين الاربعين من البقر وقص كذلك. وهكذا في الغنم.

مالا يؤخذ من الزكاة: يجب مراعاة حق ارباب الاموال عند اخذ الزكاة من اموالهم، فلا يؤخذ من كرائمها وخيارها، الا اذا سمحت انفسهم بذلك. كما يجب مراعاة حق الفقير.

فلا يجوز اخذ الحيوان المعيب، عيبا يعتبر نقصا عند ذي الخبرة بالحيوان، الا اذا كانت كلها معيبة وانما تخرج الزكاة من وسط المال.

١ ـ ففي كتاب ابي بكر: "ولا تؤخذ في الصدقة هرمة، ولا ذات عوار، ولا تيس".

٢ ـ وعن سفيان بن عبدالله الثقفي: "ان عمر رضي الله عنه نهى المصدق ان ياخذ الاكولة، والربي، والماخض، وفحل الغنم".

٣ ـ عن عبدالله بن معاوية الغاضري: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان: من عبدالله وحده، وان لا اله الا هو، واعطى زكاة ماله، طيبة بها نفسه، رافدة عليه كل عام، ولا يعطي الهرمة، ولا الدرنة ولا المريضة، ولا الشرط ولا اللئيمة، ولكن من وسط اموالكم، فان الله لم يسالكم خيره، ولم يامركم بشره، رواه ابو داود، والطبراني، بسند جيد.

الزكاة

زكاة غير الانعام: لا زكاة في شيء من الحيوانات غير الانعام.

فلا زكاة في الخيل والبغال والحمير، الا اذا كانت للتجارة.

فعن علي رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق، ولا صدقة فيهما" رواه احمد، وابو داود بسند جيد.

وعن ابي هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحمر، فيها زكاة؟ فقال: ما جاء فيها شيء الا هذه الآية الفذة: "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره" رواه احمد، وقد تقدم جميعه.

وعن حارثة بن مضرب: انه حج مع عمر فاتاه اشراف الشام، فقالوا: يا امير المؤمنين انا اصبنا رقيقا ودواب، فخذ من اموالنا صدقة تطهرنا بها، وتكون لنا زكاة، فقال: هذا شيء لم يفعله اللذان قبلي ولكن انتظروا حتى اسال المسلمين، اورده الهيثمي، وقال: رواه احمد، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

وروى الزهري عن سليمان بن يسار: ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه: "خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة؟ فابى ثم كتب الى عمر فابى، فكلموه ايضا، فكتب الى عمر، فكتب اليه عمر: "ان احبوا فخذها منهم، واردها عليهم وارزق رقيقهم" رواه مالك والبيهقي.

دليل الرأي

الطائرات القادمة

[illegible]	القاهرة المصرية
[illegible]٥	العقبة عاليه
[illegible]	ابو ظبي عاليه
[illegible]	الظهران الكويت عاليه
[illegible]	القاهرة عاليه
[illegible]	مسقط دبي عاليه
[illegible]	الدوحه البحرين عاليه
١٢[illegible]	مسقط دبي ابو ظبي الدوحه الخليج
[illegible]	الكويت الكويتية
٣[illegible]	جدة السعودية
[illegible]	القاهرة عاليه
[illegible]	نيويورك فرانكفورت عاليه
٥,١٥	نيويورك فينا عاليه
[illegible]٥	لندن باريس عاليه
٧,٥	القاهرة المصرية
٨,٢٠	اثينا اليونانية
١٢,٣٠	القاهرة عاليه
١٢,٤٥	بغداد عاليه

الطائرات المغادرة

٥,٤٥	القاهرة عاليه
٦,٣٠	امستردام الهولندية
٧,٠٠	العقبة عاليه
٨,٥	القاهرة المصريه
١١,٠٠	امستردام نيويورك عاليه
١١,٣٠	اثينا كوبنهاجن عاليه
١١,٣٠	فينا شيكاغو لوس انجلس عاليه
١١,٣٠	القاهرة عاليه
١٢,١٥	جنيف فرانكفورت عاليه
١٢,٣٠	اسطنبول بلغراد عاليه
١,٣٠	الدوحه دبي مسقط الخليج
٣,٤٠	الكويت الكويتيه
٤,٣٠	جده السعودية
٧,٣٠	الكويت أبو ظبي عاليه
٧,٤٠	البحرين الدوحه عاليه
٧,٤٠	جده عاليه
٨,٥	القاهرة المصرية
٨,١٥	بغداد عاليه
٨,٣٠	القاهرة عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه

أسعار العملة

عمان ـ بترا ـ حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:

دولار امريكي	٣٦٨ ـ ٣٧٠
جنيه استرليني	٥٣٢,٥ ـ ٥٣٥,٧
مارك الماني	١٤١,٥ ـ ١٤٣,٣
فرنك سويسري	١٧٠,٥ ـ ١٧١,٥
فرنك فرنسي	٤٦ ـ ٤٦,٣
لير ايطالي	٢٢,٧ ـ ٢٢,٩
ين ياباني	١٦٣,٨ ـ ١٦٤,٨
جولدر هولندي	١٢٥,٤ ـ ١٢٦,٢
فرنك بلجيكي	٦٩,١ ـ ٦٩,٥
كرون سويدي	٤٧,٨ ـ ٤٨,١

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم كما يلي:

ريال سعودي	١٠٤,٨ ـ ١٠٥,٢
ليرة لبنانية	٦٥,٥ ـ ٦٦,٥
ليرة سورية	٥٣,٦ ـ ٥٤,١
دينار عراقي	٣٦١,٢ ـ ٣٦٥,٦
دينار كويتي	١٢٥٩,٢ ـ ١٢٦٣,٢
جنيه مصري	٣١٤,٦ ـ ٣١٦,٧
درهم امارات	١٠٠,٥ ـ ١٠٠,٩
ريال قطري	١٠١,١ ـ ١٠١,٥
ريال عماني	١٠٦٥ ـ ١٠٧٠,٢
دينار بحريني	٩٧٤,٨ ـ ٩٧٩,١

الطبيب المناوب

عمان: د. منير فاليش ت ١١١١٩٩ العيادة والمنزل
د. جوزيف اصبيح ت ٧٠٥٦٠ العيادة والمنزل
اربد: د. ابراهيم الربضي ت ٢٢٧٩٦ العيادة ت ٧٥٩٩٩ المنزل
الزرقاء: د. فتحي فعوار ت ٨٢٧٥٧
الكرك: د. نضال مسنات
الرصيفة: د. عمر حيدر امين
البقعة: د. محمد شعبان
شنلر: د. احمد ماهر عمرو
مادبا: د. سامي عميلات
المفرق: د. زياد المنسور ت ٤٦٠٦

اطباء الاسنان

عمان: د. محمد السكسك ت ٢٥٦٢٩
د. محمد حماد ت ٢٥٢٥٠
اربد: د. اسامه طوالبه ت ٥١٧١
المفرق: د. فرح ايوب ت ٣١٢٩٩
الزرقاء: د. هيثم الثلجي ت ٨٣١٥١

هواتف ضرورية

شرطة النجدة ٩٦٣٩٠
شكاوى الأمانة ٦٣٧١١١
شكاوى المجاري ٩٧٤٦٧
.... ٩٧٤٦٨
المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
شكاوى المياه ٧١١٢٥
.... ٧١١٢٨
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢
ملاحظ الطوارىء ١٩٥
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠ ـ ٦٠ خط
مستشفى البشير ٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
الدفاع المدني ٦٦١١١١
اطفائية الامانة ـ الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء ـ الدفاع المدني ٣٤١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٠٧٢٣

التكسي المناوب

تكسي الطراونة .... مقابل كلية الحسين/ بلا
تكسي الاهرام ...... شارع عكا ـ خلف المحافظة/ ٦٣٩١١
تكسي الشميساني الصيدلي ـ خلف وزارة الصناعة/ ٦٥٢٩٤٠
تكسي عاصم .... مقابل مستشفى الجامعة/ ٨٤٤٠٣
تكسي فينيسيا ...... جبل عمان ـ الدوار الرابع/ ٤٤٥٨٤
تكسي مهيار .... جبل عمان ـ وادي صقره/ ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن ... عمان ـ ساحة الجامع الحسيني/ ٢٣٠٥٠
تكسي النصر .... جبل النزهة ـ مثلث النزهة/ بلا
تكسي العبادي ...... حي نزال ـ الدوار الغربي/ ٧٨٦٢٢
تكسي العلا .... الجبل الاخضر/ بلا
تكسي الحاج ناصر .... الجوفة ـ حي الدروز/ بلا
تكسي ابو شوشة ...... الوحدات الشرقي ـ ام الرمم/ بلا
تكسي عمار .... الوحدات ـ حي النهارية/ ٧٣٥٧٧
تكسي الامير ... الاشرفية ـ مثلث بلرطو الاوسط/ ٧١٠٥١
تكسي المصلح .... شارع الاستقلال العلوي/ ٧٢٠٩٣
تكسي عمان .... المحطة ـ الجسر/ ٥١٤٢٤
تكسي الشريف .... الهاشمي الشمالي/ ٥٦٦١٦
تكسي التاج .... جبل التاج ـ الشارع العام/ ٧٤٦٩١

الصلاة

الفجر	٤,٠٣
الشروق	٥,٢٦
الظهر	١١,٤١
العصر	٣,١٣
المغرب	٥,٥٥
العشاء	٧,١٩

تراعى الفروق خارج مدينة عمان

ارشادات

للحصبة مضاعفات خطيرة فاحم طفلك منها باعطائه المطعوم ضدها عندما يبلغ شهره التاسع.
وزارة الصحه ـ التثقيف الصحي

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	رسوم متحركة
١٠,٣٥	كرتون
١١,٥	الدينكتوت
١١,٣٠	صلاة الجمعة
١٢,٢٠	العلم والايمان
١,٢٥	ليالي عمان
١,٥٥	الطريق
٢,٢٥	الطوارئ
٣,١٠	كرة القدم
٤,٥	الفارس
٤,٥٠	بستان الشوك
٦,٠٠	الجذور
٦,٥٠	استراحة المساء
٧,٥	الحديث الديني
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٠	الزجل الشعبي
٩,٠٠	بيوت في مكه
١٠,١٠	مجلة التلفزيون
١١,١٠	نشرة الاخبار
١١,٢٠	السلام الملكي

(قنال ٦)

٦,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	برنامج خاص
٨,٥٥	دار القضاء
١٠,١٥	رامنجتون ستيل

الصيدلية المناوبة

عمان ص نيروخ لمدة ٢٤ ساعة ت ٢٣٦٧٢
ص شادي ت ٦٦١٦٦١
ص الحوامده ت ٧٠٥٥٩
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص خلف ٧٧٨٦٥٣
الزرقاء ص الاتحاد
اربد ص الشيخ سالم ت ٥٨٧٣
السلط ص البلقاء
البقعة ص الاقصى
دير علا ص عيسى
الرصيفة ص يونس
الكرك ص مؤاب
عجلون ص عجلون
الشونة ص السعيد
كريمة ص سلوم
المشارع ص الشلبي
الحصن ص سويدان

سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون: ٦٦٠١٢٠/٦٦٠١٢١/٦٦٣١٢١/٦٦٣١٢٠
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٢٤/٣/١٩٨٤ ولغاية ٢٨/٣/١٩٨٤
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣٫٦٢٠	٣٫٠٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٦٨٣٥٠	١٢٨٨٩٧٦	٣٫٥٠٠	٣٫٥٠٠	٣٫٤٥٠	٣٫٤٧٠	١ د	١٦
٣٫٤١٠	٣٫٢٨٠	البنك الاردني الكويتي	١٥١٢٤	٤٩١٤١	٣٫٢٩٠	٣٫٢٩٠	٣٫٢٢٠	٣٫٢١٠	١ د	٥٠
٣٫٠٥٠	٢٫٩٧٠	بنك الاردن والخليج	١١٩٣٢٨	٣٥٨٨٠٤	٣٫٠٥٠	٣٫١٠٠	٣٫٠٢٠	٣٫٠٢٠	١ د	١٥
٢٫٢٠٠	٢٫١١٠	بنك الاسكان	٤٣٣٥	٩١٧٤	٢٫١٢٠	٢٫١٣٠	٢٫١٢٠	٢٫١٢٠	١ د	١٦
٢٫٣٥٠	٢٫١٥٠	بنك الاستثمار العربي	٣٧٥٠	٨٦٢٥	٢٫٣٥٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	١ د	٥
١٫٦٢٠	١٫٤٨٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٣٠٨٢٩	٤٠٨٧٠	١٫٥٣٠	١٫٦٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٤٠	١ د	٦٩
١٫٤٥٠	١٫٢٧٠	الصرف العربي للصرافة	١١٥٨٨	١٧٩٧٢	١٫٤٥٠	١٫٥٢٠	١٫٥٠٠	١٫٥٢٠	١ د	٥
١٫٠٠٠	٠٫٩٥٠	بيت التمويل الاردني	١٥٢٥٨٠	١٤٨٨٣٨	٠٫٩٦٠	١٫٠٠٠	٠٫٩٦٠	٠٫٩٧٠	١ د	٢٨
١٫٣٨٠	١٫٢٥٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٢٨٤٣٥	٤٨٣٧٣	١٫٣٥٠	١٫٣٦٠	١٫٣٤٠	١٫٣٤٠	١ د	٣٦
٢٫٣١٠	٢٫١٨٠	البنك الاهلي الاردني	٢١٧٠٣	٦٨١٦٧	٢٫٣٣٠	٢٫٣٤٠	٢٫١٤٠	٢٫١٧٠	١ د	١٠٩
١٫٢٣٠	١٫١٣٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٣٠٥٠	١٥٠٤٤	١٫١٤٠	١٫١٦٠	١٫١٤٠	١٫١٥٠	١ د	٣٧
٣٤٫٦٠٠	٣٠٫٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية /بينكو	٥٠	١٧١٢	٣٤٫٦٠٠	٣٤٫٢٥٠	٣٤٫٢٥٠	٣٤٫٢٥٠	٥ د	١
٢٢٫٣٠٠	٢١٫٥٠٠	بنك الاردن	٢٦٤٠	٤٤٩٠١	٢٢٫٢٠٠	٢٢٫٥٠٠	٢٢٫١٠٠	٢٢٫٢٠٠	٥ د	٢٠
١٠٧٫٠٠٠	١٠٥٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٨٢٠	٨٧٢٨٨	١٠٦٫٥٠٠	١٠٦٫٥٠٠	١٠٦٫٠٠٠	١٠٦٫٥٠٠	١٠ د	١٨
١٠٫٥٠٠	١٠٫٤٠٠	التأمين الاردنية	١٩٤٨	٢٠٧١٤	١٠٫٤٦٠	١٠٫٦٥٠	١٠٫٥٠٠	١٠٫٥٠٠	١ د	٦
٢٫٢٢٠	٢٫١٠٠	القدس للتأمين	٣٣٥	٧٢٨	٢٫٢٠٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٢٠	١ د	٥
—	—	المتحدة للتأمين	١١٠٠	٣٤٥٠	٣٫٠٠٠	٣٫١٥٠	٣٫٠٠٠	٣٫١٥٠	١ د	٢
٢٫٧١٠	٢٫٤٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٨٥٥	٢١٥٥	٢٫٥٣٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٣٠	١ د	٩
١٫٣٧	١٫٣٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٠٠٠	١٣٥٠	١٫٣٢٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١ د	٢
١٫١٧٠	١٫١٤٠	اليرموك للتأمين	١٥٠٠	١٧٢٥	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١ د	١
١٫٢٨٠	١٫١٨٠	البتراء للتأمين	٢٢٥٠	٢٦٦٢	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١ د	٧
٠٫٩٩٠	٠٫٨٤٠	التأمين العالمية ٨٠٪	١٠٠٠٠	٧٠٤٥	٠٫٨٨٠	٠٫٩١٠	٠٫٨٨٠	٠٫٩٠٠	١ د	٢١
١٫٠٥٠	١٫٠١٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٣١٠٠	١٦٦٨	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١ د	٨
١٫٤٠٠	١٫٢٥٠	المشرق للتأمين	٣٥٠	٤٣٨	١٫٢٩٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١ د	٢
١٫١٦٠	١٫٠٧٠	فيلادلفيا للتأمين ٣٥٪	٥١٠٠	٤٢١١	١٫٠٩٠	١٫٠٩٠	١٫٠٦٠	١٫٠٧٠	١ د	٥
—	—	التأمين العربية الدولية	٤٨٠٠	٦٩٦٠	١٫٤٢٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١ د	١
١٫٧١٠	١٫٤٣٠	الكهرباء الاردنية	١٤٤٠٦	٢٢٦٢٠	١٫٥٤٠	١٫٦٠٠	١٫٥٥٠	١٫٥٦٠	١ د	٦٥
٠٫٦٨٠	٠٫٦٠٠	العربية الدولية للفنادق	٦٧٤٨	٤١٣٠	٠٫٦١٠	٠٫٦٢٠	٠٫٦١٠	٠٫٦١٠	١ د	١٦
١٫٥٥٠	١٫٣٦٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٩٤٢٩	٤٠٢٧٤	١٫٤٣٠	١٫٤٠٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١ د	٨٨
٠٫٦١٠	٠٫٥٧٠	المواشي والدواجن	١٥٠	٨٧	٠٫٦٠٠	٠٫٥٨٠	٠٫٥٨٠	٠٫٥٨٠	١ د	١
٢٫٥٨٠	٢٫٣٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٦٨٥	٥١٣٣	٢٫٥٠٠	٢٫٥٤٠	٢٫٤٩٠	٢٫٤٩٠	١ د	٤
١٫٤٥	١٫٣٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٢٧٦	٥٦١١	١٫٣٠٠	١٫٣٣٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١ د	١٢
٠٫٧٢٠	٠٫٥٥٠	فندق الشرق الاوسط	٥٠٠	٢٩٠	٠٫٦٢٠	٠٫٦٠٠	٠٫٥٥٠	٠٫٥٥٠	١ د	٢
١٫٠٠٠	٠٫٩٥٠	الانماء والاستثمارات العربية	١٠٠٠	١٠٠١	١٫٠٠٠	١٫٠٠١	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١ د	٣
٠٫٩٦	٠٫٩٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٨٥٠	٧٧٥	٠٫٩٢٠	٠٫٩٢٠	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	١ د	٢
٠٫٧٢	٠٫٦٢	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٩١٠٠	٥٩٩٤	٠٫٦٥٠	٠٫٦٦٠	٠٫٦٥٠	٠٫٦٦٠	١ د	١١
٠٫٩	٠٫٨٦	الالبان الاردنية	٥٠٥٥٠	٤٥٠١٦	٠٫٩٠٠	٠٫٩١٠	٠٫٨٨٠	٠٫٩٠٠	١ د	٦٥
١٫٦	١٫٦٥	العامة للتعدين	١٠٠	١٦٠	١٫٦٥٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١ د	١
٠٫٦٨	٠٫٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٣٩٠٠	١٤٧٠٩	٠٫٦٣٠	٠٫٦٣٠	٠٫٦١٠	٠٫٦٢٠	١ د	٢٨
١٫٤١	١٫٦٤	مصانع الاسمنت الاردنية	٦٤٧٤	١١٤٥٧	١٫٧٦٠	١٫٧٨٠	١٫٧٥٠	١٫٧٧٠	١ د	١٩
٣٫٦١	٣٫٣٤	العربية لصناعة الادوية	٢١٥٣	٧٧١٩	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥٠	٣٫٥٠٠	٣٫٥٣٠	١ د	١٦
٤٫١٢	٣٫٨٥	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٤٧٩	١٨٦٥	٤٫٠٠٠	٣٫٩٠٠	٣٫٨٨٠	٣٫٩٠٠	١ د	٤
٣٫٣	٣٫٣	المنظفات الكيماوية العربية	٣٨٢	١٤١٣	٣٫٧٠٠	٣٫٧٠٠	٣٫٧٠٠	٣٫٧٠٠	١ د	٢
٢٫١	١٫٧١	الوطنية لصناعة الصلب	١٧٦٥٠	٣٣١٠٠	١٫٨٣٠	١٫٨٣٠	١٫٨٠٠	١٫٨٣٠	١ د	٣٦
١٫٣٥	١٫٤٣٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٣٤٠	٨٤٠٩	١٫٦٢٠	١٫٦٢٠	١٫٥٤٠	١٫٥٤٠	١ د	٢٣
١٫٣٨	١٫١٥	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٧٧٤٠	٢٢٠٢١	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢١٠	١٫٢٢٠	١ د	٤٦
١٫٠٣٥	١٫٠٢	مصانع الصوف الاردنية	٤٩٠٠	٥٥١٨	١٫١٤٠	١٫١٥٠	١٫١٣٠	١٫١٤٠	١ د	١٣
٠٫٩٥	٠٫٨	مصانع الزجاج الاردنية	٤٢٦٠	٣٤٨٢	٠٫٨٢٠	٠٫٨٢٠	٠٫٨١٠	٠٫٨٢٠	١ د	٦
٢٫٢٩	٢٫١٨	مصانع الورق والكرتون	٣٠٠	٦٣١	٢٫١٨٠	٢٫١٥٠	٢٫٠٨٠	٢٫٠٨٠	١ د	٢
٢٫٤٣	٢٫٤	مناجم الفوسفات الاردنية	٥٦٦٦	١٣٩١٤	٢٫٤٥٠	٢٫٤٧٠	٢٫٤٢٠	٢٫٤٥٠	١ د	١١
١٫٣	١٫٠٦	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٢٥٠	٢٤٧٥	١٫١١٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١ د	٨
٤٫٣	٤٫٢٤	شركة [illegible] الاردنية	٤١٤	١٢٨٠	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	٤٫٣٠٠	١ د	١
٠٫٦١	٠٫٦	الاردنية لصناعة [illegible]	٩٩٠٠	٦٠٤١	٠٫٦٢٠	٠٫٦٢٠	٠٫٦٠٠	٠٫٦٠٠	١ د	٢٨
١٫٤	١٫١٨	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٦٧٠٠	٢١٥٠٥	١٫٢٧٠	١٫٣٠٠	١٫٢٦٠	١٫٢٨٠	١ د	٢٤
١٫٠	٠٫٩٩	الصناعات الوطنية	٥٦٨٨١	٥٨٠٠٨	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠٢٠	١ د	١٥
١٫٤٨	١٫٢٤	الصناعات الكيماوية	٤٢٥٠	٥٦٢٣	١٫٣١٠	١٫٣٤٠	١٫٢٩٠	١٫٢٩٠	١ د	١٣
١٫٥	١٫٣٥	المالية للصناعات الكيماوية	١٨٥٠	٢٦٧٧	١٫٤٠٠	١٫٤٨٠	١٫٤٣٠	١٫٤٣٠	١ د	٧
٠٫٨٧٠	٠٫٨٣	صناعات علاء الدين	٥٠	٤١٥	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٣	١ د	١
٠٫٨٧	٠٫٨١	شركة اسمنت الجنوب ٧٥٪	٦٩٥	٤١٨٠٨	٠٫٨٥٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٤	٠٫٨٤٠	١ د	١٣
١٫١٣٠	١٫١٣٠	الصناعات الصوفية	٢٧٠	٢٧٠	١٫١٢٠	١٫٠٠	١٫٠٠	١٫٠٠	١ د	١
—	—	[illegible]	١٢	١٢٣٠	١٫٢٠٠	١٫١٠	١٫١٠٠	١٫١٠	١ د	٢
٠٫٩٥	٠٫٨٠	[illegible]	٥٤٠	٣٢٤	٠٫٦٢٠	٠٫٦٠٠	٠٫٦٠٠	٠٫٦٠٠	١ د	٢
٠٫٨٣	٠٫٨٢	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٦٠٠	١٣٩٦	٠٫٨٥٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٦٠	١ د	١
١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	٧٠٢	١١٢٢٣	١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	١٦٫٠٠٠	٥ د	٥
٨٫٢٥٠	٨٫٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٢٥٠	١٧١٨٠	٧٫٦٥٠	٧٫٧٢٠	٧٫٦٠٠	٧٫٦٠٠	٥ د	٢٨
٧٫٣١٠	٦٫٦٠٠	الاسمدة الاردنية	٣٠	٢١٠	٧٫٠٠٠	٧٫٠٠٠	٧٫٠٠	٧٫٠٠	١ د	١
		المجموع العام	١١٨٤٨٨٨ سهما	٢٦٦٨٢١٢ دينارا						١١٥٣ عقدا

أسعار الخضار

وزارة التموين
عمان

أسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ٣٠/٣١/ ٣/١٩٨٤

الأسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
باذنجان عجمي	٢٠٠	١٧٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٣٠
باذنجان رومي بلدي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
باذنجان رومي غوري	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا صغير	٥٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٣٠	٥٠٠	٤٠٠
كوسا كبير	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
خيار صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا بلدية	٤٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
فاصوليا مستوردة	٥٦٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٦٠	٥٠٠
بازيلا	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٣٠
فول أخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطاطا بلدية	١٩٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٦٠
بطاطا مستوردة	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
بصل أخضر	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠
ملفوف بانواعه	٧٠	٤٠	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠
فجل	١٠٠	٨٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	٧٦٠	٦٠٠	٦٥٠	٥٥٠	٧٦٠	٦٠٠
فلفل حلو	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٥٠
ثوم	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
ورق دوالي	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
سبانخ	٢٠٠	١٧٠	١٣٠	٩٠	٢٠٠	١٧٠
ملوخية	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
زهرة بانواعها	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
لفت	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٨٠
شمندر	١٠٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٨٠
برتقال بلنسيا	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
برتقال [illegible]	١٧٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٥٠
برتقال بلدي	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
برتقال فرنساوي	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال أبو صرة	٣٠٠	٢٥٠	٢٩٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال شموطي	٢٤٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال دم الزغلول	١٧٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٥٠
ليمون	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
تفاح	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
[illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
بوملي	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠
مندلينا	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
كلمنتينا	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
جزر بانواعه	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
كريب فروت	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
قلقاس	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	٦٠	—	١٠٠	—	٨٠	—

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من المصدر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٦٠
كستناء	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
خس بالواحدة	١٥٠	١٣٠	١٠٠	—	١٥٠	١٣٠
جوز هند بالحبه	٣٠٠	—	٣٠٠	—	٣٠٠	—
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
ذرة	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
لوز أخضر [illegible]	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
لوز عوجا	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
لوز عادي	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠
لوز بلدي	—	—	—	—	١٦٠	١٣٠
[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
زعتر أخضر	٧٢٠	٦٤٠	٧٢٠	٦٠٠	٧٢٠	٦٤٠
مكرب	—	—	٣٠٠	٣٠٠	—	—
بقدونس بالضمة	١٠٠	—	٥٠	—	٨٠	—

محكمة صلح حقوق مادبا رقم الدعوى ٨٤/١٨١

مذكرة دعوى ثانية

اخطار

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته اكوب اوهانس كجه جيان مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق مادبا يوم الخميس الموافق ٥/٤/٩٨٤ الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى التي اقامها عليك غازي جريس البجالي وكيله المحامي بسام اليعقوب فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

مع المواطن

دور المرأة دور فعال في دفع عملية التقدم

* ان دور المرأة ومشاركتها الرجل في حمل المسؤولية والعمل على اداء الواجب نحو الامة والوطن في دفع عجلة المسيرة دور فعال يبعث على التفائل والارتياح في مجتمعنا الواعي والماضي قدما في طريق التقدم والرقي

وان ما وصلت اليه المرأة في مجتمعنا مدعاة للفخر والاعتزاز.

اما ما وصل اليه مجموع الأفراد (المجتمع) والأفراد وما هي الاحتمالات لمستقبل كل من الطرفين "كل في طريق" فالفرد يعمل في سبيل نفسه والمجتمع يعمل في سبيل تطوير التقدم الجاهز مبهورين بالقشور الزاهية.

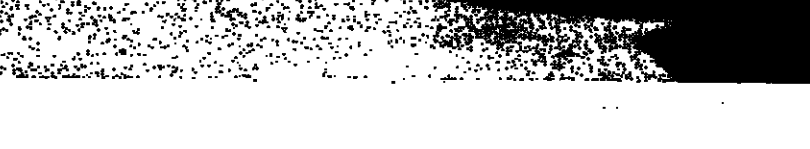
وما اكثر عيوب هذا التطور فابسط أدوار المرأة فيه هو طرد الرجل من مكان عمله .والمكافاة.

لها على ذلك هو الاستغلال والاهمال في نفس الوقت وكل ذلك في سبيل تطوير المجتمع وتقدمه بالعمل في المكتب والمصنع وغيره

وأما اثار ذلك فهي افساح المجال للمصلحين الاجتماعيين للمشاركة في هذه المسيرة وهذا من شروط السير على انغام البلية الغربي.

والسؤال الى اي مستوى سيصل افرادنا ومجتمعنا على ضوء هذا التفاعل التطوري الجذاب بلونه الخافت كالشمعة فهي لا تضيء كما هو مطلوب ولا تدوم طويلا.

محمد عبد المهدي


كاتب الاستدعاءات في منتصف الشارع

كتبة الاستدعاءات في كافة مناطق العاصمة يختارون مواقع تمركزهم في اماكن لا تخطر على بال احد مطلقا. الدليل على ذلك هذا المشهد الذي ترونه، حيث احتل كاتب الاستدعاءات مكانه في منتصف الشارع واعاق حركة سير السيارات.

مشكلة الكهرباء في بلدة الضليل

نحن اهالي بلدة الضليل نعاني من عدم وجود كهرباء في بلدة الضليل علما بان الضغط العالي يمر من وسط البلدة منذ عام ١٩٧٦، ورغم المطالبات المتكررة بخصوص ذلك، وتسلم نسخ المخططات الى شركة الكهرباء من قبل بلدية الضليل، الا انه حتى الان لم تتجه النية لانارة بلدة الضليل.

علما بان عدد سكان هذه البلدة يزيد على العشرة الاف نسمة وتقع على شارع رئيسي يوصل بين مدن عمان والزرقاء واربد.

لذا نتقدم للسيد وزير البلديات، بعريضتنا هذه راجين مساعدتنا بايصال التيار الكهربائي لبلدة الضليل لنتمكن من ممارسة الحياة اسوة بالمدن المجاورة.

عدة تواقيع

طريق رجم العقاب ام الرصاص

هذه الطريق يبلغ طولها (٣) كم ولا تحتاج الى جهد كبير للتعبيد، مع العلم ان قرارا صدر في علم ١٩٨٠ بتعبيدها ولكن لغاية الان لم يتم ذلك بالرغم من المراجعات المتكررة.

وكلنا امل في وزارة الاشغال.

متعب ناصر

الخدمات في قرية الحامدية

قرية الحامدية الواقعة جنوب الكرك تفتقر الى الخدمات التالية:

١ـ تفتقر الى الطريق المعبدة حيث يتسبب ذلك ترك الطلاب والطالبات لدراستهم بسبب صعوبة الطريق وقلة المواصلات.

٢ـ عدم وجود مركز صحي في القرية.

٣ـ عدم وصول انابيب المياه اليها لغاية الان.

٤ـ عدم وجود مدرسة اعدادية.

عبد الله الحجايا
محمود الحجايا
الحامدية

بريد ام النعام

يتبع لبلدة ام النعام سكان اربع قرى جميعهم يتلقون معاملاتهم البريدية والهاتفية عن طريق بريد ام النعام الشرقية: والذي يحصل الان ان البريد يغلق من الساعة الثامنة مساء وحتى الثامنة من صباح اليوم التالي.

واحب ان اقول لكم بصراحة لو قلنا ان التليفون ليس بالضرورة الملحة مع اننا ندفع الرسوم مثل باقي المدن، وما دام التلفون موجود هل يمنع علينا استعماله الا اثناء النهار فقط.

رجاءنا الخاص ان يداوم البريد لمدة ٢٤ ساعة.

احمد زايد خليفات
ام النعام الشرقية

... هذا التحامل على اصحاب صالونات التجميل

يطلع علينا بين الحين والاخر من على صفحات الصحف المحلية من يحاول تاليب المسؤولين واهل الراي في هذا البلد على اصحاب صالونات التجميل الذين يكدون للحصول على ارزاقهم وارزاق عائلاتهم.

انني اعجب لهذا التحامل على هذه المهنة وعلى اصحابها، وليس لهم ذنب ارتكبوه (سوى ان هذه مهنتهم) انني لا ارى ان الحديث عن هذه المهنة يحتاج الى كل هذا التشنج، وهذا الانفعال الذي يقود الى حد مطالبة اصحاب هذه الاراء التحاملية باغلاق محلات اصحاب صالونات التجميل، التي يعمل فيها الرجال، وبالتالي قطع رزق عدد من ابناء هذا البلد من الذين ليس لديهم او لدى عائلاتهم مورد رزق اخر سوى العمل بهذه المهنة التي درسوها في المعاهد والاكاديميات والجامعات وامضوا سنوات في دراستها والتدرب عليها.

ان على من يتصدى للحديث عن هذه المهنة، وقبل ان يناشد المسؤولين في هذا البلد ان يغلقوا صالونات التجميل التي يعمل بها الرجال، عليه ان يدرك ان العاملين في هذه المهنة هم من ذوي الاخلاق الحميدة الحريصين على القيم والتقاليد مثلهم كمثل بقية المواطنين الصالحين.

انهم مواطنون كغيرهم بانتمائهم لوطنهم، وان من يحصلون على ترخيص لمزاولة هذه المهنة تدقق سجلاتهم في الدوائر الرسمية المختصة للتاكد من انهم من ذوي الاخلاق الحميدة والسلوك الذي لا تشوبه شائبه، وانهم يعملون في محلات ابوابها مشرعة يملؤها الموظفون والموظفات والزبائن، اضافة الى ان فتيات هذا البلد وسيداته تربين على الفضيلة والاداب، وخضن كافة مجالات العمل سواء بسواء في المؤسسات الحكومية والاهلية وفي المحال التجارية والعيادات الطبية وحتى في محطات غسيل وتشحيم السيارات، واستطعن ان يحافظن على انفسهن واخلاقهن الحميدة.

ونقطة اخرى جديرة بالحديث هنا هي ان العاملين في هذه المهنة يتعاملون مع الشعر كما يتعامل الرسام او النحات مع اية مادة من مواد الرسم والنحت يرسمون خطوط الشعر ويشكلون تفاصيله بحيث اصبح ذلك بحكم العادة امرا تالوفا كما هو مالوف لطبيب الامراض النسائية، الفرق بين هذا وذاك القسم فقط وكل من الطبيب وصاحب مهنة تجميل السيدات رقيب على نفسه كما هي السيدة رقيبة على نفسها، اضف الى ذلك ان الجهات الرسمية ذات الاختصاص حريصة من ناحيتها على كل ما من شانه ان يحفظ اخلاق الجميع وعاداتهم.

والنقابة العامة لاصحاب صالونات التجميل، بالتعاون مع الجهات الرسمية المختصة حريصة كل الحرص على مسيرة هذه المهنة في الخط الصحيح الموصل الى مزيد من البناء لهذا الوطن وخدمة ابنائه.

نقيب اصحاب صالونات التجميل
انيس النير

خشافية الدبابية بلا طريق

كانت هناك طريق قديمة لا تفي بالحاجة حتى تستوعب زخم السيارات المارة منه والمتجهة من قرية خشافية الدبابية الى سحاب.

وقبل فترة حضر احد المواطنين من مدينة سحاب واثبت ملكيته لجزء من الطريق وقام بقطعه واقامة البناء عليه، مما ادى الى اغلاق الطريق تماما.

وهنا اصبحت القرية بلا طريق رسمي تمر فيه السيارات الى القرية وبالعكس.

ومضى على ذلك اكثر من ستة شهور ونحن لا نعرف طريق القرية الرسمي من اين يتجه،

مما جعل عموم السيارات تدخل الى القرية من عدة طرق فرعية فمنهم من يسلك طريق سحاب مشيرفة الرقاد ثم الخشافية.

وهذا يكلف ضعف الطريق، اننا نطالب المسؤولين اتخاذ الاجراءات اللازمة وحل هذه المشكلة.

قرية خشافية الدبابية
علي خلف الدبوبي

قضايا اراء... مطالب

* شوارع بلا ارصفة

الشارع الممتد من ... معهد البولتكنك حتى ... مصنع البيبسي والذي هو جزء من شارع الحزام الاخضر المتجه الى كراجات الشرق الاوسط لا يوجد له رصيف، الامر الذي يؤدي الى الكثير من الحوادث.

والمرجو من الجهات المسؤولة اتخاذ الاجراءات اللازمة.

زياد عواد

* باصات بلعما الزرقاء

باصات بلعما ـ الزرقاء لا تعمل على الخط المقرر لها من بلعما الى الزرقاء ايام الجمع. ما راي الجهات المعنية.

ارشيد عليمات
احمد الخوالدة

* طلاب المدارس المهنية

طلاب المدارس المهنية الصناعي والزراعي والتجاري يشكون من عدم قبولهم في الجامعات والمعاهد.

ويأملون من كافة الجهات المسؤولة النظر في مشكلتهم.

محمد الشحادات

* بركة مياه في السليحي

بركة مياه طولها ١٠٠ م وعرضها ٢٠ م توجد بجانب الشارع الرئيسي المؤدي الى بلدة السليحي في محافظة البلقاء.

عدة تواقيع

* المياه في مدن اربد

نحن سكان احدى المدن الواقعة شرق وجنوب مدينة اربد نشكو من عدم وصول المياه الينا.

ونرجو من بلدية اربد ايصال المياه للسكان.

اكرم وابراهيم ومحمد عمارين

* الهواتف في الزرقاء

سكان لواء الزرقاء والاحياء المحيطة بها تقدموا منذ زمن بعيد بطلبات لتقديم الهواتف لمنازلهم، ولغاية الان لم يتم التنفيذ.

وصال طوباسي

* المحلات في الشونة

محلات الحدادة والنجارة في الشونة الشمالية تسبب الازعاج للمواطنين.

علي البرجم

حول مسلسل حتى لا يختنق الحب

في اولى حلقات هذا المسلسل وفي مقدمته لفت انتباهي بعض الممثلين الجيدين والذين كثيرا ما عرفناهم بادوارهم المميزة مما جعلني اترقب نهاية هذه المقدمة لكي اتابع هذا المسلسل وكلي ايمان وثقة بان يكون ذلك المسلسل الذي رسمت له في خيالي صورة احلى ولا اجمل من ذلك، ولكن ما ان تابعت هذا المسلسل الا واخذت الصورة التي رسمتها في خيالي، تضمحل شيئا فشيئا حتى زالت نهائيا في الحلقات الاولى الثلاث من هذا المسلسل.

وبصفتي كمشاهد عودتني شاشتي الصغيرة على البرامج والمسلسلات الهادفة والبناءة بت اقدر ان اميز السمين من الغث والجيد من المتوسط.

لا شك ان الكاتبة قد طغت في الميزان وصورت لنا دور المرأة في المجتمع باسلوب ممل ومبالغ فيه مما جعلنا نغط في نوم عميق ونترك هذا المسلسل الذي لم نر فيه الا احاديث الغزل والحب.

واخيرا كم اتمنى من شاشتنا الصغيرة ان تحرمنا من تلك المسلسلات غير الهادفة وتبعدنا عنها الى غير رجعة لتطل علينا بتلك التي عودتنا عليها والتي كم بتنا مشتاقين لرؤيتها الا وهي تلك المسلسلات التي تهمنا فنعيش معها وتعيش معنا الى الابد وهي كثيره بدون شك لا مسلسلات لا تعبر الا عن الغزل والمجون.

المهندس التطبيقي
محمود الرياطي ـ مادبا

الى وزارة التموين

نحن سكان موظفي الغور الاوسط ـ دير علا نعاني من عدم وجود فرع للمؤسسة الاستهلاكية لشراء بعض حاجياتنا باسعار معقولة بالرغم من تدني رواتب الموظفين وغلاء الحاجيات بالاسواق.

واملنا كبير بالمسؤولين في وزارة التموين المساعدة.

جميل ابو هواش

رد وتوضيح من مواصلات المفرق

السيد محرر صفحة مع المواطن المحترم

بعد التحية الطيبة:

بناء على ما نشر في جريدة الراي في صفحة مع المواطن يوم الاحد ١١/٣/٩٨٤ وتحت زاوية فصل الهواتف في المفرق.

اود ان انوه الى الحقائق التالية:

١ـ لم تقم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في مدينة المفرق بفصل اي هاتف.

٢ـ لم يقم اي مواطن بمراجعة المؤسسة بهذا الخصوص او ابلاغنا على الاقل.

٣ـ لم يحدث ان قام احد طالبي الاشتراك بالهاتف بدفع خمسة امثال.

٤ـ يبدو ان الشكوى التي تقدم بها المواطن تحت اسم مستعار.

اني ابعث اليكم بهذا الرد راجيا نشره لكي نضع الحقيقة امام مواطني مدينة المفرق واللواء ولكي تبقى الصورة جلية للجميع ولكي يبقى عملا واضحا لا تشويه شائبة.

مدير اتصالات لواء المفرق
المهندس: احمد النومان

"مدير المدرسة مشرف تربوي مقيم"

■ في الوقت الذي توكل الى مدير المدرسة مهمة ادارة المدرسة والاشراف عليها من جميع النواحي الادارية سواء أكان من ناحية توفير المواد الدراسية ووضع البرنامج المدرسي والقيام بمهام المراسلة بين المدرسة ومكتب التربية في نفس الوقت لم يعف من مهامه التربوية والاشراف على العملية التربوية اشرافا متكاملا حتى تتحقق الأهداف المنشوده في التعليم.

فمدير المدرس يعتبر العامود الفقري للمدرسة وتبدأ مهامه التربوية اثناء وضع البرنامج المدرسي ويجب أن يكون هناك أسس مدروسة اثناء توزيع الحصص المدرسية، فيعطي كل معلم المادة التي يكون متخصصا بها حيث ان المعلم يبدع في مجال تخصصه اكثر مما لو درس مادة هي ليست من تخصصه وبالتالي الانعكاس الايجابي على الطلبة.

ايضا المدير الذي تهمه مصلحة الطلبة يقف وقوفا جيدا على مدى تحقيق الأهداف في المنهاج المدرسي وذلك بالتعاون مع المعلمين وتوخي الدقة في مدى تحقق هذه الأهداف، وذلك من خلال الزيارات الصفيه المبرمجه المنتظمة، وبالتالي معرفة نواحي الضعف عند الطلبة والعمل على معالجتها بأساليبه الخاصة، فمثلا مناقشة المعلم في أسباب هذا الضعف ووضع خطة مناسبة للخلاص من هذا الضعف، ايضا التركيز على مجالس الاباء والمعلمين حيث تبحث من خلالها المشاكل التي تعترض ابناءهم اثناء سير العملية التربوية، بالاضافة الى ذلك قيام المدير بتوجيه المعلمين حديثي التخرج، حيث ان تجربته في مجال التعليم تكون مبنيه على أسس متينة.

فالملاحظ ان بعضا من مديري المدارس يكتفون بالاشراف الاداري على المدرسة فقط تاركين واجبهم في مجال الاشراف التربوي للمشرفين التربويين.

صحيح ان هناك مشرفين تربويين مؤهلين يزورون المدارس على مدار السنة الدراسية ويتابعون سير العملية التربوية، لكن هذا لا يعني ان لا يقوم المدير بواجبه التربوي حيث انه يقضي فترة زمنية طويلة في المدرسة، وهو ادرى من غيره بأمور المدرسة وما تعاني منه لذلك لا بد من قيامه بواجبه التربوي الى جانب دوره في مجال الادارة.

محمود عبد الفتاح حسين
عجلون

* المفرق كما نعرف جميعا مدينة كبيرة وتكاد تكون مقطوعة عن باقي مدن المملكة من حيث طول المسافة...

وبعد المسح الذي اجراه مركز الملكة علياء للفحوصات السمعية تبين ان بها حوالي (٧٠) معاقا مع العلم ان المركز اعطى تقريره هذا وقال انه لم يقم بالمسح الشامل لهؤلاء السكان.

فلو كان المسح شاملا لربما ان هذا العدد تضاعف

اسال بدوري هل من حق هؤلاء المعاقين مدرسة تهتم بهم وترعى شؤونهم... خصوصا لو ان كل معاق حاول الوصول لمدارس عمان او اربد تمنعه طول المسافة من ذلك.

فلقد وعدت مديرية الشؤون سنة ١٩٨٢ بان وزارة التنمية سوف تقوم بفتح مدرسة لهؤلاء المعاقين سنة ١٩٨٤ ولا ادري ان كانت الوزارة ما زالت عند وعدها ام لا.

اريد ان اعرف انا وباقي اهالي هؤلاء الاطفال الى متى سوف ننتظر؟!

ولقد حاولنا سنة ١٩٨٢ وعن طريق جمعية المرأة العربية في المفرق وقمنا بتقديم طلب للشؤون على اساس ان تتبنى الجمعية اقامة مدرسة لهؤلاء الاطفال وتكون الدراسة بها خاصة على نهج المدارس الاهلية لكن المديرية رفضت الطلب وكان التوضيح ان مثل هذه المدرسة يلزمها جمعية خاصة لا تقوم باي عمل سوى المدرسة!!

مع العلم انه كان هناك متعهد مادا يده للمساعدة وهو الدكتور محمد الخن حيث كان على استعداد لتقديم معلمة متدربة لهؤلاء الاطفال... واهل الخير كثير فماذا لو تم بناء مثل هذه المدرسة منذ سنتين.

تنبيهات لكل سائق

كان علي ان اكتب لك اليوم... ووجب علي ان اذكرك بأنك انت من تجلب البسمه لشفاه طفل انتظر عودة ابيه ساعة المغيب... ووجب علي ان اذكرك ايضا بانك انت من تجعل طفلا يبكي ويصرخ ساعة المغيب ساعة عودتك ويقول اين انت يا ابتاه... ولا يدري بأن اباه تركه وحده يصارع امواج هذه الحياة تارة تقذفه وتاره تدوسه.

كما واذكرك اخي السائق وان نسيت وعند ساعة عودتك تعود والفرحة تملأ قلبك وانت بشوق لان تحضن ابناءك فلذات كبدك الى قلبك... وتشبع من براءتهم ولكن يا للخسارة تعود فتلقى الصراخ...

تجد النداء على مجهول ولا مجيب... تجد بأن ابنك كان ضحية سائق ارعن صرعته عجلات سيارته المجنونة... الطائشة...

كان علي وانا منكم واليكم ان اذكركم ببراءة طفلكم هذا الذي يملا الحياة بهجة وسرور

اخي السائق...

رحماك... مخالفتي لك ليست انتقاما كما سمعتها منك بالأمس... مخالفتي لك هي تذكيرك بفلذة كبدك الذي ينتظرك على عتبة الدار ساعة المغيب... مخالفتي لك هي تذكيرك بان حياتك جحيم بلا وجود ابنك اخيك... صديقك.. مخالفتي لك يا أخي السائق هي اشارة ارشادية لك بأن عليك التمهل امامك قدر لا يرحم امامك بحر متلاطم الأمواج... هذه مخالفتي لك اخي السائق كلنا نقود مركبات وكلنا لنا احباب وابناء واصدقاء... كلنا بحاجة الى وجودهم ليملأوا حياتنا سعادة... فرحماك اخي السائق كما تكون محبتنا لهذا البريء... لهذه الزهرة... كما يكون حديثنا لهذه الوردة الرائعة التي تفوح عطرها وتبهج كل القلب بطيبها لما تكون هديتنا لهذا البريء الطفل الرائع ابني وابنك اخي واخيك عجلات حمقاء تدوسه وتقطف البسمة من على وجهه.

لماذا اخي السائق... لماذا لا تكون هديتنا له بسمة وتأمل وتأني وسرعة طفيفة لان يقطع الشارع بامان فهذا الطفل الذي داسته عجلات حمقاء خسارة فادحة لنا.

انسيت بانك خطفت نور امه واقتلعت البسمه من حلق ابيه... اخي السائق لي رجاء وامل وانا اخوكم ولست المنتقم منكم بان تحافظوا على ابنائكم وابنائنا... ثروتنا زهرات قلوبنا... ضياء دربنا... فهم فرحتكم ونوركم

محمد ضيف الله الدويري

قضية التدريب على السيارات

* يتم تدريب المتدربين على السيارات في نادي السيارات الملكي بناء على اسس مدروسة من قبل المتخصصين.

وقد اقر النادي برنامجا للتدريب بعد دراسة عميقة حيث ان الدروس مبرمجة وتناسب جميع الفئات.

ونحن كمدربين نقوم باداء واجبنا ومهنتنا على اكمل وجه وهؤلاء ليسوا قياسا للجميع.

حيث تقوم بتعليم التلاميذ على استعمال حزام الامان قبل الصعود الى السيارة.

ولا انكر ان هنالك عددا من اصحاب المهن المختلفة لا يقومون باداء واجبهم على اكمل وجه وهؤلاء ليسوا قياسا للجميع.

والمتدرب يخطيء ويصيب كاي تلميذ اخر، فلذلك لا بد من اخطاء تراها في سيارة التدريب، ومن اجل هذا بالذات، وضع هرم في اعلى السيارة يدل على انها سيارة تعليم سواقة وليست سيارة نزهة، ومع ذلك هناك من يحاول مزاحمتها في الشارع اثناء العمل الرسمي لها، اما بالنسبة لاخطاء السائقين فهذه اخطاء شخصية وليست اخطاء المدرب او الفاحص في دائرة السير، والتصرف الشخصي غير مسؤول عنه سوى الشخص نفسه وهو واخلاقه

محمد المومني

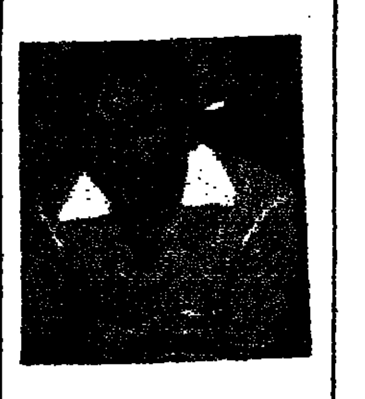
المفكرة

* "الرأي" تحاور الفنان المصري .. احمد زكي

● بدايتي متواضعة ..ونجم الحدث اليوم هو المؤلف

● مات ابي قبل ولادتي .. وتزوجت امي خلال رضاعتي





اثينا – "الراي" من عفيف محمود:

تلك الشاب الاسمر اليانع الذي بدا خطواته الفنية الاولى في سكون تام .. ثم انطلق من خلال دوره الانساني البسيط في مسرحية "مدرسة المشاغبين" انه الفنان احمد زكي الذي استطاع من خلال تلك الشخصية ان ينطلق الى النجومية المطلقة في السينما والتلفزيون، ويحتل مكانا مميزا بين نجوم مصر الكبار، فكان ان اسند اليه تمثيل دور عميد الادب العربي طه حسين في مسلسل الايام. وقال النقاد ان احمد زكي استطاع ان يجسد شخصية طه حسين في المسلسل بقدرة تفوق تجسيد محمود ياسين لنفس الشخصية في فيلم "قاهر الظلام" وقد شارك سعاد حسني بطولة فيلم "شفيقة ومتولي" ووقف امامها بطلا مرة اخرى في فيلم "موعد على العشاء" وفي بداية اللقاء قال:

بدات كما بدا غيري بطريقة طبيعية، بدات بدور صغير على المسرح اخذ يكبر بعد ذلك ثم دور صغير في التلفزيون اعطاني دورا اكبر، وعرفني الناس بعد مسرحية "مدرسة المشاغبين" التي عرضت لفترة طويلة، وفي هذه المسرحية قمت بدوري الذي وجدت نفسي فيه ولهذا، احسسته بسرعة ولم لكن امثله على المسرح بل اؤديه من داخلي كشيء عشته في حياتي.

* كيف كان شعورك وانت تؤدي دور البطولة امام سعاد حسني ؟

– شعور عادي جدا، جعلني احترم تلك الفنانة "سعاد حسني" لصدق احساسها ورهافة مشاعرها الفنية وتمكنها من معايشة الشخصية حتى انها ترغم العاملين معها على ان يكونوا في نفس مستواها.

* وكيف استطعت ان تحقق النجومية، ومن الذي اعطاك تلك الفرصة ؟

– المخرج محمد راضي هو الذي اعطاني الفرصة، تفاهمت معه لانه فنان صادق ومخرج صاحب فكر ووعي، ومن افضل افلامي معه "ابناء الصمت" مع نور الشريف، و "وراء الشمس" مع نادية لطفي ورشدي اباظه، وظهرت نجوميتي في مسلسل الايام لطه حسين، ولكن هذا العمل لم يات صدفة او ضربة حظ فلقد طلبوا من محمود ياسين ان يقوم ببطولته فرفض لقيامه به في السينما من قبل، ثم رفضه نور الشريف وعزت العلايلي وعندما لم يجدوا احدا اعطوه لي.

* هل شعرت بالخوف اثناء قيامك بهذا العمل الكبير ؟

– سيطر علي رعب، وسخر مني بعض الناس، ولو كنت استسلمت لكل هذا لكانت النهاية بالنسبة لي، ولكني كنت اعرف ان مستقبلي يتحدد، ومن شدة الخوف بذلت كل جهد ممكن لكي ينجح العمل.

* كيف ترى السينما المصرية في مرحلتها الحالية؟

– الواقع ان السينما المصرية اتجهت الى الواقع الاجتماعي كما لم تفعل من قبل، ولكنها لا تزال مقصرة في ادراك هذا الواقع والنفاذ الى كل تعقيداته، وتناقضاته الفنية، ان الانسان اليوم يعيش في ذات الوقت الحب والحزن والفرح والقلق، والتساؤل والاقبال على الحياة والابتعاد عنها، وان الثقافة البشرية وخاصة في مجال علم النفس والعلوم الاجتماعية قد اغتنت واصاب الفنون في العالم من غناها الكثير، اما نحن فلا نزال هامشيين في الرؤية وسطحيين احيانا رغم اننا نحاول.

* ولكن الذي تقوله قدم في افلام قديمة ؟

– الافلام القديمة مست هذه الموضوعات في عدد قليل من الافلام، ومجتمع فترة الخمسينات مشاكله تختلف عن مشاكل مجتمعنا الحالي وحتى الانسان قد تغير واصبحت المؤثرات مختلفة، ولذلك اختلفت الموضوعات واختلفت اشكال عديدة من المفاهيم التي كانت سائده من قبل، ففي فترة الخمسينات كان النجم هو المتحكم الاول في العمل الفني، يليه المخرج ثم المنتج، الان نحن نعيش مرحلة المؤلف هو نجم العمل بلا منازع في هذه الايام، بدليل ان النجوم الكبار اصبحوا يسالون عن السيناريو قبل الاقدام على اي عمل فني، هذه ظاهرة تمر بها السينما المصرية من قبل، ولقد ادى تغير موضوعات السينما في العالم كله الى تغير مفهوم النجم ايضا فما كان سائدا من قبل ان النجم هو الفتى الوسيم "الحليوه" واغلب الادوار تنحصر في الاعمال العاطفية والادوار التي تدور حول قصة حب بين الغني والفقيره، وغالبا ما تنتهي بجمع الشمل وانتصار الحب، ولكن الان لم تعد قصة الحب بين الغني والفقيرة تشغل الناس بل هناك موضوعات ومشاكل اهم من هذا بكثير، نجد الان ادوارا بعيدة عن الوسامة والشياكة والحب فهناك من يمثلون ادوار "الزبالين والمعلمين ومهربي المخدرات وسائقي التكسي" وابن العائلة الفقير المثقف، النجم في الماضي كان يكذب ويتجمل، اما الان فالنجوم تنزل الى الناس العاديين وتعرض مشاكل المجتمع عن قرب اكثر.

* ما هي الدوافع التي كانت وراء اتجاهك للتمثيل ؟

– مات ابي قبل ان اولد .. تزوجت امي وانا ما زلت رضيعا، عشت حياتي يتيما ووحيدا، لهذا كنت طفلا صامتا ونادرا ما اتحرك، قسوة الفقر والايام السوداء استمرت حتى اعوام قليلة ماضية، لقد كنت مجرد كرة تنتقل من مكان الى مكان، لم احس بدفء الاسرة او بحنان الامومة، ويصدق لم يكن لي طفولة .. فانا انسان لم امر بهذه المرحلة اطلاقا ! ولهذا كبرت قبل الاوان وشعرت بان هناك كما هائلا من الاحاسيس يتجمع بداخلي ويتراكم باستمرار في وجداني ومن خلال الوحدة التي عشت فيها اصطدم بعالم ردود الافعال كلها كانت احاسيس تريد ان تنفجر ولهذا كان التمثيل هو المجرى الطبيعي لتفجيرها.

* هل تعتقد ان الشخصيات التي قدمتها تتفق مع مفهومك للمجتمع ومشاكله ؟

– قدمت الشخصيات العادية القريبة من واقع المجتمع ومشاكله في فيلم "عيون لا تنام" من اخراج رافت الميهي قدمت شخصية الفني الميكانيكي، وفي فيلم "العوامة ٧٠" قدمت شخصية مخرج شاب يعيش ماساة ما بعد حرب ١٩٦٧ وفي فيلم "طائر على الطريق" قدمت شخصية سائق التاكسي، وفي فيلم "الباطنية" قدمت شخصية ضابط بوليس، اما في فيلم "الراقصة والطبال" قمت بشخصية الطبال، بالاضافة الى عدة شخصيات اخرى منها المدمن والاستاذ ولاعب الكرة، واعتقد بانني استطعت ان اقدم معظم شخصيات المجتمع وان اعبر عن مشاكله.

* قلت في مقابلة سابقة بان الكم الكبير ياتي على حساب الكيف، كيف تفسر ذلك ؟

– طبعا، لان السينما المصرية تنتج في العام الواحد حوالي ٤٠ فيلما سينمائيا وهذه توزع على اربعة نجوم فقط فيكون نصيب النجم الواحد عشرة افلام في السنة وهذا ما اقصد به بان "الكم الكبير ياتي على حساب الكيف" وبالتالي لا تخرج الافلام بالمستوى الجيد، اما اذا كان لدينا عشرة نجوم فان نصيب النجم يكون اربعة افلام فقط ويتحول الاهتمام الاول الى الكيف، لان المجهود الذي يقدمه النجم في عشرة افلام سيتركز على اربعة فقط وهنا يزداد التنافس بين النجوم من اجل الافضل، والاقوم فنيا وهذا في صالح السينما وفي صالح الجمهور.

* وكيف تفسر قبولك باكثر من ستة افلام في السنة ؟

– ولماذا لا اقبل، هل تعلم بان القاعدة المعمول بها حاليا هي خطف الافلام من النجوم الجدد ؟ فاذا لم اقبل الدور فهناك غيري سيقبله فورا، واتمنى ان يكون هناك نجوم جدد لاتنازل لهم عن معظم اعمالي واكتفي بفيلم او فيلمين في السنة.

* لماذا توقفت عن المسرح ؟

– لاسباب خاصة بي.

* ما تعريفك للفن ؟

– الفن ارقى مهمة في الوجود، ولا بد ان يصنع بصفاء نفس ولكن الوسط الفني عندنا لا يتيح هذا لنا، فالحب عملة مفقودة بين اهل الفن .. وهذه كارثة.

* كيف ترى انسان هذا العصر ؟

– نحن نعيش اكثر العصور تعقيدا وفي نفس الوقت هو عصر نادر، لان الصراع اصبح ما بين الانسان ونفسه، ولهذا اصبح انسان هذا العصر خائفا متوترا .. متالما.

* كيف تعيش حياتك العائلية

– اعيش انا وزوجتي هاله فؤاد التي اشعر بانني واياها اثنان يحملان نفس الاحلام والامال والتطلعات والمقدار الهائل من التعاطف.

فقدان جواز سفر

فقدت المواطنة نجاح علي فليح البشتاوي جواز سفرها الاردني الجنسية والذي تجهل رقمه وتاريخ صدوره والصادر من اربد باحد تكسيات العاصمة الرجاء ممن يجده ان يسلمه الى وزارة الاوقاف للسيد عمر الجمل – رئيس قسم البعثات وجزاه الله خيرا

صك عطوة عشائرية باعتراف

وذلك بين عشيرتي العمور وعشيرة الزيادنة

في الساعة الثالثة من بعد الظهر يوم ١٩٨٤/٣/٢٦ توجهت الجاهة المؤلفة من كل من الشيخ اسماعيل محمد اسماعيل والشيخ محمد عبد الهادي سلامة والشيخ فالح يوسف والحاج علي شعبان والشيخ سليمان الكوزة والحاج محمد رشيد واحمد فالح يوسف والحاج زهدي سعد والحاج عبد الرحيم عوادي ومصطفى محمد حسن وراغب محمد حسن وكريم علي السليس وذلك الى بيت الحاج جبريل احمد الزيادنة وذلك من اجل اخذ عطوة عشائرية باعتراف. حيث كان في استقبال الجاهة السيد محمد احمد الزيادنة والد المتوفي وجبريل احمد الزيادنة وسلامة احمد الزيادنة وعلي احمد الزيادنة وعبد العزيز حسن الزيادنة وتلقي رزق الزيادنة ومحمد سعود الزيادنة ووحيد الزيادنة ومحمد رزق الزيادنة وسامي الزيادنة وعدنان الزيادنة وعمر محمد الزيادنة وعبد الرحمن محمد الزيادنة وبخيت عبد الحليم الزيادنة وسليمان سلامة الزيادنة وطالب علي الزيادنة ويوسف سلامة الزيادنة ومحمد سالم الزيدانيين وحسين ابو رتيمة وحسين مطلب السعدات وسلمان علي غنيم ويونس القصبي وعبد السلام سلمان فتاح وعبد الكريم الركوع وشحدة ابو رتيمة وسامي حسين وعبد الله حسن غنيم وحسن غنيم وجمعة حسن غنيم ومحمد الشداول في الحادث الذي ادى الى وفاة المرحوم ابراهيم محمد الزيادنة من قبل السائق احمد نبيه احمد جابر من العمور لقضاء القسمة الله تكرم جبريل احمد الزيادنة باسم آل الفقيد باعطاء عطوة شرف عشائرية وذلك لمدة اربعين يوما من تاريخه ولا مانع لديهم من اخلاء سبيل السائق بالكفالة وقد تم اختيار الشيخ محمد سلامة والسيد اسماعيل محمد اسماعيل كفلاء وفا واختيار السيد محمد سالم الزيدانيين كفيلا للدفا. وعليه حرر هذا الصك بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٦ حسب الاصول، وعليه لا يسع الجاهة الا ان تتوجه بالشكر والافضال لعشيرة الزيادنة على ما ابدوه من كرم وطيب وجزاهم الله كل خير وعليه نظم هذا الصك بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٦

اهمية السيارة اليوم وغدا

اعداد: عمر السعودي

منذ ان اكتشف الانسان العجلات، حدث تطور مهم في حياته اذ اكتشف ان العجلات تنقله بسرعة اكبر وتعين على حمل الاثقال لمسافات طويلة دون جهد كبير.

وفي الحياة الحديثة تلعب السيارة دورا اساسيا في اعطاء الانسان حرية الحركة، والعمل، فلم تعد السيارة مجرد امر كمالي تملكها فئة محدودة من كبار الاغنياء كما كان الحال في مطلع هذا القرن، بل اصبحت من ضروريات الحياة وبدونها لن يستطيع معظم الناس قضاء اعمالهم والوصول اليها، ويستوي في ذلك الجميع.

وفي هذه الزاوية سنحاول ان نعرض مزايا السيارات التي تعين المستهلك في اختيار ما يناسبه.

تويوتا سيلفر

هذا النموذج والذي جرب على حلبة نو لدر البلجيكية ينحدر من طراز ((7-V)) والذي عرض السنة الماضية في صالونات طوكيو للسيارات.

هذه السيارة قد نراها في البطولات العالمية للراليات خلال السنوات القليلة القادمة، اما المحرك المجهزه به فهو سعة ٢ ليتر: ٤ سلندرات (١٦ صماما) مع تيربو موضوع العرض في وسط السيارة مما يؤمن لها تماسكا مميزا مع الطريق وخاصة اذا علمنا انها تندفع بالعجلات الاربع.

رسومات وصور



الاسم دينا موسى حواتمة
العمر : ٦ سنوات
الصف: الاول

اقوال

١ – لنجتهد دائما حتى ننسى ان نتذكر سيئات الذين نريد ان ننساهم وان كانت سيئاتهم كثيرة.

**

٢ – ان الذين يحسون الحب عن طريق قلوبهم يكونون اكثر سعادة بحب وطنهم من سواهم.

**

٣ – قال احد الحكماء العين باب القلب فما كان في القلب ظهر في العين.

عفاف سهيل الخطيب
كلية مجتمع عجلون

من هو

اعداد: ميسر احمد ابراهيم

• قرية فلسطينية يتكون اسمها من مقطع واحد و٥ احرف
١ + ٢ = للنداء
٣ + ٤ = حديقة بالانجليزية
٥ + ١ = بمعنى سقي

من قاموس الحياة

السعيد المحبوب هو ذاك الذي يضحك وقلبه باك، ويغني ونفسه حزينة.

❊ ❊

ما هو الشباب وما هو الجمال اذا كانا يخفيان وراءهما نفسا عليلة؟

بعض الرجال يقدمون مديحهم وكانهم ينتظرون الحصول على ايصال به.

رائدة سليمان المحيسن
العقبة

الحق عل الحكام

* هاجمت جريدة (لنرا موريلنا) علانيا السوفياتيه المحكمين في بطولات اوروبا لكرة القدم واتهمتهم بالقسوة وعدم العداله تجاه الانديه والفرق السوفياتيه.

وقالت امس بان الحكام غالبا ما تسببوا في هزيمة الانديه السوفياتيه المشاركه باحتساب ضربات جزاء غير صحيحه والدليل على ذلك هزيمة نادي (سبارتاك) السوفياتي السهير الحالي في بروكسل امام نادي (اندرلخت) البلجيكي ٤/٢ سجل الفريق البلجيكي منها اصابتين نتيجة ضربات جزاء (بلانتي).

واكدت بان الامر قد وصل الى حد لا يمكن السكوت معه وان سلوك الحكام يستحق تحقيقا من الهيئات المسؤولة.

حكاية ومغزى

هجر اعرابي زوجته لانها ولدت له بنتا وصار ياوي الى بيت مجاور لها فسمعها ذات مرة تداعب ابنتها قائلة:

ما لابي حمزة لا ياتينا
يظل في البيت الذي يلينا
غضبان ان لا نلد البنينا
تالله ما ذلك في ايدينا
وانما ناخذ ما اعطينا
ونحن كالزرع لزارعينا
ننبت ما قد زرعوه فينا

فلم يتمالك الاعرابي من حبس دموعه وراح يسرع الخطو نحو بيت زوجته وابنته.

اختارها
عبد الرحمن حميد ابو يحيى
ماركا الشمالية

خاطرة

ليس بقلبي متسع لكي يحملك
ليس بصدري حنان لكي يحضنك
ليس بعيني ملامح كي انسجها اليك
ليس بيدي هدية اقدمها اليك
ليس للسلمى كلمات امليها اليك

ناصر محمد محمود الخليلي
جبل الجوفه

اول متنزه من نوعه في العراق

بغداد – تزور محافظة الانبار حاليا لجنة عليا لانشاء متنزه وهو الاول من نوعه في العراق.

توجد متنزهات في كثير من الدول المتقدمة وتترك فيها الحيوانات البرية والنباتات البرية للتكاثر والنمو بشكل طبيعي دون تدخل الانسان وفي العراق هناك الكثير من الحيوانات البرية والنباتات وباعداد كبيرة ولا بد من المحافظة عليها. وقد قامت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بتربية قسم من هذه الحيوانات البرية وتكثيرها.

وقد اقترح ان يكون المتنزه على مساحة ٤٠٠ الف دونم وقد اختير فضاء الرطبة مكانا للمتنزه.

أنت والحظ

★ الحمل:
كن حريصا جدا في هذا اليوم بحيث لا تتسرع في الحكم معتمدا على معلومات اولية.

★ الثور:
باستطاعتك ان تحل الامور العالقة بالتشاور مع زملائك في العمل

★ الجوزاء:
تشعر انك في حاجة الى مساعدة الاخرين حتى تصل الى تحقيق اهدافك.

★ السرطان:
بعض معارفك الذين تستمع الى نصائحهم، يؤثرون فيك فوق الحد الذي تسمح به.

★ الاسد:
ستكلل امكانياتك بالنجاح في هذا اليوم اذا عرفت كيف تتغلب على الصعوبات بيسر وسهولة.

❊ العذراء:
باستطاعتك اتخاذ الخطوات الناجحة لتعديل اوضاع اقلقتك طويلا

★ الميزان:
اتصالاتك الاجتماعية هذا اليوم ستنير امامك السبل لتحسين اوضاعك الشخصية والمادية

★ العقرب:
يجب ان تعالج امورك المادية هذا اليوم والناجح بحر بمصلحتك.

★ القوس:
سر النجاح في هذا اليوم تتشبث بالمواقع الرئيسية اولا، ثم التحرك بعد الالمام بجميع الحقائق.

★ الجدي:
التوقيت مهم جدا .. فتقدم للعمل في مشاريعك عندما يكون مجرى الاحداث في صالحك.

★ الدلو:
قد تصادف بعض الفوضى في شؤونك صباح اليوم ولكن الامور ستعود الى حالتها الطبيعية بعد الظهر.

★ الحوت:
باستطاعتك اليوم ان تنفذ الامور الصعبة بسهولة. والافضل ان لا تظهر لغيرك وسائلك في ذلك.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فائقة عبد المجيد فرحات – جبل القصور

افقيا

١ – احد الوالدين + علم مذكر، ٢ – علم مؤنث + احد الاطراف + احد الوالدين، ٣ – بلبل مبعثرة + نوع شراب، ٤ – متشابهة + من الاقارب + للتعريف، ٥ – في القميص + اوجاع، ٦ – اقوى + علم مؤنث + جمع، ٧ – ثلاجة + متشابهة، ٨ – علم مؤنث + مادة قاتلة + علم مؤنث، ٩ – ماء الحياة + علم مذكر معكوس.

عموديا

١ – اسم عاصمة، ٢ – قلم عربي + متشابهين، ٣ – حرف + للتعريف + من الاحرف، ٤ –..... ٥ – علم مؤنث + راية + حاجز، ٦ – احد الاطراف + لي بالانجليزي + من الاقارب، ٧ –..... ٨ – متشابهة + متشابهة، ٩ – ممثلة عربية.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ – ايمان، الب، ٢ – ورود، رمل، ٣ – ي ي، جزم، ٤ –..... ٥ – كل، بيلجي، ٦ – فولفو، ام، ٧ – تل، سر، ٨ – جالت، ٩ – اعدا الفك

عموديا: ١ – فر + جك، ٢ – يوسكو، ا ا مر، ل ل، ل ق، ٤ – نوى، فل + لن، ٥ – ندى، ي و ت ت ا، ٦ –..... ٧ – الجزائر، ٨ – نز، يمس، ٩ – برمودا

الكلمة الضائعة

م	ا	ن	ش	س	ت	ر	س	ي	ت	ي	و	ر	ي	ب	ع
ر	م	ي	ر	ن	س	ع	ل	ا	ب	ج	ت	ن	م	ل	ا
و	ش	م	ح	ي	ف	ط	ص	م	ع	م	ا	ج	ن	س	ح
ا	ث	م	ر	ل	ا	ا	ت	ا	م	ر	ا	ا	ي	س	ا
ر	م	ع	ي	ن	ط	و	ل	ا	ب	ج	ت	ن	م	ل	ا
ك	ي	ت	ا	ن	و	ي	ر	ت	س	ش	ن	ا	م	ن	ل
و	م	ا	ه	ن	ت	و	ت	ن	و	ت	ي	ا	ر	ي	م
ص	ا	ب	ر	و	د	ر	د	ن	د	ت	ر	ك	ي	ا	ن
ف	ا	م	ن	ا	ب	ا	ي	ذ	ح	ج	ا	ن	ا	ك	ت
ي	ا	ل	د	ا	د	م	ع	ا	ن	ت	ق	ا	ث	ل	خ
ن	ي	ط	ح	ه	ر	ا	م	س	د	م	ح	ا	م	ا	ب
د	م	ن	ا	ر	ق	ش	ل	ا	ك	ي	ل	و	ر	م	ا
س	ا	ب	ع	ر	ك	ا	ن	ا	ي	ك	ا	ن	ل	ن	ل
ح	ك	ب	ر	ا	ي	ي	ط	ل	ا	ر	ب	ا	ا	ل	ع
ن	س	و	س	ي	ب	ع	ن	ل	ا	ك	ل	ا	ج	ا	ر
ع	ر	م	س	ي	ر	ط	م	ل	ا	ه	ي	ك	ا	ع	ب

اعداد: شوق احمد محمود – عنجرة

○ مدينة اردنية يتالف اسمها من مقطع واحد و ٥ احرف.

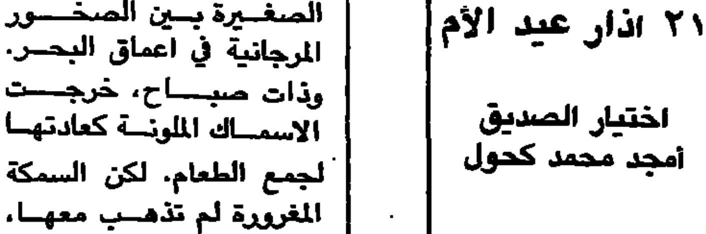
• مانشستر سيتي، المنتخب الوطني، منتخب العرب، المنتخب العسكري، مانشستر يونايتد، مصطفى حمشو، اسيا، ارمانا، برايتون، توتنهام، ايفرتون، الزمالك، الرمثا، خالد الزعبي، مانيا بادر عباس، وليد الشقران، نرنور، ملاجح نيابات، احمد سملوة، اربد، حطين، وصفي، وداد، اقتناع، سمر، سوسن، عبير، عمر، حر، الرمثا، اب، ام، مد، ا.

براعم الرأي

نادي الأطفال

اهلا بالاصدقاء

موسى نجيب بني هاني ـ عمان، يحيى محمود ربابعة ـ اربد، علاء الدين الزغل، عمان، لطيفة عبدالرحيم قديسات ـ اربد، عبدالسلام لطفي جرادات ـ الزرقاء، اسلام عبدالحميد خريسات، ـ الشميساني، برهان الدين علي ـ الوحدات، عبدالسلام قاسم غنام ـ البارحة، محمود محمد الجزازي ـ السلط، سليمان احمد مفرج ـ جديتا، سعيد محمود مطارنة ـ اربد، علي عمر علي ـ الكرك، واصف محمود مطارنة ـ قميم، هاني محمد اسماعيل ـ الوحدات، ريما حسن العابد ـ جبل النظيف، فراس منصور ابو مزيم ـ السلط، اسماء حسين الرفاعي ـ اربد، ريما محمد امين ـ الرمثا، يوسف علي عيد ـ القويسمة، جميل افرام دينان ـ عمان، عمر عبدالحفيظ المحيسن ـ الطفيلة، ايناس محمد قطيشات ـ عمان، نادية ابراهيم الداية ـ الهاشمي الشمالي، ليلى سليم التكروري ـ عمان، خميس عبدالسميع الحن ـ عمان، طلعت عبدالله الشرقاوي ـ الطفيلة، خديجة محمود عوض ـ عمان، رأفت حداد ـ الكرك، ليث ابو هنطش ـ عمان.



٢١ اذار عيد الأم



اختيار الصديق
أمجد محمد كحول

بمناسبة عيد الام وصلتنا رسالة من الصديق امجد محمد كحول تضمنت تهنئة لجميع الامهات بهذه المناسبة ومما جاء في رسالة الصديق امجد:

في مثل هذا اليوم من كل عام الحادي والعشرين من اذار وهو مطلع فصل الربيع، فصل الجمال والخضرة والزهور نحتفل بعيد الام. وتعتبر الولايات المتحدة الامريكية اول دولة شهدت ظهور هذه لمناسبة وكان ذلك عام ١٩٠٧، لكن عيد الام لم يتم اقراره رسميا في امريكا الا في عام ١٩١٤ بعد ان اقره مجلس النواب الامريكي. ومن الولايات المتحدة انتقلت عادة الاحتفال بعيد الام الى معظم بلدان العالم.

فتحية الى جميع الامهات في عيدهن.

عيد ميلاد سعيد

احتفل عدد من الاصدقاء باعياد ميلادهم. وقد ارسلوا بصورهم لنشرها في صفحة البراعم. ونحن بدورنا نهنئهم بهذه المناسبة ونتمنى لهم حياة سعيدة وهؤلاء الاصدقاء هم:



رنا غازي مشعل ـ سنة

مراد بدر مسلة ـ سنة



ايمن قلس ـ سنة

توفيق العبداللات ـ سنتان



ايمان مناصرة ـ سنة

نادية رشيد ـ سنتان

السمكة المغرورة



في اعماق البحر، كانت تعيش مجموعة من الاسماك الملونة في سعادة. وكانت بين الاسماك الملونة سمكة صغيرة متكبرة، شديدة الاعجاب بنفسها، ومجال الوانها دائمة السخرية من صديقاتها، ترفض اللعب معهن او مساعدتهن.

كانت الاسماك الملونة تخرج يوميا في الصباح لتجمع طعامها من الديدان الصغيرة بين الصخور المرجانية في اعماق البحر. وذات صباح، خرجت الاسماك الملونة كعادتها لجمع الطعام. لكن السمكة المغرورة لم تذهب معها، وذهبت وحيدة في الاتجاه الآخر. وقالت بأنها ستذهب الى مكان جديد مليء بالديدان الصغيرة.

سبحت السمكة المغرورة بعيدا في البحر، فوجدت حطاما لسفينة غارقة. دخلت السمكة المغرورة بين حطام السفينة فوجدت في احد الصناديق عقدا جميلا من اللؤلؤ فرحت السمكة المغرورة بما وجدت، ولبست عقد اللؤلؤ الجميل في رقبتها وسبحت عائدة الى البيت. وكانت بقية الاسماك قد وصلت البيت قبلها بوقت طويل.

وقفت السمكة المغرورة امام البيت، وصارت تفاخر بجمالها وجمال عقد اللؤلؤ في رقبتها. وبينما كانت السمكة المغرورة تسبح امام البيت مفاخرة بنفسها، سقطت عليها فجأة شبكة الصياد فعلقت السمكة في الشبكة. فاخذت تصرخ وتقول: ساعدوني .. انقذوني .. لكن احدا لم يتمكن من مساعدتها



فقد سحب الصياد شبكته بسرعة.

فرح الصياد كثيرا بالسمكة المغرورة، فأخذ عقد اللؤلؤ الجميل وباعه في السوق، اما السمكة فقد وضعها في احد الصناديق الزجاجية لتقضي عمرها منظرا جميلا يزين غرفة نومه.

نرحب بالاصدقاء الجدد

بتول مصطفى جبر



محمد حمدي الشيخ قاسم

ديانا يعقوب الشلبي

خالد وخلود صوالحة



منال درويش هشلمون



باسم العبادي



ليلى محمد عبدالله

اطفالنا يحيون ذكرى يوم الارض

في غمرة الاحتفالات بعيد الشجرة وعيد الام وعطلة الربيع ويوم الكرامة وعيد المعلم لم ينس اطفال الاردن اخوانهم واصدقاءهم اطفال المناطق المحتلة الذين يواجهون قوات الاحتلال بالعصي والحجارة ويستعدون لاحياء مناسبة يوم الارض. وقد وصلت صفحة البراعم العديد من الرسائل التي تضمنت مساهمات الاصدقاء لاحياء ذكرى يوم الارض تضامنا مع اطفال المناطق المحتلة نختار منها قصيدة للصديق باسم محمد ـ مدرسة ذكور الاشرفية ولوحة للصديقة فوزية سلامة عليات ـ مدرسة اناث وادي اليابس فتحية لاطفالنا الصامدين في فلسطين المحتلة.

عيدنا يوم عودتنا
رسوم الصديقة فوزية عليات
مدرسة اناث وادي اليابس



سنحررك يا فلسطين

شعر الصديق
باسم محمد

سنحررك يا فلسطين
من ايدي الاعداء الغادرين
سنعود اليك يا بلد الابطال
سنعود اليك يا فلسطين
مهما كلفنا هذا النصر
من شهيد او سجين
قسما بالاقصى لن ننساك
ولن ننسى سكانك اجمعين

لغز

مر صياد على مجموعة من الحمام فسأل واحدة: كم حمامة انتن؟ فردت حمامة قائلة: نحن ومثلنا ونصفنا وربعنا وانت معنا، يصبح عددنا مئة.

فهل تعرف كم كان عدد الحمام

شجرتي الجميلة

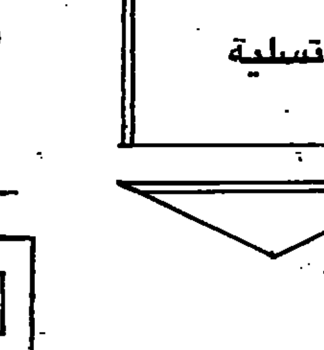
شجرتي الجميلة، زرعتها في ساحة بيتنا، شارك ابي واهل الحي في زراعة الاشجار. الاشجار مفيدة لنا، تعطينا الظل والخشب والثمر، ونلعب تحتها في الصيف، وتزين ساحة البيت.

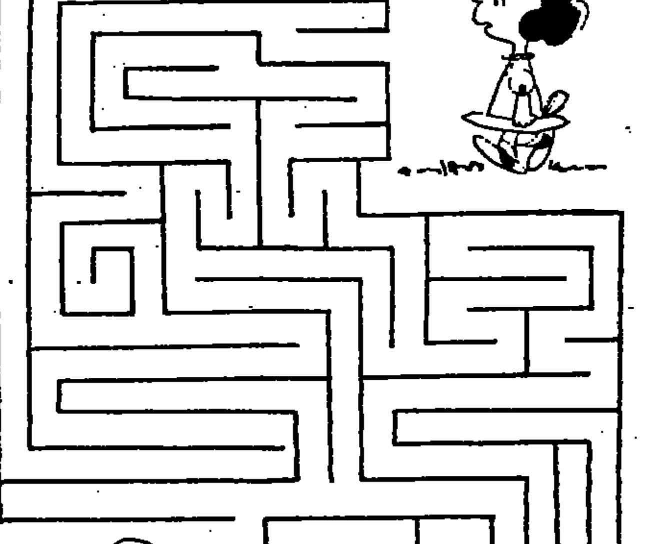
انا احب شجرتي، اسقيها في الصباح اضع عليها التراب والسماد، شجرتي تقدم لنا الكثير انا واخوتي، لذلك انا احب شجرتي.

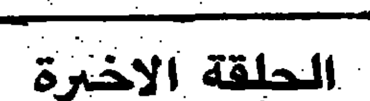
الصديق: يوسف عطوة يوسف
مدرسة طبربور

تسلية









فازت هذه الطفلة باحدى الجوائز. لكنها لا تعرف الطريق الصحيح الذي يوصلها الى الجائزة. حاول صديقي الطفل مساعدتها للوصول الى جائزتها وهي لك من الشاكرين.

القائد المسلم: عقبة بن نافع

الحلقة الاخيرة







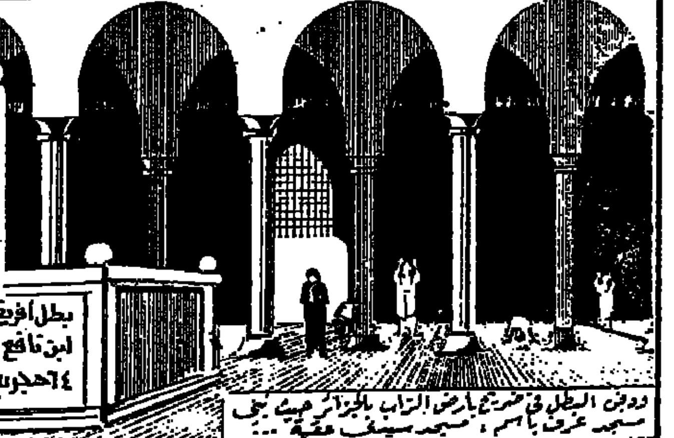


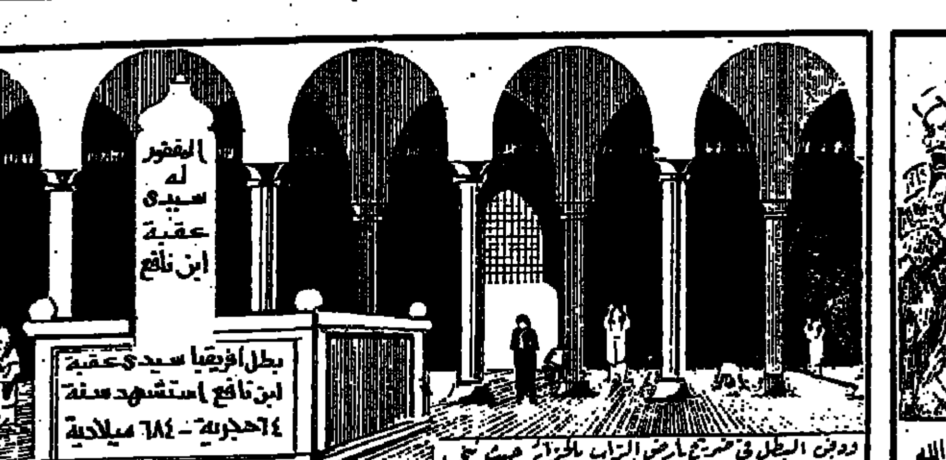














مسرح الطفل الاردني:

يقدم مسرح الطفل الاردني مهرجانا ثقافيا عاما للاطفال تحت عنوان "مهرجان الربيع الاول".

يبدأ المعرض اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ٤/٤/٩٨٤ ويستمر حتى يوم الاحد الموافق ٨/٤/٩٨٤، وذلك على مسرح قصر الثقافة والساحة الخارجية في مدينة الحسين للشباب.

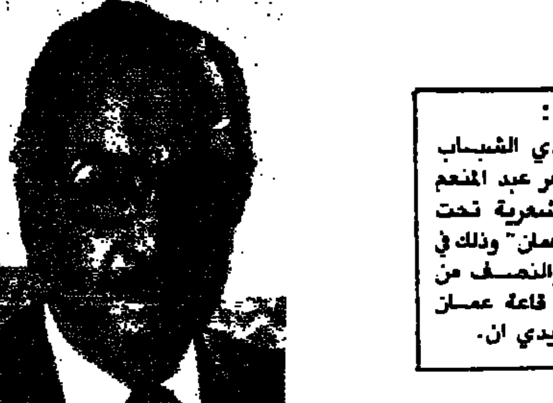
يتضمن المهرجان معرضا لكتب والعاب ورسومات الاطفال بالاضافة الى معرض لاشغال الاطفال انفسهم.

كما يقدم مسرح الطفل الاردني عروضا لمسرحية "اليتيم" من تاليف رسمي عابد واخراج عمر قفاف، كما وان عددا كبيرا من مدارس الحكومة والوكالة ستساهم بمسرحيات ورقصات واغان واعمال يدوية في هذا المهرجان.

ومن الجدير بالذكر ان المهرجان سيقام تحت رعاية مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة وهو من اخراج الاستاذين اكرم ابو الراغب، وماجد حداد.

نادي الشباب:

يستضيف نادي الشباب بعمان الاستاذ الشاعر عبد المنعم الرفاعي في امسية شعرية تحت عنوان "مع الايام في عمان" وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت في قاعة عمان الكبرى بفندق الهوليدي ان.



محاضرات في الادب السعودي:

يلقي الاستاذ راضي صدوق مدير عام ورئيس تحرير جريدة "الايام" العربية التي تصدر في روما، محاضرات في الادب السعودي الحديث، وذلك بناء على دعوة شخصية تلقاها من المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان الاستاذ صدوق كان قد نال مؤخرا الجائزة العالمية لقادة الفكر من المجلس الاقتصادية والثقافية لدول السوق الاوروبية المشتركة لعام ١٩٨٣.

* * *   * * *

نادي احياء التراث الشعبي:

يقيم نادي احياء التراث الشعبي الاردني امسية فولكلورية

تحييها فرقة لجنة التراث الشعبي الفلسطيني بمناسبة "يوم الارض".

تقام الامسية على مسرح سينما مادبا الجديدة في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة.

رحيل شاعر من الرعيل الأول

توفي في إحدى مستشفيات برلين – قبل ايام – الاستاذ متري عبد الله الحمارنه واحد من اوائل المعلمين في المملكة الاردنية الهاشمية. فقد علم الفقيد اللغة الانكليزية في المدارس الحكومية مدة تزيد عن ثلاثين عاما. كان اكثرها في مدرسة الكرك الثانوية، حيث التصق الفقيد بالكرك المدينة التي احبها واحبته يخرج أجيالا من الطلاب الذين شاءت لهم الاقدار ان يصبح بعضهم من رجالات البلد البارزين.

ولد الفقيد في مدينة مادبا عام ١٩٠٨م، وفي طفولته المبكرة صحب والديه وأخاه الاكبر الذي كان مناهضا للحكم العثماني وسياسة التتريك الى منفاهم في مدينة انقرة. وبعد عودتهم تابع تعليمه واتم دراسته في المدرسة الاميركية في القدس.. ثم درس القانون في معهد الحقوق وحصل على اجازة في الحقوق. وعمل مدة قصيرة في سلك القضاء.

والاستاذ متري – ابو نشأت – بجانب عمله التربوي كان صاحب قلم، فقد كتب كثيرا من المقالات ... في الصحف العربية – خاصة في الاردن وسوريا – وترجم عن اللغات الاجنبية اعمالا ادبية وتاريخية وسياسية واقتصادية. وقد امتد عطاؤه هذا على مدى خمسين عاما.

والفقيد كان صاحب ذوق شاعري خصب، يحفظ غرر القصائد من تراثنا وهو ينظم الشعر فيترجم خوالج نفسه اشعارا وقصائد وينقل احاسيسه اغنيات واناشيد.. جبلت نفسه على مبادىء الثورة العربية الكبرى التي نادت بالسيادة والحرية والوحدة العربية.

وكان رحمه الله انساني النزعة يؤمن بأن العلم والاخلاق هما اساس نهوض الامم. وكان وجدانه العربي الاصيل يهتز للحدث العظيم في اي قطر من اقطار وطنه الكبير الذي عاصر تجزئته ولمس أثرها فرفضها ولم يعترف بها. وكما تقول كريمته الهام في مقدمة ديوانه (المعد للطبع). "كان يعيش الام الجزائر وبطولاتها كما يعيشها الجزائري ويفرح لانطلاقات مصر العظيمة وينتفض لانتفاضات العراق الأبية وتتدفق مشاعره هادرة بانتصارات وطنه الاردن وتدمي قلبه جراحات فلسطين الذبيح تماما كما تدمي قلب ابنها اللاجىء او المهجر.

وهذه مقتطفات من شعره في مناسبات مختلفة فمن قصيدة له القيت في مدينة الكرك في حفل تكريم سلطان باشا الاطرش بعنوان ثورة الحق (اواخر العشرينات).

ثاروا على الظلم والعدوان اذ ثاروا — لم تثنهم عن طلاب الحق اخطار
ابناء يعرب ما ذلوا وما خنعوا — فالذل في عرفهم ما بعده عار
كان فريسة اطماع تعاورهم — في معبد البيع كالعبدان تجار
سيمت مواطنهم من بعد منعتها — والفرت من مغانيها انسها الدار

ومن ابياتها يخاطب الثائر الكبير:

عد للبلاد ابا منصور منتصرا — قد شعشعت في دياجي الليل انوار
عد رافع الراس منصورا فقد نضجت — في دوحة المجد بعد الصبر اثمار
لا يخدعنكم الغازون ثانية — للغرب في الشرق اطماع واوطار
كنا لهم سلعة في يوم محنتهم — لكن لقينا الذي لاقى سنمار

وتراه في قصيدة أخرى يخاطب المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد عندما حكم عليها الفرنسيون بالاعدام

حييت قلبي في صدرك نبضل — لو كان سفاح العدالة يعدل
سيظل اسمك رمز كل بطولة — عربية معها البطولة تنهل
ان يفصل الجبناء راسك غيلة — لن يقتلوا الروح التي لا تقتل
ستظل ذكراك على شفة العلى — نترنم الدنيا بها وترتل
مهما بدت هذي الحياة جميلة — فالموت في سبل العقيدة اجمل

وانتشى عند انتصار الجزائر عام ١٩٦٢ فقال مكل كبرياء

نشوة الفوز ام رفيف البشائر — هزت الكون يوم نصر الجزائر
اجمع العرب ان يظلوا كراما — انها رغبة الشعوب فحاذر
فكفاح الشعوب اصلب عودا — من اساطيل كل عات وغادر
كل حكم على المظالم يبنى — زائل وهو لا محالة خاسر

وعندما تم تعريب الجيش الاردني قال مفتخرا

بشر الدنيا وبلغها النبا — ان وحش الظلم بالظلم كبا
ان في الاردن قوما قلموا — ظفر جونبول وقصوا المخلبا

وتغنى بعرس الاردن بمناسبة الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية عام ١٩٥٧:

اليوم يومك يا عزار فرنم — ارج الكرامة قد سرى فتنسم
واسحب ذيول الكبرياء على الورى — بسم الزمان لنا فلا تتجهم
اصدح فقد رحل الدخيل عن الحمى — وانجاب ليل الاحتلال الاقتم

ويقول بمناسبة اسبوع التسلح ومساندة الشعب الفلسطيني

من كان في دنيا العروبة يحلم — ان العدى بمصيرنا تتحكم؟
في كل شبر للجنابة شاهد — وبشرى منقصبع متقلم
في كل بيت للجريمة صورة — عن هول ما صنعوا بنا تتكلم

وفي برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة تاميم قناة السويس قال

شاء وادي النيل مصرا فانتصر — ولرائت مصر الصباح الاغر
فرحة الوادي بما حققه — فرحة للعرب واعياد العمر

وقصائد ابي نشأت كثيرة وهي في مجموعها صورة عن نفسه المثالية وروحه المحبة للجمال والعاشقة للعربية وهي بالتالي تعكس صورة حية للاردن على مدى نصف قرن من تاريخه المعاصر.

وخير ما نعزي به النفس هو فقده بيت من الشعر قاله في قصيدة رثى بها اخاه اما كامل

فاي نعيم في الحياة مخلد — واي امرىء للموت ليس بصائر

د. صالح الحمارنه

العقاد والمرأة

بقلم: د. سمير قطامي

خلاصة موقف العقاد من المراة انها مخلوق تابع وان الرجل مخلوق مستقل، ومن هذا المنطلق تتفرع سائر احكامه ونتائجه.. وموقفه هذا من المراة يمثل عقيدة راسخة اشتركت في تكوينها تجارب حياتية وعناصر مزاجية وشخصية، وثقافة واطلاع... ويبدو هذا الموقف منذ سنة ١٩١٢ في كتابه (خلاصة اليومية)، وان كان قد فصله ودعمه باثباتات متعددة في المراحل اللاحقة فهو يرى انها محكومة، وانها محكومة لانها ضعيفة ولذلك فهي ولوع بالممنوعات والولع بالممنوعات خلاصة طبائع المراة التي تنمى الى اسباب كثيرة، ولا تنحصر في سبب واحد... كما يرى ان العنصر الاخر من عناصر سلوك المراة هو الاغراء والغواية وكأن لسان حالها في هذا المقام يقول: "انك ايها الرجل تخضعني وانا اغريك انت تخضعني بسلطانك وانا اخضعك بما اتيح لك من شهوة النظر وبهجة العيون".

ويرى ان الرجل كائن اخلاقي والمراة كائن طبيعي يجري على حكم البيئة الطبيعية.. وليس للمراة اخلاق بل عادات وشعائر واحكام تساير الغريزة الجنسية او الطبيعة الاولى حيث تسير... وينفي العقاد عن المراة فضيلة الرحمة ويرد تلك الفضيلة الى كونها مزيجا من نقص الشعور بالالم، ومن التذاذ الشعور به... فالمراة عنده تطيق التمريض لانها بليدة الحس كليلة الخيال، لا تثير فيه رؤية الالم تلك الصور المتلاحقة التي تخلقها مخيلات الرجال... ولو كانت تفزع للعذاب وتشفق منه على المتعذب، لما استراحت الى ملازمته والنظر اليه واستماع انينه وشكواه.

ويخرج العقاد بنتيجة يراها حاسمة، اذ يرى ان الرجل يختص بالخلق الانساني الذي يعتمد على المبدأ والضمير، ويتفاضل الافراد فيه على حسب التفاضل بينهم في العقل والنبل والنشأة والعادة والتعليم. اما المراة فهي اقرب الى خلق الرجل، وكل ما هو نوعي جسدي او الي اجباري، فهو اقرب الى خلق المراة... فمدار خلقها على وحي الغريزة اولا ثم بعد ذلك قد يأتي وحي الفهم والضمير.. ومن هنا صح ان يقال ان المراة كائن طبيعي وليست بالكائن الاخلاقي على ذلك المعنى الذي يمتاز به خلق الانسان ولا يشترك فيه مع سائر الاحياء.

تلك كانت اهم اراء العقاد في المراة، وهو في هذا ليس بدعا فكثير من المفكرين والفلاسفة، منذ افلاطون حتى نيتشه وفرويد قد وقفوا مواقف متشابهة... فهذا افلاطون يرى ان الرجل الشرير يعود الى الحياة بعد موته في صورة مخلوق ادنى من الرجل ليكفر عن اخطائه... فاذا كانت خطاياه قليلة نسبيا، يكتفي برده الى الحياة على صورة امراة، وان كانت خطاياه اعظم عاد الى الحياة على صورة كلب او حمار او خنزير... وعند اليهود يشكر الرجل ربه لانه لم يخلقه امراة... اما الجاحظ فيقول "لا تدع ام ابنك تضربه لانه اعقل منها وان كانت هي اسن منه".. اما نيتشه الفيلسوف الالماني الشهير، فيرى ان المراة انسان ثانوي، ومن الخير للمفكر او الفنان الا يصل حياته بحياتها، وان يعرف كيف يأمن شرها ويتقي نزواتها، ويتخذ منها عند الضرورة اداة لبقاء النوع فحسب وله قولة مشهورة: "اذاهب انت الى المراة؟ لا تنس اذن سوطك".

كيف يمكن فهم موقف العقاد، وهو المعروف بمواقفه العقلية المتزنة، وبجراته السياسية، وباراته ونظرياته التجديدية في الادب والفن؟

لا يمكن فهم موقف العقاد المتحامل على المراة الا في ضوء فهمنا لسيكولوجيته فقد تعرض العقاد، كبقية ابناء جيله، في مطلع القرن العشرين الى دوامات من القلق والالم والشك، وشهد مجتمعا يتغير، وقيما تتصارع، وهو الانسان الفقير المحروم الذي لا يملك من حطام الدنيا الا مجموعة من الكتب يضطر في احدى المرات لبيعها كي يشتري بثمنها علاجا يتداوى به من مرض الم به وكاد يقضي عليه... لقد كانت حياة العقاد سلسلة متصلة من الحرمان والصراع والتحدي في محاولة لاثبات ذاته في مجتمع لا يعترف الا بمن كان ابن عائلة عريقة او غنيا او صاحب سلطة وجاه... وكل هذه المؤهلات غير موجودة عنده! اذن لا بد من ركوب الصعب وتحمل الاذى والمشاق من اجل الوصول واثبات الذات من خلال الفكر والأدب، وانتزاع الاعتراف من مجتمع لا يعترف الا بالاقوياء... وقد انتزع العقاد الاعتراف من مجتمعه قسرا، وهو الانسان الذي بالكاد اكمل دراسته الابتدائية... وخير ما يصور ازمته ذلك الحوار الخيالي الذي اداره مع اصنام المال والجاه والألقاب والمراكز... تلك التي دعته الى دفع الجزية المفروضة

قالت الاصنام: اتريد لك حقا وكرامة؟

قلت: نعم

قالت: اذن كن غنيا والا فليس لك كرامة.

قلت: كلا ساكون غنيا عن الغنى، ولي الكرامة التي اريدها

قالت: اذن كن صاحب لقب وعنوان

قلت: سيعرفني العالم والاديب، وساصعد في هذه السماء صعودا حيث تزحف الالقاب والعناوين.

قالت: اذن كن صاحب منصب كن صاحب احساب وانساب كن شيئا في طريقي ولك المسعدة مني بعد ذلك في كل طريق.

قلت: سامضي في كل طريق اريد المضي فيه، ولا حاجة بي اليك ثم دارت الأيام، والتقيت بالاصنام، قالت في شماتة وهي تتساءل: كيف الحال؟

قلت: عال.. انت تعلمين على الاقل انني لم ادفع الجزية المفروضة... وانت تعلمين على الاقل انني لم اخسر شيئا يعنيني.

قالت: نعم ولكن تعبت كثيرا، وخرجت اخر المطاف بسمعة الكبرياء والجفاء.

لا يدين العقاد في تكوينه لاحد سوى نفسه وجهوده الذاتية، فقد وصل الى مرتبة مرموقة وهو دون الثلاثين من العمر، من خلال الجهد والتعب، لذا لا نستغرب اذا رأينا محور الذات عنده يعظم الى حد كبير، ويؤدي به الى الاعتزاز الشديد والاستعلاء على الاخرين، فيقول في كتابه مجمع الاحياء على لسان الثعلب "انتم تمقتون الكبرياء ومن لم يمقتها منكم مقتموه، والادلال بالقدرة ميزة القادر على العاجز، والقوي على الضعيف" وهذا صدى لافكار نيتشه فالعقاد يؤمن بالعبقري والعظيم ايمانا كاملا، ويثق بقدرته على تغيير مصيره ومصير مجتمعه... فالقوة والعظمة هما محورا حياة العقاد، ومن خلال هذين المحورين يمكن تفسير كل شيء.

ان القوة والعظمة التي كان يحسها العقاد في ذاته، ونزعة الاستعلاء والكبرياء التي كان يمارسها، يمكن ان تفسر لنا موقفه من المراة فعند العقاد ميل شديد نحو المراة، ومع ذلك لم يتزوج، على الرغم من علاقاته النسائية المتعددة!! فالعقاد لم يعش مترهبا، بل عاش حياة حافلة بالعلاقات النسائية كانت اعنفها علاقته بسارة، تلك التي صورها في روايته الوحيدة (سارة)... ومن خلال قراءة سارة قراءة متمعنة نخرج بما يلي

اولا احب العقاد تلك المراة المتزوجة (سارة) حبا عنيفا ملك عليه حواسه وزلزل كيانه واخرجه عن طور الوقار الى طور المراهقة... انظر اليه يصف ساعات اللقاء بها "... وبعد مليون جزء من اجزاء الزمن تقترب الساعة الخامسة فاذا هي الساعة الخامسة الا عشر دقائق! وبعد مليون اخر ثم مليون ثم مليون تقترب ثم تقترب فاذا هي الساعة الخامسة بالدقيقة والثانية... وانه ليطيل النظر الى الطريق حتى يعتريه شبه غيبوبة لا يحقق الناظر فيها ما يراه تحت عينيه، فما رآها مرة بعد هذا الانتظار تهل من مطلع الطريق الا كما يرجع الى النائم صحوه او كما يرجع الى الذهول رشاده. وتتقدم وهي تتهادى في خطواتها التي كأنما تتهيأ كل خطوة منها لعناق مشوق، وينفتح الباب وينقسم العالم الى قسمين اثنين لا ثالث لهما في الذهن ولا في الخيال قسم فيه كل شيء، وقسم ليس فيه من شيء... او قسم موجود وقسم ليس له وجود والبيت هو القسم العامر الزاخر الحافل الوهاج، والدنيا هي القسم المهجور الذي لا تتسع قاراته وبحاره ومن فيها وما فيها من السكان لاوسع من مكانها في خرائط الاطفال"

ثانيا رواية (سارة) هي الكتاب الوحيد الذي يظهر العقاد بصورة اخرى غير صورة الجبار العنيد القوي... تلك التي تبدو بوضوح في كل ما كتب فهو هنا ضعيف ضعيف بل ومهزوم... "كانت شكوته مرة لا تغسل مرارتها كل انهار الارض وكل حلاوات الحياة، كانت كأنها جدران سجن مظلم ينطبق رويدا رويدا ولا يزال ينطبق وينطبق وينطبق حتى لا منفس ولا مهرب ولا قرار. بطل المكان فلا مكان ولا امل في المكان ووجب البقاء حيث انت في ذلك الضيق والظلام، فلا انتقال ولا رجاء في الانتقال وكان صاحبنا كالمشدود بين حبلين يجذبه كلاهما ... عنيفا بمقدار واحد وقوة واحدة... الم لا نظير له في الام النفوس والعقول، وحيرة لا تضارعها حيرة في الاحساس والتخمين" "مضت خمسة اشهر قبل ان يجرؤ على عبور ذلك الشارع مشيا على قدميه وليس الشارع مقفرا او مخيفا، ولكنه كان الشارع الذي يلتقيان فيه عند ذهابهما الى دار الصور المتحركة ثم يلتقيان فيه عند خروجهما منها"

اذن فالعقاد لم يحس بضعفه امام اي انسان، ولم ينهزم امام اي انسان مهما كان، الا امام المراة... فالمراة هي مقتل العقاد وكاشفة ضعفه، كما كانت مقتل نيتشه، لذا لا نستغرب اذا رأيناه يكثر من الحديث عن نقائصها... فهجوم العقاد الشديد على المراة انما هو محاولة للتغطية على ضعفه تجاهها، ومحاولة لتعويض عظمته المخترقة فالعقاد لم يخترق (بالصم) الا من قبل المراة، هذا المخلوق الضعيف الوديع، اذن لا بد من الانتقام لنفسه والتغطية على ضعفه بالهجوم الحاد على المراة معتمدا في ذلك تحليلات متعددة يدعمها تفكير حاد، وحجج منطقية تبهر القارىء وتأخذ بمجامع لبه، حتى وان كانت غير حقيقية او غير ... علمي.

قصة قصيرة

علبة السردين

تاليف: موحد ذي المغاني

ترجمة: د. حسين جمعه

كان رجل في منتصف العمر يقود سيارة شحن محملة بعلب السردين، بوجه عابس وشعر اشعث مسترسل. وكان هناك ثلاثة فتيان من المتشردين يراقبون الشاحنة بنظرات نهمة جائعة. اسم الاول ابول في الحادية عشرة من العمر، طويل القامة، ذو عينين براقتين، يرتدي سترة مهترئة وبنطالا ممزقا، اخذ يركض امام الشاحنة وهو يتلفت حواليه وكانه غير معني باي شيء كان لكي لا يثير اي اشتباه او شك. والثاني يعقوب اكبر قليلا من الاول، قميء الجسم، حليق الراس... وذو ملامح شريرة، كان يروح ويجيء في الجانب الايمن من السيارة. اما الثالث فاسمه جعفر، كان رئيس الشلة، ضئيل الجسم، طويل القامة يبلغ من العمر ستة عشر عاما، ذا انف ضخم يرقد على وجه عريض اسمر، وله حاجبان نادران كان يلعب بسلسلة في يده، ويديرها حول اصبعه.

الوقت جاوز الظهيرة بقليل، وبدت المدينة وكأن لا حياة فيها، حيث كان اصحاب الدكاكين غارقين في النوم خلف فترينات محلاتهم، وكان العمال والنظار يتناولون غداءهم.

توقفت الشاحنة امام احدى البقالات خرج صاحب البقالة وشرع هو وسائق الشاحنة بانزال السردين. تناولا حالا عددا من العلب، واخذا يضعانها على الارض ليصار الى نقلها الى المستودع بعد ذلك.

كان يعقوب مختبئا وراء زاوية البيت منتظرا الاشارة وكان ابول يجلس على مقربة من ساقيه هناك، ويراقب عملية التفريغ عابسا.

مرت لحظات تمسك كل واحدة منهما بيد الاخرى بقوة... ومن ثم مر رجل كهل يتوكأ على عكازة.

صفر جعفر فقفز ابول الى الشاحنة بخفة، والتقط ثلاث علب من السردين، والقى بها الى جهة يعقوب وهبط الى الاسفل برشاقة، وكان شيئا لم يحدث، واخذ يخطو مبتعدا وضع يديه في جيبه، وشرع يصفر بدون اهتمام. وتبعه جعفر لتم السائق عمله دون ان يحس بشيء، كانت علب السردين ملقاة على الارض، وبعضها يبعد عن البعض الاخر. وقد تمكن يعقوب من رفع علبتين، واخفاهما في سترته على عجل، وقفز ليمسك بالعلبة الثالثة فحنى ليتناولها، فاذا بيد أكثر نظافة من يده – تلتقط الغنيمة رفع يعقوب عينيه متعجبا، فرأى امامه احد الصبية ضمن يعقوب بأن الصبي الذي امامه هو تلميذ مدرسة، ونظر بحقد الى اطراف الكتب البارزة من جيب بنطال هذا الوقح.

– اعطني العلبة... انها لي: صاح بالصبي وهو يمد يده نحوه، لكن الصبي اخفى العلبة تحت بطانة سترته.

– علبتك! قلب الصبي عينيه متسائلا: او تقول انها لك؟ لقد رأيتكم وانتم تسرقون العلب.

– وماذا في الامر، حتى لو رأيت؟ انا اخذتها فهي لي!

– لديك علبتان، اعطني هذه، او لا تريد؟ حاول الصبي انهاء الحديث. استشاط يعقوب غاضبا:

– نحن ثلاثة... والعلب ثلاث لكل واحد منا علبة لم يذق اي واحد منا هذا اليوم اي طعام بعد. افهم؟ هاتها!

– وانا مثلكم لم اصب اي شيء منذ الصباح.

اخذ يعقوب يغلي من الحقد:

– هيا، انا اخذت العلبة من على الارض، فهي لي! خطا يعقوب خطوة واحدة الى الامام

– مهما كان الامر فانني سانتزعها منك! هاتها من الافضل لك!

– هيا، جرب! او تظن انني اخشاك، ايها القميء!

تطلع كل واحد منهما الى الاخر متخوفا، ولم يقرر اي واحد منهما ان ينتقل من التهديد الى الفعل، حزم تلميذ المدرسة امره على الهرب، الا انه فوجيء بانه محاصر. لقد جاء ابول وجعفر لنصرة صاحبهما، تشجع يعقوب قائلا لجعفر:

– هذا التلميذ ذو الفم الاصفر اختطف منا علبة ولا يريد ارجاعها

هدد جعفر بقبضة يده:

– اذا لم ترجع العلبة، استنال جزاءك!

تراجع الصبي الى الوراء، واعتمد بظهره الى السور، انه لا يريد ان يتخلى عن العلبة، وبدأ يرجو:

– اعطوني... اعطوني هذه العلبة لقد رايتكم وانتم تنهبون العلب

عاينه جعفر بنظرة تحقيرية:

– ابوه مهملها، وماذا في الامر؟ او تظن انك تخيفنا بقولك انك رايتنا نسرقها؟

همس الصبي وهو يلوذ بالجدار:

– تسرقون في وضح النهار ساخبر الشرطة كي تنتزع جلودكم! يجلبونكم الى القسم عندئذ ستتعلمون!

– انه يظن اننا نخاف الشرطة! قال ابول متهكما هذا لفت، يا ابن امك، تختفي وراء الاشجار حال رؤية الشرطي!

اسمعوا، ماذا يثرثر هذا الجيفة: ايد جعفر صاحبه ما علينا الا ان نحرك اصابعنا حتى لا يبقى من مثة من امثالك سوى رطوبة المكان!

امسك جعفر بيده اليسرى ياقة الصبي، وباليسرى خناقه وضغطه الى الجدار صائحا به:

– هات، والا خنقتك...

لم يكن الصبي يستطيع ان يتخلى عن العلبة، اذ احس الان اكثر من اي وقت مضى بانقباض في معدته من الجوع، ووضع كلتا يديه تحت سترته كي يدافع عن الغنيمة. ولكن هل يستطيع ان يتدبر امره معهم؟ انهم ثلاثة، وهو واحد انتصب بكل قامته لا يتحرك، واسند نفسه الى الحائط تطلع حواليه بعينين مرعوبتين منتظرا حدوث اعجوبة، وكانت يدا جعفر تضيقان الخناق على رقبته، مسببة له الما حادا لا يحتمل. بدا الصبي يختنق، وقال بصوت مبحوح في النهاية:

– اتركني، ساعطيك العلبة.

انتظر جعفر لحظة، ثم تراجع خطوة الى الخلف، وما ان استعاد الصبي نفسه حتى شرع يقول:

– الا تكفيكم علبتان؟ لو انكم تعطونني هذه!...

– او تتكلم! قاطعه جعفر، انك فعلا حيوان بلا حياء! انت...

لم ينه جعفر كلامه حتى انطلق الصبي هاربا اندفع الصبية المتشردون خلفه كان الصبي يركض بسرعة بدون ان ينظر وراءه، وهو يدفع المارة، ويتخلص من الايدي التي تحاول الامساك به، وكاد في احدى المرات ان يقع تحت عجلات سيارة، اضناه التعب، وضاق تنفسه، الا انه كان يركض... ويركض الى ان تعثر ووقع عندما هجم عليه المتشردون وبداوا يضربونه... تكور الصبي على نفسه وهو يمسك بكلتا يديه بالعلبة، ويحتمل الضرب صامتا، لنشبعوه ضربا، واخيرا تدلت يدا الصبي، وانهارت قدماه، فجلس القرفصاء اختطف يعقوب العلبة من تحت السترة ووضعها في يده، وولى مع صديقيه مفعما بالنصر، وقف الصبي واخذ يترنح خائر القوى، وسير وراءهم على بعد عشر خطوات منهم، بدون ان يغض عينيه النهمتين الجائعتين عنهم.

حط الصبية المتشردون رحالهم على درج قريب من مبنى السفارة التركية، وقسم جعفر العلب عليهم، حيث شرع الثلاثة في فتحها.

– الله! كم هي طازجة، وكم هي لذيذة! صاح ابول وهو يحدق بالعلبة.

على بعد خطوات قليلة من هؤلاء السعداء كان يجلس الصبي يبتلع ريقه، وهو ينظر اليهم وهم يلتهمون السردين، وفجأة شاهده ابول، فاشار اليه باصبعه قائلا:

– لا يزال هذا النذل يحرسنا!

تطلع اصحابه، وما ان شاهدوا الصبي حتى اخذوا يقهقهون ويصفرون وجوههم قطع يعقوب عدة خطوات نحو الصبي مادا لسانه، ورافعا يده مهددا.

– هيا، انصرف من هنا!

استدار الصبي خائفا، الا انه لم يتحرك من مكانه.

– لم ار في حياتي صبيا بلا حياء كهذا الصبي! صاح يعقوب.

– من الممكن ان يكون جائعا حقا، قاطعه جعفر قائلا، الجوع يجعل الانسان بلا حياء!

واشار ابول وهو يملأ فمه بالسردين:

– دعه يبيع كتبه ويشتري خبزا... ما شأننا نحن بجوعه!

– او لسنا نحن جائعين؟ ايده يعقوب، من الصباح الباكر لم يدخل الفم اية فتاتة وها نحن ما ان حصلنا على قليل من الطعام حتى حضر هذا الضيف غير المدعو وهل نحن نعيش حياة حلوة؟

تلقى الصبي اخر لحظة يائسة الى هؤلاء المتشردين، وقرّ ببطء واقفا على قدميه خلاص! لن نحصل على اي شيء، يجب ان تذهب! احساسه بالكرامة طغى على الجوع، يكفي اهانة وهل هؤلاء يفهمون؟

انهم مسرورون لانهم شبعوا... وتحرك ببطء وما ان سار عدة خطوات حتى سمع صوت جعفر يناديه:

– انتظر ايها الغلام!

لم يتوقف الصبي.

– قف يا غلام! الى اين انت ذاهب؟ صاح جعفر ثانية استدار الصبي مرتعدا، ونظر الى جعفر، انتظر منه مسبة او ضحكة ساخرة، الا انه راى يدا ممتدة اليه بعلبة سردين مفتوحة

– هاك.. خذها... انك، كما يبدو جائع فعلا... اما انا فساحصل على اي شيء مهما كان الامر.

وقف الصبي لحظة، وهو يوزن الامور، ومن ثم ابتسم، واستدار ماشيا فقد فر انهم يهزأون به، لحق به جعفر، وسد عليه الطريق:

– مم انت خائف؟ لن امسك بسوء بعد الان خذ هذا لك خذ: نظر الصبي الى جعفر متخشبا واراد ان يمد يده الا انه ازاحها ثانية امسك به جعفر من يده ووضع فيها العلبة.

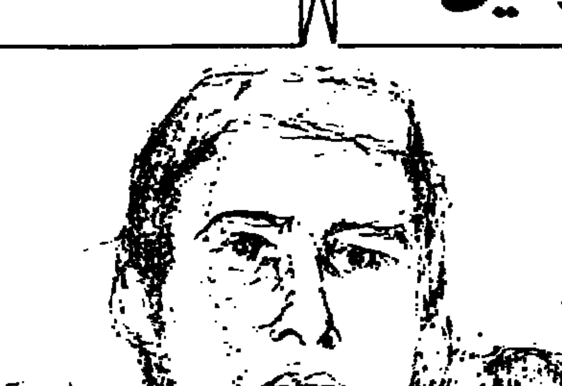
– خذها، اما انا فساكل مع الاولاد الاكل يكفينا جميعا واذا لم يكف... فليس هذا بالامر المهم بالنسبة لي لقد اعتدت وليس كل يوم هو يوم ناجح كهذا اليوم، انك في المدرسة وليس سهلا عليك... يجب ان تتناول طعاما ما.

التمع الفرح في عيني الصبي... نظر متفحصا مرة جعفر واخرى العلبة... انسفحت على خده دمعة واحدة، وقف وفمه نصف مفتوح متنفسا بتوعك ... يعرف ماذا يفعل.

– انت طيب... انت... طيب... جدا! قال لجعفر

عاد جعفر الى ... وهو فخور بفعله.

[illegible]



الـــرأي الثقـــافي

ديــوان «حيفـــا تطـــير الى الشقيف»:
شعـــر انفجـــارات وتشظيات

بقلم: فخري صالح

شعر يوسف عبد العزيز في ديوانه «حيفا تطير الى الشقيف» هو شعر الانفجارات والتشظيات. في قصائده نلتقي بافكار كثيرة وهوامات في عوالم متداخلة متشابكة. في شعره يحكي عن المراة، والوطـــن، المجتمـــع، والتاريخ، فلسطين والمقهى. لكن هذا الشعر يحاول ان يحتضن العالم بين جوانحه، دون ان تنتسج في قصائده وحدة تجمع الافكار والحكايات داخل هذا النسيج العضوي الذي نسميه «قصيدة».

ان قصيدة يوسف عبد العزيـز تحاول ان تقول كل شيء ان تمتلك العالم في كيانها، ولذا تتفتت القصيدة وتتشظى. فهي اذن ليست قصيدة عضوية بالمعنى الاصطلاحي للحكمة بل شتات من الافكار الشعرية التي لا يجمعها سوى خيط التداعي والنسق العروضي. في قصيدته ليس هناك فكرة او موضوع محـــوري تدور حولـــه القصيدة بل مجموعة افكار تتوالى او تتقاطع فيما بينها.

متناثر.
لغتي هواجس احرقتها النار
عطر عابق يوما تغلغل في دمي.
حطت على جرحي
الجـــرادة. فاستشـــاط سحابـــة
محمومة
ومضى..
هي الانهار والضوء المفاجيء
والمواني‌ء
رحلة الاشياء
عودة اخر الشهداء
طفل راكض في الطين
الغام ورائحة من اللحم الموزع
في الحجارة.
(قصيدة: اسميها العاشقة وارتدي لونها)

ان معظم قصائد الديوان تتمتع بالسمات ذاتها التي تنطوي عليها القصيدة التي اقتبسنا منها. اذ تتهال التداعيات في معظم القصائد مشكلة فيضا من انبثاق احاسيس متراكمة لا يستطيع القاريء ان يركبها او يجد لها نسقا مشهديا او صورة محورية تتجمع هذه الاحاسيس حولها.

الصورة الشعرية:

المشكلة الثانية التـــي تتجلى في كتابة يوسف عبد العزيز الشعريـــة تتجلى في ان الشعر يتساوى بالصورة الشعرية. ولصالح الصورة الشعرية يتهلهل التركيب الشعري ويصبـــح مرادفا للفوضى، الفوضى غير المرتبة التي تحيل المتلقي الى حالـــة من التشوش. ولذلك ينطبق على قصيدة يوسف عبد العزيز في «حيفا تطير الى الشقيف» وصف «القصيـــدة» غـــير العضوية، بامتياز.. اذ ان القصيدة تتركب من مجموعة كبيرة من الصور الشعرية والافكار والاحاسيس التي تتفجر خلال عملية الكتابة الشعرية دون ان تشكل نسقا ما او صيغة شعرية معينة. ان القصيدة تصبح معادلا للتفتت في بنية لا تنضبط ولا تتقولب.

رعد على الايام يتترني
الرصاص يجيء من كل الجهات الي
واليوم الثقيل علي
والبيعات ضدي
الافق يخلع وجهه وانا الطريد
الارض تبعث شهوة الرمل الدفينة
في بنيها
ارتدي مطرا
وبرقا ساطعا واعود.
يجمعني الفناء
(قصيدة: مفرد في السفر مفرد في الغناء)

المشكلة الثالثة الهامة التي تعاني منها كتابة يوسف الشعرية هي عدم وضوح المسافة لديه بين الشعري والمباشر. ففـــي قصائـــده ركام من الافكار المباشرة او المواد الخام التي يمكن احالتها الى شعر. لكنها تظل في حدود الافكار والكلام المباشر. وفي المقاطع التي اوردناها امثلة. تثبت هذه المشكلة التي تعاني منها الكتابة الشعرية لدى يوسف عبد العزيز.

شعر يوسف عبد العزيز رغم غناه الداخلي يفتقر الى هاتين الضرورتين الاساسيتين لكتابة قصيدة عضوية: الوحدة الداخلية والقدرة على تحويل «الواقعي» الى «شعري» لكن ما قلناه على شعر يوســـف لا ينطبـــق على قصائده القصيرة التي تشكل حالة متقدمة في كتابته في قصائده القصيرة. هناك نسيج شعري يتغلغل في احداث الحيـــاة اليوميـــة والموضوعـــات البسيطة. بحيث تحال هذه الاحداث والافكار والاحاسيس البسيطـــة الى شعر ليس فيه مباشرة وصراخ، بل فيه جهد واضح في تحويل ما هو «واقعي» الى شعري».

في الصباح
كان يخرج من بيته القروي
ويطلق ماعزه باتجاه الجبل

* * *

كان يركض بين الحقول
ويمضي الى كوخه في الفضاء
وكان على شجر الغيم يلقي عباءته
يتناول بين اصابعه
نايه ويغني
فترتعد الارض
تبكي المزاريب.
يسقـــط خلـــف الشبابيـــك قرص العسل.
كان يذهب في جسد العشب
حتى اذا وصل النبع
ارخى على الماء اضلاعه
واشتعل.

(لشمس وساعد)

شعر: باسل طلوزي

مهداة الى (معين بسيسو)

نعم سوف نصمت..
كي تنزف الشعر وحدك.
نعم سوف نكبو..
لينهض للفجر وجهك.
نعم سوف نبك...
ليحضننا في الاعاصير زندك.
لمحتك والغيم في جسدي..
فعرفتك ..
رايتك بعد انحسار الظلام.
سمعتك بعد انتهاء الكلام.
تنادي...
ايا اخ امنت بالشعب حتى العظام
بهام سينبـــت وسط الدمـــار ووسط الغمام
بحق سيرجع..
مهما تقادم عصر السلام.
وغادرتنا .. وغادرتنا
حملت الرحيل بكف
وعانقتنا.
تماما كما كنت تحمل صوتك فينا..
فتظهرنا.
وتغرس وجهك صيفا..
فتنبتنا ..
وتسكب حزنك بحرا..
فتدمعنا.
رحلت .. رحلت ..
وهذا الرحيل كبير
صعدت.. صعدت..
وهذا السقوط كبير.
حزنت .. ظمئت..
طويت الشراع الاخير.
فمن اين نبدا..
من اين نمضي...
وهذا الظلام عسير..!

* * *

احقا...
احقا سارثيك يا رجل العشب...
يا قدر الارض ..
يا ساعد الفقراء؟؟!!
احقا سارثيك..
يا كرمة الدار..
يا شعلة النار..
يا اخر القدماء؟؟..
افي غربة الشمس عن ضوئها..
وحنين الوريد للون الدماء؟؟

ارثيك والشعر لم يكتمل بعد..
في حضرة الشعراء؟؟.
كفاني حروفا..
كفاني فتورا..
كفاني حياء.
ساطوي الوريقات على اصل
والثم كل السنابل..
على اصل.
ساجرع كل الكؤوس..
وكل الدموع..
والا فسوف اضل.
فعالم همك تزهر فيه المسافة.
وكوكب جرحك
تلزم فيه الخرافه.

* * *

جلست تراقبنا في اكتئاب..
تاملت فينا المهالك.
ــ تبدلت النظرات كثيرا..
تغيرت الان كل المسالك.
عرفت بان زمان التحول..
ليس زمانك
فغادرت شيئا فشيئا..
ولكن بدون فؤادك.
فهل نهتدي يا معين به..
ام سندخل فيه المسابك؟؟

* * *

وكنت بسيطا .. بسيطا..
كزاد الفقير.
كبيرا .. كبيرا..
كعشب الغدير.
غريبا .. حزينا..
كطير اسير.
عرفناك منذ ولادتنا.
تغني..
وتنقش (غزة) فوق حوائطنا
وتحملنا بين جنحيك قمحا..
وفي العمق حرجا...
وفي الشمس تزرعنا
عرفناك منذ طفولتنا..
عرفنا اكتمال بنادقنا.
ولكننا يا معين هرمنا.
سبقنا رجولتنا.
ولكننا يا معين هرمنا..
كبرنا خضوعا..

تعال الينا..
تعال الينا.
تعال فما زال كاسك بالحزن ممتلئا..
وسجائر قلبك..
بالارض مشتعلة.
تعال فما زال صوتك (بالنهر) مرتعشا
وخنلجر عشقك ..
بالوجه منفعلة.
كرهنا الوقوف على عتبات السنين..

تعال لندخلها يا اخي.
ودين الدماء على السهل..
قد اجلوه طويلا..
تعال نحرره يا اخي.
ورحلة شوق..
نذرنا الشرايين كل الشرايين فيها..
تعال نواصلها يا اخي..
تعال نواصلها ..
يا اخي..

أدب الأطفـــال بـــين الوعي والخيال

بقلم: ليلى صايا سالم

من ابحاث المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العام للادباء العرب. المنعقد في الجزائر للفترة ما بين ٣ – ٧ اذار الحالي.

عمر الكتابة للطفل قصيرة في سورية وفي الوطن العربي عامة اذا ما قورن بعمره في البلاد الأخرى ولكن ما كتب للطفل يعتبر غزيرا، اذا ما قيس بالفترة الزمنية القصيرة بدءا من السبعينات حتى الآن. وقد ساعد على تنشيط حركة الكتابة وسرعتها التغيرات التي طرأت على البنية العقلية التربوية وعلى تغيير موقع الطفل في العملية التربوية وكذلك دوره في عملية التطوير الاجتماعي، وتحقيق تطلعات المستقبل ويضاف الى ذلك كله اهتمام الهيئات الثقافية والتربوية بما يكتب للطفل وتشجيعها على نشره.

ولا ابغي في هذه الدراسة ان أتناول تجارب الكتابة للطفل تفصيلا، ان ما اريده هو ابراز وتعميق الملامح التي اعتبرها ركائز أساسية في مسيرة الأدب الطفلي.

فاذا بدانا بالسؤال الذي يطرحه الناقد عادة أمام أي انتاج أدبي او فكري، وسألنا عن الهدف من الكتابة للاطفال. وحاولنا ان نجد الجواب من خلال القصص وغيرها مما ينشر للاطفال لوجدنا انها تهدف الى واحد من الامور التالية:

تسلية الطفل، اعلامه وتعليمه، او الاثنين معا.

إن التسلية البحتة مرفوضة، ليس في أدب الاطفال فحسب وانما في اي انتاج ادبي فالأدب لم يكن تسلية ابدا. صحيح ان اية حكاية او قصة كي تثير اهتماما بها، يجب ان تمتع الطفل، وتوقظ فضوله ولكنها ان اقتصرت على ذلك عجزت عن تحقيق امرين اساسيين: الأول ــ لمساعدة الطفل على ان يعي معنى الحياة. والثاني ــ مساعدته على ان يعي ذاته وعلاقته بالآخرين.

وعي معنى الحيـــاة

لا يرضى الانسان ان يقتصر وجوده على العيش كما لا يرضى ان يقتصر في سعيه على تامين هذا العيش. اننا نطمح دائما الى ان نعطي لوجودنا معنى هذا المعنى يجعل الحياة جديرة بان تعاش اذ ينقلها الى مستوى "الانسانية" الحقة.

من هنا يمكننا ان نقول ان على من يكتب للاطفال، مهمة أساسية وهي مساعدة الطفل على ان يعي "معنى" الحياة ومساعدته في عملية حيازة هذا الوعي.

ان وعي الحياة لا ينبثق تلقائيا، كما لا ينبثق مكتملا. فالاسطورة القديمة التي تجعل من الآلهة "اثينا" تنبثق مكتملة من راس "زوس" لا تصح في مجال الوعي الانساني.

ان معنى الحياة (واقصد بالمعنى كل القيم التي تجعل الحياة الانسانية) لا يوجد مكتملا منذ البداية. وان الوصول اليه لا يكون الا بسلسلة من التطورات. وكما يخضع النمو الجسمي للطفل لتطور يقود في النهاية الى النضج كذلك فان وعي الطفل "معنى الحياة" لا يصل الى التفهم الناجح الا بعد بدايات لا عقلانية تتطور وتتكامل بحيث يتكون حد ادنى من المعنى يتناسب مع كل مرحلة من مراحل تطوره.

هذا الكلام عن وعي "معنى الحياة" قد يؤدي الى افتراضين: الأول ان التعليم هدف يتصدر قائمة اهداف الكتابة للطفل والثاني ان اسلوب التوصيل هو الاسلوب المباشر.

والحقيقة ان وعي "معنى الحياة" هو نتيجة تفهم ذاتي للمعاني والقيم ومعنى ذلك انه نتيجة نشاط وجهد داخليين وهو بالتالي بعيد عن أن يكون تلقينا وتعليما من الخارج كما انه عملية شاملة ليس مجاله الذهن وحده. بل مجمل شخصية الطفل. اعني بذلك الذكاء والخيال وكل الجهاز الانفعالي والعاطفي للطفل. وهذا كله يستبعد التعليم والمباشرة اللذين يتوجهان للذهن فقط ويهملان الخيال والانفعال.

ان الخيال امر لا يمكن اهماله في الكتابة للطفل. والخيال بما فيه من شاعرية وأسطورية وهو وسيلة الابتعاد عن الذهنية ومباشرة في الايصال ان الذهنية والمباشرة تجعلان الطفل اقل انفعالا وابعد عن التاثر. اضافة الى انها نقيض التجربة الابداعية التي يقوم عليها النتاج الادبي بشكل عام. وعلى العكس فان الايحاء بالقيمة والمعنى من خلال جو خيالي وشاعري يجعل الطفل ينفعل بشكل تلقائي ويتمثل ما يقال. وهذا الاسلوب غير المباشر يكن احتراما لحرية الطفل ويعدا عن القسر الذي يعيق النمو والتفتح وان ما ذكرناه، عن تطور الوعي وتكامله خلال مراحل النمو يحتم على الكاتب ان يراعي طبيعة هذا النمو ولذا كان عليه ان يعلق العالم، او ان يضع بين قوسين كل ما يكون رؤيته للعالم والاشياء. وان يتعامل معها من جديد بروح الدهشة والعفويةكما لو كان طفلا يراها للمرة الأولى وهذه مهمة صعبة لأن لاعتياد الصرف والمنفعة للاشياء تحول عادة دون هذا التواصل الحميمي الطفلي معها.

ولكن حين يعلق الكاتب كل هذا وينجح في عملية التعليق .. تبتديء الاشياء عامرة بالحياة متدفقة حارة. ويصبح بالامكان التوصل معها بعلاقات حميمة وانسانية هذه الرؤية الطفولية التي لا يمكن للكاتب ان يستغني عنها وهي رؤية مفعمة بالخيال والشاعرية وهي لا تخضع للمنطق العقلي، اعني بذلك المنطق المحكوم بمعطيات الواقع وتحديداته بل يحكمها منطق خاص، حدوده، ارحب من الواقع وابعد مدى واكثر خصوبة، ذلك لأن الخيال يختلط فيها بالواقع وليس ثمة ما يفصل بينهما ففي عالم الطفولة الاشياء تحيا وتتكلم وتنفعل ويختلط الواقعي بغير الواقعي والخيالي في رؤى غنية وحية. ولذا فان الحلم والسنة الاشياء ووضع الواقعي في اطار غير الواقعي هي الاسلوب الذي يناسب الطريقة التي يتخيل فيها الطفل والرؤية الطفلية بشكل عام وهذا كله يستبعد الذهنية والأسلوب المباشر في التوصيل.

ولو عدنا الآن الى المجموعات القصصية لوجدنا ان القصة التي تملك الفنية والقدرة على التاثير هي تلك التي تبتعد عن المباشرة وتتوجه الى الشخصية ككل.

ولكي أنأى عن المنحنى النظري البحت، اورد بعض القصص التي تتناول معنى حياتيا اساسيا هو "معنى الحرية".

تقول قصة "العشب الأخضر(١) وانا اوردها كاملة نظرا لقصرها:

"كانت الجياد الأربعة تحيا في حقول لا مالك لها. وفي سنة من السنين لم ينبت العشب فلم تجد الجياد ما تاكله وجاعت جوعا شديدا.

قال احد الجياد: لنذهب الى المدينة وهناك سنحصل على طعام"

قال جواد معترضا: "لا طعام دون ثمن والثمن الذي سندفعه سيكون حريتنا".

تشاورت الجياد طويلا ثم قررت الا تتخلى عن حريتها.

ولما سمعت الأرض قرار الجياد ارتجفت فرحا وفخرا. فاكتسى سطحها بالكثير من العشب الأخضر.

* * *

وقصة "الطفل الذي يحب الغيوم"(٢) تدور حول طفل يسجن غيمة صغيرة في غرفته ويرجوها ان تتقلب وتصنع له اشياء جميلة يحبها. ولكن الغيمة السجينة تبقى ساكتة عاجزة حزينة وتطلب الرحيل. يحاول الطفل ان يقنعها بالبقاء فيغني لها وتحاول ان تقنعه فتحكي له عن الأرض البنية .. يسمع الطفل من بعيد البذور الصغيرة تلهث عطشى فيخشى ان تموت ويركض الى النافذة ويفتحها. تنطلق الغيمة وتتقلب فرحة وتصير اشياء جميلة يفرح الطفل بها.

ان المعنى الذي تتناوله القصتان واحد وهو "الحرية" اما الحقيقة التي يطالب الطفل القاريء بوعيها فهي ان الحرية امر لا يمكن التنازل عنه "ان الجياد ترفض ان تكون حريتها ثمنا لطعامها والغيمة ترفض كل الاغراءات التي تقدم اليها وتصر على الرحيل.

واذا كان التنازل عن الحرية مستحيلا فلانها أمر اساسي: بها تكون الحياة (العشب الأخضر) ويكون العطاء والابداع (الغيمة تبدع اشكالا جميلة حين تنطلق حرة وتعجز حين تكون سجينة) ان القاريء حين يعي هذه الحقيقة يخضع لعملية عقلية انفعالية نسيجها من فعل الخيال.

ان الجياد في القصة الأولى تتحاور ويقودها هذا تدريجيا الى قناعة عقلية بعدم التنازل عن الحرية. هنا يأتي الانفعال ملونا ومجنحا بالخيال ويعززان تلك القناعة ويشحذانها فلا تعود مجرد قناعة باهتة بل موقفا متوهجا حيا. ديناميكيا وايجابيا وهل هناك موقف اكثر انفعالا وتوهجا وايجابية من الفرح والفخر الى حد الارتجاف والتفجر.

يصبح هذا كله في القصة الثانية. اذ الحوار بين الطفل والغيمة يمهد لقناعة عقلية لا تثمر الا في اجواء من الانفعال والخيال. فالطفل حين ينصت يسمع البذور وتلهث عطشى فينفعل وعندئذ يفتح النافذة.

ان الوعي القائم على الفهم العقلي فقط ليس مجاله القصص التي تكتب للاطفال فليست القصة درسا يلقى. ولو عدنا الى القصص التي اقبل ويقبل الاطفال على قراءتها كقصص الجنيات لوجدنا أن تاثيرها لا يعود الى ان الطفل يفهمها عقلانيا بل هي مدينة بتاثيرها الى انها "شيء عجيب" له سحر وجاذبية بقدر ما يفتح ابعادا شاسعة رحبة وجديدة امام مخيلة الطفل. والطفل يتاثر بها تاثيرا كبيرا من غير ان يعرف الاسباب والنتائج عقلانيا.. ومنذ القديم لجأ افلاطون الى الاسطورة بالفهم، لا عن طريق الواقع الفج المباشر بل عن طريق الاسطورة. ان المخيلة وما تشيعه من سحر قادرة على التاثير ومن ثم الوعي بشكل لا تضاهيها فيه اي قدرة اخرى. وقصة "الامير الصغير" لسانت اكسزيبري (وهي لم تكتب في الأصل للاطفال) تدين بجمالها وتاثيرها الى انها تفتح امام المخيلة امكانات وعوالم ساحرة، الحقائق فيها تختلط بالرؤى والخيال وسيلة الفهم.. انها اشبه برؤى طفلية ومن هنا شاعريتها وتاثيرها البعيد في اعمق اعماق النفس.

وعي الطفل نفسه وعلاقته بالآخرين

ان المهمة الاكثر اهمية فيما يكتب للطفل هي مساعدته على ان يفهم نفسه بشكل افضل وان يفهم الآخرين وينشيء معهم علاقات مرضية. انه بحاجة الى الرؤية الواضحة لمخاوفه وتطلعاته، والى تهدئة صخب انفعالاته والى وعي مشاكله وصراعاته وتلمس حلولها والى تجاوز الحدود الضيقة لوجوده المتركز على ذاته. وبذلك يمكن للطفل ان ينتقل من وجود تبعي متأزم ومشحون برغبات طفولية الى وجود مستقل اكثر ارضاء وملاءمة.

* * *

لقد اصبح معروفا الآن ان الطفل نهب لمخاوف وصراعات وان لم يعبر عنها بالكلام تجعله قلقا متازما ويعاني مشكلات حقيقية. هناك صراعات مشتركة نجدها لدى كل الشعوب وهي تلك التي تتعلق بمشاكل وجودية واساسية للانسان.

"الخـــوف من الموت والخـــوف من الكبـــر والشيخة) وهي تفسر لنا تشابه الكثير من القصص لدى تلك الشعوب (كالرحلة الطويلة المملوءة بالمخاطر للحصول على سر الحياة وقهر الموت يضاف الى ذلك الصراعات الفردية والشخصية (القضاء على العدو، الخوف من الاهمال والنبذ...) والتي تتفاوت من فرد لآخر.

ان الثقافة السائدة المتعلقة بالطفل (من ضمنها موقف الأهل) تعتقد ان من الواجب ان يوضع الطفل في مأمن مما يكدره. وان السبيل الى ذلك ان نتجنب مخاوفه وهواجسه ونزعاته التدميرية وتبعدها قدر الامكان. هذا الموقف يدفع الطفل الى ان يمارس تجاهها رقابة صارمة ويكبتها فتسبب له شعورا مؤلما بالاعاقة في حين لو تسنى لنا ان نوصلها للوعي ونسلمها للخيال فان ضررها يقل الى درجة كبيرة كما ان طاقاتها المدمرة يمكن ان تستخدم لاغراض ايجابية هذا ما تفعله القصة فالقصة ليست سوى مغامرة ينظم فيها الطفل نزعاته ويسمو خلال سلسلة من عمليات الوعي الى الشكل الانساني للسلوك.

وغالبا ما يهمل كتابنا حقيقة هذا الصراع ويقللون من اهميته، ونادرا ما نقع على قصة تتناول الموت كأمر يؤرق الطفل ويثير مخاوفه.

ان قصة من أجل الشكولا(٣) لعبد الله عبد من القصص القليلة الناجحة التي تعني بالصراعات الداخلية وتحرر الطفل من ضغطها وتوجه طاقاتها. يعتمد بناء القصة على الحلم بل ان القصة بمجموعها اشبه بحلم يقظة تنطلق فيه النزعات المكبوتة وتتحقق مطيحة بكل العوائق ... يموت الأب وبائع الشكولا، بل يموت كل اهل المدينة ويبقى الابن (البطل) الحي الوحيد يفعل ما يشاء ويحقق امنياته ولكن الحياة تصبح موحشة في المدينة ويفتقد البطل الدفء الانساني ومحبة الاهل والناس ويفرح حين يكتشف ان ما حدث هو مجرد حلم وعندئذ "يتعلق يعنق ابيه بحرارة ويقبله مرة ومرة اخرى".

***

ان هذه الصراعات امر لا مفر منه وتشكل جزءا اساسيا من نفس الطفل ويدلا من ان نهرب منها علينا ان نجعل الطفل يعيها ويسيطر على العوائق ونقدم له حلولا يستطيع ان يفهمها وفق مستوى ادراكه ولا يقتصر الأمر على الصراعات الداخلية فالطفل غارق في العلوم وعليه ان يقيم معه وقد يتعرض لمشاكل وعدم تلاؤمات عابرة او دائمة يحتاج الى حلها والقصة هي التي تعطيه الحل (بشكل رمزي وخيالي) ليسير بأمان نحو النضج والتكامل، وهي التي تقدم المناخ الصحيح للتلاحم والتآلف وهي التي تساعده على تجاوز رغباته وتركزه حول ذاته وتقوده الى وجود مستقل وقادر على اقامة العلاقة السوية مع الآخر كيف يمكن للقصة ان تقوم بكل هذا الدور؟

ان القصة (والحكاية والرواية ايضا) تبدع بطلا قادرا على ان ينشيء علاقات مع العالم وينجح في هذه العلاقات. هذا البطل بما يحمل في شخصه من اغراء الطفل فيتوحد هذا معه وبسبب هذا التوحد يتخيل انه يجتاز اختياراته ويعاني كل صراعاته الداخلية والخارجية مع العالم يشاركه محنه وينتصر بانتصاره وبقدر ما تكون شخصية البطل واضحة وصريحة وبسيطة ومطابقة لنموذج من غير تعقيدات او تفردات بقدر ما يتحد معها الطفل فيختارها وينبذ ما عداها ويقدر ما تلاقي صدى عميقا في نفسه وتوقظه حبه بقدر ما يتوحد معها ويسعى الى ان يشابهها وبهذا التوحد يؤسس الطفل شخصيته وبينها. ويختار ما سيكون وهكذا تتطور شخصيته خلال سيرة من التوحدات الايجابية والاختيارات. وهكذا تصبح القصة وجها نحو المستقبل.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان اختيارات الطفل لا تستند الى اعتبارات خلقية من البداية فهو لا يختار الخير مقابل الشر ولا يتحد مع البطل بسبب فضيلة. انه يختاره يتوحد معه لانه شخصية جذابة ذات سحر وتلاقي صدى عميقا في نفسه فاذا كان خيرا شابهه الطفل واراد ان يكون خيرا ايضا. وهنا كان من واجب الكاتب الفنان ان يجعل شخصية البطل (الذي سيختاره الطفل ويتوحد معه) مشقة متوهجة واضحة مثيرة للدهشة لها سحرا اسطوري وتاثير أسر.

يعني هذا ان نقدم دائما الاشياء والشخصيات المشرقة والا يجتبيه والخيرة؟

ان نظرة احادية كهذه لا تسهم في تاسيس شخصية متعاملة. لأن الحياة الواقعية ليست نهارا دائما فالخير والشر موجودان في كل مكان ولدى كل انسان نزعات خيرة وشريرة ففي الوقت الذي يحب، نراه يعتدي ويدمر. هذه الازدواجية يشعر بها الطفل في اعماقه فهو يشعر انه ليس صالحا دائما ويرغب احيانا ان يكون سيئا. فاذا كان كل ما نقدمه للطفل نقيا مشرقا وايجابيا فاننا نزيد من مخاوفه ونظره وحشا صغيرا في نظر نفسه. ان ازدواجية الخير والشر في الواقع وفي النزعات الانسانية تحتم على الكاتب ان يعكسها في قصصه وأن يسهل على الطفل اختيار وتمثل المواقف والاتجاهات التي تدفع بشخصيته نحو النضج وتساعده في الوقت نفسه على اقامة علاقات مرضية ملائمة وايجابية مع المحيط.

هذه الحقيقة لا توفرها قصص الاطفال الحديثة بينما نجدها في بعض القصص والحكايات الشعبية في تراثنا المروي والمكتوب. تقدم القصة نموذجين: "البطل" وهو النموذج الايجابي الذي سيتوحد معه "الطفل" والمقابل الضد وهو النموذج السلبي الذي يمثل الشر غالبا. البطل نموذج مرغوب يغري الطفل ويسحره فيتوحد معه ويرافقه في صراعه ضد الشر ويسعى ان يشابهه ويختار الموقف الايجابي الاسمي الذي يمثله. اما "المقابل الضد" فهو نموذج غير مرغوب يفرغ الطفل من خلاله نزعاته التدميرية وميوله العدوانية والانانية (والتي غالبا ما تكون لا شعورية مكبوتة) وهذا التفريغ يريح الطفل من التوترات الداخلية ويحرره من ضغوطها وبعمليتي التوحد والتفريغ يسير الطفل بأمان نحو النضج والتكامل.

ولعل قصة الصياد والعفريت(٤) خير مثال على دور كل من العمليتين.

الصياد انسان فقير، يرمي شبكته ثلاث مرات فلا يحصل على صيد. ويعلق بشبكته قمقم في كاس اصفر. حين يفتحه ويهزه يخرج منه عفريت ضخم مرعب يهدده بالقتل ولكن الصياد بذكائه يعيد العفريت الى القمقم فينتصر عليه .. وتنتهي الحكاية بخضوع العفريت للصياد. وحصول الصياد على المال والقوت.

الصياد في الحكاية هو البطل الذي سيتوحد معه الطفل ويختار ان يفعل مثله فلا يستسلم للقوة الطاغية بل يستعمل عقله في قهرها. والعفريت هو المقابل الضد وهو رمز لكل قمع او سلطة يعاني الطفل من قسرها ويرغب (بوعي او لا وعي) في قهرها. وهو بانتصاره عليها (من خلال السيد والبطل) يفرغ مشاعر العداء والتدمير تجاهها كما ان هذا الانتصار يمنحه الشعور بالامان والثقة بالنفس وربما رأى البعض ان من غير المناسب ان يكون المقابل الضد "عفريتا وهو محق في هذا، غير ان ما اريده هو ان بنية الحكاية هذه تحقق لاحدى الملامح الهامة في قصة الاطفال.

وفي تراثنا كثير من الحكايات تمس الطفل كما تحاور عقل الراشد وتمزج بين الوعي واللاوعي، بين الواقعي والخيالي. وتتنـــاول مشكلات انسانية وطفلية مما يجعلها حكايات ناجحة في تحقيق النمو الداخلي للطفل والوصول به الى النضج والامان العاطفي وهي تنتظر من يهذبها وينقي اجواءها ويستعيدها بأسلوب ولغة مناسبين للطفل. وهذه مهمة تقع على عاتق كل من يكتب للطفل.

هوامش

١) زكريا تامر ــ قالت الوردة للسنونــو/ مجموعـــة قصصية من منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ١٩٧٧.
٢) ليلى صايا سالم: رحلة حمار يدعى غندور/ مجموعة قصصية/ منشورات وزارة الثقافة دمشق ١٩٨١.
٣) عبدالله عبد: العصفور المسافر ــ مجموعة قصصية من منشورات وزارة الثقافة دمشق ١٩٥٥.
٤) الف ليلة وليلة المجلد الأول ص ٣٦ وما بعدها دار الهلال.

نظام جائـــزة بيروت اوجائـزة الاتحـاد العـام للادبـــاء والكتـــاب العرب

نظام اقره المؤتمر الرابع عشر ــ الجزائر ٣/ ٧ اذار ــ مارس ١٩٨٤

تحدث في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب جائزة باسم جائزة بيروت يمنحها الاتحاد العام وفقا لما يلي:

أ ــ هي جائزة سنوية مقدارها خمسة عشر الف دولار امريكيا تمنح لكاتب او اديب عربي على مجمـــل انتاجه الادبي او الفكري كليهما. ويجب ان يكون لهذا الكتاب او الاديب اعمال ادبية وفنية عاليـــة تعكس الواقع الموضوعي لعصرنـــا. وتعبر عن موقف نضالي لانساننـــا العربي فيه.. بشرط ان يكون لهذا الانتاج تاثير ملحوظ في الادب والفكر العربيين وله دور في خدمة الثقافة العربية.

ب ــ ان يكون له مكانة متميزة في الانتاج الابداعي العربي في مجالي الفكر او الادب.

ج ــ ان تكون شخصيـــة هذا الاديب او الكاتب عربيـــة اصالـــة وانتماء وكذلك حضورا ثقافيا.

د ــ ان يشكل انتاجه اضافـــة جديدة الى ثقافتنا وامتنا في صراعنا الحضاري ضد الصهيونية ومصادر دعمها.

١ــ الترشيح للجائزة:

١ــ يتم الترشيح للجائزة حسب التالي ــ

(أ) عن طريق اتحاد او رابطة او اسرة الكتاب في كل قطر عربي لابناء القطر نفسه.

(ب) عن طريق ثلاثة من الامناء المساعدين في الاتحاد.

٢ ــ لا يجوز ترشيح اكثر من شخص واحد عن القطـــر العربـــي الواحد في كل عام.

٣ ــ تقدم الجهة المرشحة مع طلب الترشيح السيرة الذاتية على خمس نسخ مع خمس نسخ من كل من مؤلفاته.

٤ ــ ترفع طلبات الترشيح الى الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وينتهي قبول الطلبات في نهاية شهر نيسان من كل عام.

٢ ــ لجنة التحكيم:

أ ــ تتالف لجنة التحكيـــم من خمسة اعضاء من بينهم الـــرئيس ومقرر اللجنة التي تضع محـــاضر لاجتماعاتها وتتخذ قراراتها بالاكثرية المطلقة.

ويسمى اعضائها لمدة سنة بقرار من (المؤتمر العام) المكتب الدائـــم للاتحاد، ولا يجوز التجديد للجنة او لاحد اعضائهـــا الاكثـــر من ثلاث سنوات متتالية.

ب ــ تتولى اللجنة فحص انتاج المترشحين الذين يحال اليها من قبل الامين العام للاتحاد العام وتبت فيه.. في ضوء معايير وتضعها لهذه الغاية.

ج ــ تضع اللجنـــة محـــاضرة جلساتها وتتخذ قراراتها بالاكثريـــة المطلقة لاعضائها ويجب ان تكون قراراتها معللة مفصلة.

د ــ ترفع اللجنة قرارها الى الامين العام، ويعلن بقرار بعد المصادقـــة عليه.

٣ ــ تقديم الجائزة وتقليدها:

أ ــ يقدم للفائز المبلغ المحدد في المادة (١) من هذا النظام وبراءة وميدالية خاصتان.

ب ــ عقب اعلان اسم الفائز في كل عام تسلم او ترسل له الجائزة المالية ويؤجل تسليم البراءة الى احتفال يقام خلال انعقاد المؤتمر العام للاتحاد العام التالي لاعلان النتائـــج. واذا كانت هناك ظروف قاهرة تمنع الفائز من السفر لاستلام البراءة والميدالية تسلمان له في بلده.

٤ ــ احكام علمة:

أ ــ يتقاضى اعضاء لجنة التحكيم مكافأة تحدد من قبل الامين العام. وترفع تقريرا عن نتائـــج اعمالهـــا والترشيحات التي تقرها الى الامين العام للمصادقة عليها.

ب ــ تقوم الامانة العامة باصدار ملف من مجلة الكاتب العربي، او ملحق لها عن الفائز يتضمن دراسات عن انتاجه.

ج ــ لا تمنح الجائزة لشخص واحد اكثر من مرة واحدة.

د ــ يصادق على هذه اللائحة المؤتمر العام ولا تعدل الا باكثرية ثلثي اصوات اعضاء المؤتمر بناء على اقتراح يوافق عليه ثلثا اعضاء المكتب الدائم.

الجزائـــر في ٢ آذار ــ مارس ١٩٨٤.

الـرأي الثقـافي

المجابهـــة...!

بقلم: ماجد ذيب غنما

صدر حديثا للقاصة الادبية هند ابو الشعر، مجموعة قصصية ثانية بعنوان (المجابهة) تضم خمس عشرة قصة قصيرة.. وكانت مجموعتها القصصية الاولى وهي بعنوان (شقوق في كف خضرة) قد صدرت عام ١٩٨٢ عن رابطة الكتاب الاردنيين

تمتاز القاصة هند ابو الشعر بقدرة فائقة على التقاط نماذجها وشخصياتها، من عالمها القصصي وهو عالم واقعي مترام في تناقصاته، وعلى اعادة صياغة هذه النماذج والشخصيات فنيا، بخصوصية تكاد تنفرد بها، بحيث يتحول موضوع القصة لديها الى مادة فنية ابداعية، متألقة وموحية...

والقارئ لهذه المجموعة يتبين له بوضوح ان هذه القاصة المجيدة تنحو منحى اجتماعيا واقعيا واضحا في كثير من قصص المجموعة، وتصور من خلال نماذجها وشخصياتها، مواقف ومواقع اجتماعية وقضايا وهموما محلية، تصويرا فنيا رائعا، وذلك في لغة.. يستوقفك فيها حس انساني عميق، وباسلوب واضح بسيط مناسب وصدق فني.

تصور القصة الاولى ــ المجابهة ــ معلمة قد ضاقت ذرعا بمديرة مدرستها الجاهلة المتزمتة والتي (اعتادت ان تجد قطيعا من الذين تخيفهم التقارير السرية، يتوددون اليها ويتقربون منها بنفاق يثير الشفقة)، وقررت الاستقالة، ولكنها قبل ان تستقيل تجابه المديرة، تتحداها بان تذكر لها رايها الصريح فيها..

ــ هل افهم من ذلك انك تقصدين التحدي

ــ اقصد ان اكون صادقة مع نفسي، واعترف بانني لا احسن الكذب والنفاق.

وتذهب المعلمة للعمل في مدرسة اخرى، فتجد نفسها وجها لوجه مع مديرة (تذكرها نظراتها الجامدة الميتة بقطة رأتها تموت قبل ايام.) وتعود الى التحدي وتابى العمل مع هذه المديرة ايضا..

اما القصة الثانية وهي بعنوان (رياح الخماسين الساخنة) فتدور الاحداث فيها حول فتاة صغيرة وزوج امها، الذي يحاصرها مثل كلب صيد مدرب.... تعرف انه يراقبها. كان هناك عند زاوية الباب بعينيه النهمتين وثياب نومه الواسعة. يحك راسه ويتلصص عبر فتحات الباب.. نفس الهيئة البشعة التي فاجأتها في ذلك المساء الحارق، وريح الخماسين تذر الغبار في الازقة وعلى اسطحة الدور) وتتحول حياة الفتاة الى دوامة من الخوف والقلق، تسلبها الامن والطمأنينة. وزوج الام يلاحقها كما تلاحق رياح الخماسين الساخنة. المدينة وتسلبها هدوءها وصفاءها (وتشعل الغبار وبقايا النفايات في ازقتها واجوائها) بينما تقف الام عاجزة عن حماية ابنتها خوفا من ان تفقد زوجها

وفي القصة الثالثة وهي بعنوان (الحزن يجيء مبكرا) تروي القصة احداثا حزينة. الطبيب يزعم للمريض انه ذاهب لاجراء عملية جراحية وهو في الواقع مشغول ببيع الاراضي واجراء صفقات تجارية ضخمة.. وتصل امراة بائسة مع طفلها المريض جدا الى العيادة. وتجلس طويلا بانتظار وصول الطبيب.. ثم تسأل قائلة:

ــ هل من عادة الطبيب ان يتاخر، ويتذكر المرض ما قاله له الطبيب بالامس.

ــ حاول ان نؤخر المرض بوسائلك الخاصة.. لا اريد ان اعود لاجد غرفة الانتظار فارغة.. مفهوم ويرد على تساؤل الام قائلا

ــ لا.. سيحضر حالا.. وتسوء حال الطفل وتخاطب امه الممرض قائلة.

ــ انه يتالم بشكل فظيع.. لم تنم طوال الليل.. ويحاول الممرض ان يكذب من جديد، ولكنه لا يستطيع. واخيرا يلتفت نحو الام ويقول لها بحماس ــ

ــ خذي ابنك الى طبيب اخر، لن يحضر الطبيب قبل الحادية عشرة ظهرا..

بقيت ملاحظتان

الاولى ان اكثر نماذج وشخصيات القاصة سلبيون مضطهدون ملاحقون، ويسيطر على اجوائهم تشاؤم قاس مرير، وهم والمجابهة ــ عنوان المجموعة ــ باستثناء نموذج واحد او نموذجين، على طرفي نقيض، وليس في تصرفاتهم ما يوحي بالتمرد او المجابهة او الرغبة في التغيير.

والثانية، ان لغة القاصة لا تخلو احيانا من بعض الهنات.. على ان هاتين الملاحظتين لا تقللان باي حال من القيمة الكبيرة لهذه المجموعة القصصية المتميزة، ولا من قدرة القاصة وبراعتها وامتلاكها لادواتها القصصية، امتلاكا بينا مبدعا.

الدراما الروسية في يوم المسرح العالمي..

محمود اسماعيل بدر

الادب الروسي ادب انساني بلا شك.. والدراما الروسية ابعد مسارح العالم عن الاثارة والكرنفالية.. والمسرحيات فيه تجسد حقيقة انسانية كبيرة بواسطة نماذج الحياة واحداثها الصغيرة المقدمة من خلال (ركود الحياة والاحساس بالضياع في قرى الريف) الخروج الواسع على الصورة التقليدية الكلاسيكية للدراما.. والملاحظ لعروض الكبار في احتفالات يوم المسرح العالمي في الاردن (٢٠ اذار حتى ٣ نيسان ١٩٨٤) يجد ان اعمال المسرح الروسي (الدب، يوميات مجنون) هي الرائدة وتحتل مركز الثقل في مختلف العروض المسرحية.. فما موقع هذه الاعمال من حيث البناء المسرحي.. وكيف نقدم في يوم المسرح العالمي.

● انطون تشيكوف والبناء الموسيقي في الدب:

ــ انطون بافلوفتش تشيكوف الطبيب والكاتب والشاعر الروسي ولد عام ١٨٦٠ وتوفي سنة ١٩٠٤م. واحتل منصب الكاتب الاول (لمسرح موسكو للفن) ذلك انه خلص المسرح من التصنع وكتب دراما غير درامية وتراجيديات هي في صلبها تتميز بالخلو من عناصر العنف. واهم معالم اختلاف مسرحه عن المسرح السائد في عصره. (التركيز على عدد قليل ومحدود من الشخصيات الدرامية باعتماده على فن المونودراما كمسرحية اعبية البجع ــ تجنبه تقديم انماط الشخصيات التقليدية ــ عدم المباشرة في معالجة المواقف الدرامية ــ الاعتماد على الصراع الساكن في خلق معاناة الشخصية، المنطق المعكوس في تحويل الشخصية من السعادة الى الشقاء واخيرا اعتماد الموسيقى في البناء الحواري والتحول الدرامي النابع من البناء الداخلي للشخصية والموقف المسرحي) وقد قسم النقاد اعمال تشيكوف الى قسمين ــ مسرحيات ذات حدث مباشر (الدب، الخطوبة، الحفلة، شيطان الغابة، ايفانوف) ثم مسرحيات ذات حدث غير مباشر (طائر البحر، الخال فانيا، الشقيقات الثلاث، بستان الكرز). واشهر مسرحياته القصيرة التي ستعرضها فرقة المسرح الجامعي بالتعاون مع رابطة المسرحيين الاردنيين هي مسرحية الدب ويسميها البعض (الجلف) وتتلخص في ان الارملة (بوبوف) مات زوجها منذ سبعة اشهر فاغلقت على نفسها لا تغادره نقضي الايام باكية على زوجها برغم انه كان يخونها واقسمت ان تظل وفية لذكراه وذات يوم يحضر الى بيتها اندريه يطالبها بدين قديم على زوجها.. وتطلب منه مهلة فيرفض.. فتطلب منه مغادرة البيت.. وببراعة الكاتب يتحول المشهد الاخير المتفجر بالكراهية المتبادلة الى حب. من خلال المنطق المعكوس الذي عده النقاد من الدعامات الرئيسية في بناء المسرحية لدى تشيكوف الذي اوضح لنا وطأة الروح السوقية التي سيطرت على المجتمع في هذه الفترة.

ومن خلال قراءاتي المتكررة لهذه المسرحية وجدت ان فن تشيكوف المسرحي يقوم على المفارقة. مفارقة ليست قائمة على التضاد او التوافق. ولكنها مفارقة اصيلة، ذهبية، دقيقة تقوم على التشابه والتضاد معا. مفارقة من الشكل والمضمون تخلق بناء دراميا متكاملا

● مونودراما يوميات مجنون وجوجول

ــ اثار الكاتب الروسي (نيقولاي جوجول) الدور الاجتماعي للكوميديا كفن رفيع.. فدافع عن قواعد الكوميديا الراقية.. ومن خلال محاكاته الصادقة للحياة والبيئة حدد التركيب الفني والفكري للمجددات المسرحية مؤكدا فيما بعد (مسرحيات المفتش العام ــ ١٨٣٤م، الزواج، ارواح ميتة) الواقعية النقدية في الدراما الروسية في فترة لا تزيد عن ٣٠ عاما هي اشتغاله محترفا في عالمي الادب والفن (ولد جوجول في ٢١ اذار عام ١٨٠٩م وتوفي في ٢١ شباط عام ١٨٥٢م.)

ويوميات مجنون التي تقدمها فرقة المسرح الجامعي في جامعة اليرموك من اخراج الزميل (باسم دلقموني) مترجمة الى العربية (ترجمها د. ضياء نافع) وهي محاولة جريئة لابراز العادات والتقاليد البائسة والممارسات اللاانسانية للتسلط الاجتماعي وما يوقعه من رهبة وتفوقع على حياة الانسان وعقله وفكره. وهي مونودراما تعتمد على الممثل الواحد الذي يتقمص عددا كبيرا من الشخصيات دون الاعتماد على الحبكة المسرحية وتاتي اهمية المسرحية من تجسيدها الحياة الاجتماعية الزائفة في روسيا في تلك الفترة.. وتوجيه ضربات لاذعة للبرجوازية وطبقة الاغنياء (الاغبياء الفاسدين).. وهي في النهاية تعليق انتقادي للصراع العقلي والطبقي الذي برز تحت غيره صغار المثقفين والعمال، بقي ان نذكر ان مخرج المسرحية (باسم دلقموني) له تجارب اخراجية ناجحة في مجال مسرح العبث (قدم مسرحيتي لعبة النهاية، قصة حديقة الحيوان لادوارد البي) ويحتاج لانجاز هذا النوع الجديد من المسرح الى ممثل ذا طاقات تمثيلية هائلة.. فهل وجده؟

● هاملت الجديد لمسرح الفوانيس:

[ارغب في ان لا يكون بين العالم وهاملت اية نقطة اتفاق ولا اي امل في المصالحة]

(ستانسلافسكي)

ــ تعتبر مسرحية (هاملت) للانجليزي وليام شكسبير (ولد عام ١٥٦٤) من افضل وارقى تراجيدياته.. وتكاد تكون الوحيدة من بين اعماله التي تقدم سنويا على معظم المسارح في العالم. والجديد في الموضوع انه تمت محاولات مسرحية كثيرة لتفسير هذه المسرحية وطرح رؤيا جديدة من خلال نسيجها الفريد. المحاولة الاولى كانت في مصر بعنوان (هاملت في العنبر) لفرقة مسرح الطليعة المصري من اخراج (فهمي الخولي) والمحاولة الثانية في انجلترا بعنوان (موت روزنكرانتز وجلدنسترن) تاليف (توم ستوبارد) ولعل الذي يعنينا الان هو المحاولة الاردنية الجديدة بعنوان (فرقة مسرحية وجدت مسرحية فمسرحية هاملت) من اخراج (خالد الطريفي) واعداد (نادر عمران) تمثيل فرقة مسرح الفوانيس فما هي الرؤيا في هذه المسرحية؟

المسرحية الاردنية الجديدة محاولة للخروج عن الشكل المسرحي لشكسبير ممثلا بانتاج الاسلوب الملحمي في تركيب الاحداث المسرحية بادخال الراوية المسرحي ممثلا (بابو الفوانيس).. الراوي الذي يسرح الموقف ويدخل بالحدث اضافة الى ادخال الاشعار والاغاني للتعبير عن ضمن الموقف والشخصيات وهو ما يسمى في المسرح الموبولوج الوصفي. وهي محاولة لايجاد تفسير لبعض المشاهد التي اعتمدها شكسبير مثل: مشهد الملكة وبولونيوس، لقاء هاملت واوفيليا. مشهد المسح، حفار القبور انتحار اوفيليا، وقد حافظ نادر عمران على ابقاء الهيكل العام للمسرحية بدءا من مشهد الاحتفال بزواج كلوديوس من جرترود حتى نهاية المسرحية. وكانت له وجهة نظر في تفسير بعض المشاهد برؤيا حديثة مثل (تخيل علاقة شاذة بين بولونيوس والملكة تامر الملكة على اغتيال الاب هاملت، الغاء جنون هاملت وسخطه وعبث اراديا. اعتبار مقتل اوفيليا ظلم سياسي واجتماعي يتحمله الفرد من اجل المجموع...).

ــ لعل اوضح ما في الرؤيا الاردنية لهاملت هو اعتبار العذاب الفردي عذابا جمعيا يؤكد تضامن الانسان مع اخيه كما يعبر عن اشتراك البشر في طبيعة انسانية واحدة وهي مدى تاثير العذاب المشترك في ظل المصير المشترك. بالتاكيد هناك نواقص وعيوب في بناء هذه المسرحية ليس مجاله هنا.. ولنتركه لعملية نقدية متكاملة حين تعرض المسرحية للجمهور. ويشارك فيها (بشير هواري، سمير فهد، ناصر عمر، حسن الشاعر، محمد ضيام، مروان حمارنه، محمد هارون واخرون).

ــ واخيرا يوم المسرح العالمي في الاردن حافل بالعروض العالمية والندوات الفنية المتخصصة. وهذا لا يكفي اذا تذكرنا كلمة تشيكوف (لقد تركت ورائي اطنانا من الورق المكتوب. لا احسب ان من بينها سطرا واحدا يوحي بالفن الحقيقي) فنحن نريد العطاء الخالص للفن الاردني، بعيدا عن اية كراهية فالفن كالحب لا وطن له.. فهل يتحد المسرحيون في يوم المسرح العالمي ؟؟؟

(يوم الأرض)

شعر: شاهر الشقيرات

سكن الفضاء وجالت الابصار
يوم اطل على العروبة باسنا
يا يوم ارض الفاتحين تاججت
يوم به تتسكال جل مصيبة
فالشعب اقسم انه لن ينثني
سيل تدفق مزبد متهدر
والسحب تعلو في الفضاء كانها
والشعب يهتف والرصاص مزعرد
قد مزقوا علم الطغاة وشردوا
لا يملكون سوى العزيمة انما
مرحى لك ابناءنا وبناتنا
مرحى لاخوان لنا في ارضنا
يا امة شهد الزمان بمجدها
حييت من شعب ابي صامد
انت الذي فيك البطولة كلما
يا حامي الاقصى ومهبط وحيه
في كل يوم للبطولة مشهد
انا نمجد بالبطولة شعبنا
شعب لكم في ارضنا مستكزم
عمان والقدس الابية بالوفا
اخوانكم وبناتكم في ارضكم
فدماؤنا اللاتي تسيل على الثرى
هيا اضرموها والهبوا نيرانها
من هاب حوض المجد اورث وردة
يستجدي السقيا واين من السقا
متلهف يبغي التمسك بالدلا
حتى اذا فقد الدلاء ولم يكن
ان لم تنلها بالرضاء فلم يكن
تلك الحقيقة في الحياة وحكمها
والسحب في جوف السماء يسوقها
از انقلت اعصاره فترنحت
ان الحياة وان تجلت لحظة
هي كالغدير ومساؤه مترقرق
او كالزهور الفانحات بربوة
لا يلبث الحسن المنمق شكلها
فالكل في درب الحياة مسافر
بل ان دوما في الحياة مفارق
انا نرى ان الحياة لصفحة
انا نرى ان الحياة لصفحة
كم من اصيل في الشجاعة مخلد
كم من شهيد في الفلاة قد انطوى
ان انت اثرت الخلود فما يكن
شهداؤنا انا نمجد ذكرهم
هم شعلة الاجيال قدوة امة
بدمائهم ذادوا عن الحق الذي
انعم باخبار الشباب فانهم
في كل يوم للشباب معارك
لم يهدأوا مهما تغطرس غاصب
ان هم قد افتقدوا السلاح فانها
جلت عزائمكم بني وطني فقد
فلتهنئي يا قدس يا ام الفدى
صهيون انك لا تقيم بموطن
مهما تغطرست اللئام فعهدهم
ايامك اسرائيل حتما تنطوي
انا لقوم في المجالد باسنا
لا لا تغري اننا في فرقة
من قبل هذا قد غزتنا فرقة
لكننا عدنا الى دين الهدى

ودماء ابناء لنا ابرار
فكان شمس في الفضاء دمار
نيران شعب والفضاء بيار
للمعتدين يكيلها الاحرار
حتى يقوض دولة تنهار
متحدر بشعابها يندار
سحب الهطيل دخانها اعصار
وبناتنا تعلو بها الاقدار
جيش الغزاة وزعرد العثار
عظم السلاح وعلمت الاحرار
في يوم ذكرى ارضنا تذكار
ديارنا قد عمها الاعصار
وتطاولت لجهادها الابصار
يا نوب عز للبلاد ازار
نادى الجهاد ملبيا شدار
يا ذائدين عن الثرى امار
بجبالنا بسهولنا تذكار
بصمود قد شعت الانوار
بكفاحكم انحت به الاقدار
تتعاهدان على الانيم قرار
يرنون في يوم به اكدار
عهد لابناء لنا احرار
فالموت في ساح الوغى يختار
ورد نليها ماؤه اعكار
ورشاؤه قذفت به الاقدار
والحوض قد رقت عليه خوار
في وسعه ورد القليب سحار
غيرالصقيل مبهيف نثار
والليل من ضوء النهار بيار
كالغيض في وسط السماء نشار
او اوقفت اعصاره تدار
لا يستكي لحسنها الاحرار
يبعث حتى يعتريه دمار
قد انذلت من حسنها الابصار
حتى ليورثها الهجير صغار
سفر طويل اشعث مقدار
تزهو بها ايامها تذكار
قد مجدت ابطالها تختار
قد دونت بمدادها الاشعار
رغم الممات وذكره دوار
لكن امجادا له تذكار
غير الشهادة بالنيا الاحرار
اكرم بهم في ذكرهم اشعار
قد انشدوا ان الحياة انار
دحر العدو لبرتديه ازار
اهل العزيمة في الوغى كرار
قد اقسموا قسما به ابرار
والليل يكسوه النهار دثار
لم تفتقد من ارضنا الاحجار
هتف الزمان بمجدكم مفخار
باشاوس ترمي العدا صبار
هو قبرك المحتوم فيه العار
عهد قصير طوله اشبار
طى الصليبيين يا كفار
باس الهزبر زئيره انذار
فعيوننا تشخص بها الابصار
وتغطرست امثالكم اشرار
وتجمعت بصفوفنا الاخيار

من تراث المرحوم الدكتور: محمود الغول:

صلة اللغة العربيـة الفصحى بلغة اليمن القديمة

تقديم وتلخيص:

عبدالله المتوكل ــ اليمن ــ

رحم الله الدكتور (محمود علي الغول) وجزاه عن العرب والمسلمين عموما وعن اليمنيين خصوصا احسن الجزاء، لقد كان من ابرز العلماء في تاريخ اليمن قبل الاسلام هو والمغفور له الدكتور (خليل يحيى ناصر)، وكان المرحوم متخصصا في اللغات السامية عموما وفي اللغة الحميرية خصوصا. وكان هو صاحب فكرة اصدار موسوعة للنقوش اليمنية التي تبنتها اخيرا المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وكان احد المشاركين في اصدار مجلة (ريدان) اليمنية ذات الاهتمامات التاريخية والاثارية، وقد زار ــ رحمه الله ــ اليمن بشطريه مرارا كانت آخرها قبل سنتين تقريبا، وما اقدمه هنا من تراثه الجليل هو كلمته التي القاها في الندوة العلمية للحضارة اليمنية التي انعقدت سنة ١٩٧٥م في (عدن) الشطر الجنوبي من الوطن، والتي شارك فيها الكثير من العلماء الاجلاء في الاثار والنقوش من عدة بلاد عربية في صنعاء منذ شهر تقريبا تحية لذكرى الراحل الجليل، ثانية والى الابد رحمه الله واحسن جزاءه عنا جميعا.

* * *

يقول الدكتور (محمود الغول) في كلمته تلك التي اختار لها عنوان (صلة اللغة الفصحى بلغة اليمن القديمة) ــ ان اقدم ما وجد من النقوش اليمنية يعود الى القرن السابع قبل الميلاد، ويبدو ان لغتها كانت فصحى، وان الكهان كانوا يحترفون معرفتها وكتابتها على الحجارة بمقابل، وهي في مجملها تخالف العربية الفصحى في كثير من صور التصاريف والاعراب، وانها غير اللغة الحميرية التي تنسب اليها كتب اللغة العربية عددا من تصاريف وصيغ العربية الفصحى، ومع ذلك فان هناك تقاربا بين لغة النقوش وبين العربية الفصحى في الاصوات والاشتقاقات. وللتدليل على اهمية معرفة النقوش اليمنية القديمة في دراسة اللغة العربية والتاريخ لها سأورد امثلة من النقوش لها علاقة بلفظ القرآن والحديث وبأمور من سيرة الرسول واحوال صدر الاسلام، فقد ذكر بعض المفسرين واهل اللغة الفاظا على انها من اصل حميري مثل (فتح) بمعنى (حكم) في الحميرية وسلك مسلكها (الطبري) وهو التفسير الصحيح خلافا لمفسرين اخرين في قوله تعالى (انا فتحنا لك فتحا مبينا) في اول سورة الفتح التي نزلت بعد صلح الحديبية بمعنى ان قبول الرسول للصلح وما ترتب عليه من عودة المسلمين الى المدينة بدون حج انما هو توجيه وحكم من الله. وشاهد اخر من القرآن حيث يقول تعالى في سورة النساء (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها)

فقد اورد المفسرون واصحاب الاخبار في سبب نزول هذه الاية ان الرسول (صلعم) اخذ مفتاح الكعبة من بني عبدالدار عقب فتح مكة فنزلت الاية المشار اليها فأعاد الرسول (صلعم) المفتاح اليهم، والمفسرون يفسرون الامانات هنا على انها ما اؤتمن عليه الانسان، ولكننا نجد في النقوش السبئية تعبيرا آخر (فصل الا) وهو ان الامانات مكانة اجتماعية او منصب مقصوران على فئة معينة تسمى اهل الامانات وقد حددتهم النقوش منهم اولئك القائمين على خدمة الالهة

ومثل هذا الشاهد استعمال كلمة مودة في قوله تعالى (ان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا، ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. سورة النساء)

وقد فسر القرطبي (المودة) هنا بالجهاد، وهذا المعنى قريب الى معنى (المودة) في النقوش اليمنية القديمة التي تذكر (مودة الملك) اي حلفائه. وهناك ايضا المراد بقوله تعالى من سورة الانعام (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا، فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون) فسر المفسرون المراد بالشركاء هنا بمن اشركه الناس في عبادة الله من آلهة، ولكننا اذا لزمنا سبب نزول الآية وهو ان جماعة من اهل اليمن كانوا يمارسون فعل الاشراك وذلك ليس في الله كما فهم المفسرون وانما في ريع الارض مع صاحبها مقابل زراعتها كما هو معروف في اليمن حتى اليوم ووجه تسمية تلك الآلهة شركاء في الآية هو ان الناس عند ان كانوا وثنيين كانوا يرون الارض ملكا للآلهة وانهم يزرعونها مشاركة معها، وهناك ايضا المراد بقوله تعالى في سورة الانشراح (ألم نشرح لك صدرك) فقد ربط المفسرون هذه الآية بقصة شق (جبريل) لصدر الرسول (صلعم) في طفولته

وعندي ان المعنى هو حفظ صدر الرسول من الضلالة، وهو ذات المعنى لكلمة (شرح) في النقوش اليمنية القديمة. فاذا اتينا الى الحديث وجدنا ايضا امثلة على استعمالات لم يحسن فهمها الذي سيعيننا عليه الرجوع الى امثالها في النقوش، يقول احد الاحاديث (القرآن مادبة الله في الارض) وقد فسرت كلمة (المادبة) بالوليمة ولكن المراد بها (القائمون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) كما جاء في النقوش اليمنية

وفي حديث آخر يقول الرسول (من اجبى فقد اربى) والمعنى لدى المفسرين (من باع زرعا في ارض قبيعه فاسد) وفي النقوش (الرجوع عن البيع مع دفع مبلغ عن المدة التي مكثها المبيع في يد المشتري للبائع كالكراء) والباطل هنا كما عني الحديث الشريف هو دفع الكراء لشابهته لبيع الزرع قبل صلاحه في الارض وهناك من الفاظ الاسلامية ما نحن في حاجة الى قراءة النقوش لفهمها مثل (خليفة) و (مصر) و(هجرة) فقد وردت الاولى في النقوش بمعنى (من ينوب عن صاحب الامر او يحكم باسمه) وهذا معناه ان هذه اللفظة كانت معروفة قبل الاسلام اما (مصر) فقد فسرها اللغويون بانها مأخوذة من المصر بمعنى الحد او العلامة والصحيح انها تعني المحطة (المعسكر او الثغر العسكري) العسكرية كما جاء في النقوش اليمنية، فالبصرة والكوفة مثلا لم تكونا في البداية الا محطتي عسكر لجيوش الفتح الاسلامي، اما لفظة (الهجرة) فقد اشتقها الناس من مغادرة مكان الى مكان كهجرة الرسول من مكة الى المدينة، اما معنى النقوش فمعناها القرية او المدينة التي فيها سلطان ومن ذلك جعل الرسول (صلعم) هجرته حيث تقيم قبيلة عبس تجنبا لاتخاذهم المدينة هجرة لهم ومن هنا جاء الحكم الذي يقول (لا هجرة بعد الفتح)

وانتقاء مما اورده المغفور له الدكتور (محمود الغول) يختتم محاضرته هذه القيمة بالاشارة الى اهمية وكثرة ما تحويه النقوش اليمنية من اخبار ومعلومات شتى تفيد الباحث في احوال الجزيرة العربية قديما

وبعد رحم الله الدكتور (محمود الغول) وأعاد الاسلام والمسلمين مطلقة الفكري النضير الخالد دائما.

الــرأي الثقــافي

الوان

الموجز الثقافي

※ برلين

حصل الفيلم الامريكي "تيارات الحب" للمخرج "جون كازافيتش" على جائزة مهرجان برلين الدولي رقم "٣٤". "الدب الذهبي". كما فاز بجائزة "الدب الفضي". وهي الجائزة الثانية الفيلم الارجنتيني "حروب صغيرة قذرة". للمخرج الارجنتيني "هكتور اوليفيرا"

★ باريس

يقام حاليا في باريس، معرض الفنان "فرانسيس بيكون". الذي يقول: "ان رائحه الدم لا تبتعد عن انفي" وعلى ذلك فان لوحاته تتميز بابراز الام الانسان والاعضاء المصلبه. والوجوه الغريبه الشاذة.

والفنان من مواليد ١٩١٠، في ايرلندا بدأ يرسم لوحاته في الاربعينات. وذلك على اثر ازمة الربو التي سادت انكلترا.

※ دمشق

عن دائرة الثقافه والاعلام بدمشق. صدرت مؤخرا المجموعه القصصية الاولى للكاتبه "لبانه بدر" بعد روايتها الاولى "بوصله من اجل عباد الشمس". المجموعه بعنوان "شرفة على الفاكهاني". وتشتمل على اربع قصص هي "ارض من حجر". "زعتر". "شرفه على الفاكهاني". و "الكناري والبحر".

★ القاهــرة

الروائي البريطاني "وليم غولدينغ". الحائز على جائزة نوبل لهذا العام. انهى زيارة للقاهرة استغرقت ١٥ يوما. والمعروف ان لغولدينغ هوايه خاصه بدراسه التاريخ المصري القديم. ويتقن اللهجه المصريه.

ويعتقد ان زيارته هذه ستكون مكمله لاهتماماته بالتراث المصري القديم. من اجل عمل روائي جديد.

حوار | الكاتب الالماني "خرتز راداتز" يحذر من القلق الألماني المثلج

للاديب الالماني "فرتز راداتز". اراء خاصة وغريبه. حول الادب في كل من المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية. وهو يكشف عن هذه الاراء من خلال هذا الحوار.

— بودنا لو نعلم شيئا عن الادب الالماني المعاصر؟

— قلق. تشاؤم. استسلام.

— هل تعني ان القلق والتشاؤم والاستسلام، هي التي تخيم على الادب الالماني لسنوات الثمانينات. وكيف تفسر هذه الظاهرة؟

— انني اعجب من كون الادب العظيم اليوم في اوروبا هو ادب المانيا الشرقية والمانيا الغربية. وفي العالم هو ادب امريكا اللاتينية. بصورة رئيسية. ولعل السبب يكمن في ان المسالة تتعلق باقطار يبحث فيها الناس عن جذور تاريخ. وعن وضع درامي معاصر بشكل شديد العمق.

ففي المانيا حيث هذا الادب الجديد واخر الفني. نراه في الواقع مبصوما ببصمه سلبيه كبيرة. اذ تخلص الناس من تاثير بريخت المسلط الذي امن بالتقدم والتاريخ. ليقعوا تحت تاثير "غوتفريد بن" الذي عالج قصائده عزلة الانسان. وغياب التاريخ والتقدم. و "بن" لم يكن مقروءا في الواقع. طبع بطابعه اليوم جيلا باكمله من الكتاب. ويجلجل اليوم في اجواء الاوساط الثقافيه والسياسيه انطباعات هائلة من البرودة والقلق وفقدان الامل. وذلك ملحوظ في الروايات والقصائد الشرقيه كما في المانيا الغربيه. وقد بين الباحثون فيها عالما مثلجا وحظرا في طريقه او تكران مبدا الامل الذى نادى به الفيلسوف "ارنست بلوك". وقيم فلسفة الانوار للقرن الثامن عشر.

وقد قال ذلك "غونتر غراس" صراحه في خطاب له بعنوان "وداعا للانوار. وانكر كذلك "بوثو شتراوس" بفظاظه ناشر "اودرنو" ومدرسه فرانكفورت. اللذين دفعا جيل المثقفين التقدميين.

وسرى الداء حتى مس كاتبا من طراز "غونتر غراس". الذي انجرف في هذا التيار المتطرف في حين كان منذ عهد قريب اقرب الى الاشتراكيين الديمقراطيين وملتزما بالعمل السياسي.

— هل يعني هذا ان الوضع الالماني السياسي، هو الذي احدث هذا التبدل لدى هؤلاء المثقفين؟

— انهم يشعرون اعمق الشعور بان المجتمع والدولة يعملان بدونهم. وانهما قد وضعاهم على الهامش. بينما حسبوا خلال سنوات وجوب تعاونهم مع المجتمع. وهذا الشعور هو علة تشاؤمهم. ويرى اكثريتهم ان العالم اصبح لا يمكن تفسيره. ولا تمكن قراءته. وقد استطاع "وولف غانغ هيلدشمير" احد اهم كتابهم ان يقول في مقابله تلفزيونيه:

— "ليس الوقت منتصف الليل الا خمس دقائق. بل الساعه الان هي الثانية والنصف. ومعنى ذلك اننا لسنا امام الكارثه. وانما في قلب الكارثة. اننا لا عمل. وحتى الكتابه صارت عبثا في عبث. لقد انقطع "هيلدشمير" عن الكتابه منذ عدة سنوات. كما كف عنها "غونتر غراس" والبرودة الكبرى التي تلف الادب الالماني هي هذا السكوت.

— كيف تفسر حدوث هذه الحالة هذه الايام.

اعتقد ان لهذا الامر سببين عميقين.

الاول: هو ان مساله الهويه والقوميه لم تناقش مناقشه صحيحه.

والثاني: هو بوضع العسكري الذي نشط حركه السلم فهذه الحركه هي التي اثارت مشكلة هويه الالمان. فقد عاد سكان المانيا الشرقية. والمانيا الغربية الى التحدث عن الوطن. وشعر القوم كان "السياسة". معادية كل المعاداة لهذه الحساسية. فوصول الرؤوس النوويه "بيرشينغ" التي لم تنصب في اي بلد اوروبي اخر باستثناء المانيا قد وسع الهوة.

ويبدو مرحله القرار الذي ادى الى هذا التسلح — ضمن قضايا كثيرة اخرى — كانكار اعتدائي للفرد وامانيه. بل كانها ظاهرة لا تدور في فلك الانسانيه.

— يلومكم بعض المثقفين الاوروبيين. بانكم لا تشعرون كما يشعر الاوروبيون الاخرون؟

— ادعاؤك هذا لا يصمد لاختبار. فاسمح لي ان اذكرك بان المثقفين الالمان لديهم شعور عال بالمحاذير. ففي عامي ١٠٣١، و ١٠٣٢. كان المثقفون وليس السياسيون هم الذين قالوا: "من يصوت لهندنبورغ يصوت لهتلر. ومن يصوت لهتلر يصوت للحرب... كان اؤلئك "هنزيش مان". و "بريخت". و "دوبلن". و "توماس مان". الذين لم تكن تربطهم ببعضهم البعض اية رابطه.

— الا يعبر ادب الخوف هذا عن الاثار السياسيه التي تعتبر مقلقه ومزعجه.

● ان ادبنا قبل كل شيء ادب تحذيري. ومثقفونا لا يلعبون دور "ازوالد شبينلفر" انهم يحتجون. ولكن على طريقتهم الخاصه. والكتاب المتشائمة بل حتى اليائسه تصبح في هذا الاتجاه عملا ايجابيا. فقد انفجرت على الساحة الالمانيه حربان عالميتان عبر هذا القرن.

والقضيه هي معرفه ما اذا كنا سنستمر في اعتبار هؤلاء الكتاب الالمان حالمين. او مجانين. كما قيل عام ١٠٣٠ عن "كساندر" وكما يتردد الان. ام ينبغي ان ننظر نظرة جادة الى قنوطهم المثلج الذى يعبر عن قلقهم.

قرية كندية للطواطم

"كسان" قرية اثرية غرب كندا. سكنتها في الماضي ولعدة قرون. بعض القبائل الهندية.

هذه القرية لم تكن معروفة في السابق الا من قبل الباحثين عن الذهب. وهنود القرى المجاورة. اما اليوم. فقد دخلت الى عالم الشهرة. بعد ان تحولت الى متحف خاص بفن الطواطم يضم مدرسة لتعليم هذا الفن.

منحوتات المتحف يصل ارتفاع البعض منها الى ١٥ مترا. وهي بانواع مختلفة. بعضها على شكل ذئاب. او دببة. وهناك نماذج لاخرى قريبة من فن ديكور المنزل.

ولفن الطواطم طقوس وتقاليد خاصة. منها ان الطواطم لا تصنع الا من جذع شجرة الارز. الذي يقطع حسب الطلب لتنحت منه اشكاله المستوحاة نماذجها من الطقوس الدينية والعادات والمعتقدات الهندية القديمة. ثم تلون هذه الطواطم بالالوان التي يصنعها الفنان بنفسه من اوكسيد الفضة والفحم، ولا يسمح للفنان ان يعرض رسمه الا بعد انجازه.

وحفاظا على هذا الفن من الاندثار فقد اسس في هذه القرية مركز خاص بدراسة اصل الاجناس البشرية اضافة الى مدرسة فن الطواطم التي يدرس فيها اساتذة مختصون بهذا الفن.

"فيكتــور هوغــو" مسرحيا

في التاسع من شهر اذار الجاري. بدا عرض مسرحية "فيكتور هوغو عاشقا". على مسرح "تي-بي-بي" في فرنسا.

كتب نص المسرحيه بلغه شعريه جميلة مستوحاة من مذكرات ورسائل الاديب الفرنسي "هوغو". الكاتب المسرحي "الين ديكو". واخرجها للمسرح "بول اميل ديبيه".

سينما
"سينما المرأة" لرؤوف توفيق

عن مؤسسة روز اليوسف في القاهرة. صدر للناقد السينمائي المصري رؤوف توفيق. كتابه الرابع. "سينما المراة. وجزء خاص عن السينما العارية". وفيه ينحو منحى الوثائقية بتقديمه صورا لافلام سبق عرضها على الشاشات العالمية. مرفقة بشروح من المؤلف تثبت مشاهدته لهذه الافلام في مهرجانات سينمائية دولية.

ولعل الجديد في استعراضه لهذه الافلام هو انها كلها منعت من قبل الرقابه العربية لسبب او لاخر.

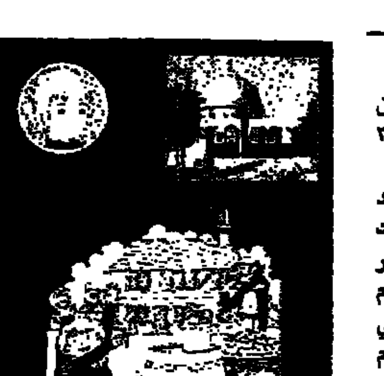
كذلك يظهر من الكتاب. ان اسلوب النقد الوصفي، هو الذي يغلب عليه. وهو الاسلوب الذي اشتهرت مدرسته في مصر في اواسط السبعينات.

مجلة سامر:

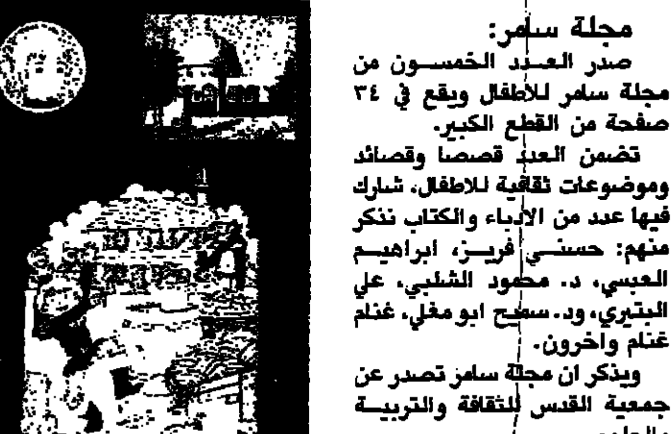
صدر العدد الخمسون من مجلة سامر للاطفال ويقع في ٣٤ صفحة من القطع الكبير.

تضمن العدد قصصا وقصائد وموضوعات ثقافية للاطفال. شارك فيها عدد من الادباء والكتاب نذكر منهم: حسني فريز، ابراهيم العبسي، د. محمود الشلبي، علي البتيري، ود. سميح ابو مغلي، غنام غنام واخرون.

ويذكر ان مجلة سامر تصدر عن جمعية القدس للثقافة والتربية والعلوم.







اسبوعيات

يكتبها هذا الأسبوع. يوسف ضمره

رحيل الكبار.

ايام فقط. هي الحد الفاصل بين رحيل الشاعر معين بسيسو والروائي الارجنتيني كورتازار. والروائي السوفيتي شولوخوف.

لا يهمنا التدقيق في هذه المصادفة. بقدر ما يهمنا التدقيق في الاسباب التي جعلت هؤلاء الثلاثة الكبار حضارات ادبية عالمية. على الرغم من اختلاف المواقع الجغرافية واللغة والتاريخ الى حد قليل. فقد ترجمت اشعار معين الى الكثير من اللغات العالمية ويعتبر الان احد رموز الشعر العربي بالنسبة للقراء غير العرب. وترجمت الدون الهادىء الى اكثر من ستين لغة عالمية وحاز شولوخوف على جائزة نوبل للاداب. وترجمت روايات كورتزار الى العديد من اللغات العالمية ايضا. بل ويعتبره البعض اكثر اهمية من "ماركيز" على صعيد الادب الامريكي اللاتيني.

شيء واحد متين يربط بين هؤلاء الكبار. الا وهو انتماؤهم اللامحدود الى اوطانهم وشعوبهم وقضايا جماهيرهم. وقد انعكس هذا الانتماء "جماليا" في ادابهم. اذ يستطيع القارىء ان يشعر بالمتع الجمالية للمضامين النقدية في كل اعمالهم... تستطيع ان ترى خضرة الامواج في نهر الدون. وتشم رائحة الدريس. وتمشي — باحاسيسك — فوق جليد الدون الهادىء. وتستطيع ان تكون شاهدا على تلك التفاعلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في منطقة الدون. ويستطيع القارىء الغربي ان يتحسس جوهر القضية الفلسطينية، وقوة الحق الفلسطيني. المعكوسة فنيا في اشعار معين... ويستطيع القارىء ان يقف على حقيقه الظلم الاجتماعي والقمع الذي تمارسه الدكتاتوريات العسكرية في امريكا اللاتينية من خلال اعمال كورتازار... انهم يحاربون ضد الظلم ولصالح العدالة والحرية الانسانيتين من خلال حربهم ضد الظلم ولصالح العدالة والحرية لشعوبهم... انهم يرحلون. وتظل اثارهم. في الدروب التي تؤدي الى الحياة الاجمل والاروع.

قصيدة بلغارية:

قل للريح
غني
وارن
وكيف يهب
سيكون ريحا فحسب
قل للشمس
غني
وارن
وكيف يشع
سيكون شمسا فحسب
قل للحب الجميل
غني
وارن
وكيف يجيء
سيكون حبا فحسب

※ ※ ※

عنوانها — اغنية بسيطة — البست بسيطة حقا؟ وغنية حقا؟

القصة القصيرة

يحاول البعض من نقاد الوطن العربي والاردن وضع اطر صارمة على القصة القصيرة. واستنباط مواصفات يجب عدم المساس بها. وكان القصة اصبحت كالمقامة او المعلقة او سواهما.

ويتجاهلون حقيقتين هامتين.

الاولى — ان النقد بلا ابداع متجدد ودائم يتسبب الى حد كبير وضع العربه امام الحصان. فالنقد يستنبط النظريات من الابداع. وهذا مهم.

الثانية — ان القصة القصيرة في الوطن العربي — فن وارد —. وما زال حتى الان يبحث عن مسارات فنية يسلكها كي يؤدي دوره. ولذا فنحن نقرأ بين اليوم والاخر اشكالا مختلفة في فن القصة. قد تكون خارجة على المالوف والسائد. وقد نلاقي هذي الاشكال قبولا في انفسنا. وهذا ايضا — هذا القبول — لا يمحو روعة القصص التي ابدعها يوسف ادريس وكنفاني مثلا. ولو قدر لاحد ان يكتب كما كتب هذان الاديبان لوجد لدينا استقبالا حارا بالضرورة. ان زكريا تامر لم يمح يوسف ادريس. ولغة تامر الشاعرية الجميلة لا تنسخ لغة كنفاني البسيطة والعميقة في الدلالات. كما ان تداعيات مجيد طوبيا المشحونة بالجماليات لا تنسخ السرد المباشر والبسيط في قصص يوسف ادريس.

واشير هنا الى اخر مقال كتبه الياس خوري حول القصة القصيرة في العدد الاخير من مجلة الاداب. انه مقال هام في هذا الموضوع.

لذا علينا ان نستعد لقصص قادمة من الكثيرين. قصص تخرج من اطار السائد ولا تنسخه. قدم لنا بعض القصاصين الشباب اشكالا لم تنسخ ما قدمه محمود شقير والسواحري وجمال ابو حمدان وابراهيم العبسي ومفيد نحله. وقدم مؤنس الرزاز "رواية" متداخلة الازمان والاماكن والشخوص. تنسخ انت منذ اليوم والكابوس والعودة من الشمال والتميز والطريق الى بلحارث وغيرها.

اخيرا اقول. الجديد الجيد في القصة لا يمحو السائد الجيد — فالمعيار هو الجوده — بدون مواصفات مسبقة والرواية — كما اشار احد النقاد الاوروبيين — بدون هوية مميزة... المهم ان تكون الهوية الجديدة جميلة وجيدة. كما تكون هوية السائد جميلة وجيدة.

النادي السينمائي

شكرا لكم...

ما كان في وسعنا ان نشاهد هذي الروائع الفنية خارج هذا النادي الفني وذلك في خضم الامواج "الهندية" (والامامية) — نسبة الى حسن الامام — والكراتيه — ما كان في وسعنا ان ننهل من هذه الثقافة المتطورة في دور العرض التجارية لقد عزف الكثيرون منا عن ارتياد دور السينما منذ وقت طويل. وهاهم الكثيرون منا يعددون بلهفة وشوق... ولكن لدي اقتراحات ثلاثة.

— العمل على نقل (الاسابيع السينمائية) الى المحافظات والالوية. حتى يستطيع الكثيرون رؤية هذه الروائع الهامة. وبخاصة اذا عرفنا ان معظم رواد النادي السينمائي هم من العاصمة.

— العمل على تقديم ساعة العرض. فالثامنة مساء تعني انتهاء الفلم في العاشرة كحد ادنى، وانتهاء الحوار في العاشرة والنصف كحد ادنى ايضا. والقليلون الذين يجيؤون من خارج العاصمة يواجهون صعوبة بالغة في العودة ليلا الى بيوتهم.

— العمل على توسيع قاعدة النادي الجماهيرية. وذلك بايجاد التسهيلات الكفيلة بذلك. واهمها رسوم الانتساب والاشتراك.

اقول هذا وانا اعرف ان لدى الكثيرين في النادي رغبة حاره في انتشار وترسيخ وتدعيم هذا النادي الفني...

شكرا لكم. فانتم تجدون وتتعبون من اجل ثقافة سينمائية متقدمة في الاردن.

مانتيناذا —

بدهشني ان الشوارع لا تزهر
حين تسير عليها
وانك لا تتحول الى نسر
بجناحين من ذهب

اغنية شعبية — يقول كازانتزاكي — في كتابه (الطريق الى جريكو). اغنية تشدو بها امراة الى زوجها. وبكل ما في الصدر من حسرة والم. اتذكر قصائدنا واغنياتنا. لماذا لا يبدع شعراؤنا باستثناء القليل — شيئا بتزويج المشاعر الانسانية تعجب المراة ان الشوارع لا تزهر حين يسير عليها حبيبها. وكان ذلك امر طبيعي. امر منطقي ان تزهر الشوارع تحت خطوات الحبيب. وعلي ان اتذكر ما يلي.

بيروت تفاحه
والقلب لا يضحك
وحصارنا واحه
في عالم يهلك
سنرقص الساحه
ونزوج الليلك
محمود درويش

وعلي ان اتذكر:

التوتوني. التوتوني.... اغنيه مصرية بدون معنى
لو بدك لولو ومرجان
رح جيبلك خزنه بحالها (اغنية سورية

وعلي ان اتذكر:

والله لا سحب تلفون
من دار اهلك لسطوحي
اغنية شعبية اردنية

وعلي ان اعترف ان الاغنية الشعبية العربية قادرة حتى الان على تحريك الوجدان العربي. وقادرة كلمات الاغنية الشعبية العربية على تصوير قوة الحب والمشاعر كابدع ما يكون التصوير. الذي يعجز عنه الشعر العربي في كثير من الاحيان... يقودني هذا الى التساؤل حول اشكالية اللغة والمشاعر. والجدل بينهما...

هل تستطيع اللغة الفصحى ان تنقل تعرجات وانحناءات الافكار والاحاسيس الانسانيه في تشابكاتها وتقاطعاتها وحرارتها..؟ ربما نعم وربما لا. قد لا تكون المشكلة في اللغة بقدر ما هي في الصدق... كن صادقا تكن فنانا حقيقيا.

— ملحمة بيروت والأدب —

لم يجف دم الشهداء الذين دافعوا عن بيروت طوال ثمانين يوما. ومنعوا البساطير الصهيونيه من تدنيس التراب العربي الذي يقفون عليه. بل وكبحوا جماح الغطرسة التي سادت في الكيان الصهيوني. استنادا. الى التخاذل العربي العام.

لم يجف ذاك الدم الطاهر. ولن يجف... اقول (لن) للذين يقولون ان الوقت ما زال مبكرا للكتابه.

لا اطالب احدا ان يكتب بحجم ملحمة بيروت والصمود. لان ذلك عسير... لقد خرجت بكاسات شعرية كثيرة ابان الملحمة وبعدها. لكن اعمالا ادبية هامة لم تظهر بعد. فماذا ننتظر؟

ان ظروف كتابة (الحرب والسلام) ليست مبتسرا ابدا وقانونا صارما للكتاب عن المفاصل التاريخية في حياة الشعوب. فقد ابدع (سيروفسكي) روايته (والفولاذ سقيناه) اثر انتصار الثورة. وتبدع شولوخوف في كتابة الدون الهادىء عام ١٠٢٠. ايضا. ولم تنتظر (مارغريت ميتشل) عمرا طويلا لكتابة (ذهب مع الريح). وفور انتهاء الحرب العالمية الثانية كتب (فاديف) روايته العظيمة (الحرس الفتي) والتي استخدم فيها اسماء حقيقية. واحداث حقيقية ايضا... وبعد؟ فماذا ننتظر؟ ان ما حدث كبير جدا: واعتقد اننا نحمل على اكتافنا واجب الكتابه... لنكتب. لنبدا اولا... قد يكون ذلك صعبا في البداية. لكن لا بد ان يخرج احدهم بشيء عظيم.

الأسطورة والرمز في الواقعية

عندما اجرينا حوارا مع الكاتب السوفيتي — عليم كيشكوف — وسالناه عن الرمزية في الادب السوفيتي اجاب ان الرمزية لا مكان لها. وهنا اعدنا طرح السؤال مرة اخرى. وذلك من خلال ما قرأناه لجنكيز ايتماتوف وماركيز على سبيل المثال. فقال ان هذا التوظيف لا يعني "الرمزية": وكان يعني توظيف الاساطير والرموز.

وعلى الفور تذكرت مقولة "كولريدج" الشهيرة — كل فن هو رمز — وتساءلت بيني وبين نفسي: هل تتاثر الواقعية بالاساطير والرموز؟ او هل تقلل الاساطير والرموز من واقعية (الواقعية).

كثيرون قالوا عن — مائة عام من العزلة — انها رواية بعيدة عن الواقعية بشكل او باخر. وكثيرون قالوا انها واقعية اشتراكية صافية. فعلى اي شيء استند الفريقان. يقول ايتماتوف (ان معاصرة الخرافة او الاسطورة نابع من شاعريتها وانسانيتها الخالدتين).

ويضيف (الواقعية الاشتراكية هي قبل كل شيء ادراك عميق لظواهر الواقع والطبيعة ولجوهر الصراعات والصدامات في الحياة المحددة، وهي ايضا الاقتراب الاقصى من انسان محدد. وهذا الاقتراب مبني على اساس الفهم الانساني الحقيقي لشخصيه الانسان وقيمته الذاتيه ومهمته التاريخية الرفيعة).

ان راي ايتماتوف مهم بشكل كبير. وذلك اذا ما عرفنا انه من اكثر الادباء المعاصرين الذين يوظفون الاسطورة والخرافة في روايته. ولنتذكر معا (السفينة البيضاء) و (الكلب الابلق الراكض نحو البحر).

ان الفهم الانساني الحقيقي لشخصية الانسان وقيمته. لا يمكن ان يقفز عن تاريخ البشرية والشعوب وما ابدعته هذي الشعوب في مراحل نموها وتطورها. وبالتالي فان الاسطورة جزء هام من ابداعات الانسان ومخيلته وتوظيفها في الادب لا ينقص من قيمة الواقعية بل يزيدها ثراء وعمقا. من خلال قدرتها — اي الاسطورة — على القاء الضوء على انسانية الانسان وقيمته الذاتية.

ولا تفعل الرموز الا ما تفعله الاسطورة. اقول الرموز وليس (الرمزية). ان المؤلفة (انابيس لن) صاحبة كتاب (رواية المستقبل) تفهم الرمزية طبيعة انسانية لا يمكن حصرها في فترة زمنية محددة. وقولبتها ضمن اطر تنظيرية جامدة.

ويضيف الناقد البلغاري تودور بافلوف (ان فن ومنهج الواقعية الاشتراكية يعارض الشكلية وليس الشكل. يعارض الفردية ولكن ليس فردية الفن. يعارض الرمزية ولكن ليس الرموز التي لها دور واضح في تفسير وتغيير العالم).

ويتابع (ان الواقعية قد تتضمن رموزا ذات اهمية فنية او ذات علاقة بالمعرفة ولكنها مع ذلك تظل مختلفة عن الرمزية).

تاتي بكل هذه الملاحظات حول الاسطورة والرمزية لما يبديه البعض في ساحتنا الثقافية من تحفظ على استخدام الرموز والخرافات والاساطير — على الرغم من قلة هذا الاستخدام في ادبنا —

وهذا يدفعنا الى القول ان علينا كادباء ان نغرف من هذي الكنوز الهائلة من اساطيرنا وخرافاتنا وحكاياتنا الشعبية ونوظفها بشكل خلاق. لان ذلك يساعدنا ويساعد القارىء على فهم حقيقة النفسية الانسانية لانسان شعبنا الذي ابدع هذي الكنوز وخلفها وراءه. وهذا ما فعله "ماركيز" على سبيل المثال فقد استطاع من خلال توظيفه لاساطير شعبه ان يفهمنا نحن البعيدين حقيقة الانسان الامريكي اللاتيني. ويلقي الضوء على طبيعة تفكيره وجوهر اعماقه الانسانية الحقه في صراعه مع الجهل والظلم والقمع لبناء مستقبل اجمل. وهذا ما تطمح اليه الواقعية.

[illegible]

بقلم: محمد القيسي

(الكلمة التي القاها الشاعر في الحفل التابيني الذي اقامته رابطة الكتاب الاردنيين في مقر الرابطة يوم ٢١ اذار الحالي).

السارات في رؤوسها البيارق
كانها البنادق
في رؤوسها السناكي
فاليوم يوم الافتتاح يوم السيرك
يوم المعرض الكبير
وكل من له وطن
كان له علم
يا وطني
يا قمرا محنطا صغير
بلا وسادة ولا سرير
احمله وفي حقيبة السفر
مهاجرا من حجرة فوق السطوح،
من زنزانة الى زنزانة
من حانة لحانة
اخاف ان اسير تحت الساريات
فالرياح عاصفة
اخشى سقوط سارية
تقتلني،
اخاف ان اموت
تحت علم غريب
اخاف ان اموت تحت علم ارفض..
كل خيط فيه
يا الهي الكبير
يا وطني
يا قمرا محنطا صغير
احمله وفي حقيبة السفر
مهاجرا على جواد من خشب
ابحث عن طروادة العرب

لقد وقع المحذور، ومات معين بسيسو وهو يبحث عن جواد وصبح وطريق.. ومنذ البدء عرف الشاعر طريقه وصبحه وجواده، عرف الحياة شعرا ونضالا يوميا، ذلك ان معين بسيسو، هذا الشاعر، هذا الفلسطيني، هذا المناضل السياسي العنيد طيلة الخمسينات والستينات في غزة ومصر، في الهواء الطلق، او في فضاء الزنازين التي استضافته طويلا، كان يعرف ان الفن ليس لهوا او مجرد ترف، مهما يكن هذا الترف رفيعا، بل الفن ضرورة ملحة من ضرورات النفس الانسانية في حوارها الشاق والمستمر مع الكون المحيط بها، وكان يعرف ان لا حياة بلا حرية، بلا كرامة، من هنا امتشق جسده وقلمه وقام برحلته المجيدة، منحازا الى الحياة، الى جانب من يعملون على صياغة الوجود، والوجدان، صياغة جديدة، معافاة من الخراب والسوس الذي ينخر عظامنا، وكان سلاحه القصيدة، كان سلاحه الامل، ومن ثم البندقية مضافة الى الاسلحة الاخرى.

ان من يطلع على تراث معين الابداعي، شعرا او مسرحا ونثرا، يدرك اية حياة عاشها الشاعر، واي تجربة عبر عنها بعد ان كوته نارها، ورمادها، واي قمر يسطع في صدر الشاعر ويتوهج في الكلام، لقد شق طريقه بمجد حقيقي وسطر ايامه كما يليق بشاعر مسكون بالشجر والتراب والانسان والوطن.. وكان هو نفسه، اذ ماذا يفعل الشاعر، وكيف يحافظ على هذا المعنى اذا سقط في العادية ورضي الاخرين وافتقد روحه؟ كيف اذا لم ينفر من الخراب والعفن والمجانية، كيف اذا لم يملك كلمته التي هي موقفه ورؤياه للعالم والانسان؟

ان لم يكن هو نفسه، هو كلمته، هو قصيدته، هو موقفه الواضح الى جانب الحياة والانسان والحرية والحب، الى جانب الشجرة لتعطي، والاغنية لتكتمل والطفل ليكون له الحديقة والريح، والمحبين حتى يقطفوا اجمل القبلات.

هذه هي الحياة، الحياة التي يدافع عنها الشعر، ويزاحم لتتوهج في كل صدر وعين، وهكذا يصد بالكلمة واليد انياب الضواري، وغائلة البؤس واليأس بدون كل ذلك كيف يكون شهادة على عصره وصرخة في وجه الليل والخوف الذي يعم الارض!

لقد كانت حياة وشعر معين بسيسو شهادة غنية على ما راى وعاش وعلى ما يجري ايضا.

ولكن يا معين، ماذا اقول لك، بعد ان فعلتها وغبت، اذكر كنا التقينا في اماكن كثيرة، في هذا العالم الضيق على الفلسطيني، من الكويت الى بيروت مرورا بدمشق.. والون باتور وموسكو وصوفيا والجزائر وكانت فلسطين هي المائدة والخبز، الذي يجمعنا، ماذا اقول لك الان عنها، هل اقول انها تبتعد وان البندقية فرحك القديم هذا تغرز الان في الرمال وتهمل كخيار اساسي لتحرير الارض واستعادة الوطن، هل اقول هذا فاوجع صدرك، وازعج رقدتك الهادئة في تراب مصر التي احببتها جماهير وطليعة وغنيت نيلها وشعبها؟

سفر هي النيران فوق الوجه طين
والشمس حبة اسبرين
جن النخيل من الرحيل
والبرتقال الانتهازي الجميل
يميل حيث تميل كف الماء،
كيف الريح قد ملت يميل
خانتك عائشة وخان المستحيل

كيف لم يعرفوا ان فلسطين في القلب، وان الاشجار لا تموت الا واقفة، كيف لم يقرأوا ثورة الزنج وغيفارا ليعرفوا ان فلسطين لا تعود الا بما حلمت به وحلمنا زمنا طويلا؟ هكذا ستغضب الان يا معين ستغضب حقا، لان ضياع البندقية يعني ضياع شعرك، وشعرنا، يعني ضياعنا جميعا، يعني ان كل ما سطرناه ودافعنا عنه ليس ضرورة، فكيف لا يعمنا الغضب، امواتا واحياء.

لكن يا معين، يا اخي وصديقي، لتهدأ روحك وليهدأ الشهداء والقتلى والاموات معك، لتهدأوا جميعا، فها نحن الليلة نلتقي جميعا، باسمكم، باسم دمكم، باسم من دافعتم وذهبتم من اجله، ممثلين في معين بسيسو، معين الكلمة ومعين الموقف، لاننا قرانا وصيتك القديمة منذ عام ١٩٦٧ والتي تقول:

الارض ضاعت،
لم يعد لنا في وتد لجام
والسيف ضاع لم يعد لنا طاحونة،
ولا برج من الحمام
لم يبق غير هذا الطبل
اوصيكم بالطبل اولا،
وثانيا بالطبل
وثالثا بالطبل
والف مرة اوصيكم بالطبل
لو كف يومه وليله يدق
لو كف لحظة واحدة يدق
قلوبكم ستستحيل في صدوركم حجارة
وسوف تسقطون

فاهدأ يا صديقي، ان احباءك من الكتاب والشعراء في الاردن يحيون ذكراك الان، وانك معنا، اكثرنا حضورا.. اكثرنا ابي.. وستواصل القرع.





(١٠) نجوم الفصول وكوكباتها

ليس هناك خطأ علمي متفق عليه في الفلك مثل اطلاق اسماء الفصول على الكوكبات والنجوم. فنحن نقول ان هذه الكوكبة من فصل الشتاء وهذا النجم من فصل الصيف، وما الى ذلك. اننا نعرف الآن ان النجوم ماثلة في السماء في كل فصل من الفصول وفي كل وقت من الاوقات. ونحن نرى نصفها الذي يواجهنا في الليل، أما النصف الآخر فلا نراه حين تكون الدنيا نهارا. والذنب في ذلك كله ليس ذنب النجوم بل هو ذنب عيوننا التي لا تستطيع أن تراها في الضوء الساطع.

ولكن الفلكيين اتفقوا على اطلاق اسم الفصل على النجوم والكوكبات التي تظهر في امسيات ذلك الفصل. فاذا نظرت مثلا الى خارطة الربيع، كان معنى ذلك ان النجوم والكوكبات المرسومة فيها هي تلك التي تظهر حوالي الثامنة اوالتاسعة من مساء فصل الربيع. ولكن لنفرض أنك كنت انسانا نشيطا — وارجو المعذرة ان كنت من هذه التهمة براء — فرحت تدرس مجموعات الربيع في الثانية او الثالثة صباحا. انك قد جئت متأخرا ست ساعات عن الخارطة. اي ان السماء قد دارت ربع دورة. فستجد ان نجوم السماء امامك قد اختفت فيها نجوم الربيع وحلت محلها نجوم الصيف وكوكباته.

فالتسمية اذن هي مجرد اصطلاح مبني على تقدير الفلكيين لكسل الانسان، وانه غير مستعد لمراقبة السماء الا في الامسيات. والنادر النشيط الذي يحب ان يراقب في الفجر عليه ان يعرف كيف يستعمل الخرائط بنفسه، وان يتغاضى عن التسميات التي وضعت للكسالى.

على اية حال، فسنستعمل الاصطلاح الفلكي الدارج، ونتظاهر باننا مضطرون الى ذلك اضطرارا. اما نحن في الواقع فان النشاط ينبحنا فلا ننام الليل من كثرة رصدنا للنجوم.

حتى الخارطة الواحدة، فانها تختلف في الفصل نفسه، بل في الشهر نفسه، بل في اليوم نفسه، بين الحين والآخر. واظنك لا تزال تذكر ما قلته لك عن دوران القبة الفلكية وانها تتقدم كل يوم اربع دقائق عن اليوم العادي. وبناء على ذلك، فالخارطة التي كتب عليها الساعة التاسعة مساء من اول ابريل، ستكون نفسها في اليوم التالي في الثامنة والدقيقة ٥٦. وستظهر نفسها في الخامس عشر من ابريل في الساعة الثامنة مساء، وهي نفسها في الساعة السابعة مساء في آخر ابريل .. وهكذا. وستكون في اثناء ذلك كوكبات ونجوم الصيف قد اخذت تتقدم اليك شيئا فشيئا.

اذا كنت قد استوعبت دورة السماء (الظاهرية طبعا) وعرفت كيف تدير الخارطة تبعا لذلك لكي تطبقها على ما ترى من نجوم، يصبح من حقك علي في المرة القادمة ان اقدم لك خارطة الفصل الذي نحن فيه، لكي تبدأ الرصد العملي.

د. عبدالرحيم بدر

الاف اطفال الانابيب

ينتظرون دورهم للقدوم الى هذا العالم

يتوقع الباحثون في استراليا ان تضع سيدة استرالية مولودها الاول وذلك في تجربة مخبرية مثيرة اخرى، والاستراليون هم رواد في هذا المجال، فقد تم زرع الجنين في هذه المرأة بعد ان تبرعت به سيدة اخرى وتم تجميده لمدة اربعة اشهر في المختبر، واذا ما نجحت الولادة فانها ستقدم الامل في حل لمشكلة الاف الازواج المحرومين من الاطفال في جميع انحاء العالم.

ويقدر الباحثون في استراليا ان من بين ال ٣٥٠ من اطفال انابيب الاختبار في العالم منذ ان ولد اول طفل في بريطانيا عام ١٩٧٨، فان اكثر من النصف ولدوا في استراليا. فقد ولد اول توأم من انابيب الاختبار في استراليا عام ١٩٨١، واول ثلاثة اطفال عام ١٩٨٢، وكذلك اول اربعة اطفال في ٧ كانون الثاني عام ١٩٨٤.

وفي ملبورن اعلن الاطباء حديثا عن ولادة اول طفل من بويضة تبرعت بها امرأة اخرى، اما قبل ذلك فقد نقل الباحثون البويضة فقط الى امرأة اخرى بعد تخصيبها في المختبر.

ويقول "الن ترونسون" الباحث في تكنولوجيا انابيب الاختبار في مركز فكتوريا الطبي في استراليا ان هذا الاكتشاف يعني ان اية امرأة تقريبا تستطيع الحصول على طفل، ونجاح الولادة من جنين متجمد يعني كذلك ان المرأة العاقر تستطيع الحمل حسب الطلب.

ويعزى ترونسون نجاح استراليا في هذه الاكتشافات الى التعاون الوثيق بين الباحثين في كل من ملبورن وسدني واديليد، وكذلك تركيز الاستراليين على التجربة، بينما يركز الباحثون في بريطانيا وامريكا اعمالهم في المجال النظري بالدرجة الاولى، كما ان اسعار الادوات المستعملة معقولة، فمثلا تستطيع المرأة العاقر مقابل ٢٠٠٠ دولار امريكي ان تتلقى المعالجة لتمر في مرحلة الاخصاب.

ويضيف ترونسون ان المساعدة الكبرى للباحثين جاءت من دعم العائلات في استراليا، حيث تبين نتيجة مسح شامل ان ٧٤٪ من الاستراليين يؤيدون الاخصاب عن طريق الانابيب وفي نفس الوقت يحاول العلماء شرح اهدافهم للرأي العام عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

وقد واجهت هذه التجارب في استراليا الكثير من المشاكل منها: ان ولاية فيكتوريا وضعت قانونا يقضي بوقف هذه النشاطات، كما عارضت الكنيسة ذلك، على اساس ان هذا العمل غير طبيعي، كما حذر القضاة من ان هؤلاء الاطفال يمكن بيعهم وشراؤهم لانهم جاءوا الى الدنيا اصلا من خارج رحم المرأة.

وقد تم تشكيل لجنة برئاسة البروفسور لوس والتر لوضع الامور في نصابها وحل المسائل المتعلقة بهذا العمل، وظهرت الحاجة الى وضع قوانين جديدة في ضوء هذه التطورات لتحديد العلاقات بين الناس. فمن بين هذه التساؤلات: من هي الام عند ولادة طفل من بويضة تقدمت بها امرأة اخرى؟ ومن هو الاب الشرعي عند تقديم الحيوان المنوي لاخصاب البويضة؟ وهل يستطيع هؤلاء الاطفال ان يرثوا من المتبرعين؟

ومن هذه المشاكل ان تحبل المرأة بجنينين جاءا من اشخاص مختلفين وتم تخصيبهما من رجلين مختلفين، فهنا يولد الاطفال من اباء وامهات مختلفين وراثيا، ولكن المحاكم سرعان ما وضعت قوانين لحل هذه المسائل، فالقضاء مثلا في حالات الطلاق التي تخص اطفال الانابيب يعطي الوصاية الى الامهات اللواتي استقبلن الحيوان المنوي لانه من الناحية الشرعية جاء الاطفال من خارج اطار الزواج. ومن التساؤلات ايضا حقوق هؤلاء الاطفال حيث تقول الكنيسة الكاثوليكية ان هؤلاء الاطفال كائنات انسانية وفي حالات فناء الاطفال عند عملية التجميد فان هذا يعتبر قتلا.

وتعمل لجنة وولر حاليا على سن قانون يقضي باعتبار الزوجين اللذين تحدث بينهما حالة حمل من هذا النوع هم الوالدان فقط، وتوصي اللجنة كذلك بعدم الدفع للمتبرعين.

وبان تحصل للمستشفيات التي تقوم بهذه العملية على تصريح خاص، مع مطالبتها بالاحتفاظ بالبيانات والمعلومات اللازمة في كل حالة، لكي يعرف الطفل اصله ان اراد فيما بعد.

وكذلك يجب التنسيق بين المتبرع والمستقبل على اساس جسمي واجتماعي وصحي لكي تصبح عملية الحمل طبيعية قدر المستطاع.

لقد وافق مركز فكتوريا الطبي على [illegible] ان يتم فيه اجراء عمليات زرع الاجنة، واليوم تنتظر الاف النساء في ملبورن وحدها دورهن ليحملن، اما مسألة حقوق هؤلاء الاطفال مستقبلا فلا تزال قائمة كما انه لا احد يعرف الان، ماذا سيقرر المجتمع بشأن هؤلاء الاطفال مستقبلا، علما بان طفل الانبوب الاكبر سنا يبلغ من العمر الان خمس سنوات.

ترجمة واعداد:
معزي حجازين

المفاعلات الانزيمية وطرق استعمالها لسد حاجات الانسان الغذائية والصناعية

الدكتور عبدالرحيم الحنيطي
جامعة اليرموك

الانزيمة (جمع انزيمات) عبارة عن بروتين ذي صفات وساطية تساعد على تنشيط تفاعل مادة خاصة بها تسمى بالمداد (Substrate) من اجل سير التفاعل الحيوي للحصول على نواتج التفاعل المطلوب. وتتصف الانزيمات في اغلب الاحيان بخاصية النوعية الاصطفائية في تفاعلاتها، بحيث ان كل انزيمة تساعد على سير تفاعل معين خاص بها. وجسم الكائن الحي يحتوي على الوف الانزيمات المتخصصة والتي يمكن فصلها من الكائن الحي وتنقيتها بواسطة استعمال بعض طرق الكيمياء الحيوية المتخصصة لهذه الغاية. ان تطور الاساليب الحديثة لاستخلاص الانزيمات من مختلف المصادر الحيوية ادى الى تطور نوع من التكنولوجيا الحديثة والتي تسمى بالمفاعلات الانزيمية (Enzyme Reactors) واساس هذه الصناعة هو تحويل الانزيمة من حالتها السائلة الى حالة الصلابة بواسطة ربط الانزيمة كيماويا بمادة صلبة مثل حبيبات السليلوز او الزجاج المصنوعة خصيصا لهذه الغاية. بحيث يتسنى لصاحب المصنع استعمال هذه الانزيمات المثبتة مرات عديدة ولمدة طويلة للحصول على المواد المطلوبة بشكل مستمر ودائم. وعملية ربط الانزيمة الى المادة الصلبة تسهل عملية فصل المواد الناتجة من الانزيمة بسهولة وبذلك فانها توفر كميات كبيرة من الانزيمة فيما اذا استعملت في حالتها السائلة. وهناك انماط مختلفة صممت فيها المفاعلات الانزيمية اهمها ما يلي:

١) المفاعلات الانزيمية من النوع المتقطع (Batch Reactors) وهي غير اوتوماتيكية الحركة وفي ابسط اشكالها تتكون من وعاء واسع يوضع فيه الانزيم المثبت على مادة صلبة معينة ثم يضاف الى هذا الوعاء مداد الانزيمة (ويكون عادة مادة خاصة) وبعدها يحرك الوعاء ويجري التفاعل للمدة المطلوبة، ثم تفصل المواد الناتجة من الانزيمة المثبتة وتكرر العملية يدويا مرة ثانية وهكذا.

ب) المفاعلات الانزيمية المستمرة (Continuous Flow Reactors) هذه المفاعلات اوتوماتيكية العمل بحيث تضاف المواد المتفاعلة (المداد) باستمرار من خلال فتحة تقع في الطرف العلوي لانبوب كبير يحتوي الانزيم المثبت على مادة صلبة وتنزل المواد الناتجة باستمرار من خلال فتحة اخرى تقع في اسفل الانبوب. وحسنات مثل هذا المفاعل كثيرة بالاضافة الى خاصية الاستمرارية في العمل فانه من الممكن التحكم بمعدل دخول المادة المتفاعلة وكذلك وقت التفاعل بسهولة بالغة.

هناك عدة اشياء يجب مراعاتها عند تصميم المفاعل الانزيمي. فمثلا طبيعة المادة المتفاعلة قد تؤثر على اختيار نوع المفاعل الانزيمي ففي المواد الصلبة والتي تكون على شكل حبيبات صغيرة فانه يتعذر استعمال المفاعل من النوع المستمر وينصح باستعمال المفاعل المتقطع لانه يعتمد على التحريك وهذا بدوره يؤدي الى خلط جيد بين الانزيمة والمادة المتفاعلة كذلك يجب اختيار ظروف تفاعلية ملائمة لثبات الانزيمة حين ربطها بالمادة الصلبة وعند التفاعل. فالمعروف ان جميع تفاعلات الانزيمات تتأثر بدرجة الحرارة وكذلك بالرقم الهيدروجيني (pH) لذا يجب ان تتوفر الظروف الملائمة لكي يحدث التفاعل الانزيمي يجب ان تتحمل القوة الناتجة من التحريك المستمر وان لا تكون قابلة للتفتت، كذلك يجب ان تحتفظ الانزيمة بفعاليتها بعد عملية ربطها لمثل هذه المادة الصلبة.

المفاعلات الانزيمية هو حل جذاب الى مشكلة غلاء الانتاج وانعدام الجودة والنقاء في المواد المنتجة. وهذه المشكلات تواجه العديد من الصناعات الحديثة في مختلف بلدان العالم. فقد استعملت المفاعلات الانزيمية في عدة مجالات لحل مثل هذه المشكلات واهم هذه المجالات ما يلي:

الصناعات الغذائية

١ — صناعة المشروبات التي تحتوي على نسبة عالية من سكر الفركتوز.

اول مفاعل مثل هذا النوع كان في الولايات المتحدة الامريكية وقد انشيء عام ١٩٧٤. وفكرة هذا المفاعل هو تثبيت انزيم الازوميريز (Isomerase) على مادة صلبة خاصة وهذه الانزيمة تقوم بتحويل سكر الجلكوز الى سكر الفركتوز. ويعمل مثل هذا المفاعل على درجة حرارة تتراوح ما بين ٦٠ — ٧٠ درجة مئوية، بحيث تدخل المادة المتفاعلة في هذه الحالة شراب يحتوي على نسبة عالية من الجلكوز (٩٠٪) المفاعل الانزيمي وبعد فترة تفاعل محدودة يخرج شراب مصنع من المفاعل يحتوي على نسبة معينة (٤٢٪) من سكر الفركتوز ذو القيمة الغذائية العالية. ان عمر مثل هذا المفاعل الانزيمي حوالي ثلاثين يوما وتقدر طاقته الانتاجية بحوالي ٤ بليون باوند في السنة هذا بالاضافة الى الارباح الطائلة التي تحققها الشركة المتبنية لهذا المفاعل.

صناعة الالبان

ان صناعة الجبنة هي المثال الافضل والقيم على استعمال الانزيمات في عملية التغذية البشرية فمن المعروف ان تخثر الحليب بواسطة انزيمة الرينين (Renin) المستحضر من امعاء الابقار تعد الخطوة الاولى في عملية تصنيع الحليب لانتاج الجبنة وان مثل هذه العملية تتطلب ذبح الكثير من الابقار من اجل استخلاص مثل هذه الانزيمة وهذا بالطبع يزيد من تكاليف انتاج الجبنة بهذه الطريقة، لذا عمدت بعض الشركات لاستخلاص انزيمة الرينين من مصادر اخرى كالاحياء الدقيقة من بكتيريا وغيرها ولكن المشكلة في استعمال مثل هذه الانزيمة هو انها تعطي جبنة اقل جودة من الجبنة المحضرة بواسطة انزيمة الابقار. كل هذه الاسباب ادت الى صنع مفاعل الرينين المستخلص من الابقار بحيث تثبت انزيمة الرينين على مادة سليلوزية خاصة ثم يمرر الحليب على درجة حرارة متدنية (٨ درجات مئوية) من خلال المفاعل وبهذه الطريقة تحول دون تخثر الحليب على درجة الحرارة هذه وبعد ان يحدث التفاعل ترفع درجة حرارة الحليب الخارج الى درجة حرارة ٣٧ درجة حرارة مئوية فيتخثر الحليب خارج المفاعل وهكذا فان فتحة المفاعل لا تغلق بواسطة الحليب المتخثر. بعد استخلاص الجبنة من الحليب المتخثر تمرر امصال الحليب المتبقية والتي تحتوي على نسبة عالية من سكر اللاكتوز (Lactose) الى مفاعل انزيمي آخر يحتوي على انزيمة اللاكتيز (Lactase) والتي بدورها تحطم جزيئات سكر اللاكتوز الى سكر الجلكوز وسكر الجلاكتوز. وعن طريق مثل هذا المفاعل يمكن الاستفادة من امصال الحليب في عملية صناعة الحلوى والمحليات السكرية التي تضاف الى الكثير من المواد الغذائية المصنعة.

الصناعات الكيماوية والعقاقير الطبية

١ — صناعة الاحماض الامينية من صنف (L-amino acids) ان زيادة استعمال الاحماض الامينية من صنف (ل) في الطب وفي غذاء الانسان والحيوان ادى الى تطور عرض هائل لمثل هذه المواد. ان الصناعة الكيماوية لمثل هذه المواد تعطي خليطا من اصناف (D و L) ولا يمكن فصل هذه الاصناف الا عن طريق التفاعلات الانزيمية. ولهذا الغرض فقد طورت شركة يابانية مفاعلا انزيميا قادرا على تحضير ما يقارب ٧٠٠ كغم/في الساعة من الحامض الاميني من صنف (ل) النقي جدا والذي بدوره يستعمل في مجالات مختلفة في الطب والتغذية البشرية.

٢ — صناعة مشتقات البنسلين
وهناك تطبيق ناجح للمفاعلات الانزيمية في مجال صناعة المضادات الحيوية يتلخص بانتاج كميات كبيرة بهذه الطريقة لاحد مشتقات البنسلين وهو (G-amino penicillanic acid) والتي تستعمل لتحضير البنسلين الصناعي ذو الفائدة الطبية الجيدة وهذه الطريقة في الانتاج تستعمل في الوقت الحاضر في معظم شركات الادوية العالمية في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واليابان وغيرها من البلدان المتقدمة في هذا المجال.

دراسات المستقبل

ان مستقبل مثل هذه الصناعة مشرق وجذاب وهناك بعض المجالات موضع ابحاث مستمرة من قبل العلماء في جميع انحاء العالم وعلى سبيل المثال عملية تحويل السليلوز المركب العضوي غير الصالح لغذاء الانسان والاكثر توفرا في العالم الى مادة غذائية مفيدة. فالمعروف ان السليلوز يشكل ما نسبته ٤٠ — ٦٠٪ من نفايات (زبالة) اي مدينة في هذا العالم، والسليلوز يمكن تحطيمه بواسطة انزيمة (cellulase) الى سكر الجلكوز الصالح لغذاء الانسان. فالابحاث قائمة نحو تصميم مفاعل انزيمي يحتوي على انزيمة (cellulase) [illegible] النفايات السليلوزية [illegible] غذائي جديد.

واخيرا فان المفاعلات الانزيمية اثبتت قدرتها على تزويد البشرية بطريق جيدة ومستمرة لتخثر الحليب وبالتالي لانتاج الجبنة الطيبة والاستفادة من امصال الحليب المتبقية بعد ازالة الجبنة لانتاج مواد سكرية حلوة صالحة لغذاء البشرية هذا بالاضافة الى شفاء البشرية من بعض الامراض عن طريق تزويدها بالمشتقات المختلفة للمضادات الحيوية كالبنسلين الصناعي.

انسان الي متقدم

طورت شركة بريطانية روبوتا «انسانا آليا» بسيط البرمجة، يمكنه اداء عمليات المعالجة الدقيقة بثلاثة محاور وينصف تكلفة الماكينات الاكثر تعقيدا والمجهزة بقطع عديدة وذلك لاستعمالات التجميل والنقل والتجميع.

يستطيع هذا الروبوت حمل اثقال لغاية ٢٠ كيلو غراما علما بانه يجري حاليا تطوير نموذج حديث منه يستطيع حمل اثقال تصل حتى ٨٠ كيلو غراما.

لقلي الذرة





مقلاة حب الذرة البريطانية الصنع هذه، تمتاز عن غيرها بوجود مقلاة لا تلصق عليها الاشياء ويمكن تبديلها بسهولة، اضافة لوجود منظم للحرارة يمكنه التحكم في درجة الحرارة اثناء الاستخدام. المقلاة سهلة الاستعمال والصيانة ويمكنها قلي كمية من الذرة تصل الى ١,٢٨ كيلوغرام مرة واحدة.

فقاعة الصوت

يجري في بريطانيا تطوير تجارب لتمكين الاطفال المكفوفين من استعمال الحاسبات الالكترونية وتتضمن هذه التجارب استعمال حاسبة الكترونية مجهرية ترسم الاشكال الهندسية

ويمكنها ان تعين التطور العقلي لجميع الاطفال المعوقين وثمة فكرة اخرى تعرف باسم فقاعة الصوت

وهي وسيلة ايضاح في شكل لعبة وقد صممت لنفع الاطفال المعوقين الذين لم يتعلموا بعد القراءة والكتابة وهي عبارة عن قباب نصف دائرية بها ازرار اذا لمسها

الطفل يسمع طائفة متنوعة من الاصوات وبواسطتها يتعلم الطفل التمييز بين الاصوات وتتولد لديه المهارة والحذق.

ويجري الان تطوير منتج لنفع العميان خاصة وهو حاسبة الكترونية مجهرية يمكن ان تتحدث الى مستعملها وبذلك يمكن تجنب الحاجة الى ترجمة المعلومات المطبوعة الى برايل.

موسوعة الطالب العلمية

طيف الوجود النيوترينو

بقلم: د. هشام بشارة غصيب

النيوترينو جسيم مجهري اولي ظهر على مسرح العلم في مطلع الثلاثينات على صورة طيف نظري ملفع بالغموض، وهو ما انفك يحيط نفسه منذ اكتشافه بهالة اضافية من الغموض ذاتها، واعتبره الكثير من العلماء مكمن سر المادة والكون ومصيرهما.

والحق ان هذا الاعتبار ليذكرنا بالمفارقة الرئيسة للفلسفتين الصينية القديمة والهيغلية الحديثة والتي تنص على ان سر الوجود يكمن في العدم، مثلما ان سر العدم يكمن في الوجود. فالنيوترينو اشبه بالعدم منها بالموجود. بل إنها تكاد تمثل الخط الفاصل بين الوجود والعدم. فهي عديمة الكتلة (او تكاد تكون كذلك على الاقل)، وعديمة الشحنة الكهربائية، وتكاد لا تتفاعل البتة مع غيرها من انماط المادة. ولولا فضل القوة النووية الضعيفة، وهي القوة الوحيدة التي تؤثر فيها وتتأثر بها، لما كان بالامكان الاستدلال عليها البتة، ولكانت عندها عدما بحق. فهي، كالطيف، تجوب اركان الوجود المادي من دون ان يعيقها عائق يذكر، وكأن خضم المادة الكثيف الذي تخترقه عدم لا شأن له. فهي تخترق ما يبلغ سمكه بلايين السنين الضوئية من المادة من دون ان تصطدم بشيء او ان تتأثر بصورة ملموسة. والحق ان البلايين من مثل هذه الجسيمات (الاطياف) العجيبة تخترق عينيك كل ثانية من دون ان تشعر بها بتاتا. فنحن انما نعيش في بحر من النيوترينوات.

لا عجب إذن ان تنبأت بهذه النظرية قبل ان استدلت عليها التجربة بنحو عقدين من الزمان. والحق ان قصة ولادة مفهومها تعد من اكثر الاحداث في العلم اثارة وتشويقا ودلالة على قدرة العقل البشري وعظمته.

ولقد ولد مفهوم النيوترينو وتصورها على يدي عالم نمساوي عظيم هو "فولفغانغ باولي" Pauli الذي كان له الفضل ايضا في اكتشاف مبدأ الاستثناء، وهو المبدأ الرئيس في تحديد التركيب الالكتروني للذرة، ومن ثم تحديد علم الكيمياء برمته، وفي تنظير ما يسمى غزل الالكترونات Spin، وفي تفسير طيف الهيدروجين على اساس ميكانيكا المصفوفات Matrix Mechanics التي ارسى دعائمها الفيزيائي الالماني، "فرنر هايزنبرغ" Hhisenberg.

ففي بداية الثلاثينات، برزت ازمة حادة في الفيزياء كان مصدرها نتائج الابحاث التجريبية التي تناولت ظاهرة تحلل بيتا، وهي ظاهرة بث انوية بعض العناصر غير المستقرة الكترونات سريعة بصورة تلقائية. اذ تبين لدى العلماء ان طاقة الالكترونات المنبعثة ادنى مما توقعوه على اساس مبدأ حفظ الطاقة. وهو مبدأ يكاد يكون مقدسا وحتميا في الفيزياء لكثرة الدلائل التجريبية والمنطقية على صحته. وبعبارة أدق، فقد وجدوا ان مجموع طاقة الالكترون المنبعث وطاقة النواة بعد بثها اياه ادنى من طاقة النواة الاصلية قبل بثها اياه، الامر الذي كان يناقض ظاهريا مبدأ حفظ الطاقة. والانكى من ذلك انهم وجدوا ان الفرق بين الطاقتين ليس ثابتا في جميع الحالات، بل انه يتغير من حالة الى اخرى بصورة عشوائية. وقد كانت النتائج تناقض ايضا مبدأ حفظ الزخم الزاوي الذي لا يقل اهمية ولا "حتمية" عن مبدأ حفظ الطاقة.

وقد اعترت العلماء اذاك، ومن جراء ذلك، دهشة عظيمة، وذهب بعضهم الى اقتراح ان قانوني الحفظ المقدسين لا ينطبقان على عالم النواة الا بصورة تقريبية. وكادت هذه الفكرة المجنونة تستفحل في صفوف العلماء لولا ان هب باولي لنجدتهما بفكرة لا تقل جنونا. اذ اقترح باولي فكرة ان النواة غير المستقرة لا تبث الكترونا فحسب، بل، وفي الآن ذاته، تبث جسيما عديم الكتلة (او يكاد يكون كذلك)، وعديم الشحنة الكهربائية، وذا غزل مساو لغزل الالكترون. واسماه باولي النيوترينو لانه عديم الشحنة وعديم الكتلة في آن.

بهذه الكيفية اعاد باولي مبدأ حفظ الطاقة ومبدأ حفظ الزخم الزاوي الى عرشيهما اللذين احتلاهما منذ كبلر وديكارت ونيوتن ولايبنتز.

ومع ان محاولات العلماء التجريبية، ابان الثلاثينات والاربعينات، في البحث عن هذا الطيف المجهري باءت بالفشل، الا ان مفهومه كان ضروريا لتفسير الكثير من الشواهد تفسيرا منطقيا مقنعا، ومن ثم فقد ترسخ اذاك في صميم النظرية العلمية. وجاءت الخمسينات بالفرج المرتقب. اذ تمكن فريق تجريبي برئاسة العالمين الامريكيين، راينس وكوان، من اكتشاف النيوترينو بعد ثلاث سنوات من الجهد المضني والمكلف، وذلك عام ١٩٥٦.

بيد ان اوشحة الغموض، التي ظلت النيوترينو متلفعة بها عقدين من الزمان، لم تفارقها بعد اكتشافها. فثمة دلائل كثيرة، لكن ليست قاطعة، تشير الى الدور الكبير الذي تؤديه النيوترينو في الكثير من الاحداث الفلكية والكونية، مثل دورها في نقل الطاقة من طبقة الى اخرى في السوبرنوفا والذي تحدثنا عنه باقتضاب في المقالة السابقة، ودورها في تماسك الكون، وعلاقتها بمادة الكون اللامرئية التي يظن اليوم انها تشكل ٩٧٪ من مجمل مادة الكون، ودورها في الانفجار المهيب الذي نشأ عنه الكون (بما في ذلك المكان والزمان)، واخيرا وليس آخرا، دورها في تحديد طبيعة المادة. كل ذلك مطروح على بساط البحث العلمي اليوم، ولم يتم القطع فيه بعد.

وعلى سبيل المثال، فقد برزت في السبعينات دلائل تشير الى امكانية ان لا تكون النيوترينو عديمة الكتلة، بل ان تملك كتلة صغيرة جدا بالنسبة الى كتلة الالكترون. وليس ذلك بالمسألة الهينة. فهو مرتبط بمصير الكون ومستقبله. فلو كانت النيوترينو تملك بالفعل كتلة، لتأكد لدينا ان الكون لن يستمر في تمدده الى الابد، بل انه سيعود الى الانكماش بعد زمن طويل. بيد انه سرعان ما برزت (في بداية الثمانينات) دلائل اخرى ناقضت الدلائل السابقة. وما زالت مسألة كتلة النيوترينو معلقة تستفز العلماء الى المزيد من الجهد والبحث.

وثمة العديد من المسائل المعلقة الاخرى والمتعلقة بالنيوترينو والتي قد نتناولها في مقالات لاحقة.

العنبر... سر تحنيط الفراعنة

ازدهر التحنيط عند الفراعنة بسبب التقدم الطبي ومعرفة اجزاء الجسم ووظائفه وكان ذلك في اواخر الاسرة الثالثة (٢٦٥٠ ق م) ففي ذلك الوقت كانت تستخرج من تجويف البطن ومن التجويف الصدري الاجزاء القابلة للتحليل السريع ثم ينظف الجوف بعد نزع الاحشاء بنبيذ البلح والتوابل يلي ذلك حقن الجسم بزيت خشب الارز ومعالجته بمحلول النطرون. وفي عصر الدولة الحديثة (١٥٨٤ — ١٠٧١) ق. م بلغت مصر اوج حضارتها في علم الكيمياء وعلم التحنيط وكانت العملية تتم بنقل جسد الميت الى دار التحنيط ويجرد من ملابسه ويوضع على لوح خشبي ثم تبدأ عملية التحنيط باخراج المخ، من فتحتي الانف ثم يفتح الجانب الايسر من تجويف البطن وتستخرج جميع الاحشاء ويغسل تجويف البطن وتجويف الصدر بالنبيذ والبهارات ثم بمسحوق ملح النطرون الجاف وتلف الجثة باكياس من الكتان وتستغرق هذه العملية اربعين يوما وتسمى "عملية تجفيف الجثة". بعد هذه العملية يرفع الجسم من النطرون وتنزع اللفائف التي كانت عليه ثم تعالج الجثة بواسطة غسلها بنبيذ البلح ويملأ تجويف الراس بلفائف كتانية مشبعة بالراتنج. اما تجويف الصدر والبطن فكان يملأن بمواد توضع باكياس كتانية مع بعض التوابل مثل المر والقرفة وهناك ايضا اكياس مملوءة بنشارة الخشب الممزوج بالراتنج ثم يعطر الجسم بزيت الارز والصندل ويدهن بالمر والقرفة وزيت الصندل ثم يلف بالكتان المشبع بالراتنج ويغمس الجسم باكمله بالراتنج مما يساعد على تقوية الجلد وسد مسامه وعزله عن الرطوبة وبعد ذلك تتم عملية الدفن في احتفال جنائزي.

ذكرنا في هذه المقالة عن الراتنج Resin وهو سائل لزج تفرزه انواع من الاشجار الصنوبرية ويخرج ليتجمد ويصبح مادة صمغية Gum والراتنج لا يذوب في الماء وهو يمثل حاليا الكهرمان او العنبر.

وكان العنبر يطحن ويخلط بزيت الارز او زيت الصندل ويطبخ جيدا حتى يكون على شكل سائل وتغمس الجثة به كاملة حتى تطلى كاملة من الخارج ومن الداخل ثم تلف بلفائف الكتان.

فالعنبر يأخذ طبقة رقيقة على الجثة لتمنع الرطوبة او الحشرات وانواع اخرى من البكتيريا من الوصول الى الجثة فيمنع بالتالي تعفنها وتفسخها. وقد عرف المصريون هذه الطريقة عندما لاحظوا ان بعض الحشرات موجودة في العنبر، وهي لا تزال محافظة على شكلها منذ ملايين السنين لذا اتجهوا لدراسة هذه المادة واستعملوها في تحنيط الجثث وحاليا يستعمل النجارون هذه المادة في دهن اثاث المنازل الخشبي وتسمى الورنيش وذلك لمنع دخول الحشرات الى ثقوب الخشب حتى لا تعمل على نخره او تسوسه.

ومن الجدير بالذكر، انه قد تم اكتشاف وجود العنبر في الاردن منذ عدة سنوات، وقد تناولت تفاصيل هذا الاكتشاف، وخصائص العنبر الاردني في كتاب بعنوان "العنبر الاردني" نشر في فترة سابقة.

عباس حدادين

لتنقية هواء التنفس

انتجت احدى الشركات البريطانية اجهزة تنفس حديثة تعمل على الضغطين العالي والمنخفض، وهي مناسبة للاستعمال في مجالات صناعية عديدة من تلك التي تتطلب توافر هواء للتنفس من نوعية عالية.

هذه الاجهزة تستطيع ازالة غازات اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكربون من الهواء اضافة لقدرتها على التخلص من ابخرة الحوامض والاوساخ والدخان والروائح الكريهة مما يجعل الهواء نقيا الى المستوى الرسمي المسموح به لنقاء الهواء



الأرض المحتلة

الذكرى الثامنة ليوم الأرض في فلسطين المحتلة

هجمة استيطانية تستهدف ابتلاع الارض وطرد السكان

خطة جديدة لإقامة "٤٢" مستوطنة وتوطين ١٠٠ الف يهودي عام ١٩٨٦

نشرت صحيفة "جيروساليم بوست" الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية، سلسلة مقالات عن الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

ويتحدث كاتب هذه السلسلة وهو يوسف غونيل المحرر السياسي في الصحيفة، في الحلقة الاولى من هذا المقال عن الهجمة الاستيطانية المكثفة التي تنتهجها حكومة الليكود الحالية لفرض الامر الواقع تمهيدا لتطبيق سياسة العنف الواقعي الزاحف للاراضي العربية المحتلة.

ويشير الكاتب الى ان الحركات الدينية مثل حركة "غوش ايمونيم" فشلت في السنوات الماضية في تكثيف الاستيطان.. الا ان تشجيع حكومة الليكود وتركيزها على زيادة الاستيطان وتوفير كافة الاحتياجات والامكانيات.. قد زاد من هذه الهجمة خلال العامين الماضيين.

وفيما يلي نص مقالات "جيروساليم بوست":

"انهم لم يفعلوا الا الاشياء الجيدة فقط من اجلنا. كيف يمكن ان نستطيع شراء شقتنا المؤلفة من ثلاث غرف بعد خمس سنوات فقط من زواجنا، ويمثل هذا السعر؟ ان الدفعة الشهرية المترتبة علينا لا تتجاوز ـ ٢٠٠٠ شيكل (حوالي ٢٠ دينار اردني)".

انتقلت الزوجة التي تعمل ممرضة في مستشفى هداسا وزوجها وابنتهما (٤ سنوات) الى الخان الاحمر ـ معاليه ادوميم ـ قبل بضعة اشهر. انهم احدى ٨٠٠ عائلة معظمها من الشبان اصبحوا منذ الصيف الماضي سكان احدث ضاحية في القدس، على بعد ١٥ كيلو مترا من المدينة على الطريق الى اريحا.

وقبل بضعة اسابيع، كانت مئات العائلات حاضرة لدى وضع حجر الاساس لمستوطنة نوفيم، وعلى طول الطريق من بتاح تكفا عبر مرتفعات نابلس، تثبت لوحات دعاية لمستوطنة نوفيم.

وخلال الاشهر القليلة الماضية، زار افراد الاف العائلات الشابة مكاتب الاسكان الخاصة التي تعرض نماذج للقرى والاكواخ وقطع الاراضي المستقلة. ان الاسعار المخفضة بشكل ملحوظ ادت الى اجتذاب عدد كبير من العائلات الاسرائيلية الاكبر سنا، والتي تتطلع اما الى تحقيق صفقة او تثبيت قيمة الشيكل. ان اهم ما يميز مثل هذه المشاريع، هي انها تقع جميعا في الاراضي العربية.

خلال العامين الماضيين وعندما بدأت في كتابة سلسلة مقالات حول وضع الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ـ صادفت ظواهر انسانية واجتماعية متفاوتة. ضع السياسة جانبا، اذا كان ذلك ممكنا في اسرائيل الثمانينات شعرت ايضا ان الاستيطان في المناطق المحتلة لم يكن يشكل تطورا خطيرا.

السنوات الخمس الاولى للاستيطان التي تميزت بنشاط حركة "غوش ايمونيم".. منذ عام ١٩٧٧ بدعم تام من حكومة تكتل ليكود.. ادت الى توطين حوالي ٢٠ الف يهودي، اكثر من ثلثيهم من الاطفال. كان الرقم اقل من معدل الولادة الطبيعية، لتزايد السكان العرب في الضفة الغربية. ان ما ظهر واضحا في عام ١٩٨٠ تحقق في العامين الاخيرين ـ وصلت جهود "غوش ايمونيم الى الحضيض للبحث عن دوافع ايديولوجية لدفع المستوطنين للاقامة في الاراضي العربية المحتلة يبدو ان الصورة تبدلت في الاشهر القليلة الماضية. ان افضل دليل على التغير هو الطابور الطويل من العائلات التي اجتذبت الى معاليه ادوميم واريل ويجري اجتذابها بواسطة الاعلانات الى مستوطنات نوفيم، تساقتا، الفي مناشي وغيرها من المراكز العامة والخاصة.

ان ما يفعل فعله، كما يبدو، هو طرح حكومة الليكود والذي يقول بان التاثير الاجتماعي للرغبة الشخصية مفيد للمجتمع ككل. الخطط الرسمية للاستمرار في الاستيطان في الاراضي المحتلة لا ترتكز الان الى "ايمان" غوش ايمونيم والتضحيات الشخصية او احاديث حيروت ولكن على الاحتياجات الشخصية الماسة، ودافع الكسب في توسيع الوجود الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة. ومؤخرا قدم مايكل ديكل نائب وزير الزراعة والمسؤول عن النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة ومتتياهو درويلس رئيس الدائرة الاستيطانية في المنظمة الصهيونية العالمية تقارير الى اللجنة الاقتصادية حول التقدم الذي احرز والخطط المستقبلية. ان الارقام التي اعدتها الجهات الرسمية المختلفة لا تتفق تماما، ربما لوجود عدد من الاصابع معا (ديكل، درويلس، وزارة الاسكان، وحدة الامن الوطنية لوزارة الدفاع ومساعد شارون الشخصي اوري بار اون، دائرة الاراضي الاسرائيلية) والتنسيق في هذا المجال يبدو ناقصا مثل اي حقل بيروقراطي في اسرائيل ولكن هناك اتفاقا كبيرا حول الخطوط العريضة.

يوجد حاليا ٧٦ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية (الى جانب ٣١ مستوطنة في وادي الاردن) يصل عدد المستوطنين فيها الى ٢٥ الفا في حوالي ٥٨٠٠ وحدة سكنية. تدعو الخطط الى اقامة ٤٢ مستوطنة اخرى في السنوات الاربعة القادمة. ستعمل الى جانب توسيع المستوطنات القائمة الى توفير ٢١٥٠٠ وحدة سكنية اخرى. وهكذا سينمو عدد المستوطنين اليهود بنحو ٨٠ الفا ـ ١٠٠ الف في نهاية عام ١٩٨٦.

ان معظم هذا التطوير سيأخذ على شكل مستوطنات حضرية على غرار معاليه ادوميم اريل، ونوفيم بالمقارنة مع المستوطنات الجماعية الصغيرة التي ميزت جهود "غوش ايمونيم" الاولى بينما يبلغ عدد السكان العرب ٨٠٠ الف نسمة.

وابلغني نائب وزير الزراعة ديكل، بانه في الوقت الذي لا يوجد فيه حاليا تقدير حديث لتكاليف توطين عائلة واحدة في الضفة الغربية، تكلف قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية ما معدله ٤,١ مليون شيكل حوالي (٥٠ ـ ٦٠) الف دينار لتوطين عائلة واحدة في مستوطنات جماعية صغيرة تضم الواحدة منها ٦٠ عائلة، واشتمل هذا على استثمار اساسي في اقامة منشآت لتوفير مصادر دخل للمستوطنين واعرب عن ثقته بان تكاليف اقامة العائلات في المستوطنات الجديدة الكبيرة (٤٠٠ ـ ٥٠٠ عائلة) سيكون اقل اي حوالي ٣ ـ ٣,٥ مليون شيكل (٤٠ ـ ٥٠) الف دينار ـ لكل عائلة اي ان تكاليف توطين ٢٠ الف عائلة يجري التخطيط لنقلها خلال السنوات الاربعة المقبلة ستبلغ حوالي ٧٠ مليار شيكل اي حوالي (٧٥٠ مليون دينار) ان هذا يخص فقط مصروفات القطاع العام. في الماضي غطت مصروفات القطاع العام ما معدله ٦٨ بالمائة من التكاليف الفعلية لتوطين عائلة في المناطق المحتلة. اما في المستوطنات الجديدة في منطقة "جيمل" كما يقول ديكل فسوف يخسر اشتراك القطاع العام الى مابة او بين ٤٥ ـ ٥٠ بالمائة.

ان احد التطورات الرئيسية التي جعلت التقدم الى هذه المرحلة الاستيطانية في المناطق المحتلة ممكنا هو توفر مساحات شاسعة من الاراضي. حدث هذا من خلال طريقين: في الاعوام الماضية قامت بليه البيك من وزارة العدل الاسرائيلية بدراسة تتعلق بملكية الاراضي في الضفة الغربية. وقد علق يعقوب فيتلسون رئيس مجلس مدينة اريل في منطقة نابلس على ذلك بقوله: في البداية تجمعنا ضدها لاننا اعتقدنا ان بحثها سيضع عقبة امام الاستيطان السريع. اما الان فاننا نعلم ان عملها كان مهما للغاية. اننا نعلم الان بانه اذا قالت البيك بان هذه القطعة من الاراضي تعود للدولة فان ذلك صحيحا بصورة مطلقة وانه لا يوجد اي عائق امام الاستيطان في تلك المنطقة. ان الكثير من الاراضي تعود للدولة وهي كذلك منذ عهد الامبراطورية العثمانية، وعهد الانتداب البريطاني والمملكة الاردنية الهاشمية. ان هذا حقيقي في المنحدرات الشرقية التي تؤدي الى غور الاردن. في منطقة سلسلة الجبال الاهلة بالسكان وفي المنحدرات الغربية الاقل سكانا في نابلس تعتبر ملكية الاراضي امرا غامضا جدا.

حتى بعد بحث البيك، فان احدى المشكلات الرئيسية هي ان اراضي الدولة غالبا ما تقع بجوار الاراضي ذات الملكية الخاصة، مما يجعل الامر صعبا لتوحيد قطع من الارض، تكفي لاقامة مراكز حضرية او مدن. تقع نوفيم وسط منطقة طبيعية حوفظ عليها عبر العهدين البريطاني والاردني، وتعتبر جمعية حماية الطبيعة نوفيم منطقة جميلة في حوض البحر الابيض المتوسط في تلال منطقة نابلس الجرداء.

التطور الثاني الذي حدث بهدوء خلال السنوات الماضية هو شراء الاراضي الخاصة من مالكي الاراضي العرب من قبل القطاع الخاص الاسرائيلي، ويقدر بان ٣٠ الف دونم تم شراؤها خلال السنوات القليلة الماضية بهذه الطريقة.

وتم بيع جزء من هذه الاراضي الخاصة الى وزارة الاراضي للاستيطان العام. ولكن الجزء الاكبر منها يشكل احتياطا لمشروعات الاستيطان الخاص الذي انتعش خلال الاشهر القليلة الماضية.

وبموجب القانون الاردني، فان عقوبة بيع اراض عربية لليهود هي الموت. ان عددا من سماسرة الاراضي العرب الذين كانوا نشطين قبل سنوات في عقد صفقات بين عرب ويهود تعرضوا للاغتيال من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ان الموضوع بكامله ما زال يتناول بحذر وما زال الخوف مخيما على عقد صفقات من هذا النوع، الى جانب معارضة القوى الوطنية لمثل هذه الصفقات. ولكن يبدو ان كلا هذين العاملين قد ضعف نوعا ما خلال النصف الاخير من العام الماضي سواء نتيجة الحرب في لبنان، او الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية.

في غياب متتياهو دروبلس رئيس دائرة الاستيطان بالمنظمة الصهيونية العالمية الذي كان مشغولا في تشكيل لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة الصهيونية العالمية، تحدثت مع المتحدث باسم المنظمة زئيف بن يوسف. قال ان خطط الدائرة لتوطين ما يتراوح بين ١٠٠ الف و ١٣٠ الف يهودي في الضفة الغربية خلال اربع سنوات و ١,٣ مليون في نهاية ٣٠ عاما ترتكز الى دراسات حول ملكية الاراضي واستغلال المنطقة والمشاريع الخاصة بالسكان العرب هناك.

وقال بن يوسف، انه وجد ان ٧٠٪ من الاراضي ليست خاصة ولا تصلح، او غير مشغولة من قبل مواطنين عرب محليين. واضاف يقول ان التصورات وضعت عدد السكان العرب بما يقارب ١,٦ مليون في نهاية ٣٠ عاما بالمقارنة مع ٨٠٠ الف اليوم، اذا تجاهلنا الحقيقة بان العرب سينزحون ايضا من هذه المناطق كما فعلوا خلال الخمسة عشر عاما الماضية.

اما بالنسبة للتصور الخاص بالطلب اليهودي لاعادة الاستيطان في المستوطنات الجديدة. خلال الثلاثين عاما القادمة، فان الرقم، يرتفع الى ١,٤ مليون اسرائيلي يهودي، يبحثون عن مثل هذه الخطوة وشدد بن يوسف ان القوة الدافعة ازاء ذلك هو الازدحام في المناطق الساحلية ولذلك فانها لن تجتنب احدا من المناطق السكنية اليهودية في القدس، الجليل، او النقب "الحقائق تذهب كما يبدو على عكس النظرية المذكورة اعلاه" فان نسبة كبيرة من الـ ٨٠٠ عائلة التي انتقلت الى معاليه ادوميم جاءت من القدس، على غرار ما حدث في كثير من المستوطنات التي اقامتها "غوش ايمونيم" في قلب وشرق سلسلة جبال منطقة نابلس وفي كريات اربع قرب الخليل. ان العائلات التي اجتذبتها المستوطنات الجديدة غربي نابلس على اي حال تاتي غالبا من منطقة دان.

واعلن يوسف ان مثل هذه التصورات تضع اهداف سياسية الاستيطان ومن الممكن توطين ١,٤ مليون يهودي الى جانب ١,٦ مليون عربي في الضفة الغربية دون ازدحام او مضايقة من اي من الطرفين واكد ان هذا سيرفع ايضا مستوى معيشة العرب.

وتحول بن يوسف الى الايديولوجية فقال "ان اي طرف يخاف حقا في انشاء دولة ثنائية لا ينبغي له ان يعطف على رفع مستوى معيشة العرب وتعليمهم. وحتى هذا اليوم فانه وجد ان هذين العاملين يشكلان الاغراء الذي يدفعهم الى مغادرة الاراضي المحتلة.

في كانون الثاني يناير عام ١٩٨٠ استمر تكريس الحافز الشخصي ودعا دروبلس الى تنشيط المشروعات الخاصة من خلال الحملة الاستيطانية الفكرة في اعطاء فيلا معها قطعة ارض بسعر شقة في تل ابيب.

شراء المساكن

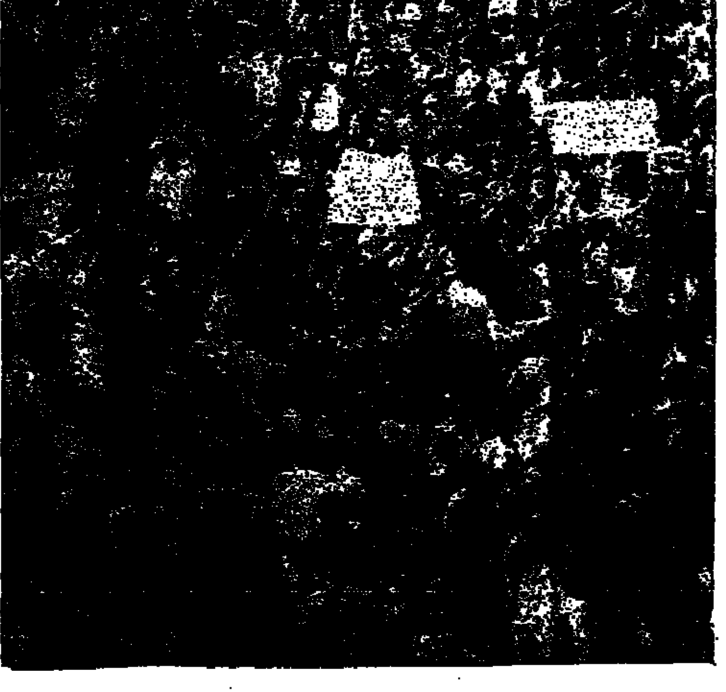
على الصفحة الاولى لصحيفة "همودياع" ١٩٨٢/١٢/٢٣ (اغودات يسرائيل) ظهر اعلان غطى على جميع اخبار ذلك اليوم. تضمن صورة لورقة ١٠٠ دولار وكلمات تقول: "انهم يعطونك.. قف".

ويشير الاعلان الذي نشرته شركة كوخاف هاشومرون التطويرية في بني براك، الى الارض المجانية تقريبا والمساعدات السخية المتوفرة للمستوطنين في المدن الاستيطانية الجديدة، التي تقام على السفوح الغربية، لنابلس وتقوم مشروعات تطويرية مماثلة في المناطق المحيطة بالقدس والاعلان الخاص بالمائة دولار، هو للتشويق على غرار ما يجرى في الاعلانات التجارية ولكنه يشير الى قيمة القسط الشهري الذي يترتب دفعه لامتلاك الشقق الصغيرة التي تعرض في المدن الجديدة.

الازواج الشابة التي تعيش في مناطق اهلة مع ذويها او في اماكن سكنية واطئة يمكنها الحصول على شقق في "معاليه ادوميم" قرب القدس مقابل قسط شهري قدره ٢٠٠٠ شيكل (٢٠ دينارا) او ما يساوي المائة الدولار حسب اعلان "همودياع (ـ ٣٠٠٠ شيكل او يمكنهم القفز من مستوى الشقة في منطقة دان/ تل ابيب، الى فيلا او كوخ على نصف دونم من الارض، مقابل اقل من ١٠٠ الف دولار وهو الحد الاقصى للثمن في نوفيم.

يشتري البعض ـ وهنا يظل عامل الشره بوجهه القبيح ـ قطع اراض على امل تحقيق مكاسب كبيرة في المستقبل.

هناك ٢٠٠ الف دونم من الاراضي، وزعت من قبل الحكومة على مجموعات استيطانية واصحاب مشروعات خاصة ووكالات استيطانية حكومية وتابعة للمنظمة الصهيونية العالمية. ان توزيع مثل تلك الاراضي التابعة للدولة ينفذ رسميا من قبل ادارة اراضي اسرائيل يقول ديكل انه لا توجد نصوص في اجراءات النقل تتضمن اية تعهدات بدفع تعويضات من اي شكل في حالة اعادة مثل هذه الاراضي في اطار تسوية سياسية مع الاردن ويقول ان جميع احاديث الناس الذين يشترون الاراضي على امل الحصول على تعويضات على غرار ما حدث في ياميت/ شبه جزيرة سيناء مجرد كلام. ان ما تعد به هذه الحكومة هو ان تظل جميع هذه المنطقة خاضعة للقانون الاسرائيلي. ونقول للناس انهم اذا كانوا يشعرون بروح





المخاطرة فان عليهم ان لا يقدموا عليها. الحقيقة انهم ملضون.

من الاشخاص الرئيسيين في هذا التوزيع ديكل نفسه ومساعده كولد مالكا، رئيس لجنة التوزيع، التي تضم ممثلين لمختلف وكالات التوزيع، واوري باراون ممثلا لوزير الدفاع شارون الوزير المسؤول عن الحكم العسكري.

ان تاريخ تطوير مدينة نوفيم، على مثل تلك الاراضي العامة هو مثال جيد لصفة الاستعجال خلف حملة الاستيطان الاخيرة والاساليب غير النظامية التي تسفر عنها. قبل نحو علم، قام داني رايتمان رئيس شركة اتاشيم للتأمين، وهو الان ايضا المدير الاداري لمستوطنة نوفيم بجولة في السفوح الغربية للسامرة ـ نابلس ـ مع عدد من المسؤولين الحكوميين.

يقول واينمان: ابلغني اوري باراون في ذلك الوقت هناك: "خذ تلك المرتفع وقم بتخطيطه" انني اخمن بانه كان يريد معرفة مدى جديتي. فعل ذلك بالضبط. اخذ مهندسا معماريا وخطط اعلى المرتفع، الذي يشكل جزءا من منطقة حول ياكير التي من المقرر ان تشتمل على عدد من هذه المشروعات.

في ايار ١٩٨١ عندما رأى المسؤولون ان واينمان جاد، اعطى باراون وديكل شركة الترخيص للبدء في تمهيد الطرق المؤدية الى الموقع والاعداد للبناء. وتم منح الترخيص غير الرسمي حتى قبل ان تحصل نوفيم على عقد التطوير الرسمي لتوقيعه.

وبحلول شهر تشرين الثاني ١٩٨٢ كان الجميع جاهزين للاحتفال بوضع حجر الاساس، لقد عقد في يوم ماطر بحضور معظم العائلات الـ ٢٥٠ التي اشترت فللا حتى قبل وضع حجر الاساس.

لم يكن ديكل نائب وزير الزراعة حاضرا، بسبب انشغاله في اللحظة الاخيرة مع وزيره سيمحا ايرليخ.

ولكن ذلك لم يمنع نوفيم من الحصول في النهاية على الموافقة الرسمية والمضي في ٣٥٠ فيلا من اصل ٧٠٠ مخطط للموقع، وحدد سعر الواحدة بـ ١٠٠ الف دولار تدفع ١٥ الف دولار منها مقدما. الجزء الاكبر من المبلغ المتبقي سيدعم بمنح حكومية سخية وقروض مصرفية بفوائد وشروط سهلة.

وعلى خطى نجاح نوفيم في بيع فلل غير قائمة، حصل مشروع تطويري اخر على ارض بشروط مماثلة لانشاء مستوطنة تضم ٦٤٠ فيلا على مرتفع قريب يحمل اسما عبريا هو ياكير لي.

وتعود ملكية شركة مارلز لمقاول من رعنانا وهو ماريو ليسنك، ومقاول من كفار شمار ياهو وهو مردخاي ششتر ورجل الاعمال ابراهام شاماي وطبقا للعقد التطويري الذي تم التفاوض بشأنه بصورة خاصة مع ديكل ستحصل الشركة على قطعة ارض مساحتها ٨٠٠ دونم تعهدت بتنفيذ جميع الانشاءات (مياه، اعمدة كهرباء، طرق.. الخ) وبناء الفيلات وستجمع تكاليف العمل و ١٥٪ ربما، كجزء من الثمن للفيلات التي ستعرضها للبيع.

وخططت ياكير ـ لي ونوفيم لتكونا نواتين لمدينة سكنية تتألف من فيلات غربي نابلس ان تفسير اعطاء ٥٣٠٠ دونم من الاراضي العام لهذا المشروع هو، ان معظم اراضيه تقع في منطقة "طبيعية" حددت ابان عهد الانتداب البريطاني ان احدى نقاط البيع لكلا من نوفيم وياكير ـ لي هو ان الفيلا (٤٠٠ ـ ٦٠٠ متر مربع من الارض) ستقع وسط منطقة كبيرة غنية باشجار البلوط والفستق.

ان احد الاثار السلبية الجانبية لعملية التوزيع غير المنظمة للاراضي نتيجة للاستعجال السياسي، كشفها مؤخرا جمعية حماية الطبيعة في موقع نوفيم.

وحرص سكرتير الجمعية يوناف ساغي الذي يدرك بان عضويته مقسمة بمعدل بين الارض الكبرى لصقور اسرائيل وحمائم اسرائيل الذين يتطلعون الى تسويات توفيقية، على عدم الظهور كمعارض للاستيطان في الاراضي المحتلة.

ولكنه سجل على اي حال احتجاجا، ضد تدمير احد المواقع الطبيعية الثلاثة التي تتميز بمناخ البحر الابيض المتوسط نتيجة تخطيط نوفيم. وتطلب الجمعية من السلطات منع اقامة اثنين من ثلاثة احياء سكنية مخططة.

وقد منعت جمعية حماية الطبيعة مستوطنة مماثلة في ام صفا، الى الجنوب وفي حالة نوفيم فان جمعية حماية الطبيعة تقول بانه اذا تركت اشجار البلوط والفستق دون تخريب لمدة عشر سنوات فانه غابة ستقوم هناك على غرار غابة الكرمل، وتقول الجمعية الاشجار تمتعت بحماية خلال عهدي الانتداب البريطاني والحكومة الاردنية. ولكن الحطابين العرب المحليين والرعاة دمروا الاشجار خلال الخمسة عشر عاما الماضية للاحتلال ونوفيم الان على وشك تدمير الجزء الباقي او ما تبقى. وفي مكتبه في القدس المحتلة في شارع هليتا همالكا شرح مايكل ديكل الاستعجال وراء حملة الاستيطان فقال، من يعرف الى متى سنظل في السلطة، وما اذا كان اولئك الذين سيخلفوننا سيواصلون تكريس مسألة الاستيطان وفي الضفة الغربية.

ان احد انجازات ديكل هي انه كمعارض للدعاية المغالية التي انتهجتها "غوش ايمونيم" واحاطت بها نفسها في المراحل الاولى للاستيطان، يعمل خلف الكواليس وباقل دعاية ممكنة. وهو يعي تماما المتاعب التي نتجت عن بضع حالات في نوفيم حيث استغلت رسالة التأييدية التي وزعت بشكل شخصي للدعاية من جانب القطاع الخاص. واقر ديكل بانه يفضل العمل مع مقاولين عموميين وشركات مثل راسكو، شركة يوفيتواه الحكومية وحتى شركة شيكون عوفديم التي يديرها حزب العمل اكثر من العمل مع شركات خاصة لا خبرة لها في البناء والتطوير.

"المشكلة ان تلك الشركات العامة غير متحمسة اصلا للموضوع باكمله. انها تطالب بتطبيق نفس الشروط التي تقبل بها الحكومة لدى تنفيذ مشروعات في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ـ ضمان بان تشتري الحكومة ٥٠٪ من الشقق."

وهناك ما يعزز الاعتقاد بان اعطاء الاراضي العامة على غرار ما حدث في نوفيم لن يتكرر، وديكل على الاقل، يعتبر واضحا في اولوياته الخاصة بتوزيع الاراضي العامة للبناء. اولا وقبل كل شيء ان تعطي الاراضي للمستوطنين من مجموعات مهنية مختلفة تسعى لاقامة مجتمعاتها الخاصة بها. هناك الاف العائلات في بنك لئومي والصناعات الجوية الاسرائيلية وفي دوائر حزب حيروت وغيرها، ثم ياتي دور شركات التطوير والاسكان العام، ثم دور الشركات الخاصة التي يمكنها تقديم ما يثبت قدرتها التنظيمية والمالية والخبرة في البناء وتطوير المشروعات الجديدة.

وفي منطقة القدس، فان شركة متزبي لوبينا ـ كريات اربع تعرض قطع اراض مساحتها دونم واحد، في متزبي عاتم على بعد اربعة كيلومترات من الصحراء، جنوب معاليه ادوميم بسعر ٣٦٠٠ دولار للقطعة التي تقام عليها وحدة سكنية واحدة وبسعر ٥ الاف دولار لوحدتين سكنيتين ولا تشمل هذه الاسعار تكاليف التطوير الذي يقال انه سيبدأ في خلال بضعة اشهر.

وبالمقارنة فان قطع نصف دونم في مشروع ابن منزلك بنفسك في معاليه ادوميم، تصل الى ٤٠ الف دولار، وتزعم شركة كريات اربع بانها اشترت تقريبا جميع الـ ٧٠٠ قطعة في المرحلة الاولى.

ان المستوطنين الجدد يتم اجتذابهم الى المشروعات الجديدة المقامة على اراضي الدولة يحصلون على فرص افضل انهم يحصلون على مواقعهم بدفع ٥٪ فقط مقدما.

ان الجزء الاكبر من المعونات ياتي لتطوير المنشآت العامة وبناء المنازل والشقق.

واطلعني مسؤولون حكوميون على خرائط تشتمل على تقسيم الضفة الغربية الى مناطق متعددة وفقا لمخطط المساعدات الحكومي وتؤكد الخرائط ان المساعدات الرئيسية ستدفع للمستوطنات الواقعة شرق طريق نابلس ـ رام الله في شمال وجنوب الخليل،

ان اقل المساعدات ستدفع لمن يستوطنون قرب خطوط الهدنة لعام ١٩٤٩ وحول القدس.



هل نعود ؟

قال لي هل نعود؟ ثم ذم قومه ومدح اليهود الذين تجمعوا بعد فرقة، والتموا بعد طول شتات. ثم اورد امثلة في مدح العدو، يعجز دعاتهم، والمروجون لدولتهم عن الاتيان بها. لم أعهده هكذا، فما الذي غيره يا ترى؟ لابد انه ربح، ولا يمدح السوق إلا من ربح: واصابني من حديثه السمج ذهول، فغاب ذهني عما يقول. ولم اعد إلى الواقع إلا حينما صفق بيديه، فاتت خادمة اجنبية عجماء لتلبي طلبات سيدها فامرها باعداد القهوة، ثم ودعها بعبارة ساقطة يترفع القلم عن كتابتها.

اشمأزت النفس مما رأت، فاعتذرت عن شرب القهوة واستأذنت بالخروج، فامسك بتلابيبي واستحلفني بالأخوة السابقة ان ابقى في بيته لاشرب قهوته، ثم تذمر قائلا: "يا اخي، لقد دعوتك إلى بيتي بالرغم مما بيننا من فوارق (يقصد غناه المفاجيء، وفقري المزمن)، ذلك لان افكارك تعجبني في بعض الاحيان. إنني متأكد من غضبك من الكلام الذي قلته، ولكنني، بخلافك، رجل واقعي اتألم من امثالك الذين يتشبثون بالمثل التي لا يمكن تحقيقها. هل يغضبك الاعتراف بما لدى خصو منا من ميزات؟".

فخرجت عن صمتي وقلت: "هل يعترف خصومنا، بما لدينا من مميزات؟ إنني سارضى بحججك لو اوردت لي مثالا عن احترامهم لنا".

فاطرق مفكرا وقال: "لا شك ان هنالك امثلة كثيرة، لكن الذاكرة تخونني في هذه الأيام، واعترف بعجزي عن ايراد المثال الذي تطلب؟"

قلت: "اما انا فلدي الكثير من الامثلة التي تدل على استعلاء العدو علينا، واحتقاره لنا: فهل اتاك نبا النظرية الجديدة القديمة التي يدرسها البروفيسور بن عمي (المدرس في جامعة بارايلان)، الذي يدرس هذه النظرية في جامعته، كما يشرحها من خلال ندوات يعقدها لليهود المستوطنين في الضفة الغربية؟".

فضحك صديقي وقال ساخرا: "إنك مازلت على طبعك القديم، تقرأ، وتقرأ، وتكتب. إتق الله في نفسك. لقد شغلك هذا عن رفع مستوى بناتك واولادك". ثم طفق يعدد لي ما لديه من مال وعقار، وعدد النعم التي اسبغها على كريماته، وانجاله، ولما بح صوته تلطف قائلا: "لا انكر انك اثرت في الفضول لمعرفة نظرية بن عمي هذا، ولكنني اطالبك بالايجاز حتى نتحدث في مواضيع اكثر اهمية. فانت تعرف انني افرق بين النظرية والواقع، فانا رجل واقعي كما تعلم.."

ثم سكت بعد ان تنفخت اوداجه، وعرق وجهه، واوما إلي ان ابدأ بشرح النظرية العنصرية فقلت: "ذكر الدكتور بن عمي ان العرب يفضلون الذكور على الاناث، ولذلك ترضع الامهات الذكور لفترة طويلة، فيمشي الطفل العربي الذكر ويتعلم الكلام قبل ان يتم فطامه: وفي هذه الاثناء يلبي والداه طلباته قبل ان يبكي ملحا في طلبها. ولهذا ينصب اهتمامه على الكلام. فالكلام كاف لتحقيق رغباته. وبناء عليه يعطي الطفل العربي للكلام اهمية اكثر مما يستحقها فينشا معتمدا على الاقوال لا الافعال. ولذلك فان التهديدات الصادرة عن العرب لا تتعدى كونها اقوالا غير قابلة للتنفيذ، ولا ينبغي اخذها على محمل الجد. والمبالغة في تفضيل الذكور على الاناث لا تقتصر على إطالة مدة الرضاعة، بل تتعداها الى الاكثار من ضم الولد وتقبيله ومداعبته فينشا وله شخصية مزدوجة. ففي الوقت الذي يتوجب عليه اثبات رجولته، يتوجب عليه ايضا كبت ميوله الانثوية التي نمت من كثرة الدلال. فاذا به شهواني فاسق "قاسي القلب".

بهت صاحبي وقال: "ما أعجب هذا؟ هذه نظرتهم لنا إذن؟ الم يشاهدوا بطولاتنا في الحروب التي خضناها معهم؟ لا اكاد اصدق ما تقول. فاين قرأت هذا الهراء؟"

فاجبته: "لقد قرأت هذا، ومثله، فيما يوزعه البروفيسور اسرائيل شاحاك من منشورات يدافع فيها عن حقوق الانسان الفلسطيني، ويورد امثلة على المواقف العنصرية المفرطة التي يقفها الكثير من ابناء جلدته".

عاد صاحبي إلى رشده فحوقل وقال: "اما من طريقة للرد على هذا البروفيسور المتعجرف؟ انا على استعداد لبذل نصف ثروتي كي "امرغ انفه بالرغام."

إن الدكتور الفيلسوف الذي تبنى نظرية لا فضل له في صياغتها، يجهل ما يعرفه صغار طلابنا عن دينهم وتقاليدهم، فعملية حمل المولود وفصاله ذكرا كان ام انثى تتم في عامين كما ورد في دستورنا ـ القرآن الكريم. اما قوله عن اعتمادنا على الاقوال دون الاعمال، فهو افتراء محض. والذي يراقب البناء الذي بنته الاسرة الكبيرة الاردنية الفلسطينية الواحدة في ظل القائد الرائد الحسين، يعلم حقا ان البناء والازدهار لم يتحقق عن طريق الكلام فقط، كما يسهل تفنيد كلامه عن الشهوانية والفسق والقسوة، فالذي يعرف شبابنا، يرى فيهم العفة، والتقوى والرحمة. إننا نختلف عن اليهود الذين اجتمعوا على الباطل: إذ لا نجتمع إلا على الحق وإني أرى ان اجتماع امتنا العربية الاسلامية قريب بعون الله. لقد غر اعداءنا تفرقنا، فهاجمونا بما فيهم إذ تكرر الكلام عن تربية ذكور اليهود في شرقي اوروبا حيث اعتادت الامهات على إرضاع اطفالهن الذكور مدة تزيد على اربع سنوات بعد الولادة من باب زيادة الحرص على الذكر، كما ان نظرة اليهود إلى المراة لا تخفى على احد.

إن من يدرس الاوضاع الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي لا يحسدهم على ما هم فيه. ولولا اجتماع كلمتهم لمجابهة الخطر العربي لتمزقوا شر ممزق. ولو كان الدكتور المذكور منصفا لذكر ان اليهود معروفون بحبهم للجدل، الامر الذي يميزهم عن غيرهم. ومن يراقب جلسات الكنيست، يسمع الكثير من الكلام غير المثمر، فهم ليسوا احسن حالا منا في هذا المضمار.

بعد كل ما ذكر، فكيف نعود؟ يجب ان نقاوم التفكك الذي استشرى في مجتمعاتنا العربية، كما يجب علينا الا نقطع ما امر الله به أن يوصل: "وهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله، فاصمهم واعمى ابصارهم. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟"

اذكر انني قرأت علم ١٩٥١ مقالا بعنوان:

هل نعود والعود يابس، وهل يستقيم الظل والعود اعوج. فما رأي العرب في عنوان هذا المقال؟ الم تتوفر المياه لتروي العود اليابس وتجعله طريا فالطراوة تمكن من تقويم العود فيستقيم الظل الاعوج.

سليم ابو غوش

الذكرى الثامنة ليوم الأرض في فلسطين المحتلة



يوم الأرض الأول - ٣٠ آذار ١٩٧٦

الأضراب الشامل الذي اعلنته الجماهير الفلسطينية العربية في ٣٠ اذار ١٩٧٦ احتجاجا على سياسة التهويد والمصادرة كان تأكيدا على عزم الجماهير العربية على النضال بدون هوادة والدفاع عن حقوقها القومية واليومية ومنها حقها بالاحتفاظ بأرضها - ارض ابائها واجدادها.

ان الدماء التي سفكت في يوم الأرض لا تزال تصرخ "اقبضوا على الفاعل" و"اقبضوا على القاتل والسارق"! (الكتاب الأسود ص ١١)

بدأت مصادرة الأراضي العربية مع قيام اسرائيل وأدت الى تقويض عدد من فروع الزراعة العربية بسبب تقلص مساحة الأرض وتحولت القرى العربية الى تكنات للنوم للعمال الذين يتركون قراهم للعمل في الزراعة والصناعة اليهودية المقامة على اراضيهم التي صودرت منهم وحرمت القرى العربية من امكانيات التطوير الصناعي والزراعي.

وأعلنت الحكومة عن مشروع تهويد الجليل الذي تبلغ مساحته ١.٥ مليون دونم وتعيش فيه اكثرية عربية والهدف منه تحويل الجليل الى منطقة ذات اكثرية يهودية واقامة المستوطنات على الاراضي العربية.

وتحدث هذا المشروع عن مصادرة عشرين الف دونم.

ومن الاراضي التي اعلنت الحكومة عن مصادرتها اراضي المنطقة ٩ اي اراضي المل الواقعة بين قرى البطوف سخنين - عرابة - دير حنا وقد اغلقت الحكومة هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٧ الف دونم.

لقد اعلنت لجنة الدفاع عن الأراضي الاضراب العام في ٣٠ اذار احتجاجا على حملة المصادرة الشرسة فاثار هذا الامر الحكومة ودوائرها وبدأت الشرطة حملة شرسة من الاعتقالات والتحرشات بالمواطنين والتهديد للشخصيات الوطنية.

وعقد رؤساء المجالس المحلية والبلديات اجتماعا في شفا عمرو في ٢٥ اذار ١٩٧٦ "وقرروا" بالاكثرية الغاء الاضراب بضغط من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدوائر الاخرى. ولكن لجنة الدفاع عن الاراضي اكدت على ان الاضراب قائم. واعلنت بلدية الناصرة الجبهوية برئاسة القائد توفيق زياد انها قررت الاشتراك بالاضراب ودعت مواطني الناصرة الى المشاركة الجماعية في الأضراب.

وقررت الحكومة ان تمنع الاضراب او تكسره بالقوة فانتشر حرس الحدود وقوات الجيش والشرطة في القرى والمدن العربية لارهاب المواطنين العرب.

وجاء ٣٠ اذار وكان الاضراب شاملا ونزل حرس الحدود يعرض عضلاته في مدينة الناصرة وبدأ يعتدي على أبناء المدينة واعتدوا على منزل رئيس البلدية وعلى والدته وزوجته وافراد عائلته.

ولكن الاستفزاز المسلح بدأ في عشية يوم الأرض في دير حنا فقد اقتحم الجنود البلدة وقاموا بضرب الشبّاب والنساء والأطفال وتعذيبهم واعتقالهم. واشتبك الشباب مع قوات الجيش.

ودخلت قوات الجيش الى عرابة مساء ١٩٧٦/٣/٢٩ واطلقت النار وسقط الشهيد خير محمد ياسين وجرح ثمانية اخرون واعلن الجيش منع التجول في عرابة لمدة ٢٢ ساعة... لكن شباب عرابة خرجوا في مظاهرة في الساعة التاسعة من ٣٠ اذار فاعتدى عليهم. الجنود الذين كان يقودهم رفائيل ايتان - اياه!

وأما في قرية الشهداء، قرية سخنين، فقد دخلت الشرطة البلدة في العاشرة مساء ٢٩ اذار واشتبكت مع المواطنين وجرحت بعضهم واعتقلت الكثيرين.

وفي صباح يوم الارض اعتدى الجنود على المواطنين في سخنين واستشهد خضر خلايلة وخديجة شواهنة ورجا ابو ريا.

وفي كفر كنا اطلق الجنود النار على المتظاهرين واستشهد الشاب محسن طه.

واما في الطيبة فقد جرت مظاهرة جبارة وأطلق الجنود النار على المواطنين فاستشهد رافت علي زهيري من مخيم نور شمس قرب طولكرم.

وصار يوم الأرض يوما خالدا، وخرج شعبنا رافعا رأسه.



يصادف اليوم الثلاثون من اذار الذكرى الثامنة لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، في الاراضي العربية المحتلة والذي يعرف "بيوم الارض" وذلك احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاستيلاء على الاراضي العربية، واقامة المستوطنات عليها، تنفيذا لمخطط يقضي بتهويد كل فلسطين وتصفية الانسان العربي على ارضها، متحدية بذلك كل الاعراف والمواثيق والقرارات الدولية، منتهجة لتحقيق اهدافها كل الوسائل القمعية والوحشية واللاخلاقية، والتي ادانها المجتمع الدولي كله.

ويوم الارض، هو يوم قاتم طويل من تاريخ قلسطين طويل، خاضت خلاله جماهير الشعب الفلسطيني، معارك شرسة ضد العدو الصهيوني، وتعرضت للاعتداءات الدامية، وقدمت تضحيات غالية، من اجل مجرد البقاء الكريم على ارض الاباء والاجداد، وتصفية الوجود الصهيوني العنصري الاستيطاني.

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٦، هبت الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة، لتؤكد للدنيا كلها، بان شعب فلسطين لن يتخلى عن عروبته وانتمائه القومي الاصيل، ولن يفرط بذرة تراب واحدة من ارض وطنه، وسيناضل حتى اخر رجل ليحافظ على وجوده في وطنه، الا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغرقت يوم الارض بدماء الشهداء والجرحى من ابناء فلسطين.

لم تكن انتفاضة يوم الارض وليدة الصدفة، ولم تكن كذلك نتيجة السبب المباشر الذي اشعل فتيلها، وهو مصادرة دفعة جديدة من اراضي العرب، بل كانت وليدة مجمل الوضع الذي تعانيه الجماهير الفلسطينية هناك منذ قيام "اسرائيل" حتى اليوم.

فمنذ نشوئه، دأب هذا الكيان العنصري، على ممارسة سياسة تهويد الارض العربية، واقتلاع المواطنين العرب من ارضهم الذين انغرسوا فيها منذ ان وجدت الارض، ولم تكتف السلطات المحتلة، بمصادرة اراضي العرب الذين طردوا من ارضهم، بل عملت تباعا على مصادرة ما تبقى من الارض بحوزة الذين ظلوا في ارضهم، وعندما حل عام ١٩٦٠، كانت سلطات الاحتلال قد صادرت مليون دونم من هذه الاراضي، واقترب الرقم حتى الان من مليون ونصف المليون دونم من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ولما قاوم العرب مصادرة اراضيهم، لجأت السلطات الاسرائيلية الى فرض اجراءات لم يشهد مثلها اي مكان اخر في العالم، بما في ذلك نظام جنوب افريقيا، في الهمجية العنصرية، ففرضت الحكم العسكري على المدن والقرى العربية، لقمع اي مقاومة او اعتراض على عمليات مصادرة الاراضي، وانشأت العديد من الشركات والمؤسسات للاستيلاء على الاراضي العربية واقامة المستوطنات عليها.

وتمكنت سلطات الاحتلال من مصادرة ٤٠ بالمئة من الاراضي التي يملكها العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، بالاضافة الى ملايين الدونمات التي صادرتها للمواطنين العرب باعتبارها املاكا متروكة للغائبين، كما صادرت جميع الاراضي الميرية والتي تقدر ب ٣ ملايين دونم.

وكان الجليل الذي احتفظ رغم كل المؤامرات الصهيونية، باغلبيته العربية، هو المكان الذي امعن الصهاينة بتطبيق سياسة التهويد، لذلك اعلنت الحكومة الاسرائيلية في اوائل عام ١٩٧٥ عن مشروع لتهويد الجليل باسم "مشروع تطوير الجليل" وهو المشروع الذي كان اعلانه بداية الانتفاضة الجماهيرية ضد الاطماع الصهيونية، أما اهداف المشروع فقد نشرتها وزارة الزراعة الاسرائيلية هي:

- تحويل اقليم الجليل الى منطقة ذات اكثرية يهودية.
- ضمان توزيع "صحيح" للسكان.
- تعزيز اقتصاد السكان الموجودين فيه، والذين سينضمون اليهم في المستقبل.
- اضافة ٨ قرى صناعية مما يتطلب مصادرة ٢٠ الف دونم من ارض العرب بالطبع.

موقف الجماهير الفلسطينية

وفي ١٩٧٥/٧/٢٩، عقد اجتماع تمهيدي في حيفا، حضره من العرب رؤساء سلطات محلية واعضاء مجالس ومحامون واطباء وصحفيون واصحاب اراض وتقرر في هذا الاجتماع، تأليف لجنة مبادرة للدفاع عن الاراضي، وقد دعت اللجنة الى اجتماع موسع في الناصرة في ٩٧٥/٨/١٥ وقرر المجتمعون عقد مؤتمر شعبي للمطالبة بوقف مصادرة الاراضي العربية في فلسطين المحتلة عام ٩٤٨ و١٩٦٧.

وفي ٩٧٥/١٠/١٨، عقد مؤتمر شعبي في الناصرة باشتراك الالوف من الاعضاء، وهو اكبر مؤتمر شعبي عقده السكان العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وقرر المؤتمر اعلان الاضراب العام والتظاهر امام الكنيست اذا لم تتراجع "اسرائيل" عن مخططات المصادرة وتهويد الارض.

ولما ضربت الحكومة الاسرائيلية بعرض الحائط كل مطالب الجماهير العربية ومجالسها المحلية، دعت لجنة الدفاع عن الاراضي، المنبثقة عن المؤتمر المذكور، الى اجتماع موسع في الناصرة في ٩٧٦/٢/٢٦ حضره ٢٠ رئيسا من رؤساء السلطات المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، واتخذ المجتمعون قرارا تاريخيا باعلان الاضراب العام في ٣٠ اذار ١٩٧٦ في كل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لاستنكار سياسة مصادرة الاراضي العربية.

ورغم تصميم العرب على الدفاع عن ارضهم، فقد اصرت سلطات الكيان الصهيوني على تحدي الارادة العربية، والاستهتار بالاجماع العربي، وقررت في ٩٧٦/٣/١٩ الاستيلاء الفوري على قسم من اراضي الجليل، وبعد شهرين، الاستيلاء على القسم الاخر، وتنفيذ مشروع تهويد الجليل، واستدعى مدير عام دائرة العقارات الاسرائيلية، ٦٢ رئيسا من رؤساء المجالس المحلية العرب، وابلغهم ان قرار المصادرة قد دخل حيز التنفيذ اعتبارا من ٢٢ اذار ١٩٧٦.

وازاء هذا الاستهتار الصهيوني بالمشاعر العربية، والاصرار على الاستمرار في عمليات تهويد الاراضي العربية، فقد تجاوبت الضفة الغربية مع قرارات المؤتمرات الشعبية العربية في الجليل وقررت المشاركة في يوم الارض.

الانفجار

وفي الثلاثين من اذار ١٩٧٦ تفجرت الارض تحت اقدام الصهاينة في الضفة والقطاع والجليل والمثلث وغزة وحيفا والناصرة وعكا وسائر المدن والقرى العربية، رغم الجو الارهابي الذي فرضته سلطات الاحتلال في هذه المناطق، اذا استدعت قوات اضافية من الجيش والشرطة، واشرف وزير الشرطة بنفسه على عمليات القمع وشارك فيها.

وقد بدأ الهجوم الاسرائيلي الوحشي على القرى العربية عشية يوم الاضراب، ففي مساء ١٩٧٦/٣/٢٩، داهمت قوات الاحتلال قرى عرابة وسخنين ودير حنا، وهي تطلق النار في الهواء وتضرب المواطنين العرب في الشوارع، وتحطم النوافذ والابواب والمتاجر العامة، ثم اطلقت النار، والقت القنابل المسيلة للدموع بحجة مقاومة قوات الامن، ثم اعلنت حظر التجول في هذه القرى الا ان المواطنين العرب تحدوا هذا الحظر وخرجوا للتظاهر استجابة لقرارات المؤتمرات الشعبية، واصطدموا بقوات الاحتلال، حيث رشقوها بالحجارة وزجاجات النفط المشتعلة، بعد ان اطلقت هذه القوات النار على جموعهم، مما ادى الى استشهاد وجرح العشرات، وحتى منتصف نهار يوم الارض ٣٠ اذار ١٩٧٦ بلغ عدد الشهداء من المواطنين العرب اربعة شهداء. اما المعتقلون فقد بلغ عددهم ما ينوف على السبعين.

واعترفت سلطات العدو الاسرائيلي بنجاح الاضراب العام، وتحولت العديد من المدن والقرى العربية الى ساحة حرب حقيقية بين المواطنين الثائرين، وبين قوات الاحتلال، وشوهدت عشرات المجنزرات والاليات الحربية الاسرائيلية، محترقة في قرية طمره، واغلقت جميع المدارس والمؤسسات العربية ابوابها واغلقت المحال التجارية، وحدثت اشتباكات دامية بين المواطنين العرب، وبين القوات الاسرائيلية النازية، في كل مدينة وقرية عربية، في الضفة الغربية والجليل والمثلث وحيفا ويافا وغزة وعكا والناصرة، استعملت خلالها الحجارة وقنابل المولوتوف واطارات السيارات المحترقة. ومنذ ذلك التاريخ اصبح يوم الثلاثين من اذار من كل عام يوما للارض، يحتفل به الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتحتفل به الشعوب العربية تضامنا مع شعبنا في الارض المحتلة.

والقصة التالية تعكس صورة الاوضاع المتردية التي يعيشها شعبنا في فلسطين المحتلة، هذه الاوضاع التي دفعت بعدد كبير من شبابنا في يافا الى الانتحار هربا من واقعهم المعيشي المر. انهم في ظل الاحتلال يعيشون في "غيتو" اخر من الحصار شبيه "بغيتو النازية في المانيا" انهم يعيشون دون هوية، اما المستقبل فله وجه واحد مستقبل مظلم.

وفي ٢٧ شباط من عام ١٩٨٢ عقد اجتماع كبير حضره رؤساء المجالس المحلية العربية وعدد من الشخصيات العربية واتخذوا القرارات التالية.

من اجل القضاء على العنصرية

يعلن المشتركون في هذا المؤتمر، الممثلون لمصالح الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب في اسرائيل، بانهم يعقدون مؤتمرهم هذا للتأكيد على مطالب الجماهير العربية العادلة في الارض والمسكن وبرفع كابوس الاضطهاد القومي وسياسة التمييز العنصري وتهويد الارض التي يعيش العرب عليها ومنها في اسرائيل.

ونظرا لسياسة التمييز الواقعة على العرب فاننا نكرر مطالبتنا للحكومة باعتبار المواطنين العرب في اسرائيل، وهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني، اقلية قومية والاعتراف بحقوقها اليومية والقومية.

ولما كانت سياسة التمييز القومي والعنصري هي جزء لا ينفصم عن سياسة التوسع والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، فقد كانت من جراء هذه السياسة اعتبارا العرب في اسرائيل في مستوى الرعايا. ولا يمكن تغيير هذه السياسة الا بتخلي حكام اسرائيل عن سياسة التوسع والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، من جهة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل تحقيقا للسلام العادل في المنطقة من جهة أخرى.

ومن هذا المنطلق فاننا نحن الممثلين لاوسع فئات الشعب العربي في اسرائيل نستنكر سياسة الضم مثل قانون ضم القدس العربية وقرار الكنيست بضم هضبة الجولان السورية، الى اسرائيل. وتعتبر قرارات الضم هذه باطلة تضع العراقيل في وجه السلام العادل بل تقود الى الحرب.

لقد اثبت الاحتلال الاسرائيلي بشاعة الظلم الذي يتعرض له الشعب المحتل في الضفة وقطاع غزة والجولان. اننا نستنكر جرائم الاحتلال ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني المحتل. ان اغلاق جامعة بير زيت المستمر، واغلاق المدارس وتعطيل الدراسة كل هذا يشكل ادانة تاريخية للاحتلال الاسرائيلي الذي لن تكون نهايته غير نهاية كل احتلال عرفه التاريخ.

اننا نطالب حكام اسرائيل في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها المنطقة، بالغاء قوانين الضم واخرها ضم الهضبة السورية، وبرفع الايدي عن سكان المناطق المحتلة ولاعادة فتح جامعة بير زيت واطلاق سراح السجناء السياسيين وبالكف عن التعذيب في سجون الاحتلال.

وفي هذا المؤتمر نناشد جميع القوى الديمقراطية العربية واليهودية في اسرائيل التضامن معنا في نضالنا العادل من اجل رفع كابوس الاضطهاد القومي وجميع مظاهر التمييز العنصري وانظمة الطوارىء الانتدابية البغيضة والنضال لالغاء كافة الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة لتحقيق الديمقراطية والمساواة، الامر الذي من شانه خدمة قضية السلام العادل في المنطقة.

مخططات التهويد والمصادرة

ان السلطات تصعد مشاريع التهويد بموجب السياسة التي يتبعها حكام اسرائيل الرسمية منذ البداية. في الجليل والمثلث والنقب، في الواقع اصبح التهويد يعني الاستيلاء، على كل شبر يمكن الاستيلاء عليه في المناطق المذكورة وتضييق الرقعة التي يعيش عليها العرب، والنتيجة المنطقية لهذا التخطيط هي تخفيف السكان العرب. وخلق ظروف تقضي عليهم بالنزوح حسب برنامج متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كينغ العنصري، لقد اصبح الجليل، من حيث اولويات التهويد والاستيطان، يوضع في مصاف المناطق المحتلة، وفي السنوات الاخيرة ادلى المسؤولون بتصريحات يزعمون فيها بان المواطنين العرب هم غرباء يحاولون الاستيلاء على اراضي الدولة في الجليل، في اسرائيل ١٠٥ قرى عربية تعيش على رقعة من الارض لا تزيد عن ٣٦٠ الف دونم وذلك بعد ان شملت المصادرات منذ قيام اسرائيل حتى اليوم اكثر من ٢ر١ مليون دونم من الاراضي العربية على الرغم من ان عدد السكان العرب تضاعف ثلاث مرات على الاقل.

والقضية الملحة التي تواجه القرى العربية هي استعادة اراضيها المصادرة خصوصا وان هناك مساحات من الاراضي التي صودرت بموجب قانون استملاك الاراضي للمصالح العامة غير العربية لم تستثمر لهذا الهدف او لم تستثمر اطلاقا.

كما تواجه تلك البلديات والقرى العربية مسألة اعداد خرائطها الهيكلية بشكل يتجاوب مع احتياجاتها، وذلك بتخصيص مساحات من الارض لمشاريع الاسكان والتطوير والمرافق العامة فيها.

ويعرقل افتقار قسم كبير من القرى العربية للسلطات المحلية، امكانية تطويرها لمواجهة النمو السكاني واحتياجات المواطنين، فمن بين ١٠٥ قرى عربية هناك ٥٧ سلطة محلية، منها (٥) سلطات حصلت على خرائط هيكلية فقط، وهناك (٥) خرائط هيكلية لقرى عربية بدوية في الشمال ما زالت بدون مجالس محلية (بيز المكسور، وزرزير وطوبا ووادي الحمام والهيب) مما يعني عدم الاستفادة من هذه الخرائط حتى يسهل ترحيل العرب (البدو) في الجليل من اراضيهم ولا تزال هناك (١٠) قرى عربية لم يتم ربطها بشبكة الكهرباء، وهذا نقص فاضح تقع مسؤوليته على عاتق الوزارات المختصة.

فقد كانت النتيجة المباشرة لمنع رخص العمار عن القرى العربية لفترة عشرات السنين ان اضطر القرويون الى بناء بيوت جديدة بدون رخص عمار، ويؤخذ من تقرير كوباسكي المسؤول في حينه عن مركز السلطات المحلية لسنة ١٩٧٥، ان هناك ٢٥٠٠ دعوى قدمت للمحاكم على مخالفي انظمة البناء، اي الذين اقاموا ابنية غير مرخصة وقررت المحاكم هدم (٥٩) منها وقد نقلت لجان التنظيم اوامر الهدم هذه، وهناك (٥٩٣) امر هدم طلب من المخالفين انفسهم بتنفيذها ووردت المحاكم (٩١) دعوى نتيجة لضم مناطق فيها مخالفات الى مسطحات البناء.

غير ان الاحصائيات تشير الى عدد البيوت غير المرخصة تجاوزت الثمانية الاف في العام ١٩٧٦ وقد تكون وصلت الى ١٠ الاف واحدى وسائل الانتقام من اصحاب هذه البيوت تنفيذ تعديل قانون التنظيم والبناء الذي ينص على منع الخدمات - الكهرباء والماء مثلا - عن البيوت غير المرخصة.

ان مؤتمرنا يستنكر قرار متصرف لواء الشمال ضم الاراضي الواقعة ضمن منطقة نفوذ مجالس الرينة والمشهد وعين ماهل (وتبلغ مساحتها ١٧ الف دونم من اراضيهم) الى منطقة نفوذ بلدية الناصرة العليا.

ويعتبر هذا الاجراء استمرارا لسلخ الاراضي من نفوذ مجالس محلية عربية لحرمانها من حرية التصرف حسب المصالح الحيوية لهذه القرى.

ان مؤتمرنا يطالب بضم كل اراضي القرى والمدن العربية في منطقة نفوذ سكانها المحلية، كذلك يستنكر المؤتمر مسعى السلطات لاقامة مستوطنة يهودية على اراضي ام الفحم بحيث تزيد في حصرها وتضييق امكانات تطورها، لقد فقدت هذه البلدة الوف الدونمات بالمصادرات التعسفية ولم يبق على ايديها غير القليل. ولذلك يرى المؤتمر هذه الخطوة الجديدة في عملية تهويد الجليل تعميقا لنهج الحكام العنصري ويطالب بالغائها.

من اجل تخفيف ضائقة السكن الخطيرة

لم تقم الوزارات المختلفة على مدار ٣٤ عاما، بأي خطوة تخطيط او رصد ميزانيات للاسكان بين العرب اسوة باليهود. وهذه سياسة موضوعة ومبيته تقوم على انهماك حكومة اسرائيل في تنفيذ مشاريع الاسكان لليهود دون تخصيص شيء من جهدها لاسكان العرب خصوصا الان بعد تفشي هستيريا الاستيطان والتهويد.

ان التقارير التي استمع اليها هذا المؤتمر عن واقع السكان العرب في المدن المحتلة ومؤامرة تصفية الوجود التاريخي للمواطنين العرب في بعض هذه المدن عن طريق عمليات الترحيل والتضييق وانعدام مشاريع الاسكان تقضي بالعمل السريع لدرء هذا الخطر وحل ضائقة السكن الخانقة فازدياد السكان العرب في "اسرائيل" خلال ٣٤ سنة من ١٥٠ الف نسمة الى ٥٠٠ الف نسمة ونيف لم تقابل بمشاريع اسكان لمجابهة هذه الزيادة بل العكس هو الصحيح. لقد عملت الحكومة كل ما في وسعها لمصادرة الاراضي حتى وصلت المصادرات الى قلب القرى العربية، التي تعاني جميعها من ازمة الانفجار السكاني.

لقد اعترف مستشار رئيس الحكومة في رده على مطالب اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر بان الحكومة قد انشأت للعرب حسب احصائياته ما لا يزيد عن ١٢٠ شقة فقط منذ قيام الدولة حتى اليوم في حيفا ويافا واللد والرملة، وبالنسبة لعكا، التي يراد ترحيل اهلها اعلن مستشار رئيس الحكومة انه تم بناء ٣٢٤ شقة في اراضي المكر على طريق عكا، صفد لاسكان العائلات التي يجري ترحيلها عن المدينة.

ومن الجدير بالذكر ان السكان العرب في المدن المختلطة يزيد عددهم عن ٦٥ الف نسمة.

فمن مجموع ١٦٠٠ عائلة عربية في يافا - تل ابيب، هناك حوالي ٧٥٠ عائلة بحاجة ماسة الى بيوت سكن انسانية حيث ان ٧٠٪ من هؤلاء السكان في سن الشباب، ولم تحرك الحكومة او الوزارات ساكنا لحل ازمة السكن بين الازواج الشابة بين العرب.

وحسب التقرير السنوي العام ٨١/٨٠ هناك الف مواطن عربي في حيفا يعيش معظمهم في ظروف سكن صعبة، وهناك ٩٠٠ عائلة منهم يسكنون بمعدل ٣ اشخاص واكثر في الغرفة الواحدة، واشار التقرير الى الازدحام الخطير في حي وادي النسناس ذكر ان هناك ٤٤٠ منزلا في حاجة الى ترميم جذري وغير صالحة للسكن ولا تزال على حالها بالاضافة الى ١٦٠ منزلا تشكل خطرا على ساكنيها.

وتنعكس هذه الازمة على الاوضاع الاجتماعية المتدهورة وعلى حالة التعليم، فظاهرة السقاط من المدارس في سكن مبكرة هي ظاهرة تثير اشد القلق، ففي حي العجمي بيافا هناك ٢٨٠٠ من الاولاد في سن ٦-١٦ في سن التعليم، اما من يتعلم منهم في المدارس الرسمية والخاصة فهم الفا تلميذ فقط، اي ان نسبة الذين يبقون خارج مقاعد التعليم هي ٣٠٪ من الاولاد في سن التعليم.

وتسود نظرة نحو العرب في المدن المختلطة تعتبرهم مستوطنين مثل العرب سكان اللد والرملة في الوقت الذي يشكلون فيه ١٥-١٦ ٪ من مجموع السكان.

ويطالب المؤتمر بوقف محاولات ترحيل سكان المدن المختلطة العرب ويوضع مخططات لايجاد المساكن اللائقة بهم ولبناء مساكن عامة للازواج الشابة، وبتوفير المدارس لاستيعاب جميع الاولاد الذين في سن التعليم تطبيقا لقانون التعليم الالزامي الذي تقع مسؤولية تطبيقه على وزارة المعارف اولا واخيرا وبتوفير النوادي والملاعب ودور الحضانة وبتحسين الخدمات البلدية والصحية للسكان العرب في المدن المختلطة اسوة بغيرهم من السكان.

ارفعوا الايدي عن عرب النقب

الخطر الداهم الذي يهدد الاف العائلات العربية في النقب بالتشريد نتيجة تطبيق القانون الخاص بمصادرة اراضي عرب النقب بحجة اتفاق السلام الاسرائيلي المصري، وعمليات التنكيل الهمجية التي تقوم بها "الدوريات الخضراء" ضد مواطنين مسالمين تقتضي رفع صوت الاحتجاج دفاعا عن حقوق عرب النقب.

ان القانون يمنح الحكومة صلاحية مصادرة حوالي ١٠ الف دونم واجلاء اصحابها عنها بالقوة. ودفع تعويضات زهيدة لهم يقررها المسؤولون دون منح اصحاب الاراضي حق الاعتراض على المصادرة امام المحاكم وتجري عمليات تشريد عرب النقب بالقوة التي لا تخلوا من سفك دماء الابرياء، ففي احدى الحالات قتلت ام لستة اطفال برصاص "طانش" وفي اخرى قتل الطفل محمد الكشحر الذي مات بين يدي امه قبل حوالي الشهرين حين طردتها قوات الامن الى الصحراء لتلتجيء الى الكهوف.

الرياضة والشباب

الروابدة في اجتماع مع المنتخب الوطني لكرة القدم

شعارنا الاشتراك في البطولات من أجل الفوز وليس لمجرد المشاركة

□□ ما يهمني هو ان يكون المنتخب الوطني لكرة القدم اسرة واحدة. تعمل بروح الفريق ويتحمل كل فرد فيه مسؤولية رفع راية الوطن بكل فخر واعتزاز وان يؤدي كل من تم اختياره لعضوية المنتخب واجبه كاملا. وان تتكاتف الجهود لتصب في قناة واحدة. تفرز لنا نتائج مقبولة. لاننا لا نريد المشاركة لمجرد المشاركة. بل نشارك من اجل الفوز. واعتقد انا قادرون على تحقيق ذلك بعزيمتكم وتعاونكم ومثابرتكم. هذا ما استهل به الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة. رئيس اتحاد كرة القدم لقاءه مساء امس بلاعبي المنتخب الوطني في مقر الاتحاد.

وقال الروابدة انني اعتز بصفة خاصة بمنصبي باتحاد كرة القدم على كافة المناصب التي اشغلها وشغلتها. لان التعامل مع هذا القطاع الواسع من الشباب المنفتح يجعلني اعتز به وافخر. ونحن كامة عربية بدانا نمارس الاعتزاز الرياضي منذ ان اثبت الفريق التونسي لكرة القدم في مباريات بطولة كاس العالم لكرة القدم التي جرت بالارجنتين عام ١٩٧٨ ان الامة العربية تستطيع ان تقارع اقوى الدول وفي كل المجالات. وان شاء الله سنعمل خلال الخطة المقبلة على اعداد فريقنا الوطني الاعداد الذي يليق به ويؤهله ليكون منافسا قويا في مختلف الساحات.

وتطرق الروابدة في حديثه الى ظروف اللاعبين ووعد بحلها اذ قال: لدينا بعض القدرة على حل كل المشاكل التي تواجهكم ويشرط ان تلتزموا بالتدريبات واللقاءات الودية والدولية وان يطوع اي فرد منكم الصعوبات الطفيفة في حياته. واوضح الروابدة ايضا ان خطة اعداد المنتخب لن تتعارض مع خطة اعداد الاندية اطلاقا.

هذا وكان قد حضر اجتماع امس من لاعبي المنتخب اللاعبون بلسم تيم. ميلاد عباسي. عزت هاشم. محمد اليماني. احمد الشناينة. حسام سنقرط. سامي السعيد. خالد سعيد. جمال الرشدان. ناجح ذيابات. خالد سليم. جمال ابراهيم. جمال ابو عابد. ناصر ابراهيم. زيد علوة. خالد شرقاوي. فايز بيبوي. عدنان الترك. علي بلال. عصام التل. كمال الخاروف. توفيق الصاحب. عماد مسلم.

واعتذر بكر جمعة ونادر زعتر. وغاب خالد عوض. بلسم مراد. راتب الداود ووليد قنديل.

وكان السيد اسامة مقدادي امين علم اتحاد كرة القدم قد رحب في بداية الاجتماع برئيس الاتحاد وباعضاء المنتخب واوضح خطة العمل التي سينتهجها الاتحاد في تعامله مع لاعبي المنتخب. كما اوضح نظام المكافآت المالية.

وردا على سؤال "للرأي" عن المكافآت المالية. قال السيد المقدادي: ان المبالغ التي ستصرف للاعبين مقابل اشتراكهم في التدريب والمباريات هي لجور مواصلات وبما يحقق لهم تغذية معقولة لاعدادهم البدني. وقال المقدادي ان الاتحاد الدولي "فيفا" واللجنة الاولمبية الدولية حدد مفهوم الهواة على النحو التالي:

– اللاعبون الذين يستردون او يتقاضون فيما بعد مصروفات سفرهم واعاشتهم وبدل الاقامة وحسب ما تقرر اتحاداتهم الاهلية ان يقبلوا مصروفات التجهيز والاعداد والتامين ضد الحوادث اثناء اللعب وعند السفر.

– اللاعبون الذين يتلقون بدلا من الاجور التي انقطعت عنهم هؤلاء جميعا يعتبرون لاعبين هواة.



□□ الروابدة يتحدث الى نجوم فريقنا الوطني اثناء الاجتماع.

الخميس المقبل تبدأ فترة الاعداد

□□ تقرر ان يكون يوم الخميس المقبل بداية فترة الاعداد لفريقنا الوطني هذا وكان المدرب محمد عوض قد اجتمع باللاعبين عقب اجتماع الاتحاد معهم، وتباحثوا في كافة السبل التي تضمن بداية ناجحة لفترة الاعداد.

ويذكر ان المدرب بانفيلد كان قد غادر قبل يومين الى انجلترا بسبب وفاة والده وسيعود خلال الاسبوع المقبل.

لمحات رياضية

□ اذا كان الصديق عصام عريضة قد تصدى للتعقيب على ما ورد في "لمحاتي" قبل اسابيع حول اللغط الذي رافق تعطل اجراءات فرش ستاد اربد. فلا اعتقد انه استشعر من كلامي انني اعنيه، ولا انني اردت الالتفاف من خلف قضية هامة الى هوامش فرعية. بل ان الرجل، وله العذر في ذلك، ربما يكون قد احس ان الملابسات وتناقض المواقف بشأن استكمال الستاد قد شابها غموض ربما يتسبب في افساد صورة المبادرة الطيبة التي تبناها في يتكفل بتمويل وتغطية صفقة "التارتان". ينوب عن غيره رغم صعوبة ومشقة العمل وجسامة المسؤولية!!

وللامانة اعترف بان ذلك كان بالنسبة لي معلومة لم اسمع بها من قبل، وانني فلم يخطر ببالي قط ان ابخس هذا العمل قيمته وابعاده، مع ان امرا كهذا سيترتب عليه اضافة اعباء جديدة على ميزانية المدينة مهما كانت وتنوعت وارداتها. وانني ايضا فلا غرابة ان الذين كنت اعنيهم في حديثي، وتهربوا من مسؤولياتهم. قد لزموا الصمت. وتدثروا بلحاف "الستر". وكان الله في عونهم فهم مازالوا يلهثون بحثا عن مكتب "ياويهم"!!.

واذا كان الاخ عصام قد اتفق معنا في ان قلب ارضية ستاد عمان كانت عملية "فاشلة" دفعنا ثمنها، فاننا نعتز برايه. وان جاء الافصاح عنه متاخرا، لكن ذلك لا يمنع القول. احقاقا للحق. بان الرجل بحكم مسؤولياته ومعايشته للواقع الرياضي قد جعل اجنحة مدينة الحسين تمتد لتطول بظلالها مشارف الشمال. نحن بذلك نفخر ونبارك له صنيعه، ورغم ان ذلك ليس واجبه. فاننا نقول له شكرا.. ومعذرة اذا وقع الالتباس!!

□ تفاعلنا خيرا حينما افصح الامين العام لاتحاد الكرة قبل بضعة اشهر عن نية الاتحاد لعقد مؤتمر رياضي يخصص لمناقشة مستفيضة لشؤون اللعبة. والاستئناس باراء المهتمين باللعبة والعاملين في مجالها. لعله يكون اكثر قدرة على ان يستشف منها رؤيا اكثر وطموحا تعينه عند رسم سياسته وصياغة خطة عمله طويلة الامد!

واذا كانت الظروف قد حالت دون هذا المؤتمر. فان اللجنة التي شكلها الاتحاد مؤخرا وعهد اليها باجراء دراسة واسعة وبلورة تصوراتها واقتراحاتها بما يتناسب مع تطلعاتنا المستقبلية. هذه اللجنة بما ضمته من عناصر هي النخبة الى حد بعيد. تقف الان امام تحد حقيقي لا نشك انها واعية له ومدركة لابعاده. ولا باس من ان نذكر لهم. على سبيل المثال لا الحصر. بعض هموم "الكرة" حتى تاتي نظرتهم شمولية ضاربة في اعماق اللعبة...

نريد ان نقضي على تضارب الاختصاصات. وتداخل حدود الواجبات والحقوق. ان تقنن وضع المدرب الذي يسبح باشكال هلامية. تحدد صلاحيات لجان اختيار الفريق الوطني حتى لا تكون اسيرة افكار ضيقة. توضح دون ادنى التباس علاقة لاعب المنتخب بالاتحاد دون مجال للتلاعب "بالارتباط". نثبت الدوري وهيكل فرقه حتى لا نفاجأ بالتعديلات المزاجية التي لا تركب على قوس قزح. نريد دفعة قوية متزنة تحقق للعبة المزيد من القفزات الطموحة. ان نتقيد بانظمة وتحكمنا لوائح ولا ندع انفسنا تحت رحمة الظروف او تفسيرات "المجتهدين"!! ثم ندعو ان لا يكون مصير هذه اللجنه كسابقاتها تنتهي حين تبدا!! وانما نريد لها ان تعوضنا سنين الجفاف!!

□ للتامل:

تيار الواقع... قلب حر وراي سليم!

بسام هارون – القاهرة –

مفكرة اليوم

□ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة اليد:

□ بطولة الدرجة الاولى:

– فريق عمان + فريق نادي الحسين – م. جامعة اليرموك – س ١١،٣٠.

– العربي + الارثوذكسي – م. جامعة اليرموك – س ١،٣٠.

● كرة القدم:

□ اللقاءات الودية:

– فريق شباب العقبة + شركة الكهرباء – م. العقبة – س ٣.

– كلية الشوبك + فريق نادي القطرانة – م. الشوبك – س ٣.

● كرة الطاولة:

– بطولة الدرجة الاولى – م. قصر الرياضة – س ٩ صباحا.

– بطولة الدرجة الاولى – م. قصر الرياضة – س ٢.

– بطولة فردي الانسات – م. قصر الرياضة – س ٢.

● اليوم تسدل الستارة عن بطولة الدرجة الاولى بكرة الطاولة:

الجزيرة يدافع عن اللقب امام عمان والارثوذكسي

نتائج مباريات امس فوز الجزيرة وعمان والارثوذكسي والطالبية ومركز الزرقاء

□ يدافع فريق نادي الجزيرة بكرة الطاولة "بطل الدوري" اليوم الجمعة بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب يدافع عن اللقب امام منافسيه فريقي عمان والارثوذكسي في ختام مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بكرة الطاولة.

ففي الصباح يلتقي فريق الجزيرة الذي يمثله اللاعبون مروان ضيا. ايمن الكردي. عبدالعزيز رضا مع فريق الارثوذكسي الذي ينتظر ان يمثله اللاعبون هاني المعاني. اسامة الطويل. محمد شريف. عمار الكردي. وينتظر ان ياتي اللقاء ساخنا فالارثوذكسي يشعر ان الفرصة ما زالت قائمة للمنافسة على اللقب اذا ما الحق هزيمة بنظيره الجزيرة. بشرط ان يفوز الاخير على عمان.

والجزيرة يدرك ان اي خسارة له اليوم تعني ان راية الزعامة لكرة الطاولة الاردنية ستسقط من يده. لذلك فهو سيلعب بحذر لاقتناص النقاط وتحقيق الفوز لملاقاة عمان.

الساعة الثانية ظهرا يلتقي فريق الجزيرة مع فريق عمان في اللقاء الامتع. فالجزيرة عالج الاخطاء التي وقع بها في الاونة الاخيرة ودرس قوة وضعف لاعبي فريق عمان ولاعبوه ينتظرون بفارغ الصبر لقاء عمان لرد الامانة التي تسلموها من لاعبي عمان في بطولة المدينة.

وفي الجانب الاخر فان فريق عمان الذي حقق نصرا مؤزرا على الجزيرة في بطولة المدينة التنشيطية بنتيجة ٥/٢ يكاد يكون واثقا من الفوز اليوم خاصة بعد ان استعاد نجمه زياد نوار لياقته البدنية الامر الذي يعزز الثقة بالفوز عند زملائه محمد الاشقر. خالد الغويري. زياد ابو كركي.

باقي مباريات اليوم تجري على النحو التالي:

– في التاسعة صباحا يلتقي فريق الطالبية الذي استقر بالمركز الخامس مع فريق القادسية الذي يلاحقه شبح الهبوط للدرجة الثانية. ويلتقي كذلك فريق مركز الزرقاء المهدد بالهبوط مع فريق الاولمبي ونظن ان الاخير لن يجد كبير في تخطي الزرقاء.

ويلتقي فريق عمان الطامح بالبطولة مع فريق القوقازي في مباراة من طرف واحد وفي نفس الوقت يلتقي فريق الوحدات مع فريق البقعة في مباراة من طرف واحد.

وفي المساء يلتقي الزرقاء مع القادسية واذا تمكن الاول من الفوز فانه سيضمن مقعده بالدرجة الاولى. كما يلتقي الارثوذكسي مع الطالبية والاولمبي مع الوحدات في مباراة قوية. والبقعة مع القوقازي والخاسر فيهما (اذا فاز الزرقاء) سيهبط للدرجة الثانية.

الدخول بالمجان لمباريات اليوم

□ ذكر مصدر مسؤول باتحاد كرة الطاولة بان الدخول الى مباريات اليوم ضمن دوري اندية الدرجة الاولى التي ستجري بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب سيكون بالمجان.

نتائج مباريات امس

الجزيرة/٥ القوقازي/صفر

□ لم يجد فريق الجزيرة اية صعوبة وهو يواجه القوقازي فقد استطاع انهاء مباراته بنتيجة ٥/صفر رغم الصعوبة التي واجهت مروان مع ابراهيم الرفاعي.

الارثوذكسي/٥ القادسية/صفر

□ مثلما اسرع الجزيرة كان الارثوذكسي يسير جنبا الى جنب في نتائجه مع القادسية ليخرج مبكرا بفوز ٥/صفر على الرغم من تعثره في مبارياته الاخيرة والتي كانت ستعكس النتيجة في لقاء اسامة مع راند شريف وهاني المعاني مع امجد شقر.

عمان/٥ الوحدات/٢

□ تعذب عمان كثيرا قبل ان يكسب الوحدات ٥/٢ فقد انحبست الانفاس في لقاء الاشقر مع نافذ ولولا فوز الاشقر في اللقاء لخسر عمان بالتاكيد وخصوصا بعد خسارة الغويري في اللقاء الثاني مع نافذ.

الطالبية/٥ الاولمبي/٤

□ لقاء متكافيء بين الفريقين حسمه هاني كساب بفوزه على مازن حوراني ٢/١ بعد لقاء اتصف بالاثارة والندية والتعادل بالفوز حتى المباراة الاخيرة.

م. الزرقاء/٥ البقعة/٤

□ بعد مباراة دامت ثلاث ساعات ونصف الساعة والتي اعتبرها الجميع اطول مباراة في الدوري فاز م. الزرقاء على البقعة ٥/٤ بعدما توقع الجميع فوز البقعة بعد ان فاز فارس بالشوط الاول من المباراة الاخيرة الفاصلة لكن تصميم وهدوء حاتم البوريني مكنه من تحقيق فوز صعب.

اليوم نهائي النساء.

□ وصلت اللاعبة هالة البطيخي الى قمة المجموعة الثانية بعد فوزها على سمر البوريني ٢/صفر كما وصلت اللاعبة مها السمهوري الى قمة المجموعة الاولى بعد فوزها على لبنى حواش ٢/صفر.

هذا وتجري النهائيات اليوم الساعة ٢ حيث تلتقي مها السمهوري مع سمر البوريني وهالة البطيخي مع لبنى حواش. حيث تلعب الفائزات على المركزين الاول والثاني والخاسرات على المركزين الثالث والرابع.

الفريق	ل	ف	خ	ن
الجزيرة	٧	٧	–	١٤
عمان	٧	٧	–	١٤
الارثوذكسي	٧	٦	١	١٢
الوحدات	٧	٤	٣	٨
الطالبية	٧	٤	٣	٨
الاولمبي	٧	٣	٤	٦
الزرقاء	٧	٢	٥	٤
البقعة	٧	١	٦	٢
القوقازي	٧	١	٦	٢
القادسية	٧	–	٧	–

● بطولة الدرجة الاولى لكرة اليد:

الاهلي يواصل تقدمه هزم كفرسوم ٣٥/٢٤

●● نعمان يتعلق بجراة جامعا مدافعي كفرسوم ليمرر براحة الى زياد الطاهر المتحرر..

(عدسة بسام ارشيدات)

● اربد – حسين صالح:

– واصل فريق النادي الاهلي لكرة اليد تقدمه في بطولة الدرجة الاولى لكرة اليد بعد فوزه امس على فريق كفرسوم بنتيجة ٣٥/٢٤ والشوط الاول لصالحه ايضا ١٩/١٣ في المباراة التي اقيمت على صالة جامعة اليرموك.

في بداية المباراة فاجا فريق كفرسوم الاهلي باداء قوي من حيث الهجوم واحكام دفاعه امام مهاجمي الاهلي وتقدم كفرسوم ٥/٣ وساعدهم في ذلك عدم تركيز الاهلي في البداية على الاجنحة وولوج مهاجمي كفرسوم من بعض الثغرات الدفاعية بدفاع الاهلي. لكن الاهلي وبقيادة لاعبه عبدالله السعيد وبفضل تحرك مهاجمه النشيط زياد الطاهر على الدائرة وبناء الهجمات على الاجنحة بواسطة فهمي ونعمان فتح اكثر من ثغرة في دفاع كفرسوم الذي تمكن من سرعة مهاجمي الاهلي. اضافة الى اعتماد لاعبي الاهلي على الهجمات الخاطفة وعدم ارتداد فريق كفرسوم للدفاع مما سهل من مهمة زياد ونعمان والسعيد.

حاول فريق كفرسوم في الشوط الثاني احكام دفاعه وفرض رقابة لصيقة على زياد والانتباه لصانع الالعاب بالاهلي عبدالله السعيد لكن جهود لاعبي كفرسوم ذهبت ادراج الرياح للاداء الفردي وعدم الجماعية والتفاهم بين افراد الفريق ولم تفلح الجهود التي بذلها عبدالناصر وقسيم من وقف الهجوم عند لاعبي الاهلي لتنتهي المباراة لصالح الاهلي ٣٥/٢٤ ويواصل تقدمه الى منطقة الامان والابتعاد عن خطر الهبوط.

اليوم الاسبوع ٩ من دوري الاولي بكرة اليد

فريق عمان مقبل لرشف كوب الفوز من نادي الحسين والعربي ينتظر الارثوذكسي ليغرقه بسيل من الاهداف

يلتقي بصالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك فريقا نادي عمان ونادي الحسين الساعة ١١،٣٠ وفريقا النادي العربي والنادي الارثوذكسي الساعة ١،٣٠ بعد الظهر في مباراتين بكرة اليد ضمن الاسبوع التاسع من دوري كرة اليد لاندية الدرجة الاولي لموسم ١٩٨٣. اللقاء الاول يقبل فيه فريق نادي عمان لرشف كوب الفوز دون عناء من نادي الحسين مثلما ينتظر فريق العربي بلهفة فريق الارثوذكسي ليغرق ويمطر مرمى الارثوذكسي بسيل من الاهداف. وتاليا ضوء على هاتين المباراتين:

※ عمان يفقد ميزة الارض

عمان ينتظر للقاء فريق الحسين منتظر بطولة.. فهو يعتبر مباراة اليوم العقبة الاولى في طريقه نحو الاحتفاظ بالبطولة والحسين ينتظر ايضا منتظر تحد للبطل الذي يفقد اليوم ميزة الارض والجمهور. فريق الحسين الذي ادى عرضا متواضعا امام الاهلي تحسس مواطن ضعفه في احكام دائرة دفاعه وضبط اعصاب بعض لاعبيه سعمد زج لاعبيه الى اسلوب الرقابة الجانبيه على مهاجمي عمان في منطقة الهجوم الخلفية الشعلان انصار طبلت واحكام اغلاق البوابة الامامية امام تقاطعات خريسات وسمرين باستخدام اسلوب الرقابة بواسطة التسليم والتسلم.

بينما عمان سيلجا الى التحركات التقاطعية السريعة بغية خلخلة تماسك الدفاع وفك الرقابة بارفاق خصمه وتوكيل مهمة الحجز لنصار بغية فتح الثغرات للشعلان وطبلت للولوج والتصويب الى جانب تعدد الهجمات الخاطفة بين الحين والاخر لارباك وشل حماس لاعبي الحسين والفريق الذي سينجح في اسلوبه سيكون الفوز حليفه.

اللقاء يديره بطارسة. سعادة. جيزاوي انور.

※ العربي يعد لالحاق هزيمة قاسية..

العربي يعد العدة لالحاق هزيمة ثقيلة بفريق الارثوذكسي من خلال استخدام اللعب السريع والتصويبات البعيدة بواسطة نجوم خط هجومه الخلفي حسين بين حلني والبحيري واسماعيل لمواصلة مشوار تصدر الدوري.. لذا سيعمد مهمة الهجمات الخاطفة لقردحجي ومهمة خلخلة الدفاع للجناحين حمد الله والعيلبوني حتى تفتح الثغرات امام التصويبات البعيدة والاستعراض الذي يميل اليه العربي لامتاع جمهوره الذي يزحف وراءه.. اما الارثوذكسي فهو يخشى الهزيمة القاسية لذا سيحاول قتل اللعب بالاسلوب البطيء بغية امتصاص الحماس وتقليل النتيجة فاذا نجح بهذه المهمة ستكون ردة الفعل مجدية في ارباك العربي الذي يميل الى التعجل والسرعة لاحراز نتيجة كبيرة واذا لعب هلال الى جانب السلحوري فان ثقة الفريق ستزيد والفرصة ستسنح لتقليل الفارق. اللقاء يديره عريفج. عبيدات. جيزاوي. انور.

نتائج بطولة العقبة التنشيطية بالمصارعة

□□ اتسمت بطولة العقبة التنشيطية بالمصارعة التي جرت امس بالعقبة وحضرها جمهور كبير اتسمت بالاثارة في جميع نزالاتها. كما حفلت بالعروض القوية التي استجم بها جمهور مدينة العقبة.

وقد حققت البطولة نجاحا كبيرا من حيث التنظيم الذي جاء نتاج تعاون نادي العقبة مع اسرة الاتحاد.. وتاليا نتائج اللقاءات:

● وزن ٣٢ كغم:

– فاز نصر جابر على شقيقه عبدالرؤوف بالكتف في الجولة الثانية.

● وزن ٣٦ كغم:

– فاز سهيل كريشان على سهيل صالح بالكتف في الجولة الثانية.

● وزن ٤٨ كغم:

– فاز خالد صالح على فراس عامر بالنقاط.

● وزن ٤٨ كغم:

– فاز هشام مسلم على خالد المصري بالكتف في الجولة الثانية.

● وزن ٥٧ كغم:

– فاز محمد خليل على عادل خريسات بالكتف في الجولة الثانية.

● وزن ٦٨ كغم:

– فاز خالد عطا على حسن عارف بالكتف في الجولة الثانية.

● وزن ٧٤ كغم:

– فاز علي ابو هلالة على صالح عبدالكافي. بالنقاط في الجولة الثانية.

● وزن ٦٢ كغم (استعراض حرة) وقصد بها الاتحاد توضيح الفارق بين المصارعة الحرة والمقيدة الاولمبية وقد انتهى بالتعادل بين صلاح عبدالرحمن وخليل شاويش.

● وزن ٩٠ كغم:

– فاز هاني ماضي على ايمن بدران بالكتف.

□□ الاشبال الذين شاركوا بالبطولة انتزعوا الاعجاب من الجمهور..

● وزن ١٠٠ كغم:

– تعادل محمد رمضان وفوزي الزعبي في المباراة الاستعراضية بالمصارعة الحرة.

● وزن فوق الثقيل:

– فاز عبدالسلام محمد (١١٠ كغم) على عبداللطيف احمد (١٥٧ كغم) بالتثبيت.

ادار اللقاءات الحكام محمود جاموس. سعد ابو حمدة. عبدالرزاق وعبدالكريم النمر. كايد فياض.

اسرة الاتحاد تجتمع بنادي العقبة

اجتمعت اسرة الاتحاد ليلة امس بمجلس ادارة نادي العقبة وتم البحث في افضل السبل لنشر رياضة المصارعة بمدينة العقبة. كذلك بحث انتساب نادي العقبة لاتحاد المصارعة والمشاركة في نشاطات وبطولات الاتحاد المقبلة.

غدا تبدأ فترة الاعداد لكرة الجزيرة

□ تبدا يوم غد السبت فترة الاعداد لفريق كرة القدم بنادي الجزيرة استعدادا لدوري كرة القدم للدرجة الممتازة المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الادارة بنادي الجزيرة اجتمع امس الاول بلاعبي الفريق الاول ومدربهم البولندي وتم الاتفاق على ان يتدرب الفريق ستة ايام بالاسبوع.

فوز الاردنية على البقعة بالكرة الطائرة

□ فاز فريق الجامعة الاردنية بالكرة الطائرة على فريق البقعة ٣/٢ في المباراة الودية التي جرت بينهما امس بصالة مركز التدريب الرياضي بالجامعة الاردنية.

نهائيات الكرة لبيت راس

□ فاز فريق ثانوية الشونة الشمالية لكرة القدم ببطولة مكتب تربية بيت راس للكرة بعد الفوز في المباراة النهائية على فريق خرجا ٣/٢ والشوط الاول ١/٠ واقيمت على ملعب الشونة.

بطولة المرحلة الاعدادية فازت بها مدرسة التطبيقات بحوارة بعد الفوز على فريق اعدادية الشونة ٣/٢ والشوط الاول ١/١ وقام برعاية المباريات نائب رئيس بلدية الشونة ورئيس نادي يرموك الشونة.

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم على ملاعب مدينة مباراة ودية بكرة القدم بين فريق شركة الكهرباء وفريق نادي شباب العقبة.

المباراة ينتظر ان تاتي في غاية الندية حيث يضم الفريقان عناصر جيدة من اللاعبين

※ بطولة اندية افريقيا لابطال الكأس

اهلي مصر وكلاس المغربي

تقام اليوم على ستاد القاهرة وضمن تصفيات الادوار التمهيدية من بطولة اندية افريقيا بكرة القدم للاندية ابطال الكؤوس مباراة الاهلي المصري وكلاس المغربي احد اندية الدرجة الثانية من المغرب والذي كان قد فاز العام الماضي ببطولة الكاس. فريق الاهلي اتم استعداده لهذا اللقاء بعد ان عاد لصفوفه لاعبو المنتخب.

اليوم امتحانات ترقية حكام الكرة الطائرة

□ تبدا الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بمركز الاتحادات الرياضية الامتحانات النظرية والتحريرية لترقية حكام الكرة الطائرة للدرجتين الاولى والثانية.

ويذكر ان لجنة الاشراف على ترقية الحكام يراسها الحكم الدولي عبدالمنعم ابوطوق وتضم في عضويتها الحكمين الدوليين عبدالعزيز الرمحي ومصطفى علي.

كرة القدم حول العالم:

الفرنسيون يستانفون مشوار الالق بالفوز على النمسا

حققت فرنسا فوزها الثاني على التوالي في مبارياتها الودية استعدادا لنهائيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم مؤكدة جدارتها بالمنافسة لانتزاع الكاس، وذلك بعد فوزها ١/صفر على النمسا.

الفرنسيون الذين سبق لهم الفوز ٢/صفر على انجلترا استانفوا مسلسل الهجوم ذاته امام النمسا التي استعمل لاعبوها شتى اساليب العنف والخشونة لايقاف المد الفرنسي الهادر باتجاه مرمى كونسيليا ومن بعده بديله ليننينبرغر.

وبرغم غياب الكابتن بلاتيني – الذي رفض ناديه الايطالي يوفنتوس بالسماح له باللعب مع منتخب بلاده – الا ان الفريق الفرنسي ظهر في احسن حالاته حتى بغياب مكبس الهجوم توريه الذي حل محله برنار لاكومب

سجل روشتو – الاحتياطي – الهدف الفرنسي قبل ٧ دقائق من نهاية المباراة بضربة راس اثر تمريرة امورو العرضية لتسكن الكرة شباك المرمى على يمين ليننينبرغر.

وقبل هذا الهدف كان المشجعون المحليون في ستاد بوردو – الذي شهد اول مباراة دولية منذ ٦٢ عاما – يطلقون. صافرات الغضب احتجاجا على عدم هز الشباك وتعدد ضياع الفرص وابرزها انفراد بيللون الصاعد بكونسيليا الذي لم يتوان عن طرحه ارضا دون ان يحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة. ثم توغل بيللون داخل المنطقة قبل ان يصنع منه كونسيليا وبيزاي سلندويتشا. على خط الست ياردات، اضافة الى صاروخ جيريس الذي ارتد من المقص اثر الضربة الحرة المباشرة وكرة لاكوب الراسية التي اصطدمت بالقائم.

□ المانيا الغربية تهزم روسيا الاولمبية ٢/١

وفي نفس الوقت كان المشجعون الالمان في ستاد هانوفر يطلقون صافرات الاستهجان بالمثل، ولكن احتجاجا على سوء العرض الالماني امام منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم والذي مثله لاعبو الفريق الاولمبي ولم يضم من الدوليين الاساسيين سوى واحد.

لعب الالمان بفريق ينقصه الكابتن رومينيجة وكل من شتيليكة وشوستر اللذان يلعبان في اسبانيا بعد رفض ناديهما السماح لهما بالمشاركة ليفاجا الفريق الالماني بهدف مبكر احرزه ليفيتشينكو رغم المباراة – في الدقيقة ٤ عندما سدد الكرة التي شتتها الدفاع في حافة المنطقة صاروخا في الشباك.

ولم تمض ٤ دقائق اخرى حتى كان فوللر المتالق يحرز هدف التعادل بعد ان حول كرة بريجل الراسية المرتدة من الحارس داخل المرمى.

ومضت لحظات الشوط الاول مسيرة بالهجمات السوفياتية المرتدة التي كان ليفيتشنكو يرسمها تسببت العديد من المتاعب للدفاع الالماني بسرعتها الخاطفة، وعنها قال ديرفال المدرب الالماني رغم ان عرض فريقي لم يعجبني ولعل غياب النجوم هو السبب. الا اننا استفدنا من اسلوب الهجمات المرتدة الخاطفة للفريق السوفياتي، فهذا الاسلوب هو الذي سنواجهه من قبل رومانيا البرتغال واسبانيا في مباريات مجموعتنا في نهائيات الكاس الاوروبية.

وكما حدث في مباراة فرنسا – النمسا جاء هدف الفوز الالماني في نهاية المباراة بقدم لاعب احتياطي هو بريم الذي حل محله كلاوس الوفس.

فقد انطلق فوللر في الميسرة مراوغا كل من قابله قبل ان يمرر الكرة العرضية لبريم المواجه للمرمى لم يتوان الاخير في ايداعها شباك تشانوف محرزا هدف الفوز الالماني ٢/١ قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

شرح

روشتو.. لعب احتياطا للحرز هدف الفوز لفرنسا

□ المانيا الشرقية تهزم تشيكوسلوفاكيا وديا

تمكن منتخب المانيا الشرقية من الفوز ٢/١ على تشيكوسلوفاكيا في المباراة التي جرت في ارفورت – المانيا الشرقية حيث لحرز مينج وايرنست هدفي المانيا في الدقيقتين ٢٩ و ٤٢ فيما احرز جريجا الهدف التشيكي في الدقيقة ٣٥.

□ تعادل بلغاريا واليونان في تصفيات لوس انجلوس

تعادل منتخبا بلغاريا واليونان الاولمبيان في المباراة التي جرت بينهما في سليفن – بلغاريا في اطار المجموعة الاولى من تصفيات القارة الاولمبية لتصفيات دورة لوس انجلوس.

※ كان حارس مرمى المنتخب البولندي جوزيف مليتار شريك العامل الرئيسي وراء تعادل منتخب بلاده لكرة القدم مع نظيره المنتخب السويسري بواقع ١/١ في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما امس الاول في زيوريخ.

فقد سجل مهاجم يوفنتوس والمنتخب البولندي زبيجنيو بونياك هدف السبق في الدقيقة ٢٣ من المباراة بعد ان ارتدت الكرة من الحارس السويسري روجر بيربيج ليكملها بونياك في الشبكة.

بعد هذا الهدف ضغط المنتخب السويسري وهاجم بشدة حيث كان الحارس البولندي في المرصاد لكافة الهجمات السويسرية. ولكن قبل نهاية المباراة بـ ١١ دقيقة كان اللاعب السويسري هيربرت هيرمان يتفوق على الحارس البولندي حينما سجل هدف التعادل لتنتهي المباراة ١/١.

● بطولة الشباب لكرة السلة:

الارثوذكسي يتأهل لمباراة القمة بفوز كبير فريق الحسين ينهي مشوار الكفاح وخسر بشرف

□ انهى الارثوذكسي امس مشوار فريق الحسين العابق بالكفاح في الدور الثاني لبطولة الشباب لفئة ٢٠ سنة لكرة السلة. وحجز مقعدا له في مباراة القمة ليقابل فريق الاهلي الذي فاز في المباراة الثانية التي اقيمت بصالة الجامعة الاردنية على فريق نادي عمان ١٠٢/٢٧ والشوط الاول ٥٠/٩

وكان يكفي الارثوذكسي الفوز على فريق الحسين بفارق اكثر من نقطة واحدة ليضمن تاهله للمباراة النهائية التي قد يقرر الاتحاد اقامتها يوم الاثنين القادم. بينما كان فريق الحسين بحاجة الى الخسارة فقط بفارق نقطة واحدة. او الفوز بالطبع ليتاهل. لكنه تعرض امس الى خسارة قاسية تحققت في الشوط الاول حينما تمكن الارثوذكسي من انهائه لصالحه ٣٨/٢١ والمباراة ٧٣/٥٩.

لعب الارثوذكسي بدفاع المنطقة ٢ – ١ – ٢ دون ان يحاول اللجوء للدفاع الضاغط ونوع في هجومه بين ١ – ٢ – ٢ و١ – ٣ – ١ حينما كان يسقط عملاقه المتالق هلال بركات الى المنطقة الخلفية على يسار القلوط ومواجدة تاركا اسلام باكير ليمارس دوره كلاعب ارتكاز تحت السلة وتمكن هلال من تسجيل ٣٥ نقطة لوحده.

ونوع فريق الحسين بين الدفاع رجل لرجل والدفاع الضاغط خصوصا في الشوط الثاني بعد انتهاء الهجمة بنجاح وتمكن الفريق بقيادة صانع العابه ملك الخوري وتحركات ماهر ملحس وجمال البحيري الذي تعرض لرقابة مشددة من تقديم شوط جيد وخسره بفارق نقطة واحدة ٣٥/٣٤ لكن الخسارة الثقيلة التي مني بها الفريق في الشوط الاول ابقت الفارق الكبير لصالح الارثوذكسي.



● هلال بركات نجم المباراة ينطط الكرة قبل ان يخترق الصفوف نحو سلة الحسين..

مواقف الفرق الثلاثة بعد استبعاد نتائجها مع عمان

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن	ت
الارثوذكسي	١	١	١٣٢	١١٥	٣	١
الاهلي	١	١	١٢٧	١٢٧	٣	٢
الحسين	١	١	١٢٣	١٤٠	٣	٣

الاخبار العربية والعالمية

مناظرة عاصفة بين مونديل وهارت
كان الحكم فيها القس جاكسون !!

نيويورك – رويتر – هاجم جاري هارت وولتر مونديل اللذان يسعيان الى منصب الرئاسة بعضهما بعضا في مناظرة جرت الليلة قبل الماضية لكنهما اتفقا على ضرورة ان تحتفظ الولايات المتحدة باختيار بدء حرب نووية دفاعا عن اوروبا، ورغم ذلك فقد اوضحا اتفاقا في مسائل السياسة الخارجية.

وكانت مسألة الدفاع عن الغرب النقطة الوحيدة للاتفاق في مناظرة دامت ساعة وكانت عاصفة وشخصية الى درجة اضطر معها زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون الى القيام بدور الحكم.

والتقى المتنافسون الثلاثة في ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة في جامعة كولومبيا قبل الانتخابات التمهيدية في ولاية نيويورك يوم الثلاثاء القادم.

وسئلوا عما اذا كانوا مستعدين لبدء حرب نووية دفاعا عن اوروبا من هجوم سوفياتي، فقال السناتور هارت انه لا حكومة امريكية يمكنها الامتناع عما يسمى اختيار الضربة الاولى، ما دامت القوات التقليدية الغربية غير كافية لردع موسكو.

واتفق نائب الرئيس السابق مونديل معه في ان استبعاد اختيار الضربة النووية هدف مرغوب فيه لكن لم يصبح بعد قريب المنال.

وكان جاكسون الوحيد بين الثلاثة الذي قال انه مستعد ان يعد بأن لا يكون البادىء باستخدام الاسلحة النووية اذا اصبح رئيسا.

كما اختلف مونديل وهارت مع جاكسون في مسألة ما اذا كان للفلسطينيين الحق في وطن قومي.

فساند القس جاكسون بشدة تلك الخطوة وعارضها مونديل بنفس الشدة وقال هارت انه يجب على العرب اولا ان ينبذوا جميع التهديدات بالقضاء على اسرائيل.

مستشار النمسا يزور الامارات

ابو ظبي – ق.ن.ا – يصل الى ابو ظبي صباح غد السبت الدكتور فريد سينوواتز مستشار النمسا في اول زيارة رسمية يقوم بها لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

ويلتقي المستشار النمساوي خلال هذه الزيارة بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وعدد من كبار المسؤولين لتبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

سناتور اميركي من اصل سوري
ينتقد سياسة واشنطن في المنطقة

دمشق – رويتر – استقبل السيد عبدالحليم خدام، نائب الرئيس السوري امس السيد فيكتور عطية، حاكم ولاية اوريجون، في الولايات المتحدة الامريكية.

وذكرت الوكالة العربية الرسمية للانباء "سانا" ان الحديث دار حول "الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وشؤون واوضاع المغتربين العرب، ودورهم في المجتمعات التي يعيشون فيها".

وكان السيد عطية، الذي يتحدر من اصل سوري، قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي، في زيارة رسمية، تستغرق خمسة ايام.

وانتقد السيد عطية السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وقال انها "تفتقر الى المصداقية، ومنحازة الى اسرائيل".

ومضى يقول في تصريح نشرته امس صحيفة الثورة "من الخطأ الفادح جدا، ان يوافق الكونغرس الامريكي، على نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس، لان ذلك ليس في مصلحة الولايات المتحدة".

واشار الى ان الجاليات العربية المهاجرة الى الولايات المتحدة "تنشط الان باتجاه تشكيل مجموعة يكون لها تأثير ملموس، ونشاط في مختلف المجالات، يخدم القضايا العربية".

كما اجتمع السناتور عطية بالدكتور عبدالرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري.

واكد الدكتور الكسم خلال اللقاء استمرار سوريا في مساعيها الهادفة الى استمرار الحوار في لبنان والى تحقيق الوفاق الوطني بين كافة الاطراف وعلى الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله.

اعتقال زعيم معارضة في باكستان

كراتشي – رويتر – قال البوليس امس، انه اعتقل اقبال حيدر من زعماء المعارضة في باكستان لمخالفته قانون الحكم العرفي.

وكان حيدر وهو مساعد الامين العام لحركة اعادة الديمقراطية المعارضة قد عقد اجتماعا لزعماء الحركة في منزله في كراتشي يوم الثلاثاء وقال البوليس انه اعتقله ليلة امس الاول وسيحتجزه لمدة ٩٠ يوما.

والاجتماعات والاحزاب السياسية ممنوعة بموجب الحكم العرفي الا انه سبق للحركة ان عقدت اجتماعات بشكل منتظم دون تدخل من البوليس.

موسكو تنفي وجود اتصالات
مع واشنطن حول تقليص الاسلحة النووية

موسكو – و.ا.ع – نفى الاتحاد السوفياتي وجود اية اتصالات غير رسمية مع الولايات المتحدة حول تقليص الاسلحة النووية واتهم الادارة الامريكية بتضليل الرأي العام العالمي وخداعه بالايحاء له ان مسائل تقييد الاسلحة النووية تجري مناقشتها بين موسكو وواشنطن.

وهاجمت صحيفة برافدا السوفياتية الرسمية في تعليق لها امس الادارة الامريكية وقالت ان الناطقين الرسميين للحكومة الامريكية يؤكدون ان عملية نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية مستمرة ويضيفون احيانا وكأن الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول هذه القضايا لا زال مستمرا.

ووصفت الصحيفة هذه الاساليب بانها من تقاليد الادارة الامريكية الحالية التي تعتمد الخدعة وفي حالة فشلها تلجأ الى خدعة اكثر تفننا.

وجدد الاتحاد السوفياتي رفضه الحازم المشاركة في مفاوضات وصفتها برافدا بانها تهدف الى خداع الشعوب.

مصر ومالي تدعوان ايران
الى الاستجابة لنداءات السلام

القاهرة – وكالات – دعت مصر ومالي، ايران، للاستجابة لنداء المجتمع الدولي، لوقف اطلاق النار، والدخول في المفاوضات من اجل التوصل لحل سلمي للنزاع بينها وبين العراق.

واعربت الدولتان عن قلقهما البالغ ازاء التطورات الخطيرة لهذه الحرب واتفقتا على ان استمرارها يشكل تهديدا خطيرا لامن المنطقة وللسلام والاستقرار الدولي.

واكدت الدولتان في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة الرئيس موسى تراوري رئيس مالي للقاهرة.. على ضرورة اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني خاصة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه تحت قيادة كمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وادان البيان بشدة سياسة العدو الصهيوني بشأن اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها عقبة في طريق الجهود الرامية لايجاد حل دائم للمشكلة وانتهاكا صارخا لقرارات المنظمات الدولية.

كما اكدت الدولتان في البيان ضرورة الانسحاب الفوري والكامل للقوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية، وتاييدها لكافة الجهود الرامية لتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان، والحفاظ على استقلال ووحدة اراضيه.

واعربت الدولتان عن قلقهما البالغ ازاء تدهور الوضع الدولي، لا سيما اشتداد الحرب الباردة من جديد، بما يتولد عنها من تهديدات للسلام. واكد ضرورة قيام حركة عدم الانحياز بدور فعال للاسهام في تدعيم السلام وتخفيف التوتر وتصفية الاستعمار الجديد وكافة اشكال التفرقة العنصرية.

اعتقال ١٣٠ شخصا في مظاهرات لندن

لندن – و.ا.ع – اعتقلت الشرطة البريطانية ١٣٠ شخصا من المشاركين في المسيرة الجماهيرية التي طافت الشوارع الرئيسية في العاصمة البريطانية لندن امس، بتهمة مخالفتهم للقانون.

وقال مصدر مسؤول في الشرطة البريطانية للصحفيين امس، ان الشرطة اضطرت الى اعتقال هؤلاء الاشخاص بعد تعمدهم بغلق احد الشوارع الرئيسية قرب ميدان هايد بارك بوجه سير المركبات ولاشتباكهم مع عدد من الاشخاص المؤيدين لحكومة السيدة تاتشر.

ويذكر ان عشرات الالاف من البريطانيين شاركوا في المسيرة الجماهيرية في يوم الديمقراطية في بريطانيا التي بدأت صباح امس تنديدا بقرار حكومة المحافظين الخاص بالغاء مجلس بلدية لندن الكبرى.

اختتام اعمال المؤتمر ١٥
للاتحاد العام العربي للتأمين

بغداد – بترا – اختتمت امس، اعمال المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام العربي للتأمين، والذي عقد ببغداد تحت شعار "العروبة والتأمين تضامن في مواجهة الاخطار".

واتخذ المؤتمر جملة من القرارات والتوصيات منها الموافقة على قبول عضوية عدد من الشركات في عضوية الاتحاد وهي شركات سودانية وبحرينية وسعودية ولبنانية وتونسية ومن الامارات العربية المتحدة.

وشكل المؤتمر عددا من اللجان لتطوير عمل الاتحاد برئاسة رئيس المؤسسة العامة للتأمين العراقية، رئيس الاتحاد المنتخب لمدة سنتين، واخرى لدراسة مبدأ التصويت في المؤتمر العام على ان يتقدم كل سوق عربي للتأمين، بتقرير عن انجازاته ووضع اسس وقواعد لتنظيم المسلك المهني داخل السوق الواحدة.

واكد المؤتمرون اهمية عقد اجتماعات دورية للجان الفنية وعقد اربعة ندوات متخصصة في الخسائر البحرية وتأمين السيارات والتأمين على الحياة والتدريب التاميني الحديث.

كما طلب اعداد دراسة مقارنة حول قوانين التأمين الالزامي للسيارات، وعقد دورة تدريبية خاصة بالتأمين الهندسي.

واشاد المؤتمر بما حققته خطوة انشاء الصندوق العربي لاخطار الحرب مؤكدا اهمية توسيع العضوية فيه.

وعبر المؤتمر عن القلق من استمرار الاحتيال والغش البحري الذي يتعرض له بعض المستوردين العرب.

واتخذ قرار بتخويل مجلس الاتحاد صلاحية اتخاذ القرار النهائي المناسب لاعادة عضوية الشركات المصرية الى الاتحاد، والتنسيق مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، في مجالات عملها، واناط بمجلس الاتحاد صلاحية تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر السادس عشر.

عودة الرئيس الفرنسي من زيارة للولايات المتحدة

باريس – وكالات الانباء – عاد الى هنا امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في ختام زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية استغرقت ثمانية ايام.

وكان الرئيس الفرنسي قد اجتمع خلال الزيارة بالرئيس الامريكي ريغان وبعدد من المسؤولين الاميركان وبحث معهم اخر تطورات السياسة الدولية بالاضافة الى قضايا التعاون الثنائي في المجالات المختلفة.

رفع العزل السياسي عن بعض الشخصيات المصرية

القاهرة – ق.ن.ا – ذكرت مجلة المصور الاسبوعية في عددها الصادر امس، ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك سيوقع في غضون الايام القليلة القادمة قرارا برفع العزل السياسي والعفو عن ٥٨ شخصية عامة.

وقالت المجلة ان من ابرز الشخصيات التي سيصدر العفو عنها الوزيرين السابقين محمد فائق وامين هويدي وكذلك محمد عروق مدير صوت العرب الاسبق والكاتب الصحفي محمود السعدني والسيد احمد كامل رئيس جهاز المخابرات العامة السابق.

الشرطة اليونانية تبحث عن "عربي"
بزعم مسؤوليته عن مقتل شخص بريطاني

اثينا – رويتر – ذكر البوليس اليوناني، ان المسلح الذي اطلق النار على دبلوماسي بريطاني، فارداه قتيلا، واصاب موظفة يونانية بالمجلس الثقافي البريطاني، بجروح خطيرة، ينتمي الى جنسية عربية.

وكان كينيث ويتي، الذي يدير المجلس الثقافي البريطاني، قد قتل امس الاول وهو يقود سيارته، وبرفقته مساعدته اليونانية، ارتميس ايكونوميدو، وسيدتان اخريان في وسط اثينا.

وذكر اصدقاء ويتي، انه لا يوجد سبب معقول، لان يكون ويتي بصفة خاصة هدفا للاغتيال.

وقد توفي ويتي على ما يبدو، فور اطلاق مسلح داكن البشرة مجعد الشعر، يتراوح عمره بين ٢٥ و٣٠ عاما، ثلاث رصاصات على رأسه، عبر نافذة السيارة، التي كانت موارية.

واصيبت السيدة ايكونوميدو، وهي امينة مكتبة بالمجلس البريطاني، في رقبتها، وما زالت حالتها حرجة حتى امس، ونجت السيدتان المرافقتان لهما في السيارة، دون ان يصيبهما اذى.

وكانت سفارات كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا – وهي الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت – في اثينا قد فرضت عليها اجراءات امن مشددة، في الشهور الاخيرة، خشية وقوع هجمات مماثلة.

وذكر السيد ديميتريوس ماروداس، المتحدث اليوناني الرسمي، ان الحكومة اليونانية علمت (باسى عميق بهذا الاغتيال).

واضاف قوله، ان الحكومة (تدين هذا العمل الاجرامي، الى اقصى حد، وتعبر عن عزمها بذل كل جهد ممكن، للكشف عن الجاني، والقبض عليه وحماية حياة الدبلوماسيين الاجانب في بلدنا).

واذاع التلفزيون الرسمي، حديثا مع ضابط كبير بالبوليس، قال فيه (نحن نعتقد هذا الشخص، من اصل عربي) كما اذاع حديثا مع احد المارة قال فيه انه سمع الرجل يصيح بكلام عربي.

وذكر احد المارة الاخرين، انه تعقب المسلح حتى اقترب منه، ولكنه كف عن مطاردته، بعد ان اطلق القاتل النار عليه مرتين.

وكان ويتي متزوجا وفي الاربعينات من العمر، وله اربعة اطفال ويعمل في المجلس الثقافي البريطاني، منذ زمن، وقضى عدة سنوات في افريقيا.

واينبرغر يبدأ زيارة لهولندا

لاهاي – رويتر – وصل الى لاهاي امس، وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر في مهمة دقيقة هي اقناع الهولنديين بنشر ٤٨ صاروخا من طراز كروز على اراضيهم.

واعلن واينبرغر في بيان مقتضب عند وصوله في زيارة تستغرق يوما واحدا، انه يشعر بالبهجة لوجوده في هولندا، ولكنه لم يشر الى المحادثات مع الزعماء الهولنديين.

وقد استقبله في قاعدة بحرية جوية شمالي لاهاي وزير الدفاع الهولندي ... رويتر.

تعبيد شوارع لبلدية فقوع

الكرك – بترا – انجزت بلدية فقوع فتح وتسوية ما مساحته ٢٤ الف متر من شوارع البلدة ورصف وتعبيد تسعة الاف متر مربع منها.

وذكر رئيس البلدية ان الكلفة الاجمالية لتعبيد هذه الشوارع بلغ ٣٤ الف دينار.

تتمات

اليوم..

داخل فلسطين. وتقوم دليلا واضحا على انتماء ابنائها ممن وقعوا تحت الاحتلال منذ عام ١٩٤٨، لعروبتهم.

وتمسكهم المطلق بارضهم، فضلا عن تحالف بعض القوى اليهودية مع المطالب العربية الفلسطينية بالمساواة

والعدل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومما يزيد في غيظ العدو الصهيوني انه بالرغم من مرور اكثر من خمسة وثلاثين عاما على احتلال

فلسطين فان منطقة الجليل التي تقع بموجب قرار التقسيم ضمن الدولة العربية الفلسطينية يشكل السكان فيها اغلبية عربية تصل الى حوالي ٧٠

في المائة فيما يصل عدد السكان في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الى ٧٧٠ الف نسمة بعد ان كانوا لا يتجاوزون في ذلك الحين ١٣٠ الفا.

● في تونس، قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان العام الماضي كان عام التحديات، والدفاع عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل، في مواجهة المؤامرة التي تورط فيها من وصفهم ببعض العرب.

واضاف في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني داخل فلسطين والاراضي المحتلة، بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض، ان الثورة الفلسطينية تواجه بصلابة وقوة المؤامرات الصهيونية والاميركية واشار الى ان هذه المؤامرات كانت ترتدي احيانا قفازا عربيا للبطش بالشعب الفلسطيني وثورته، مستهدفة العودة بالامة العربية قرونا الى الوراء.

واكد ان ارادة الشعب الفلسطيني والامة العربية هي الاقوى في مواجهة الطغاة وان ارادة الثورة الفلسطينية لن تلين وعزيمته لا تقهر في مواجهة المؤامرة والمتآمرين.

وشدد السيد ياسر عرفات في ختام رسالته على ان لا خيار امام الشعب الفلسطيني الا الصمود والثورة وعاهد على مواصلة المسيرة على طريق الثورة والتمسك بالارض وهويتها وترابها.

● وفي تونس ايضا حيت جامعة الدول العربية صمود الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة وانتفاضتها المتواصلة ضد الاحتلال الاسرائيلي، مشيرة الى ان الوعي الوطني والثوري الذي برز لدى هذه الجماهير يؤكد للرأي العام العالمي ان ما يمارسه الكيان الصهيوني من بغي وقمع وحشي هو اعجز من ان يقهر ارادة شعب اهتدى الى طريقه وامن بحقه في وطنه وصمم على استخلاص هذا الحق من الغاصبين مهما كانت التضحيات.

واكدت الجامعة العربية في بيان اصدرته مساء امس بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض، ان الجماهير الفلسطينية التي مارست النضال ضد سياسة القهر والاغتصاب على مدى ست وثلاثين سنة وتسلحت بخبرات الكفاح وتجاربه واستوعبت دروس انتفاضة يوم الارض هي اليوم اصلب عودا واكثر قدرة على انتزاع حقها في العيش على ارض ابائها واجدادها في كنف الحرية والكرامة.

واعربت الجامعة عن يقينها بأن النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد في مواجهة مخططات الضم والتهويد سيكلل بالنصر الذي هو آت لا ريب فيه.

● في القاهرة اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية من جديد، تضامن مصر المطلق مع حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

واكد الدكتور غالي في تصريح له بمناسبة الاحتفال بيوم الارض التزام مصر القومي والمصري بالقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين.

واعلن ان مصر ستواصل جهودها في العمل من اجل تحريك السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

● في جدة حيا السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ابناء الشعب الفلسطيني الذين يقاومون سلطات الاحتلال الصهيوني بكل شجاعة وصبر وثبات رغم الجبروت والطغيان.

وقال السيد الشطي في بيان اصدره امس بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض.. ان يوم الثلاثين من شهر اذار مناسبة تستأثر باهتمام العالمين العربي والاسلامي لارتباطها بالارض المقدسة،، ارض الاسراء والمعراج والمسجد الاقصى.

واشاد السيد الشطي باسم منظمة المؤتمر الاسلامي بمواقف الشجاعة والصمود التي يقفها ابناء الشعب الفلسطيني يوما بعد يوم وهم يواجهون المؤسسة العسكرية الصهيونية دون خوف او وهن.

ودعا السيد الشطي الشعب الفلسطيني الى مزيد من التكاتف والتضامن لتقريب يوم التحرير والخلاص، واكد وقوف الامة الاسلامية والشعوب المحبة للسلام الى جانب الشعب الفلسطيني في المعركة العادلة التي يخوضها امام العدو الصهيوني وحلفائه. كما دعا الامة الاسلامية الى زيادة مساعدتها ومساندتها لابناء الشعب الفلسطيني.

وناشد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي دول العالم عامة واوروبا خاصة الاضطلاع بدور مؤثر في مجال البحث عن السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى ما تردد مؤخرا في الكونغرس الاميركي حول نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس ودعا الادارة الاميركية الى تحمل مسؤوليتها الدولية واثبات مصداقية سياستها في الشرق الاوسط، والوقوف الى جانب الحق الفلسطيني استجابة لمبادئها المعلنة التي تؤكد دعم مبدأ حق جميع الشعوب في تقرير المصير وحفاظا على مصالحها الحيوية في الشرق الاوسط واعترافا بالواقع الذي اقرته الشرعية الدولية واعترفت به غالبية دول العالم.

بيروت

وجرت عملية الانتشار دون اية عقبة على الرغم من التوتر الذي نشأ عن القصف العشوائي امس الاول الذي ادى الى مقتل ما يتراوح بين ٢٠ شخصا و ٢٥ شخصا واصابة ما يزيد على ١٣٠ بجروح في شطري المدينة

وعرض ممثلو الجيش والميليشيات الثلاث القوة الجديدة في احتفال زاه في منطقة سباق الخيل داخل القطاع الذي يسيطر عليه الفرنسيون.

وقام المراقبون الذين يلفون اربطة بيضاء حول اذرعهم لتمييزهم عن سائر الجنود الفرنسيين الذين يغادرون بيروت بمصافحة الموجودين بينما انتظم رجال الامن الداخلي في صفوف للتفتيش

وابلغ مندوبو الميليشيات الصحافيين ان لهم ثقة كاملة في ان القوة العازلة تستطيع تولي قطاعها وهو مستطيل يبلغ طوله حوالي ٨٠٠ متر وعرضه ٥٠٠ متر ويستطيعون الصمود فيه

وقد القت بعض مصادر الميليشيات شكوكا على قدرة رجال قوى الامن الداخلي على مواجهة اي هجوم على مواقعهم وتكهنت بنشوب قتال عنيف للسيطرة على حرج الصنوبر والارض المكشوفة اللذين يشكلان القطاع الفرنسي

ومن شان نشوب اية معركة ان تؤدي الى اغلاق نقطة العبور وتعزز تقسيم المدينة الى قطاعين شرقي وغربي .

الا ان السيد وهبي ابو فاعور ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي قال ان موافقة جميع الاحزاب على القوة المذكورة تعني أن بامكان الفرنسيين العمل بسلام .

وفي وقت مبكر من صباح امس تعهد مسؤولون سياسيون وعسكريون حكوميون كبار بالا تتكرر اراقة الدماء التي شهدتها بيروت امس الاول.

وقد ساد العاصمة اللبنانية ومختلف المناطق صباح امس هدوء حذر تخللته اصوات رشقات نارية وبعض الانفجارات بعد قصف عنيف بين الميليشيات المتنافسة امس الاول استهدف مختلف مناطق بيروت السكنية واوقع ما يتراوح بين ٢١ قتيلا و ٢٥ الى جانب اكثر من ١٥٠ جريحا حسب تقديرات الصحف اللبنانية امس.

ووصف السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء القصف المتبادل امس الاول بانه مذبحة وكان يوم امس الاول اسوا يوم من القصف في العاصمة منذ اعلن مؤتمر الحوار الوطني اللبناني للمصالحة في لوزان وقفا شاملا لاطلاق النار في ١٣ اذار وكان المؤتمر قد اخفق في الوصول الى اتفاق على خطة شاملة لانهاء تسع سنوات من الحرب الاهلية في لبنان

وانهت اللجنة الامنية السياسية العليا التي اعلن عن تشكيلها في نهاية اجتماع لوزان في الاسبوع الماضي اول اجتماع لها فجر امس برئاسة الرئيس امين الجميل في القصر الجمهوري وتضم هذه اللجنة ممثلين عن الفئات الرئيسية المتنافسة في لبنان

وقال بيان صدر عن الاجتماع ان الرئيس الجميل اطلع المجتمعين على الخطوات والاتصالات التي تقوم بها الدولة من اجل معالجة الوضع الراهن في الجنوب وتسهيل العبور اليه مناشدا اللبنانيين جميعا ان يوحدوا صفوفهم لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن

وقال الناطق وهو القاضي منيف عويدات مدعي عام بيروت ان المجتمعين بداوا بعد ذلك مناقشة الحالة الامنية بكل جدية ومسؤولية واتخذت تدابير مهمة ستظهر نتائجها تدريجيا على الارض

القليبي يدعو

الاتفاق، الذي فرض على لبنان، في السابع عشر من ايار عام ١٩٨٣، ودعا الى مساندة لبنان، والاخذ بيده، حتى يتمكن من بسط سلطته، على كامل اراضيه وكذلك مواصلة دعم الوفاق بين ابنائه، حتى يتحقق له الاستقرار والسيادة.

وكان الدكتور احمد محمد الاصبحي، وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية، قد القى كلمة، بصفته رئيس الدورة الماضية، اكد فيها ان التضامن العربي، هو مسؤولية تاريخية، تقتضيها الظروف الصعبة، التي تواجه الامة العربية، في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة الهجمة الاستعمارية عليها.

واكد الدكتور الاصبحي ضرورة الحفاظ على وحدة الثورة الفلسطينية، واستقلالية قرارها، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ودعا الى دعم صمود السكان العرب في الاراضي المحتلة.

كما القى السيد عبدالعزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الديمقراطية، ورئيس الدورة الحالية، كلمة حذر فيها من الاخطار التي تتعرض لها المنطقة العربية، نتيجة الاشتداد الصهيوني والاستعماري، محملا الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية تردي الاوضاع في المنطقة.

ودعا الى ضرورة التمسك بقرارات قمة "فاس" والى عقد مؤتمر دولي لايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط، مؤكدا اهمية الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، كمطلب اساسي لاستمرار النضال العربي، واعرب عن تضامن الامة العربية مع لبنان، في جهوده من اجل دحر الغزاة الصهاينة، من جنوب لبنان، مشيدا بالغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي.

وعقب جلسة الافتتاح قرر المجلس التجديد للسيد الشاذلي القليبي فترة خمس سنوات اخرى، امينا عاما للجامعة، اعتبارا من السابع والعشرين من شهر ايار المقبل، حيث تنتهي فترة ولايته الاولى، منذ انتقال الجامعة من القاهرة الى تونس.

ويمثل الاردن في اجتماعات المجلس وفد برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

ويحضر الدورة وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية والكويت وشطري اليمن والعراق وسورية والصومال والمغرب وتونس ووزير البريد والمواصلات الجزائري الى جانب ممثلين عن كافة الدول العربية.

وقد اختتمت هنا بعد ظهر امس، جلسة العمل المغلقة الاولى التي عقدها مجلس الجامعة العربية في دورة انعقاده الحادية والثمانين.

وكلف المجلس خمس لجان، بدأت اجتماعاتها فورا، لدراسة مواد جدول الاعمال، ورفع توصيات بشأنها اليه.

وهذه اللجان هي لجنة الشؤون السياسية ولجنة الشؤون الاقتصادية ولجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية ولجنة الشؤون القانونية ولجنة الشؤون الادارية والمالية.

هذا ومن المقرر ان تكون لجنة المتابعة الخاصة بالحرب العراقية الايرانية التي شكلها المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي عقد ببغداد مؤخرا قد عقدت اول اجتماع لها مساء امس.

حول استبدال

الاردن (ايضا من قبل المفوض العام للاونروا) ليعمل محل السيد اتش.اي. اية. برايتفلد المنقول الى رئاسة الاونروا في فينا.

٤. انني على ثقة انكم ستقومون في اسرع وقت ممكن بنشر جوابي هذا في الصفحة الاولى من جريدتكم الغراء وفي المكان نفسه الذي ظهر فيه خبركم المشار اليه اعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق تقديري واحترامي

المخلص

ب.و. هالكويست

مدير شؤون وكالة الغوث الدولية – الاردن

انتخابات المهندسين

النقابة في الكرك، الذين امتنعوا عن المشاركة في انتخابات الاسبوع الماضي سيشاركون في انتخابات اليوم.

ويتنافس في هذه الانتخابات ٢٠ مرشحا اثنان منهم على مركز النقيب واثنان على مركز نائب النقيب و١٦ مرشحا على مقاعد المجلس الخمسة.

ويتوزع المرشحون على ثلاث كتل رئيسية، تضم الكتلة الاولى التي اطلق عليها اسم "القائمة الخضراء" غسان قمحاوي مرشحا لمركز النقيب وفاروق شرايحة لمركز نائب النقيب وعضوية كل من عبدالرحمن النجاب وسميح المومني وعبدالرحمن غيث واياد ابو علي ومحمود مبيضين.

اما الكتلة الثانية والتي حملت اسم "القائمة المهنية" فتضم كلا من طارق التل مرشحا لمركز النقيب وعصام نصر نائبا للنقيب وعضوية كل من الدكتور سمير هباب ومصطفى جرار وعبدالمجيد ابو رمان وكريم كنعان وفؤاد سلامة.

اما الكتلة الثالثة والتي تحمل اسم "قائمة العمل النقابي" فلم تضم اي مرشح لمركز النقيب او نائبه وضمت كمرشحين لعضوية المجلس كلا من ثابت غيث وسمير السلطي وعوني شنابلة ونضال كنعان وسالم ناصر الدين.

ولم يرشح احد نفسه خارج نطاق هذه الكتلة سوى المرشحة المستقلة المهندسة الزراعية ناهدة السايس.

توقع فوز

جلسة صباح الاحد القادم برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس، وحضور هيئة الوزارة.

وسيستهل المجلس اعماله في هذه الجلسة باجراءات ملء مقعد القدس.

ويحيل المجلس للجنة الادارية الاقتراحات المقدمة من عدد من السادة النواب بشأن تعبيد الطريق الزراعي بين قرية "ام حماط" وقرية "نخل" في محافظة الكرك، وتعبيد طريق قرى "الاكيدر" و "السويلمة" و "الدندنيه" في محافظة اربد، وايصال الكهرباء الى هذه القرى، واقتراحا اخر بترفيع لواء المفرق الى محافظة واستخدام معسكر القوات المسلحة في معان لغايات تدريب افراد خدمة العلم.

ويناقش المجلس قرارات اللجنة المالية والادارية بشأن الموافقة على بعض القوانين المحالة اليهما كما وردت من الحكومة.

وينتخب المجلس النواب التالية اسماؤهم اعضاء في لجان المجلس ليث شبيلات، د. احمد الكوفحي، مروان الحمود، زهير الذوقان، د. فوزي شاكر الطعيمة، د. رياض النوايسه، د. نزيه العمارين والدكتور عبدالله العكايله.

الملكة اليزابيث

الملكي بالحفاوة والترحيب من قبل سكان المنطقة.

وقدم احد المواطنين هدية تذكارية لجلالة الملكة اليزابيث، تقديرا لزيارتها للمدينة.

اللجنة المركزية

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان اللجنة تابعت باهتمام كبير الانتفاضة التي تعم ارجاء فلسطين بمناسبة الاحتفال بيوم الارض الذي يصادف اليوم الجمعة واستمعت الى تقارير حول اوضاع الشعب الفلسطيني في المخيمات اللبنانية وخاصة مخيمات الجنوب.

كما اطلعت اللجنة على الجهود التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد موقف عربي واسلامي موحد في مواجهة التهديدات الصهيونية التي تتعرض لها مدينة القدس والمحاولات الاميركية الرامية الى نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى المدينة المقدسة.

ومن المقرر ان تواصل اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعاتها اليوم، لبحث عدد من الموضوعات الاخرى وخاصة المتعلقة بالنواحي التنظيمية.

لقطات

فيليب سيارة معانقة..

* عطل فني بسيط اصاب احدى السيارتين، مما استدعى ان يستقل الجميع سيارة واحدة، حتى تم اصلاح السيارة.

* واجه فريق الصحافة والاعلام المحلي مشكلة في حجز الغرف بالفنادق، المشكلة حلها نايف مولا المستشار في وزارة الاعلام.

* مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وفرت الاتصالات وخدمات التلكس، للصحفيين العرب والاجانب بسرعة ووضوح.

* اكثر من ١٠٠ صحفي ومصور شاركوا بتغطية زيارة العقبة والبتراء ... معظمهم امضوا ليلة امس في فندق البتراء السياحي.

* السفير البريطاني وعقيلته استقلا خلال تجوالهما داخل المدينة احدى السيارات المخصصة للصحفيين الاجانب.

* وزارة الاعلام اقامت مأدبة عشاء مساء امس للصحفيين في الهواء الطلق في ساحة فندق الاكوامارينا.

* الفريق الاعلامي المحلي الذي يشارك بالتغطية الاخبارية للزيارة في العقبة والبتراء تكون من الزملاء:

علي ابو طبنجه، كساب سماوي، فخري العكور، تيسير المجالي، طاهر الشياب، وثابت الصويص والمخرج جمال نوفل.

مقتل واصابة ستة جنود صهاينة في عملية جريئة للمقاومة بقطاع غزة

تل ابيب – وكالات – نفذت المقاومة الفلسطينية هجوما جريئا امس على دورية صهيونية في جباليا بقطاع غزة

وصرح ناطق عسكري صهيوني بان ثلاثة جنود صهاينة وسبعة مدنيين من العرب اصيبوا بجروح في الهجوم الذي القيت فيه قنبلة يدوية على الدورية الصهيونية

وقال بيان اصدرته المقاومة الفلسطينية امس ان الهجوم الذي وقع امس في غزة نفذته احدى المجموعات التي تعمل في الداخل ونتج عنه وقوع ستة جنود بين قتيل وجريح، وتدمير السيارة العسكرية التي كانوا يستقلونها .

واشارت الى ان جميع افراد المجموعة عادوا الى قواعدهم سالمين.

رأينا

الى ترديد الاكاذيب ذاتها وهو في لندن، يوحي بان اسرائيل لا تزال متمسكة باسلوبها التقليدي: الضغط والكذب، وانها لم تتعلم شيئا من النتائج الوخيمة، التي افضى اليها في لبنان، ولا من الانتفاضات المستمرة، التي يواجه بها الاهل الصامدون. ذات الاسلوب البربري وسائر الممارسات العدوانية هناك.. وذلك فضلا عن المخاطر التي جرها على المنطقة باسرها.

ان الضغط والكذب، لا يمثلان اسلوبا جديدا على اية حال. فقد كانا الركيزتين الاساسيتين للاسلوب النازي.. وكانت فلسفة غوبلز في الدعاية النازية، تتلخص في عبارة واحدة هي "اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الناس"، والذي يبدو الان، ان هيرتزوغ اثر ان يجعل من نفسه خليفة غوبلز في تبني الفلسفة ذاتها. حتى انه لم يتحرج من القاء مسؤولية المأساة الفلسطينية، على الفلسطينيين لكنه نسي كيف كان مصير فلسفة الكذب!!

بسم الله الرحمن الرحيم

صك صلح عشائري

شكر وتقدير وامتنان الى عشيرة المصاروه في مادبا

في حوالي الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٩/٣/٩٨٤ حضر كل من الحاج الياس ابو شوشه وفتحي محمد عبدالله الدعامة والحاج عارف اسعد عليان وروحي ناصر ومحمود ابو جودات الى بيت السيد محمد نمر نصر من اجل زيارة السيد محمد نصر نمر المصاروه والذي تضرر بسبب حادث سير من قبل السائق غازي محمد حسين يعقوب ولقد كان في استقبال الزائرين المذكورين علاوة على السيد محمد نمر نصر كل من السادة العقيد المتقاعد عبدالكريم محمد نمر وخلف نصر واحمد نصر وكريم محمد نصر وبدون مطالبة من الزوار المذكورين تفضل بالحديث السيد محمد نمر نصر بقوله رغم ان العطوة الماخوذة لم تنتهي بعد فاني اتحدث باسمي واسم عشيرتي فاننا نتنازل عن جميع حقوقنا القضائية والعشائرية عن السائق المتسبب وخمسته وعشيرته اكراما لله اولا ثم لرسوله الكريم ولجلالة الملك الحسين المعظم واكراما للزائرين الكرام والجاهة التي سبقت واخذت العطوة وتعتبر هذه الزيارة جاهة صلح نهائي ولقد كانت مفاجأة على اعلى مستويات الكرم العربي الاصيل والتسامح الذي نص عليه القران الكريم وقد وضع السيدان الحاج احمد عبد ربه قصول وفتحي الدعامة كفلاء دفاء ولا يسع الزائرين الا ان يقولوا لال المصاروه في مادبا جزاكم الله خير الجزاء والله ولي التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

صك صلح عشائري

بتاريخ ٢٩/٣/١٩٨٤ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة محمد خليل المرعي والسيد احمد خليل المرعي والسيد حسين البداوي والسيد حسن البداوي وعلي البداوي وعلي المسلم المرعي والسيد احمد

الحسين البداوي والمختار محمود البداوي وعبد الله الحسين البداوي والسيد محمود الحسين البداوي وعلي صالح وناصر علي البداوي توجهت هذه الجاهة الى مضارب عشيرة الغانم وكان في استقبالهم جميع افراد عشيرة الغانم وذلك على اثر حادث الصدم الذي وقع ما بين الباص الذي يقوده السيد صالح محمد

عبد الرحمن ابو سرية والباص الذي يقوده السيد عبد الستار مفضي عبد النبي الغانم وقد اصيب على اثره عبد الستار المذكور بكسر في ساقه وبعد المداولة في هذه القضية تكرمت عشيرة الغانم دون استثناء بانهاء هذه القضية جذريا دون اي مقابل اكراما لله ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة وقد اسقطوا كافة حقوقهم الشخصية العشائرية وفي هذه المناسبة لا يسع الجاهة الا ان تقدم وافر شكرها وتقديرها لعموم عشيرة الغانم على هذا الكرم العربي الاصيل الذي تمخض عن هذه اللفتة الطيبة منهم واكثر الله من امثالهم وقد نصب كفلاء الدفاء وعلى انهاء هذه القضية جميع عشيرة المرعي ممثلة بالسيد محمد الخليل المرعي واحمد الخليل المرعي وعلي المسلم وعليه اعتبرت القضية منتهية جذريا، حرر في ٢٩/٣/١٩٨٤.

في ذمة الله

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه سنجل بالضفة الغربية المرحوم:

محمد عبدالرازق ابو ستة السنجلاوي

عن عمر يناهز ٨٠ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل حفيده عبدالرحمن عبدالجبار محمد الكائن في جبل الجوفة حي ام تينة قرب مدارس الوكالة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ال عمران ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة معزوزة ارملة المرحوم مصطفى محمد عمران من نعلين

والدة السادة حلمي ودرويش ومحمد وفرحان وعمران التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعه من مسجد شنلر الى مثواه الاخير في مقبرة شنلر رحمها الله .

نعي فاضل

ينعى اسعد وسعد وولدهم بسام مرجي بمزيد الحزن والاسى المرحوم

انطون عواد طعمة خوري سمارنه

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ينعى ال شهاب بالضفتين والخارج المرحومة

الحاجة عديلة عبدالرحمن شهاب

ام يوسف

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عنبتا يوم الثلاثاء ٢٧/٣/ عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في بيت ولدها يوسف خليل شهاب الكائن في الرصيفة شارع صلاح الدين.

نعي

اربد – ينعى احمد الزعبي ووالده واخوانه بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

خال زوجته ويتقدم من اولاده وعموم ال داود سليمان باصدق مشاعر التعازي القلبية سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى مديرة ومعلمات وطالبات الصف الاول الثانوي ب في مدرسة حليمة السعدية الثانوية للبنات:

الحاج هاشم داود سليمان داوود

والد المعلمة ايمان هاشم سائلات المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى طالبات الصف الاول الثانوي أ في مدرسة حليمة السعدية الثانوية للبنات الحاج

هاشم داود سليمان

والد معلمتهن ايمان هاشم سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

تنعى شركة الاردن والخليج للاستثمارات العقارية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود محمد سليمان داود

عم السيد داود محمد سليمان

وتتقدم من اله وذويه وعموم ال داود سليمان باحر التعازي القلبية سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

محمد احمد عطا الله واولاده احمد وصلاح وابراهيم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

حسن الزول وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

شقيق عديله السيد جاسر ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

انطون دبابنة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

هاشم داود سليمان

عم السيد داود محمد سليمان ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

محمد نزال العرموطي ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

عم السيد داود محمد سليمان داود

ويتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي

عشيرة العليوات في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

ويتقدمون من اقاربه وعشيرته وانجاله باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

مصطفى خضر المغربي واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

عم الصديقين والاخوين داود وعلي محمد سليمان داود ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

تنعى عائلة الزغل بالضفتين بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر تعازيهم القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

طالبات الاول الثانوي د في مدرسة حليمة السعدية ينعين بمزيد الحزن وعميق الاسى والد مربيتهن المرحوم

هاشم داود سليمان داود

ويتقدمن من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

محمد علي شاهين واولاده عز الدين وعلاء الدين وعماد ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

ويتقدمون من ابنائه وعشيرته باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمنا وإياهم جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ادارة وموظفو شركة حاج للهندسة والتعهدات ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان

عم السادة داوود سليمان والحاج علي سليمان ويتقدمون من ال الفقيد وعموم ال داوود الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

شركة المقاولون الاردنيون – المهندسان نائل وزيد عبدالفتاح ملحس – ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج هاشم داوود سليمان داوود

ويتقدمون من ال داوود سليمان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي وجيه فاضل

المحامي امين الحسن واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

عبدالحفيظ نمر العبادي واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الحاج

هاشم داود سليمان داود

عم النائب السيد داود محمد سليمان ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

ينعى امين داود الصوص والعائلة متريا مزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود محمد داود

والد جارهم وصديقهم داود هاشم سليمان ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي وجيه فاضل

محمد اسعد وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

عم الصديق داود محمد سليمان ويتقدمون من الصديق العزيز ومن ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه من بعده جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم"

نعي فاضل

جميل جفال واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى خال زوجته المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان

والد الاخوان فؤاد وداود وهشام ويتقدمون من اله وذويه وعموم ال داود الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

علي حسين حريمو ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود محمد سليمان داود

عم اصدقائه السادة داود ومحمد وامين محمد داود سليمان

ويتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاهله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

مركز الجالية العربية وجميع ابناء الجالية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

ويتقدمون من زميلهم مصطفى داود سليمان واخوانه وجميع ال داود سليمان باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

كمال ابراهيم وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج

هاشم داود سليمان داود

عم الاخوة داود وعلي وامين ونعيم ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى راشد موسى شاهين واولاده مازن ومروان بمزيد الحزن والاسى المرحوم

هاشم داود سليمان داود

سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

ميخائيل ريدان حتر واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

شقيق زميلهم مصطفى داود سليمان، ويتقدمون من ال داود الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

مكل ما في الحزن من التياع وبقلوب يرشح في مداها رعب الفراق ينعى مريه خوري ويعقوب خوري المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

شقيق زميلهم مصطفى داود ويتقدمون من ال داود باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

ينعى يحيى الجخيم واولاده احمد ومحمد ببالغ الحزن وعميق الاسى خالتهم المرحومة

نورز علي العمد

ويتقدمون من عموم ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

نعي شاب

احمد عبدالحفيظ حجاوي واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

انطون عواد طعمه سمارنه

ابن عم الصديق العزيز فوزي زاهي سمارنه

ويشاركون ال الفقيد وذويه وعموم ال سمارنه الكرام احزانهم بالمصاب الجلل رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي شاب

جوزيف عيسى شمعون وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم

انطون عواد طعمه سمارنه

ابن عم الاخ فوزي زاهي سمارنه

ويتقدمون من الاخ والصديق فوزي وعموم ال سمارنه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جنان والهم اله وذويه الصبر والسلوان

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي شاب

جان جوزيف عيسى شمعون وعائلته ينعون بأسى عميق وحزن بالغ المأسوف على شبابه الفقيد المرحوم

انطون عواد طعمه سمارنه

ابن عم الاخ فوزي زاهي سمارنه

ويشاطرون ال سمارنه الكرام احزانهم بالمصاب الجلل مبتهلين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان ويلهم اله وذويه ومحبيه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي شاب

اميل يوسف كاليس وعائلته ينعون بالحزن العميق فقيد الشباب المأسوف على شبابه المرحوم

انطون عواد طعمه سمارنه

ابن عم الاخ فوزي زاهي سمارنه

ويتقدمون من الاخ والصديق الوفي زاهي وعموم ال الفقيد وذويه وال سمارنه الافاضل باصدق واحر مشاعر التعزية والمواساة رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان

من امن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن نفس الفقيد الغالي المرحوم

عيسى الموسى المقبل الدبابنة

ابو نايل

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الجمعة الموافق ٣٠/٣/١٩٨٤ في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة السلط لهذا فان ارملة الفقيد واولاده وبناته واصهاره وعموم عشيرة الدبابنة يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس الالهي سائلين الله تعالى ان لا يريهم مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ٣٠/٣/١٩٨٤ قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس الفقيد الغالي المرحوم

سليم خليل ابراهيم الخليل

"ابو نزيه"

وذلك في كنيسة الفرير دي لاسال في جبل الحسين فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

نعي فاضلة

اربد – سمر – ينعى ال سعدون في سمر واربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

خيريه رضوان سعدون

ارملة المرحوم محمد خير سعدون

ابو شوكت

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الثامنة والخمسين عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي للرجال في سمر تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة الكائن قرب دوار سال – اربد

نعي فاضل

ال نصار تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

شاكر محمود محمد نصار

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٣/٢٩ عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعه من مسجد الزغاتيت الهاشمي الشمالي الى مقبرة شلير

ملاحظة تقبل التعازي في بيت المرحوم الكائن في الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ماجد محمد المنور الحديد الزميل والصديق الغالي المرحوم

بدر فارس الكيلاني

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية حادة ويتقدم من ال الكيلاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

مديرة مدرسة حي المعصوم الاعدادية الاولى في الزرقاء والهيئة التدريسية جميعها ينعين بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والدة زميلتهن

فاطمة عودة الحناجرة

ويتقدمن من ذويها باحر العزاء والمواساة راجين للفقيدة الرحمة ولعموم ابنائها واقربائها الصبر والسلوان

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال الحياطة وال سلطان وال الكلحه وال الدبري بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج محمد خياطة

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم الواقع ٣٠/٣/١٩٨٤ من جامع ابو درويش بالاشرفية ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن قرب مخفر رغدان

نعي فاضل

جمعية اصحاب متاجر التحف الشرقية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

متري عبدالله حمارنه

عم عطوفة مدير عام السياحة

السيد مشيل حمارنه

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه للفقيد الرحمة والرضوان.

نعي فاضل

ينعى بدر الدين هاشم البخاري بمزيد من الحزن وعميق الالم المرحوم

متري عبدالله حمارنه

عم عطوفة مديرعام السياحة

السيد مشيل حمارنه

ويتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه للفقيد الرحمة والرضوان

نعي فاضل

حسين حريمو واولاده فريد وعلي ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المرحوم العميد المتقاعد المهندس

محمود سامي مراد

ويتقدمون من ال الفقيد وانجاله واقرباءه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

اربد – الشونة الشمالية الحاج عبد الحميد الساري واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمود سامي مراد

ابن عم عطوفة متصرف لواء الاغوار الشمالي السيد خالد مراد ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي

عبد السلام محمد واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومين

الحاج يوسف فلاح القراله

وتوفيق سليمان القراله

عم وابن عم صهرهم عبدالوهاب الزعيلات ويتقدمون من اهلهما وذويهما الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنانه

نعي فاضل

الطفيلة – ينعى عبدالحميد سالم القراله واخوانه بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم الشاب

توفيق سليمان القرالة

شقيق زميلهم الاستاذ عبدالجليل سليمان القرالة ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء

نعي شاب

خالد يوسف حياصات ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى صهره المرحوم

علي محمد فاعور

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المانيا الغربية ويتقدم من اله وذويه باصدق واحر مشاعر العزاء سائلا لله له الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء بمناسبة مرور خمسة اعوام على وفاة المرحوم الحاج عبدالكريم ارتيمه

الى الاب الحنون

مضت الايام سريعا لتعود فتعيد ذكراك في يوم موعود انت لتبعث فينا امل منشود ذكراك في قلوبنا ستعيش ابد الخلود انت تسري في شريان عمرنا المديد ابي: رحلت وخلفت فينا ذكرى مؤلمة واصبحت حياتنا كلينة مظلمة ففقدانك يا والدي تعجز الكلمة ان تقول عن نفسي وجروحي المؤلمة فخسارتك اشد عن قبس من نار مضرمة

اهلك وعشيرتك

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج

خالد احمد الجخيم

في مدينة الزرقاء يوم الاربعاء ٢٨/٣/١٩٨٤ عن عمر يناهز الـ ٦ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع شامل مقابل مقالة قسمتي

نعي فاضل

ينعى عدنان حمو بمزيد الحزن والاسى المرحوم

متري عبدالله الحمارنه

عم عطوفة الاستاذ ميشيل حمارنه مدير عام السياحة

ويتقدم من ال الحمارنه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان

نعي اخ وصديق

ينعى عدنان حمو وعائلته بمزيد الحزن والاسى العميد المتقاعد المهندس المرحوم

محمود سامي مراد

ويتقدمون من زوجة الفقيد وال مراد باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى معلمو مدرسة المعرق الثانوية الاولى وطلابها المرحوم

الحاج محمد فريح

ابو عطية

والد زميلهم مدير المدرسة الاستاذ عطية فريح ويتقدمون من ال فريح الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى مدرسو وطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي شعبة د والد مديرهم الفاضل المرحوم

محمد سعيد فريح

ويتقدمون من اله وذويه باحر مشاعر العزاء سائلين الله له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

نعي حاج فاضل

عشيرة الضمور في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المرحوم الحاج صلاح احمد الضمور

الذي وافاه الاجل المحتوم في الزرقاء يوم الخميس ٢٩/٣/١٩٨٤ عن عمر يناهز الـ ٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الحاج يونس في حي رمزي

تقبل التعازي في منزل ولده احمد صلاح الضمور الكائن في الزرقاء حي رمزي مقابل صالون

نعي فاضل

تنعى معلمات مدرسة عائشة بنت ابي بكر الثانية في الزرقاء بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

خالد احمد الجخيم

والد زميلتهن حكمت .

ويتقدمن من زميلتهن ومن ال الفقيد باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله الصبر والسلوان

نعي شيخ فاضل

الشيخ حجاب الكنيعان الفايز واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى خالهم الفقيد الغالي المرحوم

الشيخ منصور تركي الحيدر الزبن

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

مدير وموظفو دائرة تسجيل اراضي عمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الشيخ منصور تركي الحيدر الزبن

والد زميلهم محمد منصور الزبن تغمد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء

نعي شيخ فاضل

المعرق – فيصل الدغمي واولاده عبدالحميد وصيف الله وعبدالكريم وعبدالرحمن ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشيخ منصور تركي الحيدر الزبن

والد الصديق النقيب صالح الزبن ويتقدمون من ال الزبن الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة

نعي صديق عزيز

الرصيفة – ببالغ مشاعر الحزن والاسى ينعى يوسف عز هديب واخوانه موسى وعبدالدايم الفقيد الغالي المرحوم الشيخ

منصور تركي الحيدر الزبن

ويتقدمون من اسرته وانجاله الافاضل وال الزبن الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي شيخ فاضل

مادبا – ينعى الدكتور سعيد الرواحنة بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الشيخ منصور تركي الحيدر الزبن

ويتقدم من ال الفقيد وذويه باحر التعازي سائلا الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى سعود ابو حسان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الشيخ منصور تركي الزبن

ويتقدم من ذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

دير علا ينعى المهندس صالح سالم العزام والمهندس عمر سالم الفراع ببالغ الحزن والاسى الشاب المرحوم

انطون خوري

شقيق زميلهم ريمون خوري ويتقدمون من والدة واخوان واخوات الفقيد باحر العزاء سائلين المولى ان يسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

ينعى بدر حوران البحيث بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الشيخ منصور تركي الزبن

ويتقدم من ذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

نعي وجيه فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى صبحي مقدادي بمزيد الحزن والاسى والده المرحوم

الحاج يونس عبدالعزيز مقدادي

الذي وافاه الاجل المحتوم في العور المشارع سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج عبدالعزيز يونس مقدادي ولمدة ثلاثة ايام

نعي وجيه فاضل

داود ابو ذياب واسرة شركة التوفيق للدعاية والاعلان ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

الحاج يونس عبدالعزيز مقدادي

والد الاخ الصديق العزيز صبحي مقدادي ويتقدمون من ال وذوي الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

معان – ينعى موظفو شركة مقداد للمقاولات ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج يونس عبدالعزيز مقدادي

والد مدير عام شركة مقداد للمقاولات الذي وافته المنية صباح امس ويشاطرونهم مصابهم الجلل تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

نعي حاج فاضل

معان – عبدالله عقله غانم واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعظيم الاسى الفقيد المرحوم الحاج

يونس عبدالعزيز مقدادي

والد صديقهم الوفي السيد صبحي مقدادي واخوانه ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

شكر على تعاز

طلعت واحمد الاسمر واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة عبرنا في الاردن يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

والدهم محمود محمد الاسمر

ابو طلعت

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او النعي في الصحف او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يدرأ عنكم كل مكروه

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم سالم عوض عليوات العبادي

عشت عظيما فكنت المثال يا نبع الحب والحنان الصافي قضيت حياتك من اجلنا وافنيت عمرك لاسعادنا تركت جرحا لن تداويه الايام ستظل نبكيك طوال حياتنا كنت لنا الحكمة والمشورة وذكراك العطرة باقية واقوالك ونصائحك زادا لنا وسنسير على طريقك امتدادا للوفاء رحلت عن عيوننا ولن تفارق قلوبنا رحمك الله رحمة واسعة واسكنك مع الصالحين الابرار فسيح جنانه

ابناؤك

نعي فاضل

مامون طوقان واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان

عم اخيهم وصديقهم داود سليمان ويتقدمون من ال الفقيد وذويه وعموم ال سليمان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

الزرقاء – ينعى الدكتور جميل فدح وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحوم

انطون طعمه سمارنه

ويتقدمون من الدكتور سهيل واخوانه وارملة الفقيد وال السمارنه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء

شكر على تعاز

ال ابو رصاع يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عبدالرحمن حمدان ابو رصاع

"ابو ابراهيم"

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف سائلين العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز

نعي فاضلة

شركة عمران لانظمة الكمبيوتر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة ام حلمي عمران

والدة الاخوة حلمي ودرويش ومحمد وفرحان ويتقدمون من ابنائها وبناتها باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت . صدق الله العظيم"

نعي وجيه فاضل

عبدالله جمران الرحوب ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد سعيد فريح

والد صديقه عطية

سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي

داود حسن الزير ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان

عم صديقه داود محمد سليمان ويتقدم من ال الفقيد وذويه وال سليمان باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

محمد عون شحشاعة ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان

عم صديقه واخيه داود سليمان ويتقدم من ال الفقيد وذويه وعموم ال سليمان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى المهندس رياض المطارنه واسرة المركز العربي المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

عم صديقهم واخيهم داود محمد سليمان ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء راجين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

عز عزيز السعد ينعى بمزيد الحزن العميق وبكثير من الاسى والاسف الوجيه المرحوم

الحاج هاشم داود سليمان داود

عم الاصدقاء الاعزاء داودوعلي وامين ونعيم

ويعرب عن اصدق التعازي القلبيه للاخوة الكرام بوفاة المرحوم عمهم وكذلك يعرب عن اصدق تعازيه لاسرة الفقيد بهذا المصاب الاليم تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

اسرة البنك المركزي الاردني تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عامر سرحان احمد عقل

شقيق زميلهم محمد سرحان احمد عقل ويتقدمون من الزميل العزيز وال عقل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



دراسات وابحاث

في الذكرى الثامنة لانتفاضة «يوم الارض»

بقلم: طارق الموسى

○ تصادف اليوم الثلاثين من شهر اذار الذكرى الثامنة للانتفاضة الشعبية التي قام بها شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة، احتجاجا على الممارسات والاجراءات الارهابية التي يقوم بها مجتمع الاغتصاب الصهيوني من نشاط استيطاني قمعي، و «صيد للادميين» من ابناء شعبنا الفلسطيني كما جاء على لسان «زئيف شيف» المراسل العسكري لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية في معرض حديثه ودفاعه وتبريره عن شرعية قتل الفلسطينيين، او عدم الاكتراث تجاه قتلهم لكي تستكمل فصول عمليات القتل والابادة الجماعية الاسرائيلية شروطها الصهيونية القائمة على غريزة العداء والكراهية لكل المخلوقات التي تعكر صفو ما يسمى «بالنقاء اليهودي» في فلسطين.

ولئن استطاع قادة الكيان الصهيوني العنصري، وبعد عدة اعوام من الاحتلال العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة، تضمين «كتاب اسرائيل الرسمي» بالقول «ان المناطق المدارة هادئة ومزدهرة اليوم... والعرب والاسرائيليون الذين كانوا حتى عام ١٩٦٧ يعيشون في عزلة وتباعد متبادلين يتمتعون اليوم ببدايات تعايش سلمي ومثمر» الا ان مثل هذه العبارة وغيرها والتي وردت في «الكتاب» المذكور قد سقطت وكشفت عن عمق الفكر الصهيوني فيما يدعي كذبا وزورا بالاستقلال والحقوق الكاذبة الخادعة مع انتفاضة البحر الجماهيري الفلسطيني في «يوم الارض» عام ١٩٧٦ والتي عمت كامل التراب والارض الفلسطينية. تخليدا لذكرى ستة من شهداء عرب فلسطين عام ١٩٤٨ الذين لقوا مصرعهم برصاص الحكم العسكري الاسرائيلي حين فتحت القوات الاسرائيلية نار اسلحتها على المتظاهرين من «عرب الجليل» فقتلت ستة منهم واصابت سبعين اخرين بجراح.

لقد جاءت انتفاضة عام ١٩٧٦ في «يوم الارض» لتواصل فتح ملف الصراع التاريخي بوجهه الفلسطيني والعربي لمواجهة الواقع الصهيوني الذي لا تتنفس رئتاه الا بالمزيد من ابتلاع الاراضي العربية، ونسف بنية الاقلية العربية التي بقيت في فلسطين بعد اغتصابها عام ١٩٤٨، واحتلال الاجزاء المتبقية منها في حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لطمس الهوية الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني كما اعادت «الانتفاضة» في «يوم الارض» صياغة الوعي الوطني والقومي للشعب الفلسطيني وقيمه النضالية الاصيلة، واكدت التلاحم المصيري والارتباط العضوي التاريخي بين عرب عام ١٩٤٨ وعرب عام ١٩٦٧ الذين يختزنون اعظم الطاقات ويحملون في احشائهم فجر التحولات الجذرية على طريق التحرير، رغم عمق الجراح والمعاناة والاضطهاد التي يقاسي منها الشعب العربي الفلسطيني في احتفال وعرس جماعي لاعلاء «صوت الارض» والالتصاق بها لكي تبقى نار القضية مشتعلة لمواجهة الارهاب وسياسة اليد القوية للكيان الصهيوني العنصري.

ان المراجعة الموضوعية لابعاد الظروف والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة، والتي تسببت تراكماتها على مر الايام في تنامي الحضور الوطني الفلسطيني فوق حيز الصراع الطبيعي وعلى مسرح المواجهة الفعلية مع سلطات الاحتلال والته الحربية ــ وهو ما ادى الى اشتعال وحدوث الانتفاضة المعروفة «بيوم الارض» ــ ان مثل هذه المراجعة تفرض بالضرورة تسليط بعض الضوء على الاستراتيجية الصهيونية بكل ركائزها ومقوماتها الرامية الى نسف بنية الاقلية العربية في فلسطين المحتلة وتذويبها واستيعابها ومنعها من القيام باية صيغة جديدة لواقعها وضرب الاسس المادي لها لكي تنتصر هيمنة العنصر الصهيوني في دويلة الكيان العنصري.

الاستيطان الاسرائيلي... في دائرة المخططات الصهيونية التوسعية

ان الاستراتيجية الاستيطانية للحركة الصهيونية، منذ بدء تخطيطها. وبفضل الاعمال الاستيطانية التي بدات بشكل ملحوظ في الربع الاخير من القرن التاسع عشر لايجاد دولة لها على ارض «فلسطين» لم تعد بحاجة الى براهين. وكذلك الامر بالنسبة لمطامع اسرائيل منذ نشوئها في عام ١٩٤٨. وبعد العدوان في عام ١٩٦٧ والاحتلال الذي تلاه باتت حقيقة المطامع التوسعية اشد خطورة ووضوحا واثرا على المستقبل حيث حظي الاستيطان الاسرائيلي بعد حرب حزيران في المناطق العربية المحتلة باهتمام الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ووضعه ضمن الخطوط الرئيسية لسياساتها ــ فقد جاء في الخطوط الرئيسية لسياسة الحكومة الاسرائيلية في اعقاب حرب حزيران وفي الفقرة رقم (٤) من الفصل الاول الخاص في المهام المركزية للعمل على «مضاعفة اقامة المستوطنات الامنية، والمستوطنات الدائمة القروية والبلدية في ارض الوطن» ــ صحيفة معاريف الاسرائيلية ١٣/٢/١٩٧٠ ــ كما ان كتاب «الشرق الاوسط سنة ٢٠٠٠» الذي قامت اسرائيل بتوزيعه في كل مكان من العالم، وغطته بوجه حضاري في اعقاب حرب حزيران يؤكد بشكل قاطع ان الشهوة التوسعية الاسرائيلية كانت وراء عدوانها في حرب حزيران رغم كل الذرائع والمناورات السياسية والدبلوماسية والاعلامية التي كانت توزعها على الصعيد الدولي الخارجي.

ونظرا لاتساع رقعة الارض التي تسيطر عليها اسرائيل بعد حرب حزيران فقد اعتمدت الحكومة الاسرائيلية في بناء المستوطنات على سلاح «الناحال» الذي كانت له اليد الطولى في اقامة العديد من المستوطنات في المناطق العربية المحتلة حديثا. و«الناحال» اختصار للكلمات العبرية الثلاث «نوعر حالوتسي لوحيم» ومعناها «الشبيبة الطلائعية المحاربة» والتي تاسست في شهر اب ١٩٤٨، وكان «الناحال» حتى حرب حزيران ينشط في مجالين:ــ

ــ تحويل المستوطنات الزراعية المؤقتة الى مستوطنات دائمة.

ــ حماية المستوطنات الزراعية المتاخمة للحدود وجعلها سورا واقيا للجبهة الخلفية.

ومع ان «الناحال» اصبح اقرب الى المنظمة العسكرية منه الى المنظمة شبه العسكرية بعد حرب ١٩٦٧ للاستجابة لتحديات مطالب الامن الناجمة عن الرقعة الواسعة التي اصبح الجيش الاسرائيلي يسيطر عليها بعد «الحرب» الا انه استطاع ان يقوم بالقسط والنصيب الاكبر في اعمال الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة الى جانب العديد من المؤسسات الاخرى التي تعمل على تنظيم القوى الاستيطانية وحركتها في المناطق المحتلة.

الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية

شهدت الضفة الغربية وخاصة مناطق القدس والخليل وغوش عتسيون الواقعة على هضاب الخليل في المنطقة الواقعة بين مدينتي القدس والخليل اكثر من غيرها من المناطق العربية المحتلة تحديات حملات الاستيطان الاسرائيلي لما لهذه المناطق من مكانة دينية في قلوب اليهود وخاصة مدينة «القدس» التي تحتوي على «حائط المبكى» والخليل التي يعتبرها اليهود «مدينة الاباء» لاحتوائها على «مغارة المكبيلا» ــ الحرم الابراهيمي ــ وليس من المستغرب في شيء ان تقوم السلطات الاسرائيلية عند احتلالها للضفة الغربية بتغيير اسماء المناطق والمدن فيها. وان تصم اذان العرب باسماء غير مألوفة ترددها الوسائل الاعلامية الاسرائيلية مثل «يهودا والسامرة» بدل الضفة الغربية، و«حبرون» بدل الخليل، و«اورشليم» بدل القدس العربية، و«شكيم» بدل نابلس.

تهويد مدينة «القدس» العربية

لما كانت مدينة «القدس» تعتبر المنطقة العربية المحتلة الوحيدة التي ينعدم الجدل حول مصيرها سواء بين الكتل السياسية او الهيئات العامة في اسرائيل فقد تكون اجماع تام بين الاحزاب الاسرائيلية التي تمتلك مقاعد لها في «الكنيست» على ضرورة ضم «القدس العربية» لاسرائيل وتوحيدها مع «القدس اليهودية» والعمل على تهويدها وجعلها عاصمة اسرائيل مهما كانت النتائج ولذلك اقدمت اسرائيل في اواخر شهر حزيران من عام ١٩٦٧ وبعيد انتهاء الحرب مباشرة على ضمها اليها رسميا، واخذت تطبق على سكانها العرب القانون الاسرائيلي، وتعتبرهم مواطنين اسرائيليين. كما فتحت باب الاستيطان فيها لمن يرغب من اليهود. وشرعت تشجعهم على استملاك وشراء واستئجار الاراضي والمنازل العربية. ووعدتهم بتقديم يد المعونة بقدر الامكان كما جاء على لسان «يجال الون» نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلية ــ انذاك ــ

وجريا وراء تعميق هذه الوقائع الجديدة في «القدس العربية» ومن اجل تحقيق «عملية التهويد» واخراجها الى حيز التنفيذ اخذت السلطات الاسرائيلية توجه سيل الهجرة اليهودية الى مدينة «القدس» والاقدام على مصادرة الاراضي العربية تمهيدا لاقامة وحدات سكنية لهؤلاء المهاجرين لذلك ولما كان المخطط الاسرائيلي يستهدف احاطة القدس العربية «بقوس» من الضواحي اليهودية يكون مركز ثقل البناء لهذا «القوس» في الشمال والجنوب فقد قامت الحكومة الاسرائيلية في اواخر عام ١٩٦٧ بمصادرة ثلاثة الاف دونم في مناطق «التل الفرنسي» والمنطقة المتاخمة «لجبل الزيتون» و«رمات اشكول».

لم تقتصر الموجات والممارسات الاستيطانية لرسم وقائع جديدة في مدينة «القدس العربية» والمناطق المحيطة بها، بل امتدت لتشمل بقية الضفة الغربية. فقد شهدت منطقة نابلس والخليل واللطرون ومنطقة الغور قيام العديد من النقاط الاستيطانية وربطها بشبكات من الطرق بغرض تسهيل الاتصال بمدن ومستوطنات السهل الساحلي الفلسطيني.

عوامل النزعة الاستيطانية الاسرائيلية الصهيونية

بعد التاكيد على ان انماط واشكال الاستيطان الاسرائيلي ليست منفصلة، باي شكل من الاشكال، عن المضمون العقائدي للحركة الصهيونية فان ثمة مجموعة عوامل تقف وراء النزعة الاستيطانية الاسرائيلية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة والتي نورد فيما يلي اهمها:ــ

اولا: العامل القومي

اي النزعة الصهيونية للاستيلاء على مزيد من الارض. ولقد تمثلت هذه النزعة في اقامة العديد من المستوطنات على طول وامتداد خطوط وقف اطلاق النار لتشكل سورا دفاعيا يقي الجبهة الخلفية. فقد اقيمت في اعقاب حرب حزيران مباشرة حوالي ست مستوطنات في غور الاردن. وحوالي سبع مستوطنات في هضبة الجولان. وثلاث مستوطنات في سيناء ومستوطنة عند مدخل رفح.

ثانيا: العامل السياسي

ان بناء شبكة من المستوطنات في المناطق العربية المحتلة امر على جانب كبير من الاهمية في الصراع العربي ــ الاسرائيلي. فهذه المستوطنات فضلا عن انها تجعل الاسرائيلي يسيطر على الارض وتخدم بالاصل العامل القومي فانها تعتبر «ورقة» رابحة لها وزنها وثقلها في حلقة التفاوض مع العرب. فبفضل هذه المستوطنات تخلق اوضاعا جديدة في المناطق العربية المحتلة كما حدث في «فلسطين» كما ان هذه الاوضاع الجديدة هي التي تقرر الحدود، وهو «الاسلوب» الذي سارت عليه الصهيونية في بناء المستعمرات الثابتة، وعلى حد قول صحيفة «دافار» الاسرائيلية في عددها الصادر بتاريخ ١٨/٤/١٩٦٩، «از المستعمرات الثابتة هي التي تضمن سيطرتنا على اقسام البلاد المختلفة. وقد ثبت ذلك في حرب التحرير، ان خارطة الاستيطان المكتظة بالسكان هي التي عينت بدرجة كبيرة خارطة الهدنة».

ثالثا: العامل الاقتصادي

ان الكيان الصهيوني يرمي من وراء تحدياته الاستيطانية الى ايجاد موارد اقتصادية جديدة لمواجهة الضغوط الاقتصادية التي يواجهها. فاسرائيل ترمي من جملة ما ترمي اليه من وراء استيطانها مثلا في «غور الاردن» الى الاستفادة من مزايا منطقة «الاغوار» الزراعية حيث الخضار والفواكه المبكرة. كما انها ترمي الى تحويل «هضبة الجولان» برمتها الى مزرعة ابقار تكفي حاجياتها من اللحوم الطازجة هذا علاوة على المزايا السياحية التي تتمتع بها المناطق العربية المحتلة، التي تشكل دخلا رئيسيا للمستوطنات الاسرائيلية.

استنتاجات

ضمن هذه الرؤية يتضح ان اسرائيل تضع في حسابها امرين عند قيامها بالاعمال الاستيطانية في المناطق العربية المحتلة:ــ

الامر الاول:ــ

تعذر الوصول الى حل للصراع العربي ــ الاسرائيلي، وفي مثل هذه الحالة تكون اسرائيل قد اقامت حزاما امنيا يتمثل في شبكة المستوطنات على امتداد خطوط وقف اطلاق النار مع الدول العربية.

الامر الثاني:ــ

احتمال التوصل الى تسوية مع الدول العربية، وهنا ياتي دور «الورقة» ذات الوزن المتمثلة في المستوطنات القائمة، فاي تنازل قد تبديه اسرائيل عن بعض المستوطنات او معظمها من اجل التوصل الى سلام دائم وحقيقي مع الدول العربية من شانه كما تعتقد ان يصورها بمظهر الدولة التي تضع اوراقها القوية على طاولة المفاوضات السلمية من جهة. وبانها تنازلت عن اشياء كثيرة وكبيرة من جهة ثانية.

الارهاب... طبيعة متاصلة في الصهيونية

لما كان الكيان الاسرائيلي هو التجسيد المادي للحركة الصهيونية، فقد اتخذ «الارهاب» كنظرية وممارسة اشكالا متعددة من العنف والعمق الجغرافي بعد عام ١٩٤٨ حيث اقترن قيام اسرائيل كدولة بابشع صور واشكال الارهاب الذي مارسته الحركة الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد كل من يعرقل ارهابا منظما مارسته المنظمات الصهيونية على مدى اكثر من نصف قرن ثم مارسته اسرائيل كدولة وجعلته اسلوبا عاديا ومقبولا لممارساتها في هذه المنطقة، اي «تطبيع العنف» وجعله سلوكا ولغة وحيدة للتعبير عن ارادة القوة، شانها شان الانظمة العنصرية الاخرى «كجنوب افريقيا» تجاه جيرانها.

ان الممارسات الارهابية الصهيونية منذ قيام اسرائيل ليست منفصلة باي شكل من الاشكال عن المضمون العقائدي للحركة الصهيونية ذلك المضمون القائم اساسا على العنصرية والتفوق العرقي النابعين من مقولات خرافية واسطورية مثل مقولة «شعب الله المختار» و «ارض الميعاد» وتفوق الشعب المختار على بقية الشعوب غير اليهودية.

ورغم بشاعة الجرائم والمجازر التي ارتكبها الكيان الصهيوني العنصري في دير ياسين وقبية وكفر قاسم والسموع وصبرا وشاتيلا الا ان الكيان الصهيوني ما انفك عن تذكير العالم بما تعرض له اليهود على ايدي النازيين من اعمال ابادة جماعية واضطهاد وانه ما زال عرضة للاضطهاد في محاولة منه لتبرير اعماله ونشاطه الارهابي كما لو كانت صيغة للدفاع عن النفس ضد وسط عربي معاد له، وضربات «وقائية» ترمي الى ضمان ما يسمى بالامن الاسرائيلي وسلامة السكان الاسرائيليين، الا ان «العربدة الدموية» ووسائل الارهاب والبطش والقمع والعقوبات الجماعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة وخارجها قد اسقطت ادعاءات اسرائيل الامنية، وكشفت نواياها العدوانية الرامية الى تحويل الاراضي العربية المحتلة والعديد من الساحات العربية الى «فيتنام اسرائيلية» تمارس فيها الجرائم البشعة، والمجازر الرهيبة بقوة السلاح وحتى النهاية.. وهذا ما كشفت عنه الدراسة التي قدمتها مجلة «اسرائيل وفلسطين» الشهرية التي تصدر في باريس، «ان جميع القمع والعنف من تدبير وصنع وتنفيذ جهاز الاستخبارات الاسرائيلية ــ الموساد ــ».

ان اعمال الارهاب والمجازر التي ارتكبها المتطرفون الصهاينة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة متعددة ومتنوعة بدات ضد رؤساء بلديات نابلس والبيرة ورام الله في حزيران ١٩٨٠، وفي نفس العام تقريبا اكتشف البوليس الصهيوني كمية كبيرة من المتفجرات والقنابل داخل مدرسة دينية صهيونية كانت معدة لنسف المسجد الاقصى المبارك وحاول المتطرفون في بداية عام ١٩٨٢ اقتحام المسجد الاقصى، وفي شهر نيسان ١٩٨٢ اطلق صهيوني من اصل امريكي النار على المصلين العرب قرب المسجد الاقصى فسقط شهيدان وجرح عدد اخر. ثم كانت الجريمة البشعة ضد «الجامعة الاسلامية» في الخليل والتي تزامن تنفيذها مع الاعلان عن المخطط الصهيوني الذي يستهدف انهاء مشكلة اللاجئين.

اسرائيل... ومحاولات الغاء الهوية والصفة السياسية للاجيء الفلسطيني

في شهر تموز عام ١٩٨٣ اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي مخططا يستهدف انهاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وينفذ بالقوة اعتمادا على المنظمات الارهابية الصهيونية امثال حركة «غوش ايمونيم» وحركة «كاخ» التي تتولى الاشراف على المستوطنات الصهيونية، في الضفة الغربية، بحيث يمكن اعتبار مجزرة «جامعة الخليل» التي نفذتها العصابات الخطوة الاولى على طريق تنفيذ هذا المخطط. وفي مجال هذا الحديث فقد سبق لصحيفة «التايمز اللندنية» ان كشفت النقاب عن وجود مثل هذا المخطط الصهيوني الجديد الذي يتضمن خطة شاملة لاعادة توزيع سكان المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقضي هذه الخطة بنقل اللاجئين الفلسطينيين من اماكن اقامتهم الحالية الى منازل جديدة تبنيها سلطات الاحتلال فوق اراض مصادرة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية، ويعقب ذلك تغيير معالم المخيمات الفلسطينية بهدف الغاء الهوية والصفة السياسية للاجيء الفلسطيني الذي يبحث عن وطن له. وذكرت صحيفة «التايمز» ان «مردخاي بن فورات» الوزير بلا وزارة في حكومة بيغن السابقة كان قد شكل بعد عملية غزو لبنان لجنة سميت «اللجنة الوزارية لشؤون اللاجئين» يشارك في عضويتها وزير الخارجية ووزير الحرب الصهيونيان ــ انذاك ــ جريدة القدس الصادرة في الضفة الغربية اشارت في عددها الصادر بتاريخ ٢٨/٦/١٩٨٣ الى ان اللجنة الوزارية الصهيونية قد رفعت توصياتها حول مخيمات اللاجئين الى حكومة بيغن والتي تتضمن تقسيم مخيمات اللاجئين الى ثلاثة انواع:ــ

الاول: تبقى بعض المخيمات كما هي دون ان يكون هناك حاجة لترحيل اللاجئين منها.

الثاني: بعض المخيمات تجري عليها تعديلات رئيسية حيث يتم هدمها وبناء مساكن جديدة بدلا منها، ويجري بعد ذلك نقل اللاجئين اليها.

الثالث: بعض المخيمات التي لا يوجد بها عدد كبير من اللاجئين مثل مخيم «عين السلطان» في اريحا اوصت «اللجنة» بهدمها واسكان اللاجئين في المناطق المجاورة.

ويشمل المخطط الصهيوني فيما يتعلق بالبندين الثاني والثالث على ثلاث مراحل، تبدا المرحلة الاولى بهدم المخيمات في ضواحي القدس ورام الله ونقل سكانها الى الاغوار وتتعلق المرحلة الثانية بنقل اللاجئين الفلسطينيين من مخيمات «الجلزون والدهيشة والعزة وعايدة» في بيت لحم الى مناطق الاغوار. اما الثالثة فتقضي بنقل مخيمات «بلاطة والعروب والفوار» الى اماكن جديدة بعيدة عن الشوارع الرئيسية، وقد اعدت حكومة العدو الاطقم الخاصة بتنفيذ هذا المخطط وسط انباء تفيد عن قيام سلطات الاحتلال بوضع المخططات والخرائط لبناء مجمع اسكاني في فصائل بين «الجفتلك واريحا» من منطقة الاغوار لاستيعاب اللاجئين المبعدين عن مخيماتهم والتي ستكون محطة مؤقتة لهم حيث ستقوم سلطات الاحتلال الصهيوني بعد مدة بالقذف بهم الى «اغوار» شرق النهر بعد ان تهيء الظروف الموضوعية لذلك.

اسرائيل... ومحاولات طمس المعالم والمقدسات الدينية

رغم ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي للاراضي العربية قد مكن السلطات الاسرائيلية من ممارسة شتى الوان واشكال الممارسات العنصرية ضد



المواطنين العرب كاساليب القمع والتهجير الجماعية والقيود التي تفرضها على الانشطة التعليمية والثقافية والصحافية بهدف سيطرتها الكاملة على الانسان العربي، الا انها ما زالت حريصة على تعزيز ناحية هامة لا يجوز اغفالها وهي «تعزيز الوجدان الصهيوني» لدى الاسرائيليين وذلك بقصد الحفاظ على الطابع العقائدي للكيان الصهيوني ولضمان الروابط بين اسرائيل ويهود العالم. لا سيما وان العقيدة الصهيونية تنطوي على نظرة معينة الى الماضي اليهودي والى الروابط التاريخية بين اليهود وارض فلسطين. وفي سياق هذا الحديث فقد عبر دعاة الاحتفاظ بالمناطق العربية، التي استولت عليها اسرائيل في حرب حزيران عن «تمامية ارض اسرائيل» بقولهم «ان الصهيونية كحركة سياسية للعائدين الى ارض الاباء والاجداد لم تفرق بين يافا والخليل وبين حيفا ونابلس» واذا «لم يكن لنا حق اخلاقي للاحتفاظ باريحا، فلا حق لنا كي نحتفظ بتل ابيب».

وجريا وراء تحقيق هذا الهدف قامت بتاريخ ١٢/٨/١٩٦٧ مجموعة من الضباط والجنود الصهاينة بالصلاة في ساحة المسجد الاقصى يرافقهم الارهابي الحاخام «شلومو غورين» الذي اعلن تصميمه على الاستمرار في مثل هذه الاعمال والممارسات. وبتاريخ ٢١/٨/١٩٦٩ تمت السيطرة على «باب المغاربة» احد الابواب الرئيسية المؤدية الى «المسجد الاقصى» بحجة انه يقود الى حائط المبكى. وكانت قد سبقت ذلك في شهر ايلول ١٩٦٧ عمليات الحفر والتنقيب في الجهة الغربية الجنوبية من «المسجد الاقصى» بقصد احداث خلخلة في اساساته وجعله عرضة للسقوط والتهدم. وقد بررت سلطات الاحتلال عمليات الحفر تلك بالقول انها تبحث عن «هيكل سليمان» المزعوم.

وفي ٣١ اب ١٩٦٩ وقعت الجريمة الكبرى عندما حاولت سلطات الاحتلال احراق «المسجد الاقصى» اثر اشعال النار فيه، ومع ان كل الدلائل والقرائن تؤكد ان عملية الاحراق مدبرة ومدروسة ومخطط لها، الا ان سلطات الاحتلال كعادتها لجات الى تبرير هذه الجريمة بقولها «انها القت القبض على الفاعل، وهو شخص ــ كندي ــ معتوه».

وفي عام ١٩٧٦ اقرت المحاكم الصهيونية لليهود بحقهم في الصلاة في ساحات المسجد الاقصى ثم سرعان ما اصدرت القاضية الصهيونية «روس اور» قرارا يقضي بحق اليهود في الصلاة بالمسجد.

وفي ايار ١٩٨٠ جرت محاولة نسف «المسجد الاقصى» بواسطة كميات كبيرة من المتفجرات التي اخفيت في احد المعابد اليهودية بالقرب من «الحرم القدسي» بهدف تدمير «المسجد الاقصى» وبناء الهيكل مكانه، ثم كانت المحاولة الاخيرة لاقتحام المسجد الاقصى التي نفذتها مجموعة ارهابية عام ١٩٨٣ بهدف السيطرة على الاقصى والصخرة واقامة مستوطنة صهيونية هناك تمهيدا لهدم «المسجدين» وبناء الهيكل المزعوم مكانها.

المناطق المحتلة عام ١٩٤٨... وحلقات من المؤامرات المبرمجة

عملت سلطات الاحتلال الصهيوني على نسف بنية الاقلية. العربية التي بقيت في فلسطين بعد اغتصابها عام ١٩٤٨ بشتى الوسائل والطرق وانواع القهر القسري لتذويبها افرادا وتجمعات ومما شجع السلطات الاسرائيلية ان هذه «الاقلية» بقيت بدون قيادة روحية او دينية، او اجتماعية او سياسية حيث مارست سلطات الاحتلال سياسة التفرقة والانقسام للحيلولة دون تجميع طاقات «عرب فلسطين» كشعب واحد. وابقائهم مشلولين ممزقين، وعارضت اي شكل من اشكال التكتل خشية ان يحمل ذلك بذور التبلور السياسي، ومنعت قيام اية حركة او حزب سياسي فلسطيني. كذلك مارست سلطات الاحتلال الصهيوني ضد عرب فلسطين عام ١٩٤٨ شتى انواع القهر السياسي ووسعت من شهوتها في مصادرة الاراضي مما ادى الى احداث اضطراب كبير في نوعية الممارسات الاقتصادية للفلسطينيين حيث تحولت الغالبية العظمى من مزارعين الى عمال يشتغلون في المصانع والمزارع الاسرائيلية.

اما على صعيد العلم والثقافة العربية فقد مارست سلطات الاحتلال سياسة تجهيل «مبرمجة» ضد المواطنين الفلسطينيين وتجاهلت المناهج الدراسية التي فرضتها سلطات الاحتلال وقدمت صورة مشوهة عن الحضارة العربية وفرضت على الطلاب العرب تعلم التاريخ واللغة اليهودية.

وعلى الرغم من تراكم اشكال القمع والاضطهاد والسلب خلال سنوات الاحتلال الطويلة فان السلطات الاسرائيلية لم تتمكن من النيل من صحوة سكان فلسطين المحتلة ورفضهم للاحتلال وتمسكهم بهويتهم وقوميتهم ولم تستطع تفتيت بنيتهم الاجتماعية لا بل ان الاضطهاد والسلب زادا من الوعي الوطني العربي ومن قوة التصدي فتكثفت الجهود العربية السرية والعلنية لتكوين الجمعيات والتنظيمات الوطنية للحفاظ على عروبة الارض والسكان والمقاومة لقوى الاحتلال ومخططاته وقد ازدادت هذه الجهود بعد اتصال عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مع اشقائهم في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تكونت «لجنة المبادرة الدرزية» عام ١٩٧٢، و«رابطة الجامعيين» في الناصرة عام ١٩٧٣ ولجنة «رؤساء السلطات المحلية» عام ١٩٧٥، ولجنة «الدفاع عن السجناء» عام ١٩٧٧، كما تشكلت لجنة للدفاع عن الحقوق العربية من العناصر الوطنية الفلسطينية ما لبثت وان اتخذت اسما جديدا عرف باسم «حركة الارض» والتي رفضت سلطات الاحتلال اعطاءها حق الترخيص الرسمي.

«يوم الارض»... تتويج للنضال العربي الفلسطيني

جاءت مناسبة «يوم الارض» عام ١٩٧٦ لتكون تتويجا لنضالات ومخاضات طويلة وقديمة قدم الاحتلال الصهيوني، ولتضيف في الوقت نفسه اضافة نوعية الى هذه النضالات لا سيما في مجال توحيد القوى الوطنية الفلسطينية عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ وتجاوز مرحلة الدفاع الى الهجوم.

ففي عام ١٩٧٥ اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية على مصادرة ثلاثة الاف دونم من الاراضي التي يملكها اهالي قرية «كفر قاسم» دون الاخذ بعين الاعتبار المعارضة الشديدة من جانب سكان واهالي القرية. بعدما اقدمت السلطات الاسرائيلية على اغلاق المنطقة رقم (٩) التي تبلغ مساحتها (٢٣) الف دونم وتسييجها بحجة انها منطقة خاضعة للتدريبات العسكرية ومنعت اصحابها الشرعيين من المزارعين العرب من دخولها واعتبرت هذه الخطوة مرحلة اولية لمصادرة الاراضي.

بعد ذلك اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن مشروع ل «تهويد الجليل» تحت اسم «مشروع تطوير الجليل» وهو المشروع الذي كان بداية الانتفاضة الشعبية ضد الاطماع الصهيونية. ومما جاء في ذلك المشروع «القضية الخاصة بمنطقة الجليل هي قلة السكان اليهود بالنسبة لغير اليهود الذين يؤلفون ٧٠٪ من مجموع السكان. ويهدف مشروع التطوير في النتيجة النهائية تغيير الوضع السكاني وتحويل الاقلية اليهودية الى اكثرية عن طريق اضافة ثماني قرى صناعية في المنطقة مما يعني مصادرة حوالي (٢٠) الف دونم من الاراضي الزراعية التي يمتلكها «عرب الجليل» لتوفير الاراضي اللازمة للقرى الصناعية الجديدة».

وردا على الخطوة الاسرائيلية هذه عقد يوم ٢٩/٧/١٩٧٥ اجتماع تشاوري في مدينة «حيفا» حضره رؤساء المجالس المحلية والبلدية والزعماء العرب، ودعت اللجنة التي انبثقت عن الاجتماع التشاوري الى عقد اجتماع موسع في مدينة الناصرة يوم ١٥/٨/١٩٧٥ حيث قرر المجتمعون عقد مؤتمر شعبي للمطالبة بوقف عمليات مصادرة الاراضي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وقد عقد المؤتمر الشعبي في مدينة «الناصرة» شارك فيه عدة الاف من فلسطينيي المناطق المحتلة وقرر المؤتمر اعلان الاضراب العام والتظاهر امام «الكنيست» اذا لم تتراجع سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن مخططات المصادرة والتهويد.

وعندما ضربت الحكومة الاسرائيلية عرض الحائط بمقررات «مؤتمر الناصرة» الذي يمثل مطالب عرب فلسطين المحتلة دعت «اللجنة» المنبثقة عن مؤتمر الناصرة الى اجتماع اخر عقد في مدينة «الناصرة» يوم ٦/٣/١٩٧٦ حضره عشرون رئيسا من رؤساء المجالس المحلية والبلدية واتخذ المجتمعون قرارا بالاضراب العام يوم ٣٠ اذار ١٩٧٦ في كل انحاء فلسطين استنكارا للسياسة الاسرائيلية القائمة على مصادرة الاراضي وتكثيف الاستيطان.

وفي يوم ١٩ اذار ١٩٧٦ وامعانا من سلطات الاحتلال في تجاهل ارادة الشعب الفلسطيني اصحاب الارض الشرعية قررت السلطات الاسرائيلية الاستيلاء الفوري على قسم من اراضي الجليل وتنفيذ مشروع «تطوير الجليل» واستدعت دائرة العقارات الاسرائيلية (١٢) رئيسا من رؤساء المجالس المحلية والبلدية العربية وابلغتهم ان قرار المصادرة قد دخل حيز التنفيذ، اعتبارا من ٢٢ اذار ١٩٧٦.

وفي الثلاثين من اذار ١٩٧٦ تفجرت الارض من تحت اقدام الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل والمثلث ويافا وحيفا وكل مدينة وقرية فلسطينية وسارت المسيرات والمظاهرات الشعبية منددة باجراءات المصادرة والتهويد.. وقد قامت سلطات الاحتلال بقمع المتظاهرين وواجهتهم بنيران اسلحتها فقتلت ستة واصابت عدة مئات بجروح واعتقلت حوالي ثلاثمائة مواطن اضافة الى ما الحقته بالمنازل والمتاجر والممتلكات من خراب وتحطيم وتدمير.

وثيقة كينغ

ان المخططات الاسرائيلية المتعددة سواء ما يتعلق منها بعمليات التهجير الجماعية والاستيطان ومصادرة الاراضي والضم والتهويد لا تخرج في حدودها وابعادها عن العقيدة الصهيونية واستراتيجيتها المتطورة والرامية الى تفريغ الارض العربية من سكانها الاصليين. وان هذه المخططات ليست وقفا على الارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بل على ما تبقى من الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٤٨ خاصة اراضي الجليل واراضي قريتي «اقرت وكفر برعم» واراضي بدو عرب السبع، الا ان احداث «يوم الارض» قد اكدت على ان الجيل العربي الجديد المولود في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ هو اشد ضراوة ومعارضة للاحتلال ورفضا للوجود الصهيوني. وكانت هذه بداية «لمشروع كينغ» الذي يهدف الى «تفريق التجمع العربي في الجليل لانه اصبح يشكل خطرا على اسرائيل».

واليوم ونحن نسترجع الذكرى الثامنة لانتفاضة «يوم الارض» لا يسعنا الا ان نحيي صمود اهلنا في وجه مختلف التحديات والمخططات التي يمثلها الاحتلال الاسرائيلي، وان نطوع التطورات المتلاحقة الى مصلحة التحرير وفي اتجاهه في المدى المرحلي والاستراتيجي، والا فان «عمرنا العربي» سيبقى واقفا ومشدودا عند حدود استرجاع الذكريات على شواطيء الاحزان التي سرعان ما تسافر وتغادر مبقية الارهاب الصهيوني الاسود «كابوسا» على صدورنا وشبحا يسكن في نفوسنا نكتب عنه في كل عام نيابة عن «الشهداء» من الشيوخ والنساء والاطفال الابرياء.

دراسات وابحاث

نيكاراغوا... وحرب العشرة اعوام

بقلم جاك لوميو

الجنود الساندينيون ومعارضو الثورة يتواجهون على حدود نيكاراغوا والهندوراس وسط حقول البن في قلعة سوموزا القديمة.

لن يمروا! شعار الجمهوريين الاسبان جعله الساندينيون صرخة حرب وقد كتبت هذه العبارة على منازل القرية الصغيرة نوتوغاليا في نيكاراغوا الواقعة على الجبال المتاخمة للهندوراس. كنا نتناقش مع الخوري هنري كورسول الذي يعيش في المنطقة منذ اربعة اعوام وفجأة فتح الباب ودخل رجل ثمل وخاطب كورسول قائلا: ايها الاب يقولون انهم لن يمروا ولكن ها هم قد مروا منذ زمن طويل جدا.

هذه العبارات تحتوي على نوع من الحقيقة. لقد اصبح معارضو الثورة داخل نيكاراغوا رغم ما يقال في ماناغوا، وهم يجوبون الجبال المحيطة بقرية نوتوغاليا يخوضون المعارك مع الجيش تارة وينصبون الكمائن للقوافل العسكرية تارة، اخرى نادرا ما يراهم احد ولكنهم هنا في هذه الجبال.

منذ شهر كانون اول والسكان يحصدون البن الذي يشكل رئة الاقتصاد في نيكاراغوا ويعود تصديره على البلاد بثلث عائدات البلاد اي حوالي ١٥٠ مليون دولار. ولكن الامور تختلف بالنسبة لرينيرو لوبيز من صغار المنتجين المحليين وهو يقول عن محصوله الذي لن يتمكن من حصاده: سوف يبقى البن هنا، هذا رغم ان الحقول لا تبعد عن القرية سوى ١ او ٢ كم.

وهناك ايضا منطقة توجي وهي عبارة عن عدة منازل متفرقة هنا وهناك على الهضاب وهي ايضا منطقة خطرة فمعارضو الثورة منتشرون في كل مكان .. كوجي تبعد عن نوتوغاليا ٢٠ كم فقط ولكن يتطلب الوصول اليها بالسيارة ساعة كاملة، والفلاحون القلائل الذين يجرؤون على الذهاب من كوجي الى نوتوغاليا يلزمهم سبع ساعات للوصول اليها • ويبدو الخوف على وجوه جميع السكان.

المدرسة المحلية التي افتتحت بعد ثورة ١٩٧٩ اغلقت في اذار عام ١٩٨٣ بعد ان اختطف معارضو الثورة اخر معلمين اثنين كانا يدرسان فيها، ومنذ ذلك الحين لم يعد احد يرغب بالذهاب الى توجي للتدريس. يقول احد الفلاحين ان ٢٠٠ الى ٣٠٠ من معارضي الثورة مروا من هنا في الاونة الاخيرة وحرقوا مزرعة تابعة للدولة ولكنهم لم يتعرضوا لاحد من المدنيين، ولكن للاسف هذا لا يحدث دائما، ومثل معظم الفلاحين يخشى هذا الفلاح ان يجري اقتياده بالقوة الى الهندوراس التي يتحصن فيها ٧٠٠٠ عضو من اعضاء جبهة نيكاراغوا الديمقراطية. وتقول السلطات انه في عام ١٩٨٣ تعرض ٥١٤ فلاحا لهذا المصير ولقد استخدم هؤلاء الفلاحون المختطفون بشكل رئيسي في نقل الاسلحة الى اراضي نيكاراغوا.

اصبح التعاون مع معارضي الثورة مسألة بقاء بالنسبة للفلاحين ويؤكد كورسول انهم بين نارين وقلائل هم الذين يظهرون علنا تعاطفهم تجاه جنود الجيش الساندينى وبما ان هؤلاء كانوا ثوارا في السابق فلقد احتفظوا برؤيا عسكرية جدا عن عالم الفلاحين. ويعتقد كورسول ان الساندينيين فقدوا سياسيا شمال نيكاراغوا وهذا خطير جدا نظرا للدور العسكري الذي تلعبه هذه المنطقة.

صحيح ان المهمة لم تكن سهلة بالنسبة للسلطة الجديدة في ماناغوا لقد كان الشمال القلعة الحصينة للدكتاتور السابق سوموزا وكان يتواجد فيها حوالي ٨٠٪ من الحرس الوطني التابع له. وما زالت هناك عائلات العديد من اعضاء الحرس السوموزي السابق الذين اصبحوا من معارضي الثورة والحرب نشطة ايضا من الناحية الايدولوجية فالمنطقة تغطيها موجات اذاعة الهندوراس وتلتقطها اجهزة الراديو بشكل افضل من اذاعة ماناغوا وتلتقط ايضا موجات اذاعةصغيرة هي راديو سيغوفيا الموالية للساندينيين ومركزها في مدينة اوكوتال التي يبلغ عدد سكانها ١٠,٠٠٠ نسمة وفي الاونة الاخيرة توقف بث هذه الاذاعة لمدة ثلاثة ايام بسبب اعطال فنية ولم تكن تلك سوى طريقة استخدمتها الحكومة للتمويه على اعمال التخريب التي قام بها المعارضون المسلحون.

لا يبدو على الساندينيين انهم ناجحون في امور الدعاية والاعلام فمنذ وقت قريب كانت الصحافة تؤكد بانه ليس لمعارضي الثورة اي معسكر داخل الاراضي الوطنية وبعد كل اعتداء كانت الصحافة تقول بان المهاجمين انسحبوا الى اراضي الهندوراس حيث (يتلقون دعم حكومة "قراكوز" الخادمة لمصالح الامبريالية الامريكية) وهذه رواية يصعب تصديقها خاصة عندما تقع (الغارات الحدودية) التي تصفها هذه الصحافة ذاتها على بعد ١٠٠ كم من حدود الهندوراس. ولقد تغيرت لهجة الصحف الرسمية عندما نجح الجيش اخيرا في منتصف شهر تشرين اول في تدمير احد اكبر قواعد معارضي الثورة داخل البلاد. واليوم اصبحت مصداقية الوسائل الموالية للحكومة ضعيفة جدا في المنطقة.

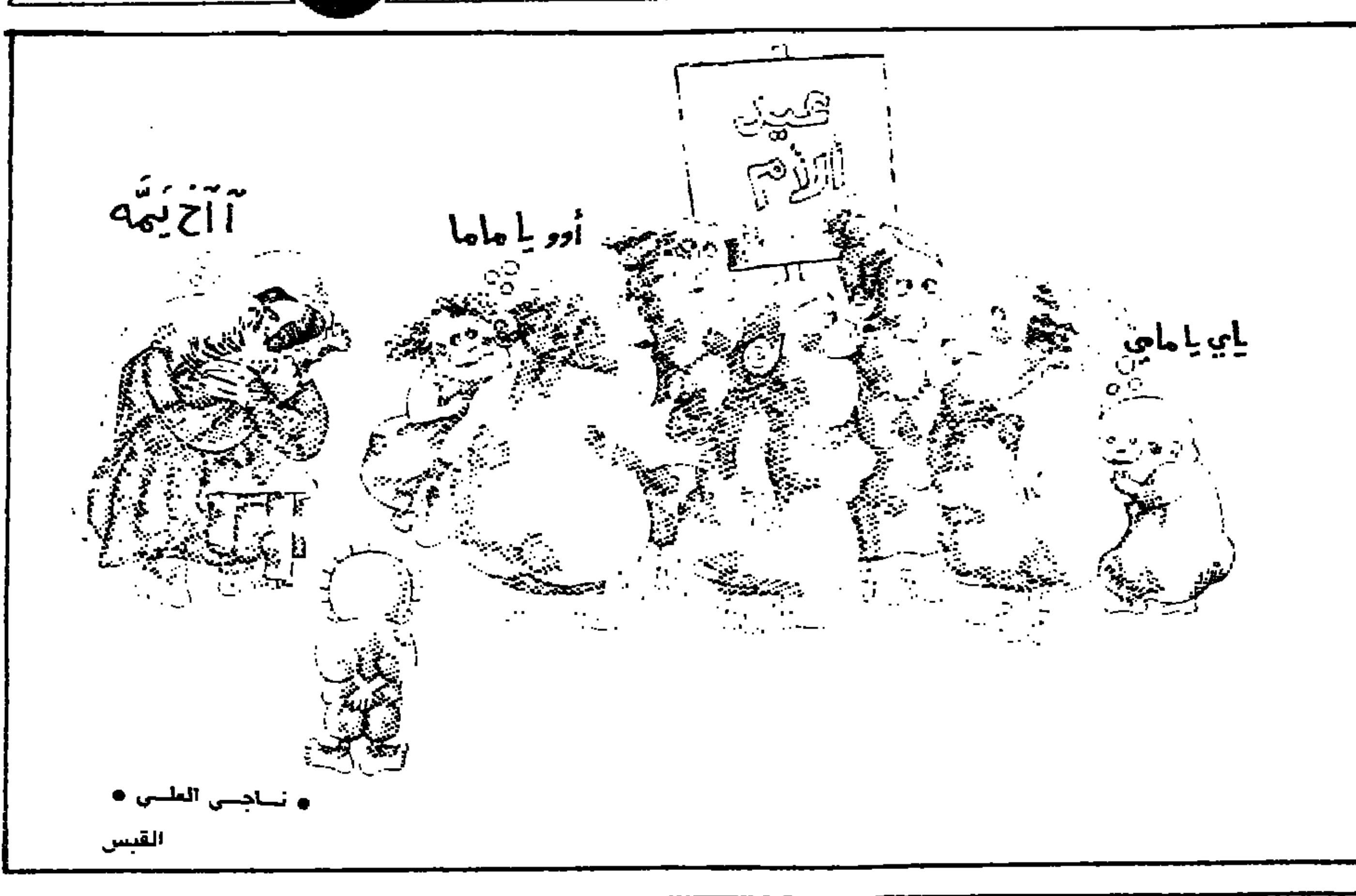
عند وصولنا الى نوتوغاليا كانت المدافع عيار ١٢٠ مم التابعة للجيش الساندينى تقصف منذ يومين الجبال المحيطة باوكوتال . وبعد عدة ايام اعلن مصدر رسمي عن قتل ١٨ من الساندينيين في المعارك.

ولا يبدو على الهجمات الاخيرة التي شنها الجيش بانها اعطت النتائج المرجوة منها وهذا ما يؤكده سكوت الصحافة فيما يتعلق بالخسائر في الصفوف الحكومية ويجدر القول بان جبهة نيكاراغوا الديموقراطية القوية بنتيجة المساندة الامريكية ومساندة جيش الهندوراس اصبحت الان جيشا مدربا، اما من ناحية اعضاء الجيش فهم يملكون الشجاعة والتصميم وهذا يفسر ما يحدث في الجيش حيث ان اعضاءه لا يحاربون من اجل المال بل من اجل الاهداف، فالالاف من الشبان عادوا الى الطريق الجبلي الصعب: وهذا ليس طريق المجد بل غالبا ما يكون طريق الموت.

الحرب المدمرة مشتعلة الان في شمال نيكاراغوا ورغم ان حكومة نيكاراغوا لم تتعرض للخطر فالخسائر عام ١٩٨٣ كانت كبيرة بناء على الاحصائيات الرسمية. مقتل ١٨٢٤ من معارضي الثورة اي اكثر من خسائر الحكومة بست مرات بالاضافة الى مقتل ٣٤٦ من المدنيين في ظروف مختلفة بينما قدرت الخسائر الاجتماعية ـ الاقتصادية في البلاد باكثر من ١٢٠ مليون دولار. هذه الارقام تبين ايضا الوضع العسكري في نيكاراغوا في بداية هذا العام ١٩٨٤.

هذا العام الذي وعدت فيه جبهة نيكاراغوا الديمقراطية كما فعلت عام ١٩٨٣ باقتراب دخولها الى العاصمة. الطريق من توجي المليئة بالشعارات المعادية للثورة الى ساحة الثورة في ماناغوا ما زالت طويلة امام المقاتلين من اجل الحرية التابعين لرونالد ريغان ويعتقد هنري كورسول ان الاعمال العدائية سوف تستمر لمدة طويلة وطويلة جدا لدرجة انها قد تستمر عشرة اعوام مما يجعل هذا الفلاح يرتعد خوفا وهو يقول متى يحل السلام؟

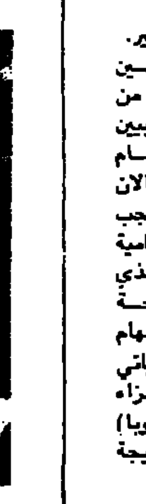
لوموند



• ناجي العلي •
القبس

الهيمنة الاميركية على اوروبا الغربية تتم بالتضليل!

الازمة الراهنة بين الطرفين قد تقضي على الناتو



هنري كيسنجر، يريد تحقيق تغييرات في حلف الاطلسي، ومن ضمنها منح مزيد من الحقوق لدول اوروبا الغربية، وتخفيف التزامات واشنطن، حيث يطالب بقيام قيادة عسكرية اوروبية في المقر الرئيسي للحلف وبسحب القوات الامريكية من المانيا الغربية، وزيادة مشاركة الحلفاء بتحمل المسؤولية فيما يتعلق بمراقبة التسلح، وباقتراحاته الجديدة هذه يطمح وزير الخارجية الامريكية الاسبق تحقيق اسلوب مرض للاستراتيجيين الغربيين. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: لمن يتحدث كيسنجر؟ المانيا الغربية واقعة تحت الضغط.

لقد مضت ثلاثة اشهر على التسوية المؤقتة داخل الحلف، فبعد ان تم نصب «صواريخ بيرشنغ ٢» «وكروز» في اوروبا بدأ الصراع حول هذه الصواريخ الذي دام عامين، والذي خلق ازمة حادة داخل الحلف، بدأ وكأنه انتهى.

الا انه في الاسبوع قبل الماضي عاد الصراع الحاد القائم بين الولايات المتحدة، القوة العظمى وحلفائها الاوروبيين ليطفو على السطح، لكن هنري كيسنجر، (٦٠ عاما) الذي عمل وزيرا للخارجية ومستشارا لشؤون الامن القومي في عهد الرئيسين نيكسون وفورد فاجأ الحلف بنداءات ملتهبة.

«الخلافات الحالية داخل حلف الناتو لا مثيل لها وتشكل خطرا مصيريا، وقد خلقت وضعا خطيرا جدا»، كما جاء في دراسة نشرتها له مجلة «تايم» الامريكية.

ففي مطلع ايلول من عام ١٩٧٩ واثناء محادثات جرت بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تشكيل هذا الحلف الغربي، حذر هذا الامريكي من المدافع الذرية في اوروبا الغربية وقال «ان الثقة العمياء بالمظلة الذرية الامريكية تعتبر امرا غير واقعي.»

وفي الاونة الاخيرة ذهب كيسنجر الى ابعد من ذلك، حيث طور «خطة لتشكيل حلف اطلسي جديد.» والسبب في ذلك ان «البنية الحالية لهذا الحلف لا تعمل اطلاقا، فلا يوجد تصور واضح حول شكل التهديد السوفياتي، ولا اتفاق في الرأي حول الكيفية التي من خلالها يمكن مواجهة هذا التهديد».

من هنا يتوجب على الاوروبيين اعتبار حلف الناتو ضمن اهتماماتهم الذاتية. وقد وردت اقتراحات كيسنجر في نقاط ابرزها

يتوجب على اوروبا تحمل المسؤولية الرئيسية في مسألة الدفاع التقليدي البري حتى عام ١٩٩٠.

● القائد العام لحلف الناتو في اوروبا، والذي هو الجنرال الامريكي بيرنهارد روجرس حاليا، يتوجب ان يكون اوروبيا في المستقبل كما يتوجب استبدال السكرتير العام للحلف. الذي هو جوزيف لونس، الهولندي الجنسية حاليا بامريكي في المستقبل.

● الدول الاوروبية الاطلسية يتوجب عليها، حتى ولو بمشاركة امريكية تحمل المسؤولية والاستمرار في اجراء مفاوضات فيينا حول تخفيض عدد القوات ويتوجب ان يكون للدول الاوروبية الحليفة لامريكا قيادة الجانب الغربي في المحادثات حول الصواريخ متوسطة المدى في جنيف.

بهذه البنية الجديدة ينشأ تعاون متكافئ بين اوروبا وامريكا حسب تطورات كيسنجر، والتي بناء عليها يتوجب اجراء مشاورات مع الدول الاوروبية الصغيرة داخل الحلف، حتى ضمن الظروف الحالية التي تتسم بهيمنة امريكا فيه. ويجب ابلاغ هذه الاطراف بكافة المستجدات وعدم تجاهل امكانياتها في التأثير.

وقضية تغيير التعامل بين الاطراف داخل الحلف تعتبر من المهمات التي يجب على الاوروبيين توليها. واذا رفض هؤلاء «القيام بخطوات اكثر مما قاموا به حتى الان لتحسين قدراتهم الدفاعية، فيتوجب على امريكا اتخاذ اجراءات انتقامية بحقهم»، كما يقول كيسنجر، الذي يضيف قائلا «طالما ان الاسلحة الذرية ما زالت تعتبر الرادع الهام لمواجهة اي هجوم تقليدي سوفياتي فان الانسحاب التدريجي لاجزاء كبيرة من قواتنا البرية (من اوروبا) وربما حتى النصف، يعتبر النتيجة المنطقية لذلك».

كيسنجر كان قد اوضح للمقربين منه ما يمكن ان تعنيه هذه الافكار في الحالة الطارئة، حيث فسر الانسحاب الامريكي الشامل من القارة الاوروبية يعني في نهاية المطاف التنصل من تحمل مسؤولية حماية هذه القارة ذريا عند اللزوم.

ردود الفعل في العاصمة الالمانية بون كانت تعبر عن دهشة الناس الكبيرة من هذه المواقف الغريبة الذي يتخذها هذا المتخصص في السياسة الخارجية والذي كان يعتبر ممثلا ومدافعا عن المصالح الاوروبية داخل الادارة الامريكية.

وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية اليوس مارتيس رد على هذه المقترحات قائلا «ليس بهذا الشكل يا سيد كيسنجر. «فقيادة الاركان لقوات الحلف لا يمكن ان يتسلمها الا جنرال امريكي، لان الامريكي وحده «يمكن ان يكون له ثقل لدى الرئيس الامريكي في حالة تأزم الاوضاع، بعكس الاوروبي» ففي مثل هذه الحالة يستحيل على عسكري الماني اصدار الاوامر بالقيام بضربة ذرية باسلحة امريكية.

في الوقت ذاته يلزم القوة العسكرية الاطلسية الكبيرة في اوروبا ان تقاد من ضابط تابع لنفس الدولة التي لها اكبر جهاز عسكري في اوروبا الغربية، وهذه الدولة هي المانيا الغربية التي لها ٥٠٪ من القوات البرية و ٣٠٪ من القوة الجوية وما يقارب ثلاثة ارباع القوة البحرية الغربية العاملة في بحر البلطيق، والخاضعة في زمن السلم لقيادة حلف الناتو.

خبير الشؤون العسكرية من الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض، هيرمان شير يخشى من ان «فكرة اعطاء قيادة الاركان لجنرال الماني على قوات تقليدية متعاظمة، ذات قدرات بشرية كبيرة، وموجهة للعمل الهجومي، وتمتلك قوة نووية كبيرة داخل الحلف، مثل هذه الفكرة ستواجه بالاستياء من عرب اوروبا،» كما انها لن تكون مستحبة من اوروبا الشرقية

فهناك ستواجه هذه القضية بالشجب والاستنكار لان دول شرق اوروبا تشجب منذ عشرات السنين القدرة العسكرية الالمانية المتنامية، ومثل هذه الفكرة ستدفعها للتمحور حول قيادة موسكو بصورة اقوى وعلى اية حال ستكتمل صورة العداء ضد واشنطن وستزداد ترسخا في هذه البلدان.

وفكرة كيسنجر المتعلقة بتعيين قائد اركان الماني لحلف الاطلسي تبدو بعيدة عن الواقع شأنها شأن الفكرة الداعية لمنح اوروبا رئاسة الجانب الغربي، في محادثات الحد من الاسلحة في اوروبا، كما يقول وزير الدولة للشؤون الخارجية مارتيس. من الحزب الديمقراطي المسيحي «فحلفاء الولايات المتحدة لا يستطيعون اجراء هذه المحادثات لانها تدور حول الاسلحة الذرية والتي هي ليست ملكا لهم».

الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض اخذ في المقابل بعين الاعتبار ان مطالبة هذا الحزب باستقلالية اكبر مقابل الولايات المتحدة هذه المطالبة بدأت تلقى تجاوبا لدى اقوى طرف داخل الحلف، كان حتى هذه الفترة مسيطرا فيه

سكرتير وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بيرت اوفد في الاسبوع ما قبل الماضي على وجه السرعة الى بون لتهدئة خواطر الالمان الهائجة حيث قال «ان اقتراح اجراء تغييرات هامة داخل الحلف خطأ. وان مثل هذا الاصلاح الجذري يبقى عديم الجدوى، طالما ان الحلف سليم وقوي».

واضاف بيرت يقول «ان وزارة الخارجية الامريكية حاولت بدل قصارى جهدها ثني كيسنجر عن نشر هذا المقال في مجلة «تايم» الا انها اخفقت في اقناعه

في المقابل نرى واشنطن ان هذا المقال من جانب خبير الشؤون الخارجية كيسنجر يعتبر عملا دعائيا له لتحقيق كسب مقعد وزارة الخارجية في حكومة رونالد ريغان الجديدة، بعد اعادة انتخابه والاكثر من ذلك كما يقول المراقبون ان كيسنجر الذي يعتبر استراتيجيا عاليا تشاور مع المسؤولين في المناصب العليا حول هذه الافكار قبل ان يطرحها في المجلة

وهذا التكهن اصبح اقوى بعد صدور التصريحات عن لورنس ايغل بيرغر، سكرتير الدولة للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الامريكية والذي يصنع صورة هنري كيسنجر في مكتبه داخل الوزارة.

هذا الرجل الثالث في وزارة الخارجية الامريكية قال في مطلع شباط الماضي «الاوروبيون الذين يكاد ينحصر اهتمامهم بالقشور لا يعطون اهتماما لتعزيز الاستقرار على الصعيد الدولي»

ويتهم ايغل بيرغر امريكا وحلفاءها بان التباعد بينهم في العلاقات يزداد باستمرار، وان انجزه الاكثر من جهود امريكا في السياسة الخارجية سيتحول عن حلف الاطلسي الى المحيط الهادي، كما يقول هذا الديبلوماسي محذرا.

موظفو الخارجية الالمانية اعتبروا في حينه تصريحات ايغل بيرغر «حاطئة ومخيبة للامال». لكن الهدوء داخل الحلف لم يبد مهددا، فعلى قبر اندروبوف هدأ جورج بوش خواطر المستشار الالماني قائلا لقد «اسيء فهم اقوال سكرتير الدولة الامريكي» وفي الصيف القادم سيتخلى ايغل بيرغر عن عمله في الحكومة «حتى يتمكن من تحصيل المال» (دخله السنوي حاليا ٦٠ الف دولار).

كيسنجر وايغل بيرغر ليسا الوحيدين في امريكا اللذين ينتقدان حلف الناتو، فمناصر ريغان المتألق ارفينغ كريستول كان قد ادعى عام ١٩٧٩ ان حلف الناتو قد مات منذ عدة سنوات وفي فترة ليست ببعيدة سيتم دفنه نهائيا، وفي الخميس قبل الماضي وعلى صفحة كاملة من الجريدة السويسرية الاسبوعية «دي فيلتفوخي» طور نورمان بودهوريتس صاحب مجلة «كومينتري» الامريكية افكار هنري كيسنجر حيث جاء المقال تحت عنوان «فشل اوروبا سيبقى القلعة الامريكية وحدها».

صموئيل كوهين مخترع القنبلة النيوترونية يرى بامكانية تخلي الولايات المتحدة عن اوروبا في حالة حدوث صدام نووي بين الناتو والروس وهذا سيكون مبررا كافيا لتصدع الحلف.

خبير المضرية الاستراتيجية كريستوفر لاين من كليفورنيا يطالب بانسحاب امريكا من الحلف نظرا لتعدد التزاماتها ونادى بان يكون احر اشتراك للمتاغين في محادثات هذا الحلف في شهر كانون اول القادم، حيث كتب في نهاية مقالته بقول «ان المصالح الاستراتيجية لكل من الولايات المتحدة واوروبا ليست متفقة مع بعضها في نهاية المطاف».

غيري هرد، مرشح الرئاسة من الحزب الديمقراطي يطالب بالعودة الى تصورات اخرى، حيث ينادي بحصر التدخل العسكري الامريكي في الصدام المحتمل في منطقة الخليج بالقوات الجوية والبحرية. اما القتال البري فيجب ان يكون من مهمات الدول الاوروبية.

في مراكز رئاسة الحكومة في الدول الاوروبية تم ولفترة طويلة تجاهل هذا التحول الامريكي لان الصف الثاني من السياسيين الامريكيين بدأوا يتحدثون عن هذه الامور بينما ظهر الصف الاول في دور البريء الذي يجهل كل شيء.

ففي اللقاء السنوي الذي تعقده اطراف الحلف في كانون اول امتدح وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز «التماسك الرائع الذي يتمتع به الحلف، مع العلم ان شولتز يلتقي كيسنجر بشكل منتظم ويجري معه مشاورات دائمة

ووزير الدفاع الامريكي واينبيرغر حمل معه لهذا اللقاء المطالب الامريكية القديمة والمتنامية بزيادة موازنة الدفاع في البلدان الاوروبية وكذلك تحسين القدرات الدفاعية التقليدية لكنه خلاف الموقف الامريكي في السنوات السابقة تخلى في المرة الاخيرة عن اسلوب التهديد والضغط والتفوه بالالفاظ النابية.

«الاستقرار السائد بين الحلفاء وخزائنهم الفارغة لم تبدل الاوضاع حيث حصل الشيء الذي كان يتوقعه منتقدو سياسة الامن الغربية في كل من اوروبا وامريكا وحدث ما تنبأ به هؤلاء منذ عدة شهور وهو ان التسابق بالتسلح سيؤدي الى خلافات استراتيجية حادة داخل الحلف

الاستراتيجيون العسكريون الامريكيون مثل ستيفين كامبي، المحاضر في جامعة جورج تاون، يعتقدون ان نصب صواريخ بيرشنغ ـ٢» وكروز في اوروبا «سيمنح ولاول مرة للولايات المتحدة مكسبا داخل الحلف».

ويضيف هؤلاء الاستراتيجيون بان هذه الصواريخ تزيد من توعية الاوروبيين للحرب الذرية وتشجعها لزيادة نفقاتها الدفاعية، كما ان «امكانية ممارسة الضغط على بون بشكل مؤكد، اصبحت متاحة» على حد تعبير كامبي.

ومنذ بداية شباط الماضي يتزايد باستمرار ضغط الولايات المتحدة وبعد تهجم ايغل بيرغر جاءت مشاركة امريكا في الندوة الدولية حول الشؤون العسكرية التي تعقد في ميونيخ والتي علق عليها جنرال الماني قائلا «نسخة الاوامر الامريكية لدويلات اوروبا» لكن جورج بوش امتدح التماسك الذي يتمتع به حلف الدفاع الغربي مرة ثانية، حيث قال ان قوة الناتو اثبتت جدارتها مجددا من خلال الجرأة الموجودة لدى القيادة والمواطنين في هذه البلدان».

الا ان احد النواب الاشتراكيين الديموقراطيين في البرلمان الالماني عبر عن الاستياء الاوروبي قائلا ان امريكا تحاول «وضع الماء في عيون الاوروبيين» حيث تطالبهم بمزيد من القوات الاوروبية والاسلحة الباهظة الثمن والاستراتيجية الجديدة وكذلك رصد المبالغ الضخمة لذلك.

سياسيو الحكومة في بون اثنوا على نداءات امريكا المنتهية المطالبة بمزيد من القوات الاوروبية ومزيد من التسلح وعالجوا هذه الامور بسطحية مما حدا باحد الجنرالات الالمان للقول «سانتقدم بقائمة طويلة لدى هؤلاء السياسيين عندما يحشون الموازنة العامة واذا حاولوا شطب اي شيء منها سأقول لهم انكم صدقتم على كل هذا في ندوة ميونيخ».

واذا لم تجد رغبات امريكا التسليحية صدى لدى الاوروبيين فان ذلك سيؤدي الى تقوقع واشنطن على نفسها ويمكن ان يخلق ازمة حادة بينها وبين اوروبا لم يشهدها الحلف من قبل. ففي عام ١٩٦٦ نشبت ازمة داخل الحلف ادت بخروج فرنسا منه كما حدث حل وسط ينص على نهج ما زال ساري المفعول حتى الان ويسمى «المسؤولية المرنة».

وفي مطلع الستينات الح روبرت مكنمارا، الذي عمل وزيرا للدفاع في امريكا من عام ١٩٦١ ـ ١٩٦٨ الح على العدول عن استراتيجية الانتقام النووي الواسع. تلك الاستراتيجية التي كانت سارية المفعول حتى ذلك الوقت.

ويضيف فرد وايل، الذي عمل مساعدا لمكنمارا الامر فيقول «منذ اصبح لدى السوفييت الوسائل الذرية للرد على الضربة المضادة لم تعد هذه التهديدات واقعية» لكن التهافت على تحسين القدرات الدفاعية التقليدية «ووجه بمقاومة شديدة من الاوروبيين، لا سيما الالمان.

ويدعي وايل قائلا ان نية مكنمارا بالاهتمام ببناء قوة مواجهة تقليدية في اوروبا تقوضت من الاوروبيين». فالعسكريون الاوروبيون اعطوا تفسيرا للفكرة الامريكية داخل الحلف وجعلوه ساري المفعول، وهذا التفسير «لا يعتمد على استعمال السلاح الذري شأنه شأن النهج الذي كان متبعا حتى تلك الفترة».

الان اتضحت هذه الشقوق في الاستراتيجية وقد الح لها هنري كيسنجر. مؤخرا «والمرونة» المتفق عليها داخل الحلف موجودة منذ عقدين من الزمن وتتلخص في عدم اشعار الاعداء بموعد وبحجم الضربة الذرية الاولى. والتي يخشاها كل مهاجم. كما يقول فايل. الذي يضيف «وبهذا تعفي اوروبا نفسها من مطالب امريكا الباهظة التكاليف بشأن التسلح التقليدي» وهي تقوم الان باتهام كيسنجر باسم الامريكيين.

وفي المقابل يصبح الاوروبيون ثقتهم القوية بالحماية الذرية الامريكية ضمن استراتيجية كانت قد وضعت منذ امد بعيد عند هذا الحليف القوي

مكنمارا كشف النقاب في مجلة «فورين افيرز» عن ان امريكا رفضت في عهد الرئيسين كنيدي وجونسون اللجوء الى الضربة الذرية الاولى بناء على مطالبته للرئيسين الذين اخذا هذا بعين الاعتبار

والادميرال تورنر الذي عمل مديرا للمخابرات في عهد كارتر تحدث مؤخرا عن الحلفاء الاوروبيين قائلا: «لقد خدعناهم منذ عدة سنوات حيث اوهمناهم اننا سندافع عن اوروبا الغربية بسلاحنا الذري، ولهذا فهم يعتقدون بعدم الحاجة لشراء سلاح تقليدي وفي الحقيقة اننا لن نقدم على استعمال السلاح الذري ونجعل امريكا عرضة لتلقي ضربات ذرية مشابهة».

بهذه الخداع الذي ورد على شكل استراتيجية عام ١٩٦٧ لا يمكن للاوروبيين ان يخدعوا من واشنطن مرة ثانية. فالقضية لم تعد بالنسبة لامريكا قضية توفير نفقات تسليحية في اوروبا، حيث ان القدرات العسكرية الامريكية يراد تكريسها على الصعيد العالمي

بهذا الصدد يقول كيسنجر ان «القوات التي يتم سحبها من اوروبا يمكن ان تكون مجدية اذا تم استيعابها في احتياطنا الاستراتيجي».

واذا تم تنفيذ مقترحات كيسنجر فان اوروبا تصبح امام احدى الخيارين اما ان تعوض بنفسها عن القوات الامريكية او ان تتخلى عن الدفاع بشكل نهائي

«دير شبيغل»

فقدان شنطة ملابس

اربد ـ اعلن انا سمير يحيى الدحلس مصري الجنسية من كفر بدلوي عن فقدان شنطة ملابس لون بني وبها ملابس وكرت عمل وصور ورسائل وذلك على طريق العقبة ـ عمان ولا يوجد بالشنطة نقود يرجى ممن وجدها الاتصال بهاتف ٥٦٩٠ او ٤٠٥٦ اربد او ص.ب ١٥٨٦ وله مكافأة حسنة

فقدان جواز سفر

فقد المواطن ابراهيم محمود ابراهيم فرج جواز سفره مصري الجنسية والذي يجهل رقمه وتاريخ صدوره والصادر من الجيزة الرجاء ممن يجده ان يسلمه الى مخفر شرطة ملكا الشمالية او لاقرب مخفر للشرطة

دعوة لعقد إجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية

تونس – وكالات – علم في تونس، من مصادر جامعة الدول العربية، ان منظمة التحرير الفلسطينية، طلبت الليلة قبل الماضية، ادراج موضوع عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية، لبحث الاعتداءات المتكررة، التي يقوم بها العدو الاسرائيلي، ضد مدينة القدس المحتلة والمحاولات الرامية، الى نقل سفارة الولايات المتحدة الامريكية الى المدينة المقدسة.

واشارت المنظمة، التي دعت الى بحث هذا الموضوع، في مجلس الجامعة، الذي يعقد دورته الحادية والثمانين في تونس امس، الى ان الجمهورية الجزائرية، وافقت على استضافة هذا المؤتمر، في النصف الاول من شهر نيسان المقبل، وذلك على اثر الاتصالات، التي جرت بين المنظمة والحكومة الجزائرية.

وطلبت المنظمة في منكرة ثانية، ادراج موضوع اصدار جواز سفر فلسطيني، على جدول اعمال الدورة، ودعت الى تشكيل لجنة فنية برئاسة الامين العام للجامعة، لوضع القرار الذي كان المجلس قد اتخذه عام ١٩٧٧، بشأن جواز السفر الفلسطيني موضع التنفيذ.

وعلم من ناحية ثانية، ان المجلس سيبحث في ترشيح الدول العربية، لمنصب امين عام مساعد للجامعة، حيث يترشح لهذا المنصب كل من السادة ابراهيم السعد ابراهيم "سعودي" الاخضر الابراهيمي "جزائري" ومهدي مصطفى الهادي "سوداني".







□ لقطات من زيارة الملكة اليزابيث والامير فيليب، بصحبة الحسين ونور الى كل من العقبة ومدينة البتراء.

تحذير بوجود قنبلة في طائرة بريطانية اقلعت من تل ابيب

لارناكا – رويتر – قال مسؤولون في مطار لارناكا القبرصي، ان طائرة بريطانية هبطت في لارناكا الليلة الماضية، بعد ان ابلغ طاقمها عن الاشتباه بوجود قنبلة على متنها.

وكانت الطائرة التابعة لشركة طيران مونارك وهي من طراز بوينغ ٧٥٧ في طريقها من تل ابيب الى لندن، وعلى متنها ٢٢٨ راكبا بينهم اربعة اطفال.

تصاعد التوتر على الحدود بين مصر وليبيا بعد أنباء عن مسيرة شعبية ليبية إلى مصر

القاهرة – طرابلس – الراي – وكالات الانباء – جدد الرئيس مبارك، التاكيد بان بلاده لا تعتزم القيام باي عمل قتالي ضد جيرانها، تحت اية ظروف.

واستبعد مبارك ان يكون هناك مزيد من التصعيد في الموقف، بين مصر وليبيا، موضحا ان مصر لا تتعامل مع تصريحات القيادة الليبية بعصبية، وانها تنظر الى الشعب الليبي كجيران.

وايد مبارك في تصريحات صحفية امس الانباء التي ترددت انه تم رفع حالة الاستعداد للعسكريين في مصر مؤخرا.. الا انه وصف ذلك، بانه امر عادي في القوات المسلحة.

وكان الرئيس المصري يرد بذلك، على اسئلة حول ما تردد من ان اجازات العسكريين قد الغيت، تحسبا لاحتمالات عبور ليبي للحدود المصرية، في ذكرى قيام دولة الاتحاد بين مصر وسوريا وليبيا.

ورحب مبارك بمجيء الزعيم الليبي معمر القذافي للقاهرة، اذا اراد مؤكدا استعداده لمناقشة اية موضوعات. يريد القذافي بحثها في مثل هذه الزيارة.

ويقول مندوب (الراي) في القاهرة، الذي زار منطقة (السلوم) على الحدود المصرية الليبية، ان منطقة الحدود تشهد توترا متصاعدا وان القذافي يعمل الآن على تصعيد الموقف على الحدود في محاولة لتغيير التوازن الاستراتيجي في شمالي افريقيا.

وتنقل المراسل عن صحيفة (الاهرام) تحذيرا من القاهرة، يؤكد ان اية محاولة لعبور الحدود بالقوة ستعتبر اعتداء مباشرا.

وقال رئيس تحرير الصحيفة (ابراهيم نفاع) معلقا في افتتاحية الصحيفة، على انباء وردت من ليبيا تفيد بالتخطيط لمسيرة جماهيرية (ان مصر ستتحرك تحركا مقابلا واعيا، وغير متسرع. تدرأ فيه اول ما تدرأ، الاعتداء على ارضها وسيادتها، فانه من البديهي ان قرار دولة ما عبور اراضي دولة اخرى بالقوة، هو اعتداء صريح ومباشر على الدولة الاخرى).

وقد اتخذت مصر اجراءات امنية خاصة، بعد انباء بان معمر القذافي، يخطط لمسيرة لفرض وحدة فورية مع مصر.

وقالت مصادر امنية ان حالة التاهب في صفوف الجيش قد اعلنت بينما شدد البوليس اجراءات الامن الداخلية.

واقترحت الصحيفة بدلا من المسيرة، ان يرسل القذافي وفدا رسميا الى مصر لاجراء محادثات تتناول كل القضايا التي تهم الدولتين.

وقالت الصحيفة ايضا، انه اذا كان القذافي يريد فعلا كسب تاييد الشعب المصري، فانه يمكنه ان يحقق ذلك بصورة اكثر فاعلية اذا اعلن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

وكانت ليبيا ومعظم الدول العربية، قد قطعت العلاقات مع مصر، بسبب معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية، عام ١٩٧٩.

وقالت الصحيفة ان (الدول لا تتعامل ابدا بهذا الاسلوب، ومثل هذا الهدف، لا يمكن تحقيقه بهذه الوسائل. فالوحدة غاية عظمى، ولكن الوسيلة هنا غريبة وغير مقبولة بل ومرفوضة).

واضافت قولها (ان مصر لديها اسبابها القوية التي تحتم رفض هذا الاسلوب شكلا وموضوعا، وفي مقدمة هذه الاسباب، ان نوايا القذافي ثبت بالتجربة انها نوايا غريبة، وغير سليمة، وان تصرفاته دائما هي تصرفات لا يمكن توقعها او حسابها. ولا يمكن الوثوق بها لفترة طويلة او حتى قصيرة.. فهو مثل الزمان كل يوم بحال).

وقال السيد نافع، في الافتتاحية انه قبل يومين ارسل الزعيم الليبي. رسالة الى القاهرة، يطلب فيها الوحدة الفورية. وحفر قناة لمد مياه النيل الى ليبيا. واضاف قوله (ونحن نتذرع بالصبر كله ونعرض هنا وجهة نظر مصر. في مطالب العقيد الجغرافية).

وقالت الصحيفة ان مصر لا تملك وحدها حق التصرف بمياه النيل. لان ذلك يرتبط بمواثيق ومعاهدات دولية، مع حوض النيل. وذلك يتم بحصص مخصصة ومعروفة. لكل دولة).

واضافت قولها ان هناك ازمة ثقة بين الدولتين، وكشفت عن انه بعد ساعة واحدة من بحث الرئيس حسني مبارك مع مبعوث للعقيد القذافي في كيفية اعادة الجسور بين الدولتين. شنت ليبيا غارتها الجوية. على محطة اذاعة ام درمان السودانية. الاسبوع الماضي.

بدء اجتماعات اللجنة المكلفة بانهاء الحرب العراقية الايرانية

تونس – وكالات – بدأ هنا مساء امس، اجتماعات اللجنة الوزارية التي شكلها مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارىء الذي انعقد مؤخرا في بغداد لوضع صيغة مشتركة لانهاء الحرب العراقية – الايرانية.

وستضع اللجنة توصياتها بشأن اساليب ومراحل العمل لتعزيز موقف العراق في الدفاع عن اراضيه وتحديد السبل الكفيلة بايجاد حل سلمي للنزاع العراقي – الايراني.

ريغان يهدد باستخدام الفيتو اذا وافق الكونغرس على نقل السفارة الاميركية

واشنطن – وكالات الانباء – قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان، انه سينقض مشروع القرار المعروض امام الكونغرس الخاص بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس اذا اقره الكونغرس.

واضاف الرئيس الاميركي في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز" ونقلها راديو صوت اميركا ان الاقتراح المعروض يفتقر الى الحصانة، وكان يجب عدم عرضه على الكونغرس على الاطلاق، مشيرا الى انه من بين القضايا التي يجب التفاوض بشانها في اطار اتفاق سلام شامل بين الدول العربية والكيان الصهيوني – حسب قوله.

من جهة اخرى حذر جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الكونغرس من مغبة نقل السفارة الاميركية وقال انه سيثير رد فعل عنيفا في العالم الاسلامي وسوف يكون من الامور غير المرغوب فيها على الاطلاق.

وقال ان نقل السفارة سيكون خطا لان مدينة القدس لها منزلة كبيرة في نفوس كثير من شعوب العالم وبخاصة المسلمين الذين يعتبرونها مدينة مقدسة.

لجنة أميركية في مجلس الشيوخ توافق على إلتزام اكبر بتقديم معونات لاسرائيل

واشنطن – رويتر – وافقت امس احدى لجان مجلس الشيوخ على ضمان حد ادنى من المعونات الاقتصادية لاسرائيل في المستقبل المرتقب وهو التزام غير عادي تماما من جانب الولايات المتحدة في مجال تقديم المعونات الخارجية.

ووافقت اللجنة ايضا في الاقتراح الذي تقدم به الديمقراطيون المعارضون على منح اسرائيل صفقة معوناتها الاقتصادية لعام ١٩٨٥ نقدا في الربع الاول من العام بدلا من توزيع المدفوعات على مدى العام كله.

وتعكس هذه الخطوة التي قامت بها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ اهمية اصوات اليهود في عام انتخابات الرئاسة الامريكية والاهتمام المتزايد باسرائيل.

وذكر جوزيف بايدن العضو الديمقراطي عن ديلاوير ان هذه التدابير سوف تساعد حليفا مهما للولايات المتحدة على اصلاح وضعه الاقتصادي.

ووافقت اللجنة امس الاول بصفة مؤقته على زيادة المعونة الاقتصادية لاسرائيل الى ١,٢ مليار دولار في عام ١٩٨٥ ويزيد ذلك بمقدار ٣٥٠ مليون دولار عما طلبه الرئيس ريغان.

ومن المنتظر ان يؤدي التصويت بموافقة تسعة مقابل اعتراض سبعة اصوات الى ضمان الا تكون المعونات الاقتصادية مستقبلا اقل من المدفوعات التي تدفعها اسرائيل سنويا سدادا لديونها للولايات المتحدة.

وذكر السناتور الان كرانستون الذي تبنى عملية التعديل ان اسرائيل تدين بنحو ١,١ مليار دولار في العام الحالي.

وقال فرانك ميركوفسكي وهو جمهوري عن ولاية الاسكا ان هذا التدبير يشكل سابقة خطيرة لانتزاع سلطة الكونغرس في تحديد حجم معونات اسرائيل سنويا.

وحذر بعض الاعضاء بمجلس الشيوخ من ان ذلك قد يدفع دولا اخرى تحصل على المعونات الامريكية ان تطلب المعاملة بالمثل.

ولكن بايدن ذكر ان اسرائيل هي الحليف الوحيد للولايات المتحدة الذي يستحق معاملة خاصة، واضاف قائلا ان التعديل سوف يضمن لاسرائيل حدا ادنى من العون الاقتصادي يتيح لها التخطيط على المدى البعيد ويشجع استقرارها المالي.

احتدام معركة الزعامة في الاحزاب الاسرائيلية استطلاعات الرأي ترجح فوز نافون

تل ابيب – وكالات الانباء – يتوقع ان تحتدم المعركة على زعامة الحزبين السياسيين الرئيسيين في اسرائيل بعد اتفاق على عقد الانتخابات العامة المبكرة في ٢٣ تموز.

ولم يكد رئيس الوزراء اسحاق شامير وهو زعيم حزب ليكود الحاكم وشمعون بيريس زعيم حزب العمل المعارض يوقعان اتفاق تحديد الموعد امس الاول حتى قالت اجنحة في حزبيهما انها ستسعى الى الحصول على مناصب عليا في الزعامة الحزبية وزعامة الحزب قد تؤدي الى رئاسة الوزراء.

وقال زعماء الاجنحة للصحفيين انهم سيداون جمع الدعم الحزبي لمرشحيهم اليوم "امس".

وابلغ مؤيدو وزير الحرب السابق اريل شارون رئيس الوزراء امس الاول ان شارون يعتزم منافسته على زعامة الحزب وكذلك ابلغ مؤيدو نائب رئيس الوزراء دافيد ليفي الصحفيين ان رجلهم يريد زعامة الحزب لنفسه

ويدا ان الصراع على زعامة حزب العمل سيكون شديدا كذلك وكشف مؤيدو الرئيس الاسرائيلي السابق اسحاق نافون ورئيس الوزراء السابق اسحاق رابين عن خطط للحلول محل بيريس في زعامة الحزب ويتوقع استدعاء البرلمان من عطلته الربيعية لعقد جلسة في الاسبوع القادم يوافق فيها على اتفاق تحديد ٢٣ تموز موعدا للانتخابات العامة المزمعة.

وتتكهن جميع استطلاعات الراي بفوز الرئيس السابق اسحق نافون اذا كان على راس القائمة العمالية في انتخابات تموز القادمة ونافون معروف جيدا لدى الاسرائيليين الا انه ما يزال لغزا سياسيا وذلك يعد من المفارقات

ورغم اشتغال نافون ٣٥ عاما بالمسائل العامة الا انه لم يتخذ ابدا اي مواقف واضحة حول المشكلات الكبرى مثل الصراع العربي الاسرائيلي ومسالة الاراضي المحتلة والمشكلة الفلسطينية

وقد ولد نافون في القدس المحتلة عام ١٩٢١ وهو من عائلة شهيرة من اليهود الشرقيين تقيم في فلسطين منذ اكثر من ثلاثة قرون وكان مسؤولا عن مكتب الشؤون العربية في الهاغانا ثم مديرا لمكتب دافيد بن غوريون ونائبا بالكنيست ورئيسا له ورئيسا للجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست ورئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية ثم رئيسا لاسرائيل

وطوال رئاسته لاسرائيل من عام ٩٧٨ حتى ايار عام ٩٨٣ لم يخرج نافون عن صمته الا مرة واحدة وبصورة مثيرة عندما طالب علانية بتشكيل لجنة للتحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا رغم معارضة مناحم بيغن رئيس الوزراء في ذلك الحين.

محاضرة للمحامي ابراهيم بكر في ذكرى يوم الارض



عمان – الراي – القى السيد ابراهيم بكر نقيب المحامين السابق محاضرة مساء امس في نادي خريجي الجامعة الاردنية بمناسبة يوم الارض اكد فيها ان اقامة الدولة الفلسطينية على الارض المحتلة لن تتحقق من خلال المشاريع السياسي وانما من خلال النضال الجماهيري المسلح ورص الصفوف العربية وبناء القوة الذاتية القادرة على دحر الاحتلال وقال ان المشروع الصهيوني يرتبط باساطير التوراة شكليا ويرتبط" ارتباطا فعليا بالامبريالية العالمية والامريكية واستعرض في محاضرته نشاة المشروع الصهيوني كمطلب للاستعمار الاوروبي خدمة لمصالحه في الحيلولة دون بناء القوة العربية والوحدة العربية

واشار السيد بكر الى مضامين المشروع الصهيوني في سلب الارض الفلسطينية ابتداء من بداية الاستيطان الصهيوني في فلسطين وحتى اعلان ضم القدس والجولان وسخر السيد بكر من امكانية ما يسمى بتحييد امريكا في صراع المنطقة وقال ان العامل الحاسم في هذا المضمار يبقى تبادل المنفعة بين الصهيونية والامبريالية الامريكيه فالخدمات التي تقدمها الصهيونية لامريكا تتجاوز النطاق العربي الى الدول الاشتراكية في خلق المتاعب لها والتجسس عليها

واضاف قائلا ان الدليل القاطع على الخدمة التي تقدمها اسرائيل لامريكا على النطاق الدولي مبادرتها الى معاداة الاتحاد السوفياتي الذي كان من بين الدول الاولى التي اعترفت بقيامها واستعرض السيد بكر مجموعة القوانين التي اصدرها الكيان الصهيوني بغية سلب الارض العربية والاستيلاء عليها من سكانها وقال ان السيطرة على الارض تعني للحزبين الرئيسيين في اسرائيل السيطرة السياسية والاستيلاء عليها عنصرا هاما من عناصر اجهاض المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية وحذر من خطورة مد قناة البحرين التي يهدف العدو من ورائها الى اقامة محطات نووية عليها

واختتم حديثه بتاكيد تطابق الاتجاهات الاستيطانية العامة لدى حزبي الليكود والتجمع

عودة الطائرة المخطوفة الى الولايات المتحدة

ميامي – رويتر – اعلن مسؤول في شركة دلتا للخطوط الجوية، ان طائرة الشركة وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ التي خطفت وعلى متنها ١٩ راكبا وطاقمها من سبعة افراد بعد ان حول مسارها خاطف واحد الى كوبا قد عادت امس الى الولايات المتحدة.

وتم اعتقال الخاطف في هافانا وكان قد تم الاستيلاء على الطائرة في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية اثناء رحلة لها من نيو اورليانز الى دلاس وهي ثاني طائرة امريكية ترغم على التوجه الى كوبا خلال ٣٦ ساعة.

وقال ضابط الامن في مطار هافانا ان الركاب وطاقم الطائرة لم يصابوا باذى، ولم يشأ المسؤولون الكوبيون ان يعقبوا على هوية المختطف، لكن مسؤولا في ادارة الطيران الاتحادي في واشنطن قال ان الطائرة اختطفها رجل يتحدث بلكنة اسبانية طالب بالتوجه الى هافانا.

نشاطات لرابطتي المسرحيين والكتاب في يوم الارض

عمان – الرأي – بمناسبة الذكرى الثامنه ليوم الارض، تقيم رابطة المسرحيين الاردنيين، على مسرح دائرة الثقافة والفنون "يوما فنيا"، تشارك فيه "فرقة الرايات"، ويقدم الفنان جميل عواد وعدد من الممثلين، بعض المشاهد المسرحية، للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو.

وفي رابطة الكتاب، تقيم لجنة القصة، في تمام الساعة الثالثة والنصف، من بعد ظهر يوم السبت، امسية ثقافية، تشارك فيها "فرقة بلدنا"، والشاعر ابراهيم نصر الله.

وفاة محمد مهدي كبة في بغداد

بغداد – واع – توفي في بغداد الاستاذ محمد مهدي كبة عن عمر يناهز اربعة وثمانين عاما.

والراحل من اوائل المناضلين القوميين في العراق ارتبط بصلات عديدة مع عدد من الساسة العرب منذ العشرينات وكان موضع احترام وتقدير شتى القوى السياسية.

القوة البحرية العراقية تدمر اربعة اهداف كبيرة وطائرتين ايرانيتين

بغداد – بترا – اصابت القوة البحرية العراقية وطيرانها امس، اربعة اهداف بحرية كبيرة ودمرت طائرتين ايرانيتين شمال شرقي الخليج العربي.

واوضح ناطق عسكري ان القوة البحرية العراقية وطيرانها اكتشفت عددا من الاهداف البحرية المعادية في منطقة خور موسى شمال شرق الخليج العربي متجهة نحو ميناء بندر خميني.

واكد الناطق ان القوة البحرية العراقية وطيرانها تمكنت من اصابتها باصابات مباشرة ومؤثرة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منها وسمعت اصوات الانفجارات في منطقة الاهداف المضروبة من قبل المراصد العراقية الامامية.

واوضح الناطق ان العدو الايراني دفع بطائرتي هليوكوبتر الى المنطقة المذكورة بغية انقاذ طواقم السفن المعادية المضروبة.

ولكن تشكيلا من المقاتلات العراقية تمكن في الساعة التاسعة و١٠ دقائق من صباح امس من تدمير الطائرتين شوهدتا تهويان الى البحر والدخان يتصاعد منهما بينما عادت الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة.

اصابة سفينة يونانية اخرى بصاروخ في خرج

اثينا – رويتر – اعلنت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان صاروخا عراقيا اصاب غرفة المحركات في سفينة الشحن اليونانية ايابيتوس عند مدخل الخليج امس وان النيران اشتعلت فيها

وقال احد مسؤولي الوزارة ان طاقم السفينة وعدده ١٦ شخصا لم يصب بسوء وانه هجر السفينة التي تبلغ زنتها ١٦٢٣٠ طنا والتقطتهم سفينة قاطرة.

توزيع رد العراق على خبراء الامم المتحدة كوثيقة لمجلس الامن

الامم المتحدة – واع – وزعت الامانة العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية رد الحكومة العراقية على تقرير خبراء الاسلحة الكيمياوية التابعين للامم المتحدة واعتبرتها وثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي.

وكانت الحكومة العراقية قد اكدت في ردها ان الحكومة الايرانية هي وحدها التي تتحمل مسؤولية وجود مواد كيمياوية في اراضيها ولا يمكن اعفاؤها من احتمال فبركة اوضاع تحاول من خلالها الهاء الرأي العام الدولي عن القضية الاساسية وهي ضرورة ايقاف الحرب.

كما اكدت الحكومة العراقية في ردها انها لا ترى نفسها معنية بما يسمى باستخدام الاسلحة الكيمياوية

أضغاث احلام

لا ريب ان الناس يريدون ان يروا في هذه الظلمات المتكاثفة ولو بصيصا من النور لعلهم يهتدون به لشيء من المعرفة لما يجري في العالم الذي اخذ جنونه يتسارع ولما يجري في ديارهم وجوارهم وقد بدا لبعضهم ان وسيلة الفهم هي رصد جميع الاذاعات الممكنة وشاشة التلفزيون والصحف المحلية والعربية والانجليزية والفرنسية وهما اللغتان الشائعتان عندنا. وبعد ذلك او في اثناء ذلك يأخذ الراصد رأي قارئ او قارئة الفنجان وضارب الرمل ويمكن ان يستغني عنه بقارئة الكف او ضاربة الودع.

وهذا الانسان الذي قام بتلك الجهود محتاج الى نوم بسبب الارهاق والسهر، وفي النوم تتضح الامور لعقله الباطن فيرى الجند المظفر الاميركي يحتل جزيرة كرينادا ويثبت فيها الديمقراطية، وينظر الى نيكاراجوا وسلفادور ويتمنى لهما حكما ديمقراطيا عاجلا او اجلا على النمط الاميركي.

ويسمع همرشلد يقول (لبس الحمل ثياب الذئب وراح يصطاد مع الذئاب) ثم يرى مصرعه وقنابل الطائرات الاميركية على الاراضي السورية واللبنانية والصواريخ والقنابل رآها تسقط على طرابلس وعلى الفدائيين وكذلك سفن الحرب الاسرائيلية تقصف طرابلس والفدائيين. فيستعيذ بالله فانه يرى ما قرأ. ثم يحاول ان ينام بعد الملاحم والنيازك والمدافع ويحاول ان يحلم حلما لطيفا فيرى النساء متبرجات في حفلة استعراض للازياء والاعمال الخيرية فلا تعجبه فيطوف على الفنادق فيرى الاعراس صاخبة بالموسيقى العربية، وبالنساء المتبرجات والرجال المحتفلين. وكل عرس لمحه كان كالعرس الذي سبقه. مدعوون في اللباس الانيق المعطر والمدعوات تزين بالالماس في النحور والاصابع وفوق الثياب وقرأ بطاقة فوجدها ترجو الاسرة المدعوة ان لا تستعمل اكثر من سيارتين لضيق ساحة الفندق وكثرة عدد المدعوين وتعهد الفندق ان يعلو عواء المكبر برقصة الديسكو بحيث لا يسمع احد من احد شيئا. وذلك حتى يمنع المحتفلون من نقل اي خبر او اي فكاهة. ولكن النائم يضطرب لغلاظة الصوت فيصحو، ويحمد الله انه لم يكن راقصا، ولا حاضرا.

ولشدة ما يعاني من الارهاق ينام ايضا فيسمع صوتا اميركيا يقول هذا كتاب الشاه الراحل بعنوان " في جواب للتاريخ" كان يحب السلام من خلال زيارات قام بها، وجيش كان مقدرا له ان يكون ٧٠٠ الف جندي في ١٩٨٢، ولكن حب السلام في ايران والمنطقة المجاورة اقتضى ان يقصى عن العرش. فان صداقته لاميركا شيء وحب السلام القائم على الاسس الاميركية شيء اخر. لقد كان الشاه صديقا لاميركا وانجلترا وحاول ان يعيش بسلام مع روسيا، وقاومه حزب توده ورجال الدين والبازارات. واخيرا خرج مريضا ومات في مصر عند صديقه انور السادات.

وينهض النائم منزعجا غير انه يعود الى الفراش ليرى بقية الحلم، فيقال له ان السلم العالمي تحول الى رجل فيسره ذلك ثم يقال له انه مريض، وانه لا شفاء له الا من صيدلية هيج وشولتز ولكن الصيدلية مغلقة بسبب انشغال ريغان في اسرائيل فجاء من قال لريغان ان السلم العالمي يقف الى جانب اسرائيل منذ اول يوم في تاريخ اميركا، فيرسل الى السلم قنية من صيدلية شولتز، فرأى السلم العالمي بثاقب فكره ان افضل طريقة لصحته وصحة اسرائيل هي غرس صواريخ بيرشنغ ومرشينغ في اوروبا للاطمئنان على عمرانها لو نشبت الحرب الذرية.

وقال السلم العالمي لاميركا صديقة البترول الذي تحمله سفنها من البلاد العربية انه ايضا يحب لبنان كما تحبه اميركا، ولذلك سمح لاسرائيل بتدمير المفاعل النووي العراقي وهي سلفة على المحبة الاميركية العربية، وارسل الى لبنان القوى المتعددة الجنسيات من مشاة البحرية الاميركية ومن فرنسا وانجلترا وايطاليا.

ومن الاشياء التي يتمتع بها هؤلاء الجنود القلق والغليان لا من القذائف والرصاص التي يتحفهم بها اهل البلاد وانما لجهلهم بما يراد لهم ان يعملوا ولو ان هناك دولة تحاربهم لهان الامر.

ويرى النائم في احلامه المتعاقبه ان هناك اجماعا عالميا على الرضى بهذه التركيبة التي تكلأها البوارج الاميركية والتي هي على اقصى درجة من الاستعداد للهجوم على السكان المسلحين وغير المسلحين. ولا شك انه تدبير حصيف لاقوى دول العالم الديمقراطي. وخصوصا وقد رأى النائم ان هذه الهمة الاميركية الى لبنان تشبه همتها في كوريا قبل ثلاثين سنة وسمع من يقول ان المجيء الى لبنان تطبيق عملي للقول المعروف ان التاريخ يعيد نفسه ولكن ليس بالضبط ففي حرب كوريا خفت تركيا واستراليا ايضا مع اميركا للاستجمام الدموي في جبال كوريا ووديانها فعاد نصف كوريا الفوقاني للشيوعية والنصف التحتاني للديمقراطية ورضي التاريخ وصانعوه وها هو التاريخ يشتو في البحر المتوسط، ولعله بعد ان تعمد في كوريا جاء ليتمم العماد في لبنان، وكثيرون يقولون انه سيعتنق مذهبا بعينه ويتخلى عن البروتستانتية. ومهما كان المذهب الذي يعتنقه فانه في ما يرى الناس كلهم عدو للناس وان ادعى العمل من اجل السلام، كشأن اسرائيل بالضبط والتمام.

فصحا الرجل من خبله وهو يتعوذ من الشيطان فوجد الشيطان بجانبه وقال له الشيطان انني يا بني اتعلم الشيطنة من تاريخ العالم الجديد.

حسني فريز